

بہجۃ الأزمان

بتراجمہ

بعض بنی ہاشم بجازان

(جنوب غرب المملكة العربية السعودية)

تألیف

الأستاذ: أحمد بن علي حمود حبيبي

عضو مجلس المنطقة سابقاً

ورئيس المجلس البلدي بمحافظة ضمد حالياً

ومدرس للعقيدة في المعهد العلمي في ضمد سابقاً

الجزء الثاني

ح أحمد علي حمود الحبيبي، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحبيبي، أحمد علي حمود

بهجة الأزمان بتراجم بعض بني هاشم بجازان. / أحمد علي حمود الحبيبي.

الرياض، ١٤٢٩هـ

٢٧٢ ص: ٢١ × ٢٨ سم

ردمك: ٢ - ٠١٦٨ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الأنساب والأعراف ٢ - بنو هاشم أ - العنوان

١٤٢٩/١٥٨٠

ديوي ٩٢٩.٧

رقم الإيداع: ١٤٢٩/١٥٨٠

ردمك: ٢ - ٠١٦٨ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
(الهاشميون أو الحسينيون بمنطقة جازان)

مقدمة الجزء الثاني:

هم فرع من الدوحة الهاشمية، وغصن من الشجرة الحسينية امتدت فروعها، وتكاثرت أغصانها فشملت بعقبها: الأقطار والأمصار وأكثر أصقاع المعمورة حاملة معها نفوذها الروحي، ورصيدها النبوي وعقبها المصطفوي فكانت موضع تقدير، ومحل إجلال وتكريم أينما حلت أو رحلت. ومن الأقطار التي يمت وجها إليها (المخلاف السليماني) منطقة جازان حالياً (جنوب غرب المملكة العربية السعودية). وذلك بعد أن انفصلت تلك الفروع والأغصان عن الدوحة الهاشمية الأم عن الحجاز؛ وذلك في أوائل القرن الثالث الهجري عندما استوهبت المنطقة من الخليفة العباسي (الأمين^(١) بن هارون الرشيد) في إحدى الروايات، أو عندما اندثر المذهب الزيدي بالحجاز غضب بعضهم وخرج من الحجاز^(٢) إلى المخلاف في بعض الروايات أو عندما نشبت حروب بين أبناء العمومة الحسينية بالحجاز. فذهب بعضهم إلى المخلاف^(٣) وعلى أي حال فقد وجدوا فعلاً بالمخلاف السليماني وتولوا إمرته بتاريخ ٣٩٣هـ^(٤) وهو أول ظهور لهم سياسي بإجماع^(٥) مؤرخي المنطقة. وقد سبقهم إلى المخلاف عقبهم التاريخي، ومكانة آباءهم الدينية مما مهد لهم الطريق إلى السيادة، وسهل لهم الوصول إلى عرش الإمارة فقد استوطنوه وانتشروا في ربوعه وخاصة صدور الأودية، وأعاليها، ومواقع الخصب في شتى نواحيها. مكونين لهم علاقات اجتماعية، وزعامات دينية، ومقامات روحية حتى كانت لهم الصدارة بسبب تهيئة الأجواء الروحانية، وما لآبائهم من مكانة خاصة، في نفوس أهالي المنطقة؛ لذلك فقد أخذوهم بالأحضان واستقبلوهم

(١) انظر تاريخ المستنصر ص ٥٧.

(٢) انظر الجواهر تطلعات مخطوط ٥٦، ومغلاصة المسجد ص ١٢: تحقيق لمهنا.

(٣) انظر المخلاف السليماني للعتيشي ج ١ ص ٢٠٢.

(٤) انظر عاكش لديهاج الخسرواني ص ٥٤ مطبوع، وانظر الجواهر اللطاف للنعمي ص ٦١ مخطوط.

(٥) انظر الأوضاع السياسية للكتور أحمد زيلعي ص ٣٠، ٣٧.

بالمحبة، والولاء، والسمع والطاعة، وأفسحوا أمامهم المجال، ومن ثم تكونت أجندهم ودعاتهم، وأنصارهم في كل مكان وطنته أقدامهم، وقد وصلوا إلى ما قصدوا إليه من تأسيس إمارات بالمخلاف السليماني وتعاقبهم على ذلك من عام ٣٩٣هـ كما تقدم. وقد استمروا دولاً حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري وهم يقوون نارة، ويضعفون أخرى، وقد يفتنون مرة، ويظهرون أخرى. وليست الإمرة في أسرة واحدة. ولكن كما هو معروف من أغلب ذرية موسى الجون. وقد يستعملون مع غيرهم كنواب^(١) لمن حكموا المخلاف من غير ذرية موسى الجون. وقد تحقق لهم ما كانوا يصبون إليه من طموحات، وآمال في الرئاسة، والسيادة فكانوا حماة العرين، وكماة المنازلين، وقد شرف ذكرهم، وغرب، وكانوا سمع الدهر وبصره فمدحوهم الشعراء، وقصدوهم نوي الحاجة، وتقرب منهم العامة والخاصة، وصاروا بحق حكام زمانهم وأمراء أوانهم، بيدهم أزمة الأمور: إيراداً وإصداراً، وإقبالا، وإدباراً. كيف لا وهم: ساسة المخلاف، وحراسه، وأبطاله ورجاله، وشجعانه، وفرساته: أصحاب جود وكرم، وإياء وشمم، وقد ظهر منهم الأمراء والملوك والنبلاء، والفضلاء، والعلماء والعظماء والأدباء والشعراء ولهم مع رعاياهم سير محمودة، ومواقف في الخيرات مشهودة، قد شهدت لمآثرهم البنيان، ولمجدهم صفحات البيان، ولعزم قلائد المعروف، وسبائك الإحسان.

وكما قيل: آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا للآثار

وقد حفظ التاريخ لهم نماذج راقية جمعت بين العلم، والإمارة، والهمة، والحكمة وبين العزم وحسن الرأي، وبين عز الملك، وشرف التواضع.

وكان معظمهم في تدبير الملك وسياسة الأمور لا يجارون، وخبراء في عصرهم لا يلحقون. قد أعدوا لكل حال ما يقهرها، ولكل نازلة ما يدحرها وكان جلهم أبطال حرب، وهواة طعن وضرب تتجلى على أيديهم المعارك السود، وتستجد بقوتهم يرثن الأسود. هذه بعض سمات القوم ملوك، وأمراء المخلاف السليماني أيام إماراتهم. قد ازدانت بهم المحافل، وتباهت بكريم فعلهم في عصرهم الأواخر والأوائل. ولكن ظننت بأيامهم المراجع، وبخلت بتسطير بيان أخبارهم المصاقع. وعلى كل حال هي الدنيا لا تقرر على حال؛ فقد زالت تلك الأقسام، وتقلبت

(١) انظر العقبلي ج ١ ص ٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦.

بهم الأيام، وصاروا جملة من الأخبار يتناقلها الأجيال بعد الأجيال في سطور من الأسفار.
وكما قيل:

ثم أنقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

أو كما قيل:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

أما سلالتهم المعاصرون لنا فقد ورثوا عن آبائهم الطلاقة، والبشاشة، وحسن الأخلاق، ونرا الآداب ولا يخلو زمان من النابهين منهم، والألمعيين بين صفوفهم. سواء في العلم، أو القضاء، أو السخاء أو التأليف، أو الشعر، والأدب.

ومنهم من يمتلكون صهوة البيان، وناصية العرفان. في كثير من الفنون ففي كل فن لهم صولات، وفي كل ميدان لهم جولات وقد وصل من أبنائهم إلى مراتب عالية في مختلف المعارف والفنون. هذه بعض صفات الهاشميين عموماً في منطقة جازان المعاصرين لنا من أولاد: الإمام موسى بن عبد الله نقباً الجون والذين منهم أولاد داود بن أبي الطيب ومنهم: الغواتم، والقطبة، والنرويون، و الخواجيون، والشوامخة، والمعافيون، والمهادية، والجواهره، والهدارة وآل هضام. ومن ذرية موسى الجون آل النعمي، وآل خيرات، والقتاديون، وآل أبي نمي، والرواجحة.

أما مساكنهم فكل قرى، ومدن منطقة جازان هي أماكنهم ؛ فلا تخلو قرية أو مدينة أو حلة من بعضهم، ولا نستطيع حصرها لكثرتها، وقد اتسعت البطون والعشائر اتساعاً يفوق العد، والحصر. وقد تغيرت مسميات القبائل، والألقاب القديمة بأسماء وألقاب جديدة. وإليك أيها القارئ إمامة سريعة عن بعض بيوت تلك الأسر الحسنية بمنطقة جازان.

أولاً: الغواتم، وهم من ذرية أحمد بن غاتم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن داود أبي الطيب، وهم أول من تولوا رئاسة المخلاف بعد السلاطين من الحكمين. ويقال لهم الشطوط ومدة رئاستهم مائة وأربعون سنة وقد تفرعت بيوت الغواتم أو الشطوط إلى بيوت وفروع كثيرة وبمسميات جديدة ومنها في الوقت الحاضر:

بيت الشبالية، والمكرمي، والهواشمة، وآل طواشي، وآل الحجارة، وآل الفوازة، والعقايقية

وبيت أحمد بن هادي^(١) وهم منتشرون في المحلة والواسط والطاهرية، والشقيري وفي محافظة ضمد عامة وغيرها ومن أعيانهم: يحيى بن محمد بن إسماعيل أبو هاشم الأمير والعريفة خليل بن علي بن عبد الرحمن الحفاف، والشيخ إبراهيم بن علي شبيلي، والأستاذ الأديب محمد بن عبده شبيلي، والأستاذ سياتي بن أحمد بن يحيى الأمير.

ثانياً: آل قطب الدين وهم من الغوانم ويلتقون بهم في غاتم بن يحيى بن حمزة وينتسبون إلى قطب الدين وقد تولوا إمرة المخلاف السليماني بعد الغوانم وقد دام أمرهم ١٤٤ عاماً^(٢) وهذه بعض بيوت آل قطب الدين وهي كثيرة جداً ومساكنهم عموم منطقة جازان - ومن بيوتهم بيت آل خيرات القطبي، ومن أعيانهم الشيخ محمد بن محمد شبيلي الأمير. وآل يحيى، ومن أعيانهم حسن بن محمد خالد الأمير. وآل فارس، ومن أعيانهم محمد بن علي حمود الأمير. وآل سراج الدين، ومن أعيانهم علي بن الحسن سراج الأمير. وآل بني الجاسر، وآل الجونة، وآل العادل، ويمثلهم حسين ابن أحمد بن يحيى الأمير. وآل عيسى امخرش، ومن أعيانهم الشيخ عز الدين بن حسن الأخرش. وآل دريب، ويمثلهم محمد بن علي سيد الأمير. والمجالية، وآل أبو زقلة، ومن أعيانهم علي بن حسين أبو زقلة الأمير، وأحمد بن يحيى بن حسن مجلي. و (آل أبو طالب) هما آل عيسى. وكل بطن من هذه البطون قد سار إلى عدة فخوذ، وفروع، وتسموا بمسميات جديدة، وألقاب حديثة ومساكنهم مدينة جازان^(٣).

(١) نقل عن عقد لعاش في نسب الأشراف المشوظ الأمراء من ذرية وهاشم للشيخ خليل علي عبد الرحمن وهو عبارة عن بحث مخطوط غير مرقمة الصفحات.

(٢) الديباج الخسرواني لعاش ص ٥٨.

(٣) جازان: اسم علم لمنطقة جازان وفيها إمارة المنطقة وكانت تسمى المخلاف السليماني نسبة إلى أحد حكامها الحكيم وهو: (سليمان بن طرف الحكيم) وهو الذي وحد مخلاف حكم ومخلاف عثر تحت إمارة واحدة باسم المخلاف السليماني ثم قل بعد ذلك علماً على المنطقة من ساحل الموسم جنوباً إلى باك حتى شمالاً لتتابع حالياً لمنطقة لتقلعة إدرياً، انظر المعجم الجغرافي لتعقبي حرف الجيم. وقد قلت فيها شعراً:

لو سئل (جازان) أتت اليوم من	قلت لعشق لذرات الوطن
وله شلوي وأهالي تغن	تلك ذي روجي حبيبات ثراء
أباهي بمساري	ويخصبني وشمساري
ويموجني وعزاري	وولاسي للولاء

وأبو عريش^(١)، والأحد^(٢)، وصامطة^(٣)، وحاكمة^(٤)، والواسط^(٥)، والقرفي^(٦)، والريان^(٧)،

(١) من أشهر مدن منطقة جازان تبعاً عن جازان شرقاً ٣٢ كيلو متر وهي مدينة تاريخية ذكرها أكثر من واحد من لرحالة وقد اتخذت عاصمة لدولة الشريف حمود آل خيرت وقد قلت فيها:

بارعى الله (أبو عريش)	بهجة الأنفاس والنقوش
عرومة الجنوب ذات إريش	ورولق الخلائف في كل اتجاه
روضه لطيب والأطياب	وملأز التبين والأقطاب
ومتلقي الأخبار والأصحاب	فيما مضى واليوم عز في ذراه
قد رقى بالنسيم جوها	وصح بالمكمان أهلها
والعذب يا للعذب ماؤها	ظلمت وطابوا من حلالها

(٢) الأحد محافظة ما بين أبو عريش وصامطة وقد أشلت حديثاً ولزدهرت واكتملت بجميع الخدمات.

(٣) صامطة: هي مدينة حديثة تقع على وادي المخيلة جنوب شرق جازان بحوالي ثمانين كيلو تقريباً، ولم تشتهر إلا في العهد السعودي وخاصة في عهد الشيخ المصلح الكبير عبد الله بن محمد القرعوي حتى أصبحت في عهده هجرة من حجر العلم يؤمها خلق كثير من بقية مدن وقرى جنوب عامة وحتى من تبين الشقيق وقد أنجبت كثيراً من العلماء في شتى الفنون وكثيراً من الشخصيات للامعة في كل الفن ولا يظنها علم تقدم ورب متأخر يسبق المتقدم والجمرة بما عليه الآن حلها وما يتوزع من مكانة رجالها وتحضرني قصة للمك فيصل مع أول قاضي لصامطة وهو القاضي العلامة محمد بن علي بن حسن الضمدي الذي كان والده مفتياً في نوبة الأمانة. هذا لرجل حينما وصل الأمير فيصل حينها إلى صامطة وكان قد سبقه إليها أميره الشهم حمد الشويعر وكان للمواطنين قد اشتكوا من أخذ جمالهم وسخريتها وأخذ بعض مواشيهم وبعض الأشياء الأخرى وادعوا للمواطنين في الجنود أنهم هم الذين أخذوها عليهم قهراً. قام الأمير فيصل بتتصيب القاضي المذكور محمد بن علي الضمدي بأن يقضي بين جنوده وبين المواطنين وعندما التقي القاضي بالأمير فيصل للسلام عليه كان للأسف جردة (السيف) فلما سلم على الأمير فيصل ضرب رأس السيف في جبهة الأمير فيصل فثعب دماً فوقع الشيخ في غايه من الإحراج ولكن الأمير يارده بالاطمئنان أن لا عليك ياشيخ ثم قضى ما بين الجنود والمواطنين فرد كل ما أخذ من المواطنين من جمال وبقر وأغنام إلى أصحابها وشكر المواطنين الأمير فيصل على هذا التصرف العادل. وقد قلت في صامطة شعراً:

لا تسلمني عن رباها صامطة	لهي من عقد الدراري الواسطة
وهي من قد الجنوب الخارطة	نثر القهد عليها من سن سناه

(٤) حاكمة: تقع شرق شمال أبو عريش وتبعد عنه بحوالي ثلاثة كيلو وهي تابعة لقضاء أبي عريش وتقع على ضفة وادي جازان من الشمال

(٥) الواسط: قرية تقع ما بين ضمد وأبو عريش والريان أسفل منها وتتبع قضاء ضمد وقد ذكرها كثيراً الشاعر القادم بن عثمان الضمدي وسكنها آل الأمير لشطوط قديماً وحديثاً وشيخهم الآن خليل علي عبد الرحمن صاحب عقد الماس.

(٦) القرفي: قرية تقع على ضفة وادي جازان لشعبانية وقد اتصلت الآن بقرية البديع وقد نعتي بهما الشاعر القاسم بن عثمان الضمدي كقولته:

وعلى يمين البديع وسقحه خيم سقاها الهوى وسقاه

ويقول:

فلا ترها أثر البديع فلها نحن إلى أثر البديع وترزم

(٧) الريان: تقع شمال قرية الواسط وبها مركز إمارة ومجمع قروي ومركز شرطة وجميع الخدمات البلدية بها متوفرة وقد ذكرها ابن عثمان في شعره بقوله:

عسى الصبا تمرني إلى بنقحة	بأرجح (الريان) من رباها
فانكرني (الريان) كثر نكره	عندي فيبى ضعاً إلى الريان

والخضراء الشمالية^(١)، والمحلة^(٢)، والظاهرية^(٣)، والمروة^(٤)، والشقيري^(٥)، وسوق الليل^(٦)، والمنجارية^(٧).

ثالثاً: ومن بيوت الأشراف الحسينيين الذروات^(٨). وينتسبون إلى نروة بن يحيى بن داود بن أبي الطيب. وهم ممن آلت إليهم رئاسة المخلاف أيام الأمير قاسم بن علي الذروي وبيوتهم كثيرة وبطونهم منتشرة في أنحاء منطقة جازان وهم أصحاب منعة وسيادة وأصحاب كرم، وجود. ومنهم العلماء والخطباء والأدباء والشعراء كما آلت إليهم رئاسة المخلاف في القرن السابع الهجري إلى أن انتقلت إلى الأشراف بني عمومتهم الخواجيين ومن بيوتهم القضاة، والأضالعة، وآل عمار، وبني هوش، وبني علي بن مهدي، وبني الصميلي^(٩)، وبني زايد وبني الأنبار، وبني المساوي سكان حرص وبني زبيد، وبني الطاهر، وبني زائر ويسكنون الحسيني^(١٠)، وجخيرة^(١١)، وبمحافظة صامطة وصبيا^(١٢).

(١) الخضراء لشمالية: إحدى قرى وادي جازان تقع ما بين وادي بلاج ووادي جازان من الجنوب ويسكنها كثير من طلاب العلم فضاء ودعاة ومدبرون.

(٢) المحلة: تقع على الضفة لشمالية من وادي جازان قريبة من الوسط.

(٣) الظاهرية: قرية على ضفة وادي ضمد من شمال وتقع غرب خضيرة ويسكنها من آل الأمير وغيرهم وهي غير الظاهرية التي بختب.

(٤) المروة: قرية تقع جنوب مدينة العارضة وتبعد عنها بسبعة كيلو متر تقريباً.

(٥) شقيري: مدينة تقع على ضفة وادي ضمد من لشمال وبها مركز إمارة وقد اختطها جد آل النعمان ويسكنها الآن يتون الإمارة وآل النصلان وآل شولان وآل الخواجي وغيرهم.

(٦) سوق الليل: قرية قريبة من الأحد.

(٧) المنجارية: قرية قريبة من الأحد وتبع للأحد في القضاء.

(٨) ومن أعيانهم شيخ لشمال إبراهيم بن حسن بن علي الذروي، والشيخ أحمد بن علي بن يحيى القاضي، والشيخ إبراهيم بن حسن بن محمد الذروي، والشيخ أحمد بن محمد بن عثمان الذروي، والدكتور علي بن حسين بن علي الصميلي، والتموجه سابقاً طاهر بن عهده صميلي، والمعلم عبد الله بن طاهر عهده صميلي، وفضيلة القاضي محمد بن يحيى صميلي، ومن عرفهم يحيى بن حسن بن يحيى بن طاهر الصميلي، والعريفة عهده بن إدريس بن عهده الصميلي الذروي، والعريفة حسين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصميلي الذروي، وشيخ الصميلة الغير جبران بن محمد بن محمد بن جبران بن مساوي الصميلي الذروي وغيرهم كثير المصدر خلاصة قصة الصميلة ص ٧٤ للأستاذ: علي بن جبران بن محمد صميلي الذروي.

(٩) انظر الإتحاف لعائش ص ٦

(١٠) الصميلي: قرية شرق قرية صنبهية وكلها تقع شرق مدينة صبيا ويسكنها بطون من الذروة والحوازمة وغيرهم.

(١١) جخيرة: قرية شرق لشمالي تابعة لقضاء صبيا ويسكنها بطون من الحوازمة وغيرهم.

(١٢) صبيا: مدينة تاريخية وهي عاصمة الأمانة سابقاً وهي اليوم مدينة ضخمة تقع بالمكان والشهرهم الخواجية وآل لشمال والحوازمة وغيرهم

وقد قلت فيها: (لصيبا) من صيباها زهرة المجد رؤاها
 تنهم لمن رباها سدرها زاه رواد
 يتفتي في ربي (صيبا) لصبا ويلالي رمله والكثبا
 برة الأفاق فسي هام الإبا وشذى الحاضر والماضي نداء

رابعاً : وممن تولوا إمرة بعض قرى المخلاف كصيبا وضمد والشقيري الأشراف
الحسنيون الخواجيون وهم فرع من آل المعافا وبطونهم أربعة:

أولاً: آل مطاعن وآل مهارش ومن في درجتهم. وينتسبون إلى جدهم مطاعن بن أبي
طالب المهدي بن محمد بن عيسى بن أحمد بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم ويتفرعون
إلى عدة فروع: ١- آل يحيى بن هادي الخواجي. ٢- آل أحمد بن إبراهيم وهو عم الشريف
يحيى بن هادي وشيخهم في الوقت الحاضر عبد العزيز بن ناصر بن يحيى بن هادي.
٣- خواجية الحقو وهم: أولاد الشريف علي بن مطاعن وشيخهم لليوم محمد أبو سمحة الخواجي.
٤- آل علي بن هادي بن مطاعن ويسكنون السلامة السفلى سلامة الأشراف وشيخهم يحيى
بن حسين بن حمران. ٥- آل حمود من أولاد مطاعن بن أبي طالب وقسم منهم يسكن
السلامة السفلى والآخر يسكن في قنا عسير. ٦- آل عبد الله الشريف ويسكنون بقية الشعيبين
برجال ألمع بعسير ولهم نبذة بقلم عبد العزيز الشريف كاملة. الفرع الثاني آل مهارش وهم
أولاد مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم الخواجي ومنهم الأمير دريب بن مهارش
الخواجي الذي اختط محل مدينة صيبا الحالية. ومنهم أحمد الشريف الشجاع صاحب الإدريسي
ويسكنون في مدينة صيبا والبعض الآخر في قنا عسير. الفرع الثالث: آل مبارك أبو بكر بن
عيسى بن أبي القاسم وهو الجد الجامع للأشراف آل مبارك، وآل الأقصم وغيرهم ومن في
درجتهم. ومنهم الشريف محسن بن علي الخواجي الذي كان شيخ شمل محافظة صيبا قبل
القتوي. ومنهم آل الأقصم بأبي عريش، والسلامة السفلى. ومنهم الأمير عمر بن علي الأقصم
أمير أبي عريش في عهد الملك عبد العزيز ويسكنون أبو عريش، والباهر^(١)، وضمد، ومن
أعيانها محمد بن علي بن موسى خواجي وقرية العشوة وشيخهم محمد طاهر الخواجي.
الفرع الرابع: آل مفيد وهم من أولاد عبد الكريم بن عيسى ويسكنون حالياً الشقيري وشيخهم
إبراهيم محزوم.

الفرع الخامس: آل دريب بن عيسى بن القاسم الخواجي ويسكنون السلامة السفلى
بمنطقة جازان وشيخهم الشريف يحيى بن حسن حمراني ومنهم آل شمس الدين، وآل محفوظ

(١) الباهر: قرية هرب جنوب مدينة صيبا كان بها من العلماء كآبي الحسن صالح بن صديق النمزي، والذين بن الأمن تشايغ نظر المعجم
لجغرافيا لتطويع حرب الباء.

ومن هم في درجاتهم.

وهذه البطون قد اتسعت اتساعاً كبيراً وقد صارت إلى فخذ عديدة، وبمسميات جديدة. ومساكنهم صبيا والطبية والشقيري والسلامة، وأبو عريش والعشوة، وضمد، والشقيق، وقتنا، وبيت الفقيه. ويوجد منهم الآن شخصيات بارزة في العلم والطب والهندسة، والدعوة إلى الله ومنهم الفلاكية، والحمادية والشوافعة ومنهم أصحاب علم وصلاح، ودعوة، وإصلاح. ومن أعيانهم الدكتور: يحيى بن ناصر بن يحيى بن هادي الخواجي استشاري جراحة المخ والأعصاب والمشرف على برنامج الزمالة العربية بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة وأول من جرب الإبر الصينية في المملكة، وأول من كتب عنها في العالم، ويحمل شهادة الدكتوراه في هذا التخصص النادر.

٢- الدكتور: عقيل ضيف الله الخواجي مدير كهرباء تهامة سابقاً وتاب مدير عام كهرباء المنطقة الغربية ثم مدير برنامج التطوير الإداري للهيئة الملكية.

٣- الأستاذ: عبد الله إبراهيم يحيى بن هادي الخواجي مدير إدارة الموظفين بكهرباء الغربية. ٤- الدكتور: مجدي بن محمد بن ناصر الخواجي محاضر بكلية اللغة العربية بجامعة

الملك خالد بأبها. ٥- الشيخ الشريف: محمد بن الحسين بن ناصر الخواجي مدير كتابة العدل الثانية بجازان. ٦- الشريف: عبد العزيز بن ناصر بن يحيى الخواجي شيخ قبيلة الخواجية

بصبيا. ٧- الشريف: يحيى بن حسن حمراي الخواجي شيخ قبيلة السلامة السفلى. ٨- الشيخ: محمد بن طاهر الخواجي شيخ الخواجية بقرية الباهر.

٩- الشيخ: إبراهيم بن يحيى محزوم شيخ الخواجية بقرية الشقيري.

١٠- الشيخ: محمد أبو سمحة شيخ الخواجية بالحقو^(١).

خامساً: ومن الأشراف الحسينيين آل شماخ وينسبون إلى شماخ بن يحيى بن داود بن

أبي الطيب ويسكنون في أبي عريش والسلامة، والثؤلوة^(٢) بمخلاف بيش وفخوذهم متعددة وبأسماء متجددة، وهم في عصرنا الحاضر من ذوي المكانة العلمية والوجاهة الاجتماعية

(١) المصدر من نبرة أهداه الشريف الشيخ محمد بن الحسين بن ناصر الخواجي مدير كتابة العدل الثانية بجازان.

(٢) الثؤلوة: قرية منتشرة قريبة من درب بني شعبة لم تبق إلا لطلالها ذكرها العفيلي عن المؤرخ الخزرجي في حوادث القرن ثامن الهجري.

وأغلبهم متعلمون ويحملون مؤهلات عالية في تخصصات علمية مختلفة ومن أعيانهم في الوقت الحاضر الشيخ قاسم بن علي شماخي مدير عام التعليم للبنات في عسير، والشيخ محمد بن حسين بن أحمد عريفة آل شماخ، والشيخ عيسى بن رديف شماخي مدير عام تعليم البنات بمنطقة جازان سابقاً، والشيخ مشهور عبد الله شماخي، والشيخ علي بن عبد الله شماخي، والشيخ عيسى بن محمد شماخي، وفضيلة الشيخ القاضي قاسم شماخي رحمه الله وغير هؤلاء.

سادساً: المعافيون وهم عشائر كبيرة وقبائل كثيرة وفصائل متعددة وبيوت وفروع منتشرة بألقاب جديدة ومسميات جديدة كما سيأتي الكلام عليها في هذا الجزء الذي هو خاص بتفصيل الدراسة عن قبيلتي آل المعافا والمهادية فقط.

سابعاً: المهادية وهم من الأشراف الحسينيين وينتمون إلى عبد الله بن داود بن أبي الطيب وهم بيوت كثيرة كما سيأتي تفصيلها إن شاء الله.

ثامناً: ومن الأشراف الحسينيين الهدارة ومنهم آل شعاب بالخضراء وينسبون إلى هذار بن يحيى بن داود بن أبي الطيب ومن الأشراف الحسينيين الجواهرية سكان تعشر وبمحافظة صامطة وينسبون إلى داود بن أبي الطيب. وبيوتهم بيوت علم وأدب وشعر.

تاسعاً: آل هضام وينسبون إلى هضام الأصغر ثم هضام الأكبر بن داود بن أبي الطيب وهم غير معروفين لنا في الوقت الحاضر بهذا المسمى، وقد وجدت في مشجرة الشطوط أنهم من المهادية. ويقال: أنهم آل ضاحي بضمذ.

عاشراً: آل النعمي: ومن الأشراف الحسينيين النعميون^(١) وينسبون إلى نعمة الله الأصغر بن علي بن فليحة الخ ومقطنهم يسكنون في قرى مخلاف بيش وبعضهم بأبها والآخرين في اليمن وليبيا وهم شعب كبير قد صاروا إلى بطون عديدة وفخوذ كثيرة وعشائر

(١) ومن أعيانهم في الوقت الحاضر الدكتور حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر النعمي الأستاذ مشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والشاعر المبدع الأستاذ علي بن أحمد بن علي الأخرش النعمي من آل زيد بن علي ويسكن بحرجة ضمذ، الدكتور حسن بن محمد النعمي الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وهو ناقد مشهور، اللواء محمد بن الحسن النعمي، الأستاذ الدكتور محمد بن يحيى النعمي أستاذ الجراحة بجامعة الملك سعود بالرياض، الدكتور أحمد بن عبد الله النعمي رحمه الله، العقيد علي بن محمد النعمي، الأستاذ محمد بن علي النعمي مدير ثانوية بيش، عريفة آل الأخرش محمد بن علي البهلول، وعريفة أحمد بن علي عراز.

وفصائل منتشرة في أنحاء منطقة جازان وغيرها.

وهم أصحاب علم وفضل وصلاح وإصلاح كان بأيديهم الحل والعقد والنقض والإبرام في ولاية الأدارسة ومنهم العلماء الأكابر والأولياء ذوي الكرامات الباهرة تراجمهم في كتب المؤرخين معروفة، وذكر مناقبهم بها مشهورة ومن بيوتهم: آل مطهر التعمي، وأهل الصرة، وبعض بيوتهم برجال ألمع وأبيها، والشمعوني، وآل جابر، وآل هادي، وآل زبارة، والقبلة، وآل القصادي، وآل أبو شعفة، وآل حسن بن هادي، وآل المحرق، وآل أحمد بن عيسى، وآل سادة الخلاء، وآل حفظ الله، والسادة القباب، والعبدة، وآل مثلوي، والمكائلة، وآل حيدر، وآل الخرش، وآل هادي هيج باليمن.

حادي عشر: ومن الأشراف الحسينيين آل قتادة وآل شبير ومنهم آل خيرات وينسبون إلى الشريف خيرات بن شبير بن بشير وهم من أشراف مكة وقد تولوا رئاسة المخلاف في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري بعد الخواجيين والقطبة وقد انتعش في عهدهم سوق العلم والعلماء وتعموا بالأمن والأمان كثيراً. ويسكنون بمحافظة صامطة وأبو عريش ومحافظة ضمد وجازان، والزهرة بوادي مور من اليمن ومن بيوتهم: آل حوذان، وآل حسين، وآل فواز ببلدة وعلان وبمدينة صامطة، وآل عقيل يسكنون بلدة سوق الليل بوادي خلب قضاء المسارحة، وآل حمود ويسكنون مدينة الزهرة بوادي مور، وآل شبير، وآل ناصر، وآل يحيى، وآل مسعود، وآل ظافر، وآل أبو ذياب ويسكنون بحررض، وآل أبو طالب ويسكنون أبو حجر وحاكمة أبو عريش وصامطة، والمكارمة، وآل النش، وآل علي، وآل زربان^(١) الأشراف الحسينيين. ومن ألمع هذه الأسرة الكاتب البارع والصحفي اللامع والمتحدث اللبق والمهاور الحق الدكتور حمود بن علي بن أحمد حمود أبو طائب.

ومن آل قتادة الرواجحة، وآل أبي نمي ومسكنهم بمكة ويوجد منهم الآن بجازان أسر كثيرة بجازان وقرسان^(٢) وغيرها.

(١) انظر كتاب أوضح الإشارات إلى نسب آل خيرات لأحمد بن حمود أبو طائب ص ١٣-١٥.

(٢) قرسان: جزيرة تبعد عن جازان بنحو خمسين ميلاً بحرياً وهي من أكبر جزر البحر الأحمر مساحة وأكثرها سكاناً وأخصبها تربة ويبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة وهي الواجهة والقاعدة لكثير من القرى. انظر المعجم الجغرافي للعقلى حرف الغاء. وقد قلت فيها:

قرسان لنت يا بنت البحور	قرسان ألت يا نول التحور
كم مرافق وشواطئ وطبوع	ونشيد أطرب أشدو غساد
كم ترى هزفاً لموج وضياء	ولاني موثقات وسلاء
ويمام والهات وضياء	ولصيل ذهبي متساء

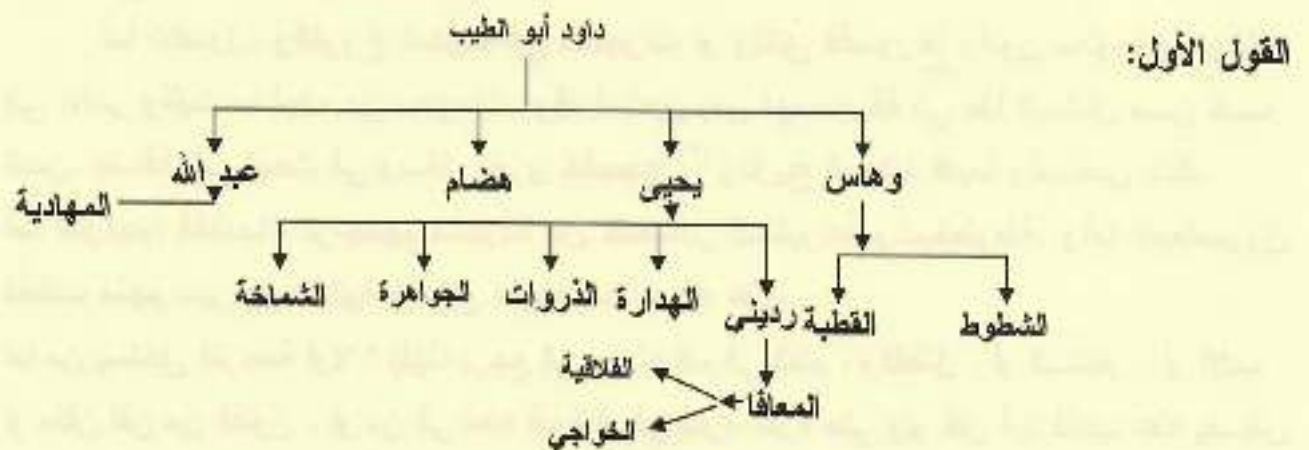
ثاني عشر: ومن الأشراف الحسينيين الأدارسة بالمغرب وجدة والرياض وهم ينتمون إلى إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقد استطاع أحد ذريته أن يكون رئاسة له بالمخلاف السليماني في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري وهو الإمام محمد بن علي بن أحمد الإدريسي من عام ١٣٢٦هـ - ١٣٤٠هـ تقريباً تنازل عنها أحد أولاده للإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله فكان الجدير بها والجديرة به وكما قال الشاعر:

أنته الخلافة منقادة تجرر إليه أنيالهها
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

هذه هي الإمامة التي قصدت من عرضها تكوين خلفية معرفية مبسطة لدى القارئ عن أصول تلك الأسر الحسنية بمنطقة جازان. هذا ونشير إلى وجود خلاف بين المؤرخين والنسابين من المتقدمين والمتأخرين حول أولاد السيد أبي الطيب من صلبه على قولين.

الأول: أن له وئدان فقط وهما: وهاس، وداود.

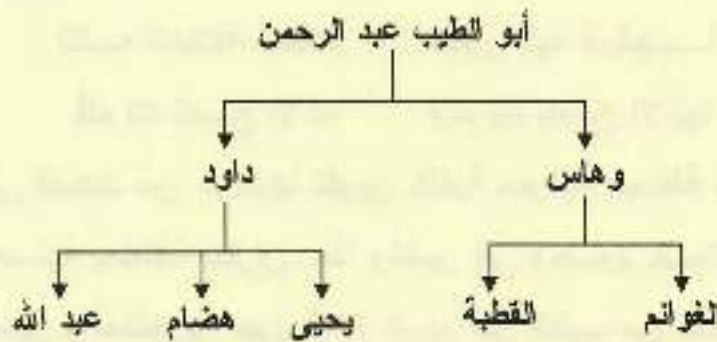
ملحوظة: أبو الطيب تارة يكنى به داود، وتارة يكنى به عبد الرحمن. فإذا كنى به داود صار أولاد أبو الطيب أربعة ويكون الرسم هكذا:



وعلى هذا القول صاحب كتاب طرفة الأصحاب، وقلاند العقيان، والديباج الخسرواني^(١)، والإتحاف والأغصان لشجرة أنساب عدنان، وقحطان، ونيل الحسينيين^(٢)، والأوضاع السياسية للزيلعي . وقد مشيت على القول الأول لأنهم الكثرة ومنهم ابن هذه المنطقة المؤرخ الشهير والمؤلف القدير الحسن بن أحمد عاكش ويكون رسمه هكذا :

القول الثاني:

وإذا كني به عبد الرحمن كان له اثنان من الولد ويكون رسمه هكذا:



وعلى هذا القول صاحب عمدة الطالب، وصاحب الجواهر اللطاف، ومشجرات الإمرة. هذا وقد تقدم بيان المنهج في الجزء الأول من كتابي هذا للمعلومات والتراجم . وخلصتها: الاستيثاق من صحة الأصول، عن طريق المصادر: المخطوطة أو المطبوعة مشيراً إلى المصدر والجزء والصفحة والطبعة.

أما الأصول، والفروع المدونة في مشجرات أو وثائق فأصورها وأدون معلوماتها، وأنتقل إلى الأسر وأثبت ما أجده من معلومات، وقد أستعين بمن لهم معرفة في هذا الشأن من كبار السن. إضافة إلى البحث في وسائل أخرى كالحجج^(٣) وتاريخ المواليد قديماً وأستأنس بذلك. أما التراجم: فالقدماء تراجمهم مأخوذة من المصادر المطبوعة والمخطوطة. وأما المعاصرون فأطلب منهم سيرتهم الذاتية وأعلق عليها بما أعرفه عنهم.

أما من يستحق الترجمة أو لا؟ (فهذا يرجع إلى من له قدم في العلم، والفضل، أو الشعر، أو الأئب، أو متقن لفن من الفنون، أو من في فعله قوة أو في ذكره عبرة حتى ولو كان أمياً فأكتب عنه بعض ما أعرفه من صفات هو متحل بها فعلاً. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين).

(١) للحسن بن أحمد عاكش ص ٦٤.

(٢) الجواهر تطلق ص ٨٦.

(٣) الحجج هي الوثائق العامة التي كانوا يمتلكونها.

الفصل الأول

في ذكر أصول نسب بعض الأشراف الهاشمين الحسينيين من أولاد: داود أبو الطيب ((المعافا)): عمود النسب وتدرجه من - أبي الطيب - وهي كنية لداود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح - ويطلق عليه الشيخ أحيانا بن موسى بن عبد الله - ويلقب بالجون. وعبد الله بالمحض بن الحسن المثني بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال: النمازي صاحب خلاصة السلاف تعليقا قال: فائدة

تأصيل النسب: اعلم أن الأشراف المعاقين الساكنين بقرية هجرة ضمد والشاخر^(١) والظبية^(٢) وبيش^(٣) وغيرها من قرى المخلاف السليماني هم من ذرية السيد حازم بن المعافا والأكرم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله الفاتك داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه. والسيد المعافا بن رديني بن يحيى بن داود هو الجد لجميع الأشراف المذكورين، ولأشراف بنو الخواجي. وقد كان مقر السيد المعافا بقرية (الراكب)^(٤) وهي قرية قديمة لا تزال باقية آثارها إلى هذا الزمان (زمان النمازي) وكان بها الكثير من الأئمة والعلماء والمحققين والأكابر من الأولياء والصالحين

(١) الشاخر: قرية تقع شمال مدينة صيدا وتتبع قضاء نصيبا ويمكنها بطون من العلمية والمعاقين والمطاهرة.

(٢) الظبية: قرية تقع شرق جنوب صيدا على حافة وادي صيدا من الجنوب وهي قريبة من موضع التركب الذي سكن به الحواملة والمعاقين في قديم الزمان كما أنها تقع شرق الخط الدولي الذاهب إلى الحجاز وهي على اسم مؤنث الظبي وهي مكان جميل مرتفع وبه الآن قلل جميلة وبيوت واسعة وأهلها متعلمون وهم بطون من الحواملة والمعاقين والخواجية.

(٣) بيش: مدينة قديمة يسبقها الخط الدولي الذاهب إلى الحجاز شمالاً وإلى اليمن جنوباً وقد ورد اسمها على نسخة لرحلثين وأنها قديمة وأن وادياها خصب وكان يسكنها قديماً قبائل من الأزد وغيرهم ويمكنها جم ظفير من لثام وقد قلت فيها:

أبها المسائل عن بيش للهوى حبك السلسل سحرأ وروى
أي واد مثل واديه يسرى رقص لعموج على لحن لراه
دام الخضرة في وديته وابتهاج لثس في شطآنه
وكلسوز العز في لثبانه بجد لثادي إلى بيش ملناه

(٤) غرب قرية الظبية على عنوة وادي صيدا المشهور بالجهة لثمانية.

منهم السيد العلامة الفهامة مؤلف الحاشية البديعة على شرح كتاب الأزهار. والوافد على
الأمم أمير المؤمنين شرف الدين سنة إحدى وخمسين وألفاً^(١) ١٠٥١هـ.

العلامة الأديب أحمد بن علي بن قاسم المعافا. وذكر القاضي العلامة عبد الرحمن
بن أحمد البهكلي في تحفة الأشراف قال: السادة الأشراف بنو المعافا بن رديني من
البيوت المشهورة بالعلم والنجدة والكرم ومنهم الكثير من الأئمة العلماء، وأكابر الأولياء
وغيرهم من الأدباء منهم السيد العلامة الفهامة محمد بن علي^(٢) بن حسين المعافا والسيد
العلامة أحمد بن علي بن أحمد بن حمد^(٣) المعافا، والعلامة أحمد بن حسين الفلقي^(٤) المعافا
وغيرهم من العلماء السادة النبلاء وقد تفرعوا إلى فروع كثيرة، وفخوذ واسعة وقال
النعمي:^(٥) ولكنهم (أي أشراف المنطقة) يرجعون إلى فرعين: فأشراف وادي صيبا، ووادي
ضمد، ووادي جيزان. ومنهم الخواجيون والذرويون، والقطيبيون. وينتسبون إلى أبي الطيب
داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن
موسى الجون^(٦).

وأشراف وادي وساع ووادي بيش ومنهم العماريون، والجعفريون، والمثام، والفليتيون
وينتسبون إلى نعمة بن علي بن داود بن عبد الله الصالح.

وقال النعمي أيضاً نقلاً عن شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش ما نصه (وجميع
سادة هذا المخلاف يرجعون إلى موسى الجون بن عبد الله المحض. وأما بنو المعافا
والمهادية والخواجيون والقطبية والذروات، فهم ينتقون في أبي الطيب داود بن عبد الرحمن
وهذا كما ترى ذكر لأصول تلك الأسر الهاشمية الحسنية وبما أننا في هذا الجزء سنتحدث عن
تراجم بعض بني هاشم بجازان وسنبداً بقبيلتي آل المعافا والمهادية المنتسبين لداود أبو
الطيب فسنعلم داود أبا الطيب هو القبيلة وأبناؤه هم البطون وأبناء البطون هم الفخوذ،

(١) أنظر خلاصة السلاف ص ٦٤ تعليقا، أنظر اتفاق العلامة الأشراف لعاكش ص ١٤.

(٢) ، (٣) ، مترجم لهم في هذا الجزء ص ٢٠ ، ٦٦.

(٤) ترجمته مع بطنه فيما سيأتي .

(٥) في تجواهر النطاق لمحمد حيدر لقبى النعمي ص ١٦.

(٦) لتبهاج القسروالي مطبوع ص ٦١.

وأبناء الفخوذ هم: العشائر، وأبناء العشائر هم: الفصائل ثم البيوت فالفروع؛ ولكون البطون كبيرة ومتسعة فسنعجل لكل بطن مشجرة بمجمل بعض فخوذه، وعشائره، وفصائله، وبيوته، وفروعه.

والآن سنختار أحد البطون لداود أبي الطيب وهو (يحيى) بن داود أبو الطيب وسنعجل له مشجرة بمجمل فخوذه كما تقدم.

وليكن فخذ آل المعافا وسنخص كل عشيرة بمشجرة بعشائره، وفصائله، وبيوته، وفروعه عند الكلام على تلك الفخوذ. وكذلك الحال مع قبيلة المهادية. والآن مع الفخذ الأول ليحيى بن داود أبو الطيب وهو المعافا. الفخذ لبطن داود أبو الطيب.

المقدمة وتعنى ربط الفخوذ بعضها ببعض قرباً وبعداً:

المعافا هو: القبيلة، وهو أحد فروع الدوحة الهاشمية وواسطة العقد من المنظومة الحسنية التي قدمت إلى المنطقة في أوائل القرن الثالث الهجري أواخر القرن الرابع الهجري مع بقية بنو عمومتها من الأسر الهاشمية من سلالة داود أبو الطيب وهي قبيلة منتشرة في السهول والحزون يتجاوزون العد والإحصاء. ولهذه القبيلة قديماً وحديثاً علماء أجلاء، ومصلحين فضلاء، اشتهروا بالجد في العمل، والحذر في الجدل، ويغلب على أكثرهم قوة التوكل ومثانة التحمل، والتمسك بما يروونه حقاً حتى النهاية ويكثر في أعيانهم الحلم والصفح ويطربهم الثناء والمدح ويظهر فيهم من حين لآخر بعض الشعراء المتميزين والرموز القياديين . كما لا تخلو هذه القبيلة من عالم صالح وكريم قوول ناصح ومنهم من قد وصل في الدولة السعودية إلى منزلة رفيعة، ومناصب عالية ، ومنهم القضاة وكتاب العدل، ومدراء مدارس ومدرسون أكفاء، وخطباء جوامع، وأئمة مساجد، ودعاة لله، ومؤلفون، وقضاة تمييز. وهم في الخير قدوة. وفي الإحسان لغيرهم أسوة. هذا ولكثرة عشائر وفصائل آل المعافا وتناثرها هنا وهناك فإتني سائبين جاهداً الصلة قرباً ، وبعداً ، والربط بين الأقارب من أجل التعارف، والديات، والميراث وغيرها. فنقول: أن فصيلة أبو الخير، والعباسة، وآل أبو حوزة، والبشارية هؤلاء عاقلة واحدة لأن الجامع لهم جدهم: (محمد بن علي بن حسين). فإذا احتاجت العاقلة إلى توسيع الدائرة فلهم ذلك في رفعها . لأولاد علي بن حسين جميعاً وهم فصائل أيضاً. فإذا أريد توسعاً أكبر فليترقوا إلى فصائل عزّ الدين جميعاً، بعد ثلاثة جدود. وهم: آل شبير، وآل المهنا، وآل مفيد الرصاصة، وآل حوذان. وهؤلاء في درجة واحدة في الدية، وغيرها من ملايسات. وبعد هؤلاء مباشرة بل بدرجة واحدة يلتقون مع آل زولي، وآل مهدي بالظبية والقرفي. وبعد تسعة جدود يلتقون هؤلاء مع آل صافي والزقلة، والدعاكة، وآل الشرفي، وآل مفيد الوهسة المشاجي، والهوادنة، والربادة، وآل شار. ومع آل إبراهيم أهل بيث، والشاخر. والزقلة وآل إبراهيم يلتقون في((سكران)) فهما أقرب لبعض من غيرهما. وآل صافي والدعاكة والشرفي والهوادنة والربادة وآل شار أقرب لبعض من غيرهم يلتقون معاً في ((يوسف بن غانم)) أما آل المعافا من سكان الظبية ويعرفون الآن بآل عبد الله - وقديماً بالكلاية فهم مع آل سلطان يلتقون مع غيرهم في ((المكرم المعافا)) . وقد يوجد لهم بيوت في قنا والبحر وفي تهامة عسير ولكنهم قلة.

وإليك مجمل تحرير وتشجير عشائر وفصائل وبيوت وفروع فخذ المعافا بن رديني.

(مجلد تحریر قبیلہ و عشائر و فصائل و بیوت المعافا بضمد و بيش و الشاخر و الظبية و أبي
عريش و البديع و غيرها من أنحاء المنطقة)

أولاً : عشيرة عز الدين بن أحمد وقد انقسمت إلى فصائل و الفصائل إلى بيوت
والبیوت إلى فروع .

الأولى : فصيلة علي بن يحيى بن علي بن حسين .

الثانية : فصيلة - محمد بن علي بن حسين .

الفصيلة الأولى انقسمت إلى بيوت :

١- بيت أحمد بن علي بن يحيى .

٢- بيت يحيى بن علي بن يحيى .

٣- بيت بشير بن علي بن يحيى .

انقسم البيت الأول من الفصيلة الأولى إلى فروع :

الأول : بشير بن أحمد .

الثاني : قاسم بن أحمد .

الثالث : علي بن أحمد .

الرابع : محمد بن أحمد .

انقسم البيت الثاني من الفصيلة الأولى إلى فروع :

الأول : أحمد بن يحيى .

الثاني : موسى بن يحيى .

الثالث : علي بن يحيى .

الرابع : بشير بن يحيى .

الخامس : إبراهيم بن يحيى .

السادس : محمد بن يحيى .

ثم انقسم البيت الثالث من الفصيلة الأولى إلى فروع ثلاثة :

١- علي بن بشير بن علي

٢- محمد بن بشير بن علي

٣- عبد الله بن بشير بن علي

ثم اتقسمت فصيلة محمد بن علي بن حسين إلى بيوت :

البيت الأول : يحيى بن محمد .

البيت الثاني : بشير بن محمد .

البيت الثالث : حيدر بن محمد .

ثم انقسم الأول من الفصيلة الثانية إلى فروع :

الفرع الأول : آل أبو الخير .

الفرع الثاني : آل أبو حوزة .

الفرع الثالث : آل إبراهيم عباس .

ثم انقسم البيت الثاني من الفصيلة الثانية إلى فروع :

الأول : فرع أحمد بشير .

الثاني : فرع موسى بشير .

الثالث : فرع حسن بشير .

ثم انقسم البيت الثالث من الفصيلة الثالثة إلى فروع :

الأول : فرع بشير بن حيدر .

الثاني : فرع يحيى بن حيدر .

الثالث : فرع أحمد بن حيدر .

الرابع : فرع علي بن حيدر .

الفصيلة الثالثة : آل مهنا .

الفصيلة الرابعة : الحكامية أو آل حوذان .

الفصيلة الخامسة : آل مفيد الرصاصة .

ثانياً: عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى معاذا ولها فصيلتان هما: فصيلة آل زولي حديثاً

وآل أبي نهشل قديماً، وفصيلة آل مهدي:

الفصيلة الأولى آل زولي: وهم بيوت:

الأول : محمد زولي .

الثاني : علي زولي .

الثالث : أحمد زولي .

الرابع : إبراهيم زولي .

الفصيلة الثانية: آل مهدي وهم بيتان:

الأول: بيت مهدي بن علي المعافا.

الثاني: بيت أحمد بن علي المعافا.

ثالثاً : عشيرة يوسف بن غانم المعافا .

فقد انقسمت إلى إحدى عشرة فصيلة :

الفصيلة الأولى : الزقلة وقد انقسمت إلى بيتين :

الأول : بيت عيه بن هادي .

الثاني : بيت حسن بن هادي .

ثم انقسم بيت عيه إلى فروع أربعة :

الأول : بيت هادي بن عيه .

الثاني : بيت حسن بن عيه .

الثالث : بيت علي بن عيه .

الرابع : بيت أبو طالب بن عيه .

أما البيت الثاني بيت حسن بن هادي قد صار إلى فروع :

الأول : موسى بن حسن .

الثاني : حسن الزناتي .

الثالث : حسن بن هادي .

الفصيلة الثانية: آل مفيد المشاجي من الوهسة: وقد انقسمت إلى بيتين :

بيت أحمد أبو الخير بن عبده .

بيت محمد الأعوج بن عبده .

الفصيلة الثالثة: آل صافي حديثاً وآل خمج قديماً . فقد انقسمت إلى بيوت ثلاثة

الأول : بيت ناصر بن حسين .

الثاني : بيت إبراهيم بن محمد بن يحيى .

الثالث : بيت محمد بن يحيى .

فالبيت الأول من فصيلة آل صافي انقسم إلى عدة فروع :

الأول : فرع جبريل بن ناصر .

الثاني : فرع علي بن ناصر .

الثالث : فرع حسن بن ناصر .

الرابع : فرع محمد لم يعقب ذكوراً .

الخامس : فرع أبو زرة (م) .

أما البيت الثاني من فصيلة آل صافي فقد انقسم إلى ثلاثة فروع :

الفرع الأول : آل محمد إبراهيم خمج

الفرع الثاني : آل حسن بن إبراهيم

الفرع الثالث : آل خزاعي

أما البيت الثالث من فصيلة آل صافي أو خمج فقد انقسمت إلى أربعة فروع:

الأول : فرع آل عبده خمج أو صافي

الثاني : فرع آل حسين خمج أو صافي

الفرع الثالث : آل عبد الله خمج أو صافي

الفرع الرابع : آل أحمد خمج أو صافي

الفصيلة الرابعة من عشيرة يوسف بن غانم هي: فصيلة الربادة. وقد انقسموا إلى بيتين:

الأول بيت آل بن قبان

الثاني بيت آل عكراش

الفصيلة الخامسة من عشيرة يوسف بن غانم هي: فصيلة آل شار أو آل جراد. وقد انقسم إلى

بيتين

الأول : بيت : يحيى بن حسن شار أو جراد

الثاني بيت : حسين بن حسن شار أو جراد

الفصيلة السادسة: من عشيرة يوسف بن غانم هي فصيلة الهوادنة . وقد انقسمت إلى بيتين

الأول : بيت أحمد الهوداني نقباً (الغصاب)

والثاني بيت حسن هوداني

الفصيلة السابعة من عشيرة يوسف بن غانم هي فصيلة الدعاكة وقد انقسمت إلى بيوت أربعة:

الأول بيت : محمد بن حسين

الثاني بيت : أحمد بن حسين

الثالث بيت : علي بن حسين

الرابع بيت : يحيى بن حسين

الفصيلة الثامنة من عشيرة يوسف بن غانم هي فصيلة آل إبراهيم بالشاخر : وقد انقسمت إلى بيوت أربعة :

الأول : بيت علي إبراهيم

الثاني بيت : محمد إبراهيم

الثالث بيت : إبراهيم بن أحمد

الرابع بيت : حسين إبراهيم

الفصيلة الأولى من عشيرة المكرم ابن المعافا وهي: فصيلة الكلالية قديماً. وآل عبد الله والرزاقية حديثاً. وقد انقسمت إلى بيتين

الأول : آل عبد الله بالظبية

والثانية : آل الرزيقي بالظبية

فأما البيت الأول : قد انقسم إلى فروع.

الأول : آل يحيى بن عبده

الثاني : حسن بن عبده

الثالث : أحمد بن عبده

الرابع : إبراهيم بن عبده

أما البيت الثاني من فصيلة الكلالية أو آل عبد الله وهو بيت آل محمد بن عبد الله (الرزيقي) فقد انقسمت إلى فروع :

الأول : فرع عبده بن محمد بن عبده.

الثاني : فرع إسماعيل بن محمد

الفصيلة الثانية من عشيرة المكرم بن المعافا هي فصيلة آل حاتم بالظبية وهي : بيتان .

الأول : بيت محمد بن علي بن عبده.

الثاني : بيت إسماعيل بن علي بن عبده .

الفصيلة الثالثة من عشيرة المكرم بن المعافا هي : فصيلة آل حاتم بالظبية وهما بيتان .

الأول : بيت مهدي بن علي بن أحمد.

الثاني : بيت أحمد بن علي بن أحمد.

الفصيلة الرابعة من عشيرة المكرم بن المعافا هي : فصيلة آل سلطان بالظبية وهم ثلاثة بيوت :

الأول : بيت محمد بن علي بن سلطان.

الثاني : بيت يحيى بن علي بن سلطان.

الثالث : بيت محسن الجبل .

وبهذا انتهينا من تحرير مجمل عشائر، وقصائل وبيوت، وفروع فخذ آل المعافا.

وإليك مجمل تشجير عشائر، وقصائل وبيوت، وفروع فخذ آل المعافا

أولاً: تدرّيج نسب آل المعافا في يحيى بن علي بن حسين معافا:

هو علي بن حسين بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن القاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبو الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي رضي الله عنه^(١)(٢).

وهذا النسب لهذه القبيلة متداول بين علماء الجهة الخاصة بالأنساب وهو مشهور بين الأوائل والأواخر وقد ملئت بها صفحات الدفاتر، وتغنى به الأصاغر والأكابر. فهو أشهر من نار على علم، وأظهر من شمس الظهيرة في رابعة النهار.

وإليك معشر القراء التراجم المختارة من هذه العشيرة ثم تدرّيج نسبهم تحريراً ، وتشجييراً :

(١) وهذا النسب موجود في مشجرة العاكشي، والنصي وغيرهما

(٢) نقلاً عن مشجرة علي بن حسين، وعليها تواليق وأفتام كل من تمشاخ جد محمد بشير، أحمد محمد الشعفي، وموسى أحمد أبو الخير، ومحمد

أحمد بشير بتاريخ ١٤٠٧/١/٢١هـ.

أولاً التراجم المختارة : الأقدمون ثم المعاصرون

١ - العلامة أحمد بن محمد الضحوي المعافا

مولده ١٢٣٣هـ

هذا الرجل كان صدر مكاته ، وعين زمانه ولسانه الناطق ، وقلبه الخافق قد جمع بين سلاسل المنثور وقلاند المنظوم وبين دقة المنطوق ، وغزارة المفهوم قال عنه عاكش في عقود الدرر: جمع بين الفقه والحديث والأدب شعراً ونثراً وقال أما الأدب فقد انتهت إليه رئاسته في المنظوم والمنثور وعليه وقفت العناية بأسرها للمنظوم والمنثور ، وكتب المستفاد ، وفاق في شعره أهل قطره الحاضر منهم والباد وقد ولد رحمه الله في مدينة أبي عريش وأستظهر القرآن صغيراً ، وأفاده كبيراً مما ساعده على التقدم الكبير في إحراز المعلومات من كافة الفنون في وقت قصير هذا وكثرة من ترجم له فإننا نحيل السادة القراء إلى تلك التراجم (١) هذا وللرجل مؤلفات :

- ١- مؤلف في تراجم رجال الصحح - لم يكمل .
- ٢- عقود اللآلئ المنتقاة في شرح السبع المعلقات .
- ٣- شرح قصيدة الشنفرى المسماة بلامية العرب .
- ٤- مراسلات وقصائد إخوانية قال عنها عاكش لو جمعت لجأت في مجلد .

القصيدة الأولى:

لعل زماناً بالوصال يعود	فيورق من غرس المنى لي عود
ويدنوا من سلمى المزار وينتهي	بذاك نوى ما ينقضي وصدود
وتطفي تهاريح من الوجد لم تزل	لها كل حين زفرة ووقود
فما عن لي ذكراه إلا تجددت	مسائل نهر الدمع في خدود

(١) لمعن ترجم له المؤرخ حسن بن أحمد عاكش في عقود بررد صفحة ١٢ - ١٣ مخطوط، ونيل لوطر لمحمد محمد زيارة ص ١٩٩ ج ١ ، وصاحب تجواهر التلطف لتعني (ورقة ١٤٠) مخطوط ، وصاحب أضواء على الألب والاباء في منطقة جازان لتعني ص ٤٥ ، وصاحب للقرن الدرر أحمد محمد الشعلبي ص ٤٧ ، وصاحب كشف النقاب عن تبة حجاب (أحمد عبد الله الحازمي) ص ٦٧ .

ولا شمت برق الغور إلا استفزني
وما ولعي بالبرق إلا لأتته
وإن ناح بالأيك الهزار أثار لي
وما حاله في الوجد حالي فألفه
وإن هب جنح الدجى سجع الصبا
تلقت نحو الشعب على قبابهم
فليت وهل يجدي المعنى تلهف
فكم مر لي فيه من العيش ما حلا
ليالي كان الدهر طوع شبيبيتي
سوابق لهوي في ميدان صبوتي
فلا عاذل عما نروم من اللقا
ولم أتسها لما ألت بمضجعي
وقد حان من بدر السماء أفوله
فحيث بتسليم كان كلامه
فما ملكت لما التقينا بعبرة
فجاذبتها حبل التوانس راشفاً
فبدت قرير العين تحلوا لمقلتي
فلما بدا ضوء الصباح لعينها
بكت لوداعي ثم ولت وخلفت
وما زال في قلبي أليم فراقها
إلا أن دهنتا النابتات بنأي من
ربيب العلى السامي على هامة السهي
هو العلم العلامة الحبر من له
حوى كل أنواع الكمال فمجده
إذا المصقع المنظيق رام لغيره

فطار عن الأبقان منه هجود
يمر على أوطانهم فيجود
شجوناً بها الصخر الأصم يمود
قريب ومحبوبي على بعرد
وفاح به مسك عليّ وعود
أظل لها نحو الديار وفود
زماً تقضى بالوصال يعود
وطابت بمغناه الخصب عهود
أحرفه في نعمتي وأقود
لها صدر في بغيتي وورود
يعوق ولا واش هناك يكيد
وقد نام عنها عاذل وحسود
وشهب الدجى في أفقهن ركود
جمان تلاً في العقود نضيد
وكان لها عطف عليّ وجيد
برود رضاب للأوام يزيد
وقد راق منها مبسم ونهود
وأدبر جند الليل وهو طريد
بأحشائي جمرأ مالهن خمود
له كل أن مبدئ ومعيد
مكارمه للوافدين قيود
ومن هو في هذا الزمان فريد
أكابر أرباب العلوم شهود
بنفسي وأهلي طارف وتليد
مناظرة يوماً فعنه يحيد

وعاش بهذا العصر وهو وحيد
 أنالته آباء له وجدود
 فدام لها في العالمين خلود
 نوالاً وعلماً للعفاة يفرد
 وهل مائع فضل الإله حسود
 أفادك فيما تشتهي وتريد
 لهم كل يوم في ذراه وفود
 يدافع عن حوماتها ويذود
 أثم قيام والأنام قعود
 وهي طنّب منها ومال عمود
 تهاين قد غصت به ونجود
 لصاد فهل لي نحو ذلك ورود
 وإني على غير النوى لجلود
 فعلت ولكن للعباد حدود
 يرد اجتماعاً بيننا ويعود
 فإن التغاضي للكرام حميد
 تنيف على ما تبغى وتزيد
 تصمنهم ثبت ليدك مفيد
 إذا شاء وشى الأنام شهود
 على غصن بان فاستطير عميد
 وسلم ما عنى وأورق عود

وماست فغار البان والرند والخال
 ويظهر في أعطافها الزهو والخال
 منعمة إذ لبسها الوشي والخال

وكيف يبارى من له أذعن الورى
 له سؤدد ضخم ومجد مؤثّل
 لقد دونت أخبارهم وعلومهم
 وما زال من سن الحدائثه مذ نشأ
 وكل بلاد حلها شرفت به
 متى تأته في كل فن مذاكراً
 صعب القضايا ليس ينفك أهلها
 هو الناصر المحيي لسنة أحمد
 لقد قام في إظهارها بديارنا
 وشد قواها بالبراعة عندما
 فماذا أقول اليوم فيه وفضله
 أبا أحمد إني إلى عذب مثلكم
 فما لي على حمل النوى من تصبر
 فلو أستطيع السير بالرأس نحوكم
 عسى من قضا بيننا ليعقوب وابنه
 ولما تمادى البين جهزت مغضباً
 ومطلب منشئها الحقير إجازة
 بكل الذي تروونه عن أئمة
 وأرخ عتاً ليراع فأنت من
 ودم في نعيم ما تغنت حمامة
 وصلّى على المختار والآل ربنا

القصيدة الثانية :

تهدت فقلنا أنه أومض الخال
 يرنحها سكر الشيببة والصبأ
 منعمة بالمسهرية والظنأ

على خدها نار المحاسن أوقدت
إذا خطرت تهتز كالغصن في القنا
قريدة حسن مالها من مماثل
إذا عن لي في مجلس طيب ذكرها
وقاسيت في حبي لها كل محنة
وإني لها في غيبها وحضورها
وليس فؤادي عن هواها بنازع
أيا ربة الخخال والخال أرفقي
لقد جاد بالروح النفيسة في الهوى
أحبتنا بالسفح من أيمن الحمى
قلبي فيكم دأب المحب تذلاً
لحي الله دهرأ خان فيه ذوو الوفا
تساوى وأهلوه طباعاً فهم إذا
ولولا أبو يحيى المحامي عن الهدى
لما طاب فيه للأمام معيشة
هو المرتقي في ذروة المجد رتبة
هو المصطفى التقوى متاعاً ومن له
تجاوز قدراً أن يناط برتبة
لقد ألجم الدهر الجموح ببطشه
تخلت الأقوام فيه نجابة
فجاء كما ظنوه بل فوق ظنهم
لقد طاب نفساً حين طابت عروقه
إليك أبا الهيجاء وافق خريدة
فقابل ثأها بالقبول لعلها
وصل على طه الحبيب مسلماً

وفيها ثوى من سعده ذلك الخال
فيصبو إليها ذو الصبابة والخال
كريمة أصل زاتها العم والخال
يسح لها دمعي كما همع الخال
وحملت ما يعني لحملاته الخال
لحافظها من عفة أني الخال
وأن ضمنني من بعد مهلكي الخال
بصب صدوق في هواك هو الخال
ولم يستقل في بيعه فهو الخال
ألموا بنا لا يكذبن فيكم الخال
وإن كان خلقي للعدو هو الخال
وشح به في الأزيمة الرجل الخال
سراب بقاع أوهم المزن والخال
ومبدي الأيادي البيض إن خلف الخال
ولا أنفك في سير الهدى لهم الخال
يقصر عن إدراك رتبتهما الخال
على سائر الأمجاد قد عقد الخال
فقد حصرت في جنب منصبه الخال
وليس جماح الدهر يمسكه الخال
ولاح لهم من بعد مولده الخال
ولم يحظ منهم بعد مخبره الخال
وهذبه في مائه العم والخال
تميس بأعجاب وقد زاتها الخال
إذا حظيت منكم يسر بها الخال
مع الآل والأصحاب ما لمع الخال

٣ - الشاعر علي بن أحمد بن محمد الضحوي المعافا

وفاته ١٣٨٦هـ

شاب جامع ، شاعر مبدع ، نشئ في حضن الفقه والحديث والأدب وفي روضة الشعر وجميل النثر في حجر والده الأديب والشاعر أحمد بن محمد الضحوي المتقدمة ترجمته فإذا نبع في الشعر مبكراً وهو لم يبلغ العشرين من عمره فلا غرابة ولا استغراب فقد غرست مساحة حياته المبكرة بمحبة العلوم والمعارف التي يلزم منها انبثاق الأخلاق العالية والمعاملة الحسنة وتتفجر في نفسه ينابيع المعرفة وكافة الفنون وهكذا البنات الصالحة لا تنتج إلا صالحا في الغالب فقد نشأ هذا الشاب على تلك الصفات فأبدع في الشعر وهو لما يصل إلى العشرين وقد عرف بذلك الإبداع وذلك بالتميز في عطائه الأدبي وتراثه الفني ولكنه مات قبل أن يتم بدره ، وينشر سحره في شعره ونثره وما أحراره بقول حسن التهامي :

ياكوكباً ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأسحار^(١)

ومن قصائده هذه القصيدة :

إذا وجه سلمى مشرقاً أم بدا بدر	وذاك ابتسام البريق أم لاح لي ثغر
هذا الذي أهدى نسيم الصبا لنا	شذا المسك أم قد هب من عطرها العطر
وهل نزلت بالسفح من أيمن الحمما	وألقت عصا ترحالها هي والسفر
فريدة حسن قد تكامل وصفها	ممنوعة قد صانها ذلك الحذر
وقد جمعت شتى المحاسن فاغتنت	نفيسة ما أحياء في عصرنا الدهر
كعلامة العصر الذي نال رتبة	قد انخفضت عن قدرها الأنجم الزهر
هو الحسن السامي إلى كل غاية	فريد به قد صار يفتخر العمر
سما رتبة في الاجتهاد رقيقة	وخاض بحاراً لا يجاوزها حبر
وعاد بحظ وافر من علومها	يقربه من ذلك البدو والحضر
ولن يبلغ الأقران مبلغه فهم	نجوم سما قد بدا بينها بدر
أقروا له بالسبق يوم رهانه	فحق لهذا القرن من أجله الفخر

(١) وقد ترجم له صاحب عقود الدرر ص ٧٥ ، وصاحب نيل لوطر ص ١٩٩ ج ٢ .

فيا سائلاً إن رمت جوداً فكفه
يهديك من سبل السلام فتهتدي
ويقطع أزهاراً بأثمار علمه
فيا من سما في المجد أرفع رتبة
أتاك نظام في المديح مفصل
ولا باعثاً إلا الوداد إليكم
وصل على خير الأنام مسلماً

وإن رمت علماً فهو في عصرنا البحر
ويدخل بحراً زاخراً ماله قعر
فحصبك لا تعدل به فهو الحبر
فكانت مقاماً لا يجد له قدر
ومدحك لا يحصيه نظم ولا نثر
وأرجو بأن يلقي له منكم الستر
على الآل والأصحاب ما همع القطر

٣ - محمد بن علي بن حسين المعافا :

توفي ١٢٥٠هـ

قال الشيخ أحمد محمد الشعفي في فرجة النظر : هو العلامة محمد بن علي بن حسين بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولد ونشأ في مدينة ضمد وقد ترجمه الحسن بن أحمد عاكش في عقود الدرر^(١) فقال : هو من السادة الفضلاء ومن العلماء النبلاء هاجر إلى زبيد وقرأ في الفقه والحديث على شيخنا عبد الرحمن بن محمد الشرقي وغيره وكان ذا سمت حسن وقوة مجاهدة مؤثراً الخمول غير ملتفت إلى فضول وهو من عباد الله الصالحين ، وأوليائه وما زال مشتغلاً بما يعينه ويقربه إلى مرضاة الله .

(١) وفي لآل الدرر لشيخ أحمد الشعفي ص ١٩٨ .

- ٤ - يحيى بن علي بن حسين معاذا

قال صاحب فرجة النظر : هو شقيق العلامة محمد بن علي بن حسين المعاذا المارة ترجمته كان يحيى بن علي إلى آخر النسب المتقدم في ترجمة أخيه وهو من أهل الورع والصلاح محافظاً على الصلوات جمعة وجماعة ويقوم بالإصلاح بين الناس على طريق الحسبة بعد اختيار الطرفين المتنازعين له ولديه خبرة في طريقة الإصلاح ومعرفة في مجاري المياه وعادات الجهة في ذلك لا يلوي على الدنيا بحال قانعاً عنها بما يسد الحاجة من بيته إلى مسجده إلى مزرعته مشتغلاً بما يعنيه غير ملتفت إلى الفضول .

- ٥ - الشيخ أحمد بن علي الملقب أبو الجن المعاذا

مولده ١٣١٨هـ - وفاته ١٣٧٨هـ

هذا الرجل عرفته عن قرب وأحبته فطرة وكذلك كل من رآه يحبه فطرة وسليقة وذلك لما يتصف به من جميل الصفات، وهديع السمات كان يحفظ ما يسمعه، ويعي ما يتلى عليه وكان التوحيد منهجه، والصدق مدخله ومخرجه، والصراحة ديدنه، والحق يحركه ويسكنه، وقوة التوكل معدنه يكره الخزعبلات، والترفع عن البدع والشركيات كان يمجهما سمعه، ويأنفها طبعه. فيه حلم وأناة تظهر في أحلك المقامات لين من غير ضعف وقوة من غير عنف. رجولة حينما تكون في محلها، ومداراة حينما تكون مع أهلها مطاع في قبيلته قانع برزق يومه وليئته محافظ على شعائر الإسلام، ومبانيه العظام.

- ٦ - الشيخ موسى بن بشير معاذا

مولده : ١٣١٩هـ تقريباً - وفاته : ١٣٧٨هـ

أدركت هذا الرجل وهو في الستين من عمره تقريباً كان واسع العقل رحب الصدر في نفسه طيابة ، وفي فعله نجابة ، قليل التكلف بسيط التصرف ذو رأي شديد ، ومعتقد رشيد ، قد رزقه الله مالاً ، على حين فقر لدى الناس فكان كثير الهبات جزيل الصدقات، وكان صادق اللهجة قوي الإرادة، ربيب العبادة . شديد الكره للبطالة والبطالين ، يحب العمل والعاملين،

كان يعجبه الحق ويمضيه ويثور على الباطل ويمحوه، وكان الحق مذهبه، والصدق مركبه، ووصولاً لرحمه، ومحسناً لحشمه وحرمه سحابة خير على أهله وذويه، وفقراء قريته، ومعارفيه. وكان نعم المال الصالح للعبد الصالح، وكان من المحافظين على الصلوات جمعة وجماعة وكان من أصحاب الأخلاق العالية، والسجايا السامية حتى الأطفال كان يشملهم ببره وعطفه، ومداعبته ولطفه. وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ولكن مجالس للفقهاء ومستمع للعلماء. وهذا ما وعيته منه وعنه عن قرب لما كان يشملني به وأمثالي من الصغار من اهتمام فكنا نحس أننا أمام والد حنون معجب بلهونا وببعض تصرفاتنا وتروى لنا قصة تدل على كرامة الرجل وصلاحه، وهو أنه في وقت قحط ومجاعة خرج ذات ليلة عسراً ومعه خبث للبيع وقبل أن يصل للسوق اعترضه أحد الفقراء من أهل قريته فكال له مكيالاً من الخبث ثم وصل ببقية الخبث إلى السوق لبيعه فلما كاله للمشتري قال المشتري الكيل كاملاً فقال الشيخ لا ليس بكامل فأعد الكيل مرة وجاء وأفياً فقال له مرة أخرى أعد الكيل فقد أنقصته في الطريق فلما أعاد الكيل فوجده كاملاً غير ناقص فعرف المشتري أن الرجل صاحب صلاح وكرامة وأنه ما نقص صدقة من مال فرحمه الله رحمة الأبرار.

٧ - الشيخ : محمد بن حسن بشير معافا

مولده ١٣٣٠هـ - وفاته ١٤١٤هـ

أدركت هذا الرجل وهو في ثلث عمره الأخير كان من المحافظين على الصلاة وكان لا تفوته الجمعة ولا الجماعة، ولا يفوته أذان الفجر مهما كانت الظروف وقد بلغني من أحد المطلعين على حاله أنه لم يسبقه أحد إلى الأذان لسنين عديدة حتى أقعده المرض عن ذلك وهو رجل صالح في نفسه حريص على ما يقربه إلى الله من أعمال الخير كالصدقة: ونحوها. وحسبه حضوره في الصفوف الأولى للجمعة والجماعة وكذلك حبه للحلال والصواب وابتعاده عن الشبه والارتياح. ومما أدركته من حياته أنه كان يعيش عيشة نظيفة عفيفة هينة لينية وكذلك المؤمن رحمه الله رحمة الأبرار وجمعنا به في مستقر رحمته.

- ٨ - الشيخ : أحمد بن يحيى معافا

مولده ١٣٣٨هـ - وفاته ١٤٠٧هـ

هذا الرجل في حديثه حلاوة ، وعلى إلقائه طلاوة فحينما يروي لك حادثة فحديثه فيها شيق وأسلوبه فيها ريق حتى يبدو ذلك في تلون قسماته ، واهتزاز حركاته فيأسر المتلقي له أسرا ، ويجبره على اتجاذه إليه جبراً له قوة في التعبير ، وقدرة في التصوير وهو يقرأ القرآن ، ويكتب بسيطاً ، ولكنه مجالس للعلماء ، ومخالط للدهماء وهو على قدر من الذكاء يظهر ذلك في سرده للأخبار ، وروايته للأحداث الأولية . وهو وعاء لأخبار الأولين من القبائل ، وترجمان لما وقع بين الأوائل . وإذا ترسل في الحديث يأخذ بالألباب ، وكأنما يقرأها من كتاب وله على المستمع هيمنة عجيبة ، وسيطرة غريبة وكأن لم يكن بالمجلس سواه ، فيترنم ، ويترسل بما شاء وكيف شاء على هواد فلا يمل منه جلسه ، ولا يشبع من حديثه أنيسه . وهو مستور الحال محافظ على العبادات ، وخاصة الجمعة والجماعة . وهو حراث متواضع وبالحواسل الزراعية قانع .

- ٩ - الشيخ : يحيى بن علي بن يحيى معافا

مولده ١٣٥٤هـ - وفاته ١٤١٧هـ

هو الزميل القدير ، والفايق في النحو والتفسير . كان باحثاً محققاً ومحاضراً مدققاً لا يفوته الدليل ولا حسن التأويل والتعليل ، له إمام بالمعقول والمنقول وإطلاع جيد على الفروع والأصول ، وكان كثير الحفظ لأمهات المتون ، وفي جميع الفنون كان لا يسكت له لسان ولا يفتر له جنان كان طالباً مجداً وداعية ومرشداً ، وله غيرة قوية إذا انتهكت الحقوق الشرعية وهو رجل جاد ، وذو طبع حاد يأمر بالمعروف ويأتيه وينهى عن المنكر ويتقيه لا يسكت عن مخالفة مهما كانت ، كان لا تفوته صلاة الفجر ، وكان هو المنبه لزملائه ، والمذكر لهم إذا نسوا وكان شديد الحرص على الاستفادة ، وكثير التعلق بالعبادة . وكان كثيراً ما يرتجل الكلمات الوعظية حينما يوجد سببها ، ومن غير سابق إعداد تؤدي غاية المراد ما رأيت مثله في عصرنا بالعلم مغرماً وله دارساً ومتعلماً كبير النهم في القراءة كثير العمل قليل الكسل وعنده شدة وتوثق ، واستقصاء وتحقق وهو مع ما هو فيه من شدة الاستقامة إلا أنه في

بعض الأحيان له مزاح بريء ونكتة ظريفة وقصص طريفة وتمثيل لأدوار فكاهية تزيح قليلاً من شدة الجد ، وتدخل على النفس شيء من المرح والضحك الذي يعود على الطلاب بدفع السأم وبعث الهمم وكان زميلنا رحمه الله خطيباً متمكناً من أمهات المعاني وإشباعها بالأدلة من الكتاب والسنة أحياناً مكتوبة وأخرى ارتجالاً . ولد من أبوين كريمين في مدينة ضمد وقد تلقى تعليمه الأولي في المعلمة (الكتاتيب) وتعلم فيها القرآن والكتابة ثم جاء المدرسة السلفية التي أنشأها الشيخ الداعية عبد الله بن محمد القرعاوي ثم تخرج منها إلى المعهد العلمي بصامطة ثم أكمل المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعهد المذكور ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وقد تخرج منها عام ١٣٨٦هـ وكان خلال طلبه العلم في جميع مراحلها من الأوائل وكان طالباً مجداً في جميع المواد وكان أكثر وقته قراءة ليلاً ونهاراً، وكان يحب الدراسة والمنافسة ولشدة حبه للكتاب والتعلق به أننا ذهبنا سوياً مشياً على الأقدام من ضمد إلى مدينة جازان لنتشترى ألفية ابن مالك في النحو ثم رجعنا ثاني يوم من جازان إلى ضمد مشياً على الأقدام بعد أن تحصلنا على ألفية ابن مالك وملحة الإعراب. هذا وله قراءة عميقة في النحو وفهم كبير في ذلك فكان المرجع لنا نحن زملائه في المسائل النحوية كما أنه متضلّع في أصول الفقه، والتوحيد وهو سني المعتقد حتى النهاية أما بعد تخرجه من الكلية فكان مدرساً في المعهد العلمي في أبها ثم في كلية الشريعة بأبها وفي هذه المدة كان مثقلاً بمحاضراته القيمة والمفيدة في جهة أبها ثم في جهة ضمد وإذا ما رأى ما يوجب التنبيه عليه والتحذير منه في أي مكان حظراً أو سفراً فإنه يبين ذلك الأمر مدبجاً بالأدلة من الكتاب والسنة ولا بد أن للرجل مباحث رصينة في التفسير، والنحو، وأصول الفقه ولا بد أن له محاضرات في شتى المواضيع التي تهتم المسلمين في وقتهم الحاضر نأمل من أبنائه التعاون في إخراجها إلى النور قريباً. وقد قام برحلة علمية إلى صنعاء وكانت له بداية في تحقيق بعض كتب التفسير ولكنه لم يتم له ذلك لأسباب فوق طاقته. هذا وقد بقي أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ومعلماً ومرشداً ومحافظاً على الصلوات جمعة وجماعة حتى في أحلك الظروف.

وقد مات رحمه الله في مكة المكرمة ودفن بها وصلي عليه في الحرم المكي رحمه الله رحمة الأبرار.

وقد رثاه الشعراء من أبناء بلدته نورد منها هذه القصيدة : للشاعر حسين بن محمد معافا.

إلى منتدى علم أم اختلف الأمر
ونولاك مشتاقا لما ابتسم الثغر
فلا صاتها حلم ولا كفها صبر
فافسح له بهوا بنايك يا قبر
مآذن بيت الله أسجاعة الذكر
ومنهل إبداع تناهى له السحر
كما ينفج الأشذاذ في روضها الزهر
كمستمطر غيثا نواله غزر
على عالم تخفى له الرأي والفكر
برأي على فقهه وفي فقههم جزر
ولا غره فينا على علمه كبر

تقي إذا التقوى هي الزاد والذخر
فما زادها شحم ولا وزنها هبر
وقد جل أن يثني له الشعر والنثر
وتعظم إن عزا بأمضاتها الدهر
فحسبه أخلاق شمائلها غمر
ترفا بأبناء كآتهم الزهر

بكيت وما نثبي وفي صمته العذر
تباح لمحزون إذا مسه ضر
فما عدت مرتادا ولا عادك الصقر
بقفر بلا هاد ولا دوننا كفر

إلى أين يا شيخ إلى أين يا حبر
أبيك محزون وثغرك باسم
فإن كنت لا ترضيك إلا دموعنا
وما دمت غادرت النوادي في الدنيا
قد اعتاد محرابا كما اعتاد ساجع
ضليع بإعجاز الكتاب وباللغى
لينفج من عطر الحديث قلوبنا
فكنت إذا جال الحديث بمسمعي
فأنى لأحكام جهلنا غموضها
وأنى لأعلام إذا مد رأيه
فما سره منا على بذله شكر

عظيم وإن خف العظيم بجسمه
وما قيمة الأجسام إن ضل سعيها
فأي ثناء فيه يجدي أقوله
تهون منايا الدهر ما هان أهلها
إذا ما روى التاريخ شيئا ليقتدى
ولسنا على بأس ولألاء بشره

ألا أيها المحراب مالك لمتني
فلست أنا ممن يلام بدمعه
لأني أراك اليوم كالوكر خاليا
كأني وهذا الجمع حطت رحالتنا

ومالي أرى الدنيا إذا الخير نالنا
فمن يات ممنونا سعيدا بليلة
ومن رامها حلما فقد ساء ظنه
ولكنها دار لآت وراحـل
لتقتاتنا فيها القبور فكلمنا
وهل يهنأ الإنسان بالعيش طالما
عليك سلام الله ما أشرق الفجر
ولو كان للموتى سلام بموجب
لك الله يجزيك الجنان بفضله
بصبح فقد أمسى لها عندنا ثأر
فلا شك أن النحس في عمره دهر
فما حلمها إلا كما يحلم البير
فما ضرها سفر ولا سرها حضر
نسينا أسى زيد يغادرنا عمرو
يبيت على أمر فيضحى له أمر
عليك سلام الله ما أقبل البدر
لأوجب تسليمي على قبرك القدر
وتسفيك أتهار ينابيعها الشكر

- ١٠ - الشيخ محمد بن أحمد أبو الخير المعافا

مولده ١٣٥٦هـ

هو كبير قومه في الوقت الحاضر ، وهو مستور الحال من المحافظين على شعائر الإسلام ومن المواظبين على الصلوات جمعة وجماعة، وله مكاتبة اجتماعية ومنزلة قبلية درس في كتاتيب ضمد وعرف القراءة والكتابة ثم التحق بالمعهد العلمي السابق في ضمد ثم تخرج منها إلى المعهد العلمي بصامطة ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية. ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد نال الشهادة الجامعية عام ١٣٩٠هـ ثم عين داعية متنقلاً في أنحاء المنطقة فأفاد واستفاد وكان من صلب عمله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتذكير بأيام الله ولعل له حصيلة من الكلمات مكتوبة أو جمعت لجاءت مجلداً وإذا اعتقد صحة شيء لا يتنازل عنه مهما كان ذلك الشيء صغيراً أو كبيراً. وقد نقلت خدماته فيما بعد إلى وزارة العدل وعين كاتب عدل بصيبا فكان نعم الرجل اتظباطاً وعملاً، وإذا استبان له الحق كان معه، وإذا استبان له الباطل كان عليه وقد أحيل للتقاعد ثم عين عضواً بمجلس المنطقة وكان كالراند لا يكذب أهله وقد مثل المحافظة أتم تمثيل وفي حدود طاقته ونطاقه (هذا وله ترجمة) في غير هذا وقد طلبت منه

سيرة ذاتية فإليك هي قال حفظه الله:

محمد بن احمد أبو الخير بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن المعافا من أسرة آل المعافا بضمد ولد في مدينة ضمد عام ١٣٥٦هـ فنشأ في حجر والده قرأ القرآن في الكتاتيب وعمره ثماني سنوات واستمر في ذلك حتى بلغ عمره خمسة عشر سنة لدى المعلم الفاضل: محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي ثم التحق بالمعهد العلمي التابع للمدارس السلفية بمدينة ضمد عام ١٣٧٣هـ الذي أسسه الشيخ عبد الله القرعاوي جعل الله ذلك في ميزان حسناته درس فيه لمدة خمس سنوات تقريباً ثم انقطع عن الدراسة وتزوج وكان يبيع ويشترى مواد غذائية ولكن إرادة الله ثم تشجيع والده له في الالتحاق بطلب العلم كان سبباً في دخوله المعهد العلمي بصامطة عام ١٣٧٧هـ واستمر في طلب العلم حتى أخذ الشهادة الابتدائية بالقسم التمهيدي بالمعهد المذكور لعام ١٣٧٩هـ ثم انتقل للمرحلة المتوسطة والثانوية بالمعهد المذكور استمر فيها حتى حصل على الشهادة المتوسطة والثانوية لعام ١٣٨٣هـ ثم واصل دراسته الجامعية بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفي آخر دراسته وقبل التخرج بسنة التحق برئاسة تعليم البنات توظف فيها مندوباً لتعليم البنات بمنطقة الليث والتابعة حين ذاك لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة وكان منتسباً في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن مشجعيه للاستمرار في الدراسة منتسباً الشيخ ناصر بن حمد الراشد مدير إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة حين ذاك أثابه الله وفي عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ تخرج من كلية الشريعة ثم اختارته إدارة الكلية وحوالته لرئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد التي كانت برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وهناك ضمت خدماته من رئاسة تعليم البنات إلى رئاسة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد داعية إلى الله واستمر في الدعوة والإرشاد في منطقة جازان حتى عام ١٣٩٦هـ نقلت خدماته إلى وزارة العدل كاتب عدل في محافظة صبيا بمنطقة جازان وإماماً بمسجد البشرية بمدينة ضمد واستمر في ذلك حتى تقاعد بقوة النظام في عام ١٤١٦هـ.

مولده ١٣٥٦هـ

هو أحد أعلام آل المعافا بضمد في عصرنا الحاضر ورأس حربتهم، وعين نخوتهم،
ولسانهم الناطق، وممثلهم الصادق. صاحب مواقف شريفة، وأهداف منيفة يشهد له بها
القاصي قبل الداني والمبغض الثماني قبل المحب الحاني له من صفة الكرم الإنساني أسنانه
ومن الخلق البشري أعلاه صاحب تميز في العلاقة، وتفوق في الطلاقة يده في الخير
مبسوطة، وبالإحسان منوطة يؤتى إليه من كل واد، ويحظى آتية بما أراد. وسع الناس بسعة
صدره معظمة عندهم مكانة قدره ما قام في معضلة إلا وكان لها أبا حسن، ولا مشكلة إلا
وحلها في قليل من الزمن، مكث في القضاء زهاء أربعين عاماً. كان مثلاً في الحكمة والاعتزان
فأحكامه موفقة، ومآخذ موثقة. وإذا نقض أو أبرم فعن علم فعل ما فعل وتكلم. حظي بالقبول
والوجاهة، وبالاستشفاع والنباهة فلا يكاد يرد له طلباً أو يقوته مآرباً، وهو من خريجي كلية
الشريعة، ويتميز بذاكرة قوية، وبجرأة خطابية وهو على اطلاع بما يدور به رعي العصر من
الثقافة المعاصرة وهو جرم التواضع، دمث الخلق، له نصيب من أخلاق العلماء وقسط من
أفعال الكرماء هذا وكان والده من الصالحين نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نركي على الله
أحدًا ثم التحق بمدرسة الشيخ عبد الله القرعاوي وهي أول مدرسة أسست آنذاك ثم المدرسة
الابتدائية بضمد التابعة لوزارة المعارف ثم العزيزية بمدينة جازان ثم السلفية بصامطة ثم
المعهد العلمي بصامطة ثم كلية الشريعة بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية وقد نال الشهادة العالية (ليسانس) شريعة عام ١٣٨٢هـ ثم عين قاضياً وقد
تدرج في مناصب القضاء حتى وصل إلى قاضي تمييز وكان في مشوار حياته العلمية
والعملية كان أهلاً للمسؤولية ومحل ثقة المسؤولين، وكان في خلال عمله أمراً بالمعروف
ناهياً عن المنكر مصلحاً لذات البين بين الأقربين والأبعدين لسماع قوله ونفاذ كلمته ولما
يتمتع به بين الخاصة والعامة من كامل التقدير ووافر الاحترام وقد أحيل على التقاعد عام
١٤٢٤هـ وتفرغ للعبادة، وقراءة القرآن، ومراجعة معارفه، ومعلوماته وله تراجم غير هذه
وما زال على قيد الحياة وفي اكتمال قواه وعطائه كثر الله من أمثاله ونفع به وبعلمه أمين.
وإليك سيرته بقلمه قال حفظه الله:

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وبعد لقد طلب مني أخي الأستاذ:
أحمد بن علي بن حمود كتابة نبذة تاريخية عن حياتنا الشخصية ولادة ونشأة ودراسة وعملاً،
فأقول وبالله التوفيق: ولدت لعام تسعة وخمسين بعد الألف والثلاثمائة لا كما جاء في تاريخ
الحفيظة وفي سن مبكر أدخلني والذي رحمة الله عليه في مدرسة ابتدائية لدى معلم يدعى
حسن الأعرج بالحرجة ومكثت لديه أكثر من سنة تعلمت لديه الحروف الهجائية وبعضاً من
فواتح السور ثم نقلني والذي إلى المعلم الفاضل رحمه الله محمد بن إبراهيم الحازمي^(١)
بمدينة ضمد وتعلمت لديه في القرآن الكريم إلى أن وصلت إلى نصفه ومن ثم تركت مواصلته
لما به على يديه واتجهت إلى إكمال القرآن بواسطة القراء بالمساجد على يد بعض القراء
بطريقة الحلقات حيث كنا نجتمع في المسجد بصيغة حلقة دائرية وعلى كل واحد ما يتيسر
وهكذا أكملت حفظه نظراً. ومن هنا بدأت مدارس مجدد الدعوة رحمه الله الشيخ عبد الله
القرعاوي^(٢) وتوجهت نحوها ودرست مع من درس بها على يد فضيلة الشيخ هادي علي
مطيع^(٣) رحمه الله القرآن الكريم وبعضاً من الدروس الأخرى كالتوحيد والحديث والأربعين
ونحو ذلك: ثم افتتحت أول مدرسة حكومية بمدينة ضمد بإدارة مديرها رحمه الله الأستاذ
سعيد الميرابي^(٤) واستمرت الدراسة إلى الثانية الابتدائية على يديه وبعد أن نقل إلى مدرسة

(١) هو العارف بالله والحافظ للأخلاق كتاب الله صاحب الأيدي البيضاء على أبناء وبنات هذه المدينة ومن جملتهم المترجم له فما من بيت إلا وله عليه منة بعد الله وفي خلق أهله معروف له كان منقطعاً لتعليم كتاب الله مبادئ الكتابة كان كثير الصبر على حركات الصبية والصبيات وكان ذا همة عالية ونظر بعيد ولديه الكثير الكثير من الاحتمال والمصابرة والجلد والمثابرة وقد تخرج على يديه كل من له شأن ووجاعة في هذا الزمن من أهل هذه البلد وكان حازماً في وقت لحزم وبنياً في وقت اللين وهو معلم في الأول وقد ترجمت له في الجزء الأول من هذا الكتاب رحمه الله رحمة واسعة.

(٢) هذا الرجل صاحب لفضل والإحسان بعد الله على أهل منطقة جازان فقد بنى كامل جهده وولجر وقته وثروة ماله في سبيل إخراج الناس من الظلمات إلى النور بطريقة فذة هي طريقة كبار المصلحين وأمة الدعوة مصحوبة بتوجه نقي ونية حسنة وحسن دعوى وله نور كبير في رفع حال المنطقة في كل اتجاه عظيماً تنموياً وبنياً وما نحن فيه من ازدهار هو من ثمرة جهوده بعد توفيق الله له ثم مساندة النولة لمشاريعه الخيرة وما هي إلا شهور قليلة من بداية دعوته في أوائل الستينات حتى بدت ثمرة غرسه وياكورة إنتاجه ماثلة للعيان في كوكبة من أوائل طلابه وفي ظليعتهم علامة الشيخ حافظ الحكيمي وزمرة من العلماء والقضاة فنشروا العلم وأدخلوه كل بيت وأصبحت كبريات المدن بجازان تستقبل مئات الطلاب بل أصبحت في كل قرية ومحلة مدرسة تابعة للشيخ المصلح عبد القرعاوي رحمه الله وكان له الأثر الفعال في ثقافة أبناء منطقة جازان وهي مدينة له بالفضل والإحسان - بعد الله - ولم يمت حتى رأى ثمرة جهوده بانعة تؤتي أكلها كل حين بلائ ربها.

(٣) هذا الرجل أحد أقطاب تشيخ عبد الله القرعاوي وأحد أعمدة مدارسه المنتشرة في الجنوب فهو أحد معلمي القرآن ومباني التوحيد والأصول الثلاثة وهو من حفظة كتاب الله المعلمين به والذميين بمقتضاه كثير السمات لا يتكلم إلا إذا سئل أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مطعماً متعظاً حتى عين قاضياً وعمل بقية حياته قاضياً موصوفاً بالعدل في أحكامه وتقزامة وبالخلق والصلاح رحمه الله رحمة واسعة.

(٤) عرفت هذا الرجل مديراً لأول مدرسة ابتدائية بمدينة ضمد وكان ذا نشاط ذهني وثقافة بديهية يميل في تعبيره إلى الشعر وفي تصرفاته إلى الحكمة والصبر تلقى على يديه كثير من طلاب مدينة ضمد ومن جملتهم المترجم له وقد أحبوه حباً جما رحمه الله رحمة واسعة.

الحقو وتولى إدارة المدرسة الشيخ أحمد بن عبد الله الحازمي^(١) حفظه الله ودرست السنة الرابعة لديه ثم انتقلت إلى مدرسة العزيزية بجازان ودرست بها إلى أن أخذت شهادة السادسة بها على يد معلمين أفاضل وممن أذكرهم الآن الأستاذ الفاضل علي علاقي حفظه الله وما إن تخرجت من هذه المدرسة وإذا والذي رحمه الله يرسلني إلى صامطة حيث هناك مدرسة يديرها علماء أجلاء بقيادة الشيخ عبد الله القرعاوي والشيخ ناصر خلوفة^(٢) والعالم الجليل حافظ بن أحمد الحكمي رحمهم الله جميعاً تسمى تلك المدرسة بالسلفية أو التمهيدي فيما بعد نعب من معينها علماً نواصل الدراسة ليل نهار بإشراف الشيخ حافظ الحكمي وفي خلال تلك الفترة وإذا نحن نبشر بزيارة صاحب الجلالة الملك سعود رحمه الله وكاتت زيارة ميمونة أطلت بوابل من الخير على المنطقة فمت من خلالها بقصيدة رائعة على وصف أنشودة كتبها لي فضيلة الشيخ حافظ الحكمي^(٣) وكان مطلعها :

حييت منا بالسلام أهلاً بمقدم ملك السعيد
 طابت تهامة وازدهت ورأته عيد أي عيد
 يوم ابتهاج ربوعها بالعاهل الشهم الوحيد

إلى آخر القصيدة فكانت محل إعجاب الملك رحمه الله وطلب مني إعادتها ثم قال رحمه الله حسبي الله على من كان سيصدني عن هذا المعهد العظيم حقاً إن المشهد عظيم عالم كثير وأرض مخضرة والسماء ملبدة بالغيوم واستقبال رائع وأنشودة ردها الجميع وبصوت جميل

(١) هذا هو المدير الثاني بعد المرابي للمدرسة الابتدائية الأولى بضمم هذا الرجل كان آية في تحفظ للمتون وقد تلقى تعليمه في صنعاء وحاز على إجازات علمية في مختلف لغات وقد بقى مديراً لهذه المدرسة ولغيرها حتى أحيل للتقاعد وقد تخرج على يديه آلاف من الطلاب بهذه المحافظة وقد ترجمنا له ترجمة وإليه في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٤٧٥.

(٢) هو أحد الدعامات التي أسس عليها الشيخ القرعاوي بناء مدارس السلفية وسبق نهضته العلمية كان معافاً برجله اليمين ولكنه كان منطلق الفكر له عزيمة قوية ورغبة أكيدة للتعليم والتعلم فكان حاضماً للطلاب من السعوديين واليمنيين وغيرهم وكان كثيراً ما يصرف عليهم من جيبه الخاص وكان مهياً لدى طلابه بحفظهم المتكون ويلقنهم اللروس وله من الفضل على تلك الكوكبة من الطلاب وممن جلس بين يديه الفضل الكبير وكان ذا طرفة يدفع بها السامة وكان ذا شدة يبني بها عمود الاستقامة لدى كل طالب لذلك هو محفور في أذهان طلابه رحمه الله رحمة واسعة.

(٣) هذا لرجل خاتمة الحفاظ وبقية السلفيين من نضياء لم يأتى بعده مثله حتى الآن كان آية في الحفظ والفهم والقدرة على الاستيعاب وضمم النصوص وكان إنساناً ذا خلق رفيع متواضع جم ونو خلق أتم أحرص ما يكون على وقته فقد يقضي التل كنه في مكتبته ولا يمل من لقراءة والكتابة فليته مضم بين للقراءة والتأليف والتنهجد والنوم يقول الحق في أي مكان وعلى من كان له موالفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة وله مكانة خاصة في نفوس المعاصرين له حتى من لدول عربية والإقبال على كتبه يدل على حسن نيته ومدى إقلاصه وقد خلف عملاً كثيراً في عمر قصير إذ لم يتجاوز عمره الثالثة والثلاثين وقد ألف ونظم في كل فن من اللغون وله ترجمة وإليه في كتبه المطبوعة رحمه الله واسعة.

ومن طفل صغير وما أن هم بالمغادرة مع موكبه الكبير وإذا بالبشرى العظيمة التي شنقت أذان السامعين وأثلجت صدور المحبين العارفين ألا وهي الأمر بتأسيس المعهد العلمي بساطة إنها نقلة عظيمة حيث تحولنا إلى المعهد بنظام المعارف كمتوسط وثاتوي إلى أن تخرجت من الثاتوي بعد أن فقدنا علماً واضحاً وصرحاً شامخاً ألا وهو فضيلة الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله حيث توفي أثناء حجه بمكة المكرمة رحمه الله رحمة الأبرار .

ثم توجهت للرياض والتحق بكلية الشريعة وواصلت بها إلى أن تخرجت من السنة الرابعة وكنت مع هذا التحقت بجامعة الملك عبد العزيز بالرياض للدفاع أثناء التهيئة العامة وحصلت على شهادة على بعض الأسلحة والرمية بتقدير ممتاز .

وبعد التخرج كان نصيبي الوظيفي تابع لوزارة العدل عينت قاضياً بعد محاولات طويلة للخروج من مأزق القضاء إلا أنها محاولات غير ناجحة فاستعنت بالله بعد التوجيهات الجليلة من رجل العلم صاحب السماحة مفتي الديار السعودية ورئيس القضاء الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ^(١) رحمه الله وحينها عينت بالعارضة^(٢) دون أي ملازمة لأن العمل يتطلب ذلك بإشراف العمل بها حيث استمررت أكثر من عشر سنوات في أداء العمل مع وظيفة إمام وخطيب الجامع بها وكنت مع هذا أزاول عمل الوعظ والإرشاد والتوعية في أنحاء منطقة العارضة حتى تمكنت بعون الله وتوفيقه من طمس بعض الخرافات حيث كانت منتشرة بكثرة في تلك المنطقة بذبح لبعض الحجارة ولغير الله والتبرك ببعض الأشجار وانتشار السحر وكثرة السحرة لا سيما وأن المنطقة يعترها جهل كبير وتنطلي عليهم مثل هذه الخزعبلات ممن يفدون إليهم من الجبال المجاورة والمحاذة لهم وقد حكمت بالسجن والجند على كثير منهم حيث شاع الأمر وبلغ صيته جميع المنطقة بما فيها أعالي الجبال وخف الوضع بكثير كما أن القتل كان عادياً بينهم على سبيل النصرة والدية معلقة ما سبق أن حصل حكم بقصاص أو تعزير وبفضل من الله اقتدرت بقتل أكثر من واحد على صاحب الجلالة الملك

(١) هذا الشيخ مفتي الديار السعودية وهو معروف والمعروف لا يعرف ويمتاز بالصراحة ويقول ما يعتقد أنه الحق في وجه كل من كان وكان ذا هبة وتمسك بالمذهب الحنبلي ولا يخشى أحداً إلا الله كما سمعنا عنه وكانت له عدة مناصب هامة في الدولة وله مقامه المعلوم مع نوري الشأن في الدولة وهو حفيد مؤسس النهضة العلمية في الجزيرة العربية في العصر الحاضر وله فتاوى تدل على قراره علمه ودقة فهمه متشورة ومطبوعة في المكتبات رحمه الله رحمة واسعة.

(٢) محافظة واسعة تقع شرق مدينة أبو عريش وبها مراكز وقرى كثيرة أغلب أراضيها جبلية وبها جميع مرافق الدولة.

فيصل رحمه الله قاموا بقتل أناس أبرياء زعماً منهم أن هذا قتل جده أو جد أبيه إحياءاً للفتن التي ظلت أكثر من سنين نائمة وأصدر أوامره بإنفاذ ذلك وتم بحمد الله وخبت نار فتنة النصره ولم يسمع فيما بعد عن شيء من ذلك ثم انتقلت إلى محكمة أبي عريش ومكثت بالمحكمة ما يقارب العشر سنوات مشتغلاً بأمور القضاء وحل مشاكل من أوكلت مشاكلهم إلى مع ما أقوم به من إصلاح بين الناس سواء على مستوى أبي عريش أو المنطقة ككل ابتغاء وجه الله تعالى مع ما حصلت به من انتدابات في محاكم المنطقة للاشتراك في حل قضايا ومشكلات صعبة كقضايا القتل والحدود والمخدرات فقد انتدبت للعارضة بعد النقل منها وأبي عريش أكثر من مرة وصامطة والخوبة والمضايا وصبيا وبني مالك وهروب وجزان وفرسان مدة لا تقل عن عشر سنوات على فترات متقطعة أثناء عملي بأبي عريش وجزان وضمد^(١) وفي أثناء عملي والقيام بواجبات الوظيفة كنت أيضاً إماماً وخطيباً بالجامع بأبي عريش ثم إماماً وخطيباً بالجامع الأعلى بضمد ، ثم كلفت بأمر من مجلس القضاء للقيام بالتفتيش على قضاة المنطقة الوسطى وفي مقدمتها عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض بمحكمتها الكبرى والمستعجلة من الشمال بدءاً بمحاكم العاظم والزلفي إلى محكمة تثليث جنوباً وعلى ما لا يقل عن تسعين قاضياً وحاز التفتيش على رضا الجميع وخصوصاً مجلس القضاء ووزارة العدل بفضل الله أولاً وآخراً: ثم بعد ذلك وبعد فترة جاء الاختيار عليّ وجملة من الزملاء بتعيني في محكمة التمييز بالمنطقة الغربية مع تمييز لأحكام ونقض وتوجيه نحضر دائماً وأبداً مجلس هيئة كبار العلماء والإفتاء والإرشاد برئاسة صاحب السماحة الإمام الجليل والمربي الفاضل والد الجميع مفتي الديار السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء سماحة الشيخ

(١) مدينة ضمد مدينة تاريخية تشتهر بالعلم والعطاء قديماً وحديثاً وهي ما بين محافظتي صبيا وأبو عريش وجزان و بها جميع مرافق لدولة ويسكنها يثون من الحولمة ومن المعدلين ومن المظاهرة ومن المهادية ومن العواكشة والقضاء ومن العوامرة ومن آل أبو حنيفة وأهل الإبل والخنانة والعرارة والصلامة وغيرهم وبها سكان كثيرون يقرب عددهم من ٥٠٠٠ نسمة تقريباً لما المحافظة لسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة تقريباً وأول من اختط مدينة ضمد هو القاضي العلامة محمد بن علي بن عمر جد العواكشة والقضاء في القرن العاشر الهجري وقد قلت فيها:

ضمد العلم بطوكك حديثاً ما تدرسه
عسق التاريخ فبوكك تقمأ فوق لشقاء
أنا من قلب القصيب وصيا لربك الرغب
ومنى كل أبيب وملاصيب صبياه
حجرة للعلم ملوى كل خاطر قد خنقت رغب أو لشاعر
زاتني للهد بالوان المفاسر فلادهي الحاضر في عيني وتاد

عبد العزيز بن باز^(١) وسائر أعضاء الهيئة بما فيهم سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ^(٢) وسماحة الشيخ صالح اللحيدان^(٣) حفظهم الله وسائر كبار العلماء الحي منهم حفظه الله والميت رحمه الله هكذا استمر جزء من الحياة أرجوا أن تكون حياة صالحة موفقة وأن يكون ما عملته خالصاً لوجه الله الكريم وأن يكون الختام خيراً مما سلف ، اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم نلتقائك ، وفي الختام تمت إحالتي للتقاعد في شهر رجب لعام ١٤٢٤هـ بعد معاناة طويلة وشاقة في أعمال القضاء لمدة لا تقل عن إحدى وأربعين سنة أرجو الله أن يضاعف لي الأجر فيما أصبت وأن يغفر لي الزلل فيما أخطأت ويكتب لي الأجر في حال الخطأ إنه ولي ذلك والقادر عليه وما توفيقني إلا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والفضل لله فيما تعلمت وعملت يعود لله ثم لوالدي الكريمين بما قاما به من تشجيع على طلب العلم والحرص على خير الجزاء وأدخلهما جنات تجري من تحتها الأنهار وجعل لِقائِي بهما في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

(١) هذا الإمام رئيس هيئة كبار علماء المملكة العربية السعودية ومفتيها لعام وهو وحيد عصره وفريد دهره رزقه الله محبة وقبولاً في قلوب عبد الله لا في المملكة العربية السعودية ولكن في أنحاء العالم الإسلامي وكان رحمه الله بقية أهل الاستقامة وهو شيخ فاضل وعالم علمن قوي لحفظ حاضر تدينية يظن بوفقه ويحافظ عليه كثيراً ويستغل جميع الفرص حتى في أثناء السفر تقرأ عليه المطولات والمختصرات وهو موفق ومسدد في ما يقول يقول له من الفتاوى لمجددات الضلعة وله من التأليف الكتب للعلمة فقد طرق جميع القنون كتوحيد والفرائض وفقه والتفسير وقد طبقت شهرته الأفاق فهصل في مسائل الخلاف ومرجع موثوق به عند الاختلاف وله تراجم وإليه نثرأ وشعراً وفيه كتب مؤلفة كافية شافية وقد كان موته قاجعة عظي على المسلمين عامة في جميع الأقطار رحمه الله رحمة الأبرار وجمعنا به في واسع رحمته وأسكننا وإياه مسيح جناته.

(٢) هو مفتي لنيار السعودية في الوقت الحاضر خلفاً للإمام ابن باز ورئيس هيئة كبار العلماء وهو بحر من تخوم أحاط بالمنقود والمطهوم وهو كفيف البصر وتكته قوي البصيرة والنظر علامة فهامة يجب في كل فن ومجال بما لا يدع لغيره فيه مقال خطيب مفوه مستحضر للادلة الثقبية مدرك ثلاثه العقلية وآية في الحفظ وباقعة في علوم تشريعية وغيرها لا يشق له غبار في حفظ الآيات والآثار لا يتلغا ولا يتلجج لقاء الأجرية أو الخطبية وربما يجلس في خطبة الماعة أو أكثر وهو يسج الكلام ينليه سحاً وكلما يقرأ من كذب أمامه وله مسيرة كاملة في أول فتاوى هيئة كبار العلماء ولقد كان اختياره خلفاً للإمام الزاحل ابن باز اختياراً موفقاً وقع في محله وصادف موضعه حفظ الله الشيخ الإمام ووفقه ومسدد خطاه ومنع الأمة الإسلامية بحياته وبضمه ويفتاواد المدعمة بالدليل من الكتاب والسنة .

(٣) هو رئيس مجلس قضاء الأعلى وأحد العلماء البارزين وأحد أعضاء هيئة كبار العلماء في هذا العصر له برامج في الفتاوى تنشرها بعض وسائل الإعلام وله ترجمة وإليه مع كبار العلماء حفظه الله.

١٣ - الشيخ : أحمد بن محمد بن أحمد الشعفي المعافا

مولده ١٣٥٩هـ وفاته ١٤٢٧هـ

هو أحد رموز قبيلة آل المعافا الحاضرة ، ومن أبرز شخصياتها المعاصرة . هذا الرجل ذو همة عالية ، ورغبة في أعالي الأمور جامحة وخاصة في الكتابة والتأليف وقد حقق طموحه عن طريق التأليف لمجموعة من كتبه . وهو وطني غيور ، وعملي جسر ، له أحكام سديدة ، وتوجهات رشيدة . وله خبرة في القضاء طويلة ، ونظرات شرعية ، وقراءات فقهية ، ومعارف عامة وقدرة على العطاء وهو شخصية معروفة ، وله أباد في الخيرات كثيرة ، ومواقف في الإحسان إلى الغير كبيرة . يحب الخير وأهله ويصنع المعروف في محله ، ويعترف بالفضل لذويه وبالمعروف لصلاته ، ولا يتنكر للجميل مهما قيل عن صاحبه ، ولو في ذكره غصة في الحلق ، وقذى في العين ، وهذه عقبة لا يقتحمها إلا القليل من الأبطال ، وميزة لا ينالها إلا ذوي العزم من الرجال . وقد لمستها فيه عن قرب .

هذا ومشواره في القضاء أكسبه خبرة طويلة ، وتجربة جنيئة حتى كأن أواخر الأمور لديه كأوائلها ، وغاياتها كوسائلها وهو في فخذ العين الناظرة والحدقة الباصرة وممن له في قومه وجاهة ، وتدبير أمر ورجاحة . وقد كان عبر مشواره الطويل في القضاء مثالا للعالم المجد ، والقاضي المستبصر الواعي لمراتب الناس ودوره الحساس . وقد ازداد خبرة بأحوال المجتمعات ، وازدادت معارفه . أما حال أيام طلبه للعلم فكان مثمراً ولعلميه مقدرأ يحب التفوق ويسعى إليه ، والتنافس بكل ما لديه ويعتبر في نظري - من العصاميين - الذين شكلوا مستقبلهم ولونوا صور حالهم بريشة جدهم . فقد توفي والده وهو لم يبلغ العاشرة من عمره ، وكان ذلك الحال أدعى لصنع الرجال وبعث اليقظة ، والهمة ، وعنقوان العزيمة . وما عباقرة الدنيا إلا من متربة اليتاما وأكواخ الفقراء . وإليك سيرته الذاتية بقلمه رحمه الله : لأن الكتاب لم يطبع إلا بعد موته رحمه الله .

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الشعفي المعافا يتصل نسبه إلى الدوحة الهاشمية من سلالة الحسن بن علي بن أبي طالب ونشأ كغيره من الأطفال تحت رعاية والديه بعد الله سبحانه وتعالى أدخله والده المدرسة السلفية بضمذ التي أسسها الشيخ : عبد الله محمد القرعلاوي^(١) بعد أن

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣

درس القرآن على يدي المعلمة فاطمة بنت محمد أحمد المهدي^(١) بضمه ودرس بها التوحيد والفقهاء والنحو والأصول على يد الشيخ محمد بن أحمد عيه^(٢) معافا والشيخ هادي بن علي مطيع^(٣) وفي عام ١٣٧٦ هـ التحق بالمعهد العلمي بصامطة ودرس به على يدي العلماء أمثال الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي^(٤) والشيخ محمد بن أحمد الحكمي^(٥) رحمهما الله والشيخ أحمد يحيى بن أحمد النجمي^(٦) والشيخ حسين بن أحمد النجمي^(٧) والشيخ علي بن يحيى البهكلي^(٨) والشيخ موسى منقري^(٩) وغيرهم حتى نال الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفي عام ١٣٨٣ هـ التحق بكلية الشريعة بالرياض التابعة حالياً لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودرس بها على أيدي علماء أعلام أمثال الشيخ صالح بن فوزان الفوزان^(١٠)

(١) هذه المعلمة صالحة مصالحة كانت شعبة مضيئة في بلدة ضمد يكفها لصغير وتكبير صالحة خلق ودين وصبر وجلد قد فتحت بيتها على مصراعيه وجعلته مدرسة لجميع الطلاب والطالبات لها من الفضل أعلاه ومن الإحسان أسناده فليس في هذه المدينة من أحد لا يعترف بفضلها أو ينكر جميلها ولكوكبة لمعتمة موجودة الآن في مدينة ضمد هي ثمرة من غرس بدعا بالغة قد أمت لكها كل حين بذن ربها فرحمها الله رحمة واسعة.

(٢) مترجم له في هذا الجزء ص ٨٨-٩١.

(٣) مترجم له في هذا الجزء ص ٤٤.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

(٥) هذا هو أخ الشيخ حافظ الحكمي كان متمكناً في العقيدة وعلماً في غيرها وله صوت جميل في القراءة عليه تداوة وقد كان مدرساً في المعهد العلمي بصامطة ثم مديراً له خلفاً للعلامة حافظ الحكمي وكان ذا حزم وعزم وفي آخر حياته توجه بجهوده إلى الدعوة والإرشاد وهو رجل تحسبه من الصالحين ولا نزكي على الله أحداً.

(٦) هذا الشيخ كان من لوائل المدرسين في المعهد العلمي علوم الحديث بصامطة وكان يحفظ كثيراً من الحديث وبقي مدرساً بالمعهد العلمي بصامطة ثم التحق بكلية الشريعة بأبها محاضراً وله دروس كثيرة ومؤلفات في التوحيد ورسائل مفيدة وفتاوى مسندة وقد أجاز من رئيس هيئة كبار العلماء تشيخ عبد العزيز ابن باز للفتوى في قضايا الطلاق والأحوال الشخصية ويلقى الآن بعض المحاضرات والندوات في بعض المؤسسات العلمية ولكنه قد بدأ العجز بطولته أعانه الله ورزقه الصحة والعافية.

(٧) هذا الشيخ كان آية في حفظ العلوم عامة والتاريخ والقرآن خاصة كان يعطي الطلاب في تدريسه عطاءً متميزاً تدرجه أن الطلاب يلهمون ما شرح لهم بدون النظر إلى الكتاب المقرر وقد لا يحتاجون إلى الرجوع إليه لحسن طريقته الفذة وإخلاصه الواضح وكان حازماً يهيم على الفصل بالجدد والمفيد من علومه ويقوة شخصيته التي يتمتع بها من خلال ما يلقي من الدروس وما ينقشها بأسلوبه المؤثر والمناظر لصف إلى ما كان يتمتع به من سخاء وعطاء وعطف وحنو على طلابه خاصة ومع ما يتعامل معه عامة وهو أحد أساتذتي في علوم السيرة والقرآن وحتى كتابة هذا التحقيق والرجل بخير وعافية ملتزم ببيته ومسجده ومحافظ لواجباته الدينية والأخوية حفظه الله ومتعنا ببقائه أمين.

(٨) هذا الرجل يشتم بالمسحت الجميل والبصير الجليل كان ذكياً أعمياً ومعطاً قاهماً وهاضماً لما يعلمه من المواد وهو هادئ لطيف صبور لئيف ومؤلف كان دمه الأخلاق واسع تصدق باسم لثغر منشوح الصدر لا يحشر نفسه فيما لا يعنيه عالماً فاضلاً وعالم عامل تفتري الكلام منه لنتراً لقد في تربيته وأجاد في حسن تعليمه ومعاملته حفظه الله أمين.

(٩) كان طبيب القلب واسع الصدر مسامحاً لا يأذي ولا يؤذي كان عطوفاً على الطلاب وقريباً منهم ممتن الجسم ندي تكلف له تفحات وصدقات ومواقف وميرات يعرفها من داخله وكان مدرساً لبعض المواد الدينية رحمه الله رحمة الأبرار.

(١٠) هذا الشيخ أحد مشايخنا علامة متمكن من فهم المادة مهذب لدى طلابه وحتى غيرهم لقرارة علمه ودفقة فهمه ومن الذين يجيدون الاختصار ولا يحبون التكرار كتابته تمل على كمال وعيه وسعة إيمانه وهو أحد هيئة كبار العلماء يقدم كثيراً من البرامج الدينية في وسائل الإعلام وله فتاوى مسندة ومختصرة وهو أحد الصفاء للعقيدة الإسلامية وله مؤلفات في الفقه والقرآن والتوحيد وكلها جيدة وعليها إقبال من العامة والخاصة-

والشيخ عبد الله الغديان^(١) والشيخ صالح العلي الناصر^(٢) والشيخ مناع خليل القطان^(٣) والشيخ حمود العقلا^(٤) وغيرهم حتى حصل على الشهادة الجامعية في العام الدراسي ١٣٨٦هـ - ١٣٨٧هـ وبتقدير جيد جداً ثم بعد حصوله على الشهادة الجامعية عين قاضياً بالأمر السامي بتاريخ ١٣٨٧/٧/١هـ وقد تدرّب على الأعمال القضائية بمحكمة ضمّد ملازماً قضائياً واشتغل بالقضاء في المحاكم التالية :

- ١- محكمة بالسمر وبالحمير، ٢- محكمة بارق، ٣- محكمة الريف،
- ٤- محكمة الشقيق ٥- محكمة بلغازي ولا يزال بها.
- ومن المحاكم التي اشتغل بها أيضاً بالانتداب ما يلي:
- ١- محكمة خميس مشيط، ٢- محكمة محایل، ٣- محكمة رجال ألمع، ٤- محكمة المجاردة،
- ٥- محكمة خيبر الجنوب، ٦- محكمة جازان، ٧- محكمة فيفاء، ٨- محكمة بني مالك في فترات متفاوتة.

ومن الأعمال التي يقوم بها أيضاً ما يلي:

- ١- تولى إمامة وخطابة جوامع تلك المحاكم التي اشتغل بها فترة وجوده بها

-التقريب معانيها ومهولة الفاظها واختصارها الاختصار المفيد وله فتاوى كثيرة جداً خاصة به ومشاركة مع هيئة كبار العلماء له أسلوب مجرد عن الزيف والتلميح وعنده فترة على الختزال للمعلومات واختصارها في كلمات معنوية لا يمكن أن تجد غيرها تعد مكتابها بل إذا حذفك كلمته لمختصرة اختل المنطق ومن ميزته وأبرز صفاته أنه يصقح بالحق في فتاواه في وجه من كان متعنا الله بوجوده ونطقاً بعلمه أمين.

(١) علم من الطراز الأول لا يشق له غير متمكن من مادة أصول الفقه خاصة وفي غيرها بعلمه حائق لما يقرأ ، في رأسه كثير من العلوم وفي صدره عشرات من المتون وهو أحد أعضاء هيئة كبار العلماء ويتميز بالتحفظ والسرد للعلوم وللاكتلة وبالاختلافات والتقسيمات وهو وعاء لمنقول وظرف لمنقول وهو أحد مشايخي في كلية الشريعة حفظه الله ومتعنا بحياته وبعلمه أمين.

(٢) هذا لرجل صاحب صوت ضخم وعلم جم كان فقيهاً متضلماً في فقه الحنابلة بالذات وهو رجل عالم عامل كفيف البصر متطور البصر بصيرته نفاذة ومداركة واسعة وهو ملم بعلوم العصر وثقافته وكان محاضراً متمكناً ومدرباً ناجحاً فصيح اللسان حاضر البرهان قوي الشخصية رحمه الله رحمة واسعة.

(٣) هذا لرجل باعده في الخطابة وأية في التفسير وبحر في علوم الشريعة كان لسان يحضرون إلى مسجده يوم الجمعة من الصباح الباكر ويملأون الشوارع والأرصفة وتخص بهم الأمكنة وكثير منهم لا يجد مكاناً لاستماع خطبته وذلك لفصاحة لسانه وقوة بيانه ورباطة جأشيه وجناته وتحسن التنسيق وقوة التحقّق وإجادة الانتقاء للفرائد والقوة لاستحضار تشوّد وهو آهري من الإخوان المسلمين بمصر وقد تجنّس الجنسية السعودية ودرس بكلية الشريعة واللغة وفي المعهد العالي للقضاء وهو من الأعلام البارزين في الحفظ والذكاء وثقافة العصر ومن نداءه وقوة حفظه كان يعيد علينا مذكرته في التفسير غيباً لا يخرم منها حرفاً واحداً وكان ملأ مكانه وزماتته ومن رآه حال خطبته يراه مبسماً وهو يعد الكلام عداً هذا وله ترجمة وأية في مؤلفاته الكثيرة ومنها (آيات الأحكام ، ومباحث في علوم القرآن ، وغيرها) رحمه الله رحمة واسعة.

(٤) هذا الشيخ عنده عقلية مثورة وحسن مرهف وإبرك دقيق لكل حركة تدب على الأرض وهو كفيف البصر كان متمكناً في مادة العقيدة وحات حظيته متكفحة وخاصة في المسائل العقلية وربما صل وجال في مقدمات ونتائج هي أقرب لعلوم المنطق من علوم التوحيد وهو أحد أساتذتي ولا أرى هل هو على قيد الحياة فإن كان كذلك حفظه الله ومتعه بحياته وإن كان قد تركه أجل فرجعه الله رحمة واسعة.

٢- وهو الآن إمام احتياطي.

٣- رئيس الجمعية الخيرية بمحافظة العبدابي.

٤- عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية بمحافظة ضمد. وقد اشترك في عدة لجان

قضائية على النحو التالي:

١- اشترك مع فضيلة رئيس محكمة خميس مشيط بأمر سامي، ٢- اشترك أيضاً مع

رئيس محكمة منطقة عسير الشيخ إبراهيم الحديثي بأمر سامي، ٣- اشترك أيضاً مع

اللجنة القضائية للنظر في قضية بني حريص وقبائل بلغازي بأمر سامي ، ٤- اشترك

أيضاً مع اللجنة القضائية للنظر في قضية حدودية بين قبائل بلغازي وبني مالك بأمر

سامي ، ٥- اشترك في حلقات النقاش العلمية المنعقدة لأصحاب الفضيلة القضاة في

المعهد العالي للقضاء بالرياض .

وله من المؤلفات ما يلي :

- كتاب بعنوان النور الوضاء في بيان أحكام القضاء . (مطبوع) .
- كتاب لأئى الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر . (مطبوع) .
- كتاب بعنوان فرجة النظر في تراجم رجال ما بعد القرن الثالث عشر . (جزآن :
مطبوع) .
- كتاب بعنوان منطقة جازان في الماضي والحاضر . (مخطوط) .
- نبذة تاريخية في النقد والأدب . (مخطوط) .
- مجموعة خطب منبرية على مدار السنة . (مخطوط) .

وقد توفي رحمه الله في ظهر يوم الجمعة في ١٢/١٠/١٤٢٧هـ بعد أن سلمني

ترجمته بقلمه رحمه الله.

١٣ - الشيخ : موسى بن أحمد أبو الخير معافا

مولده ١٣٥٨هـ- وفاته ١٤١٥هـ

هو أحد أعيان قبيلة آل المعافا بضمد وممن كان له اهتمام بالنواحي الأدبية والتاريخية وكذلك له اهتمام خاص بالأنساب ومشجرات القبائل وكتب الأنساب، عموماً وكتب أنساب الحسينيين خاصة بهذه المنطقة. وهو على جانب عظيم من الأخلاق الفاضلة، والمعاملة الحسنة، وكان مثقفاً ومطلعاً على الأحداث اليومية، ولما بمجريات الحياة، ومعايشاً للقضايا المعاصرة؛ كما أن عنده القدرة على صياغة الكلمة النثرية ويجيدها لاسيما خطب الجوامع التي تعنى بالمناسبات، وكان متذوقاً للأدب، والشعر، ويُعجب بالشعراء، والأدباء، المتميزين منهم؛ وكان يحاول قول الشعر. وقد قرأت له مقطوعتين من الشعر ولعلها محاولته الأولى - رحمه الله - وكانت له بتاريخ المنطقة عناية وفي أدب التراجم له هواية؛ وكذلك الأنساب فقد رأيت مصدقاً على بعض المشجرات كما يضع بعض المشجرات لبعض القبائل أما منصبه في الأوقاف بجيزان كمدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية بجازان. فقد جاء الإدارة وهي على حال من التفرق، والكسل، فانتظمها في سلك من النظام، وفي عقد من الوئام؛ حتى أصبح أفرادها منظومة في قالب من التأليف وأسرّة واحدة من التآخي والتعاطف ثم وجه تلك الطاقات إلى العمل الجاد، والبناء المتماسك؛ وكله يصب في المصلحة العامة فأصل، ونظم، وفرع ولملم، وقد استفادت الإدارة من قدراته، وكفاءته، وقد شهدت في عهده نقلة نوعية في اختيار الأكفاء من الأئمة والخطباء، وجملة الموظفين وله ملامح بيّنة، في الوطنية وكان متحمساً بكل ما من شأنه رفعة الوطن عموماً ومنطقة جازان خصوصاً؛ وكان شديد الغيرة إذا ما مست أي ذرة من الوطن يهب للدفاع عنها بقلمه نارة ويستعين بغيره نارة وقد أدخله والده مدرسة المعلم محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي وتعلم بها كغيره القرآن الكريم ثم الكتابة والإفصال في قراءة القرآن الكريم ثم بعد ذلك دخل المعهد العلمي في ضمد وهي مدرسة سلفية أنشأها الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله وكان مديرها الشيخ هادي بن علي مطيع رحمه الله ومن معلمها : الشيخ محمد عيه ، وإبراهيم^(١) ابن حسين

(١) له ترجمه في الجزء الأول ص ٢٦٩

عقبني رحمه الله ثم التحق بعد ذلك بالمعهد العلمي بصامطة وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية به ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض (الرناسة العامة للمعاهد والكلليات : قديماً) والآن : (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) وقد تخرج منها عام ١٣٩٣هـ ثم عين مديراً عاماً لفرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة جازان . وكان في عمله إدارياً ناجحاً ورائداً مصلحاً ؛ ولم تطل به المدة فقد ألم به المرض ووافته المنية في يوم الجمعة الموافق ١٤١٥/١/١هـ وقد أحدث موته ضجة إعلامية وتناقلت خبر وفاته أغلبية الصحف وقد رشاه كثيرون من شعراء المنطقة و منهم ابن أخيه الشاعر أحمد بن محمد أبو الخير ولما فيها من صدق المشاعر وحرارة التعبير فضلنا إيرادها على غيرها وإليك هي:

رثاء مكلوم

مهلاً فديتك هذا القلب ينتحز	والناس تبكي ولحضي هذه السهر
مهلاً فديتك فالأفراح قد نظبت	حقاً وهذا غداً قد يعذب الكدر
مهلاً فديتك فالكون الرحيب بدا	في ناضري وقد لف السنا الهدر
مهلاً فديتك ما زالت بمنعطفني	تنن لاهثة في هجعتي الفكر
مهلاً فقي لحظاتي شيع العمر	ونام في حضن هذا الكوكب القمر
مهلاً فقي صرخاتي ألف نائحة	نويها في مناحي الأفق تستعر
إن بات صوتي نحيب صاخب فدمي	ناراً توججها في داخلي الصور
إذ كنت أبنيك طيفاً ساهماً فغداً	بينيك طيفاً حزينا في الروى القدر
يا من من الناس أعطى عمره هبة	ومن من الناس أفنى عمره البشر
ومن من الناس ذابت روحه ودمت	عونه كي يسعد الإنسان والحجر
ومن من الناس روى الناس من دمه	نبلاً فحق له أن يذهل البصر
إني أتيتك لا أبكي لما دثرت	في الذكريات فإن الرسم يندثر
إني أتيتك لا أبكي لما صهرت	في عمق ذاتي فإن الذات تتصهر
إني أتيتك واعماه فاحترقت	كل اللغات وصمتي بات يحتضر
إني أتيتك والأنفاس محرقة	وفي حناياي واعماه تتهمر
إني أتيتك والنجوى ظلال جوي	ونيرة الآه تكويني وتنحصر
ما كان أضميء من أن تنطوي ورق	مدادها في زوايا أحرفي شرر

فما تكاد تضوع الحب من قمها
يكداد ذاك المساء المر يلجمني
والله والله ما يطوي نهاك نهى
فلست وحدي من يرثيك في شجن
حتى تأملت في وجه الزهور فلم
وقلت حقاً فقد جاشت مساجدنا
فأنت منضومة للحب ضافية
ما مات والله من أرجى الحياة بنا
ما كان أبخس أن ترثيك قافية
صمتي أنين وصوتي لحن محتضر
إلا ووزن بحور الشعر منكسر
حتى أتاني لسان الشعر يعتذر
ولو يبدد موجي في الدنا السفر
جازان والشط والمحراب والشجر
أبصره لغرثك يبكي ذاكم النور
وسوف يرثيك ذاك الموقع العطر
وكيف في القلب نظم الحب بندثر
ولن تجف دموعي ما بقى سحر
وفي شرايين هذا القلب منتصر
فهل سيبيدي رضاك الصمت والوتر

١٤ - الشيخ: يحيى بن إبراهيم عباس معافا

مولده ١٣٦٣هـ

أحد خريجي كلية اللغة العربية بالرياض يتميز بالصدق ، والصراحة ، وبأنف من الكذب والمواربة وهذه الصفات التي يتمتع بها المترجم له هي قيم ديننا الإسلامي التي حث عليها في كتابه الكريم وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم يحفظ كثيراً من الشعر ويتمثل في كثير من المواقف بأبيات من شعر الحكمة والأمثال السارة وعنده القدرة والاستعداد على الكتابة لو أراد . كما لا يعجبه التناول على أحد ولا ييخل إذا وجد قليل المجاملة صادق المعاملة كريم سخي يحب مصادقه حباً جماً ويعيش حاله ويشاركه همه ميوله إلى الأدب منذ الطلب يقرأ أحياناً ويسمع أكثر ، وبدأ مسيرته التعليمية من ضمد فدرس في المدرسة السلفية ثم المعهد العلمي في صامطة ثم كلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم تخرج عام ١٣٨٩هـ وعين مدرساً وبقي متنقلاً في المدارس التابعة لوزارة المعارف حتى أحيل على التقاعد عام وكان خلال مشواره التعليمي مشهوداً له بالكفاءة والقدرة وقد تخرج على يديه أعداد هائلة من الطلاب الحاملين له كل حب وتقدير ، وكل ثناء واحترام ولا يزال على قيد الحياة متفرغاً لشئونه الخاصة ومراجعة معلوماته ومعارفه حفظه الله .

- ١٥ - الأستاذ : علي بن أحمد أبو حوزة المعافا

مولده ١٣٦٤هـ

أستاذ فاضل ، ومرب عاقل ، على وجهه يلوح نور الوفاق وعلى ثغره بسمات للصغار ، والكبار . وهو من المحافظين على الديانة ، ومن المنعوتين بالدقة والأمانة رخي البال ندي الحال ، صاحب فكر وتمهل وعمل وتوكل ، مكافح ومنافح ، وصابر ومصابر ، عمل مدرسا ومديرا فكان مثالا يحتذى به ومرجعيا به يقتدى . أخلاقه معروفة وبالحسن موصوفة يتعد عن المشاكل ، وينفر من القلاقل يجتث أسبابها ، وقطع أصولها وأهدابها هذا وقد أحيل على التقاعد مبكرا ، وقد قضى سنين حافلة بالعطاء التربوي مخلفا أثارا من الأخلاق الجميلة وبصمات من السلوكيات النافعة لم ينسها له المربون ولا الطلاب والزملاء وقد كان محبوبا ومقدرا بين تلك الكوكبة المنيرة من الطلاب والمدرسين بل من جميع عارفيه ومرافقيه وقد عبروا عن كريم حبهم وعظيم تقديرهم له بحقلين عظيمين كلاهما يكرم فيه وكل كلماتهم وأناشيدهم وقصائدهم تعبر عن ذلك وهو أهل لذلك ويؤسفني أنني لم أجد الصورة الكاملة للحقلين الذين أقيما بمناسبة تكريمه .

وتوجه إلى التطبيق والتدقيق في عالم التجارة فكان ممن تحسبه ينطبق عليه (التاجر الأمين) وما يزال على قيد الحياة حتى كتابة هذه النبذة وقد أرسل لي بترجمة من مدرسته التي كان يعمل بها قال فيها :

من مواليد ١٣٦٤هـ بمدينة ضمد نشأ نشأة علمية اهتم به والده اهتماما كبيرا ، أدخله الكتاتيب وكان للمعلمة الفاضلة فاطمة المفلحة يرحمها الله أكبر الفضل بعد الله حيث قرأ القرآن على يدها رحمها الله ، ثم أدخله والده المدرسة الابتدائية بالصف الثاني الابتدائي حتى تخرج عام ١٣٨٠هـ من الصف السادس وأخذ كفاءة معهد إعداد المعلمين عام ١٣٨٥هـ بمدينة الرياض .

الحياة الوظيفية :

عين مدرسا في ١٣٨٦/٦/٢٤هـ بمدرسة ضمد الابتدائية (مدرسة الملك فيصل حاليا) ومكث ثلاثة أعوام دراسية لكن حبه للدراسة وطموحاته لم تقف عند هذا الحد رغم الظروف الاجتماعية والمالية التي مر بها المجتمع آنذاك فقد التحق بمركز الدراسات التكميلية

بالبطائف للعامين ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ عاد بعدها إلى مدرسة ضمد الابتدائية ليواصل حياته التعليمية ومكث ثلاث سنين مدرساً أقام خلالها أول معرض للوسائل التعليمية بالمدرسة حضره المهتمون بالتعليم في المنطقة ، انتقلت بعدها إلى مدرسة الحرجة الابتدائية عام ١٣٩٣ هـ وظلت حتى عينت مديراً لمدرسة السليل الابتدائية في ١٦/١/١٣٩٦ هـ ، ثم واصلت حياتي العلمية بهذه المدرسة نقيم الحفلات والتدوات والمسابقات الرياضية وكان للمدرسة سبقاً في الفوز في حلقات الإلقاء بطالب الصف السادس في مدرسة العالية الابتدائية، ثم واصلت تعليمي الجامعي حتى تحصلت على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والإدارة من جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٩ هـ ثم حصلت على دورة إدارة شؤون الموظفين من معهد الإدارة العامة بجدة عام ١٤٠١ هـ وكان ذلك تهيئة لتعييني موجهاً إدارياً بإدارة تعليم منطقة جازان إلا أن حبي للمدارس ورعاية الطلاب وحبي للعمل الميداني التربوي أجبرني بالعودة إلى المدرسة التي بنيتها وأسستها، وتفوقت المدرسة في كافة المجالات والأنشطة في عهدي وظلت بها ١٩ عاماً، ثم انتقلت إلى مدرسة الملك فيصل فوجدت خيرة من المدرسين لديهم الرغبة في أن تحافظ المدرسة على دورها الريادي وكانت خاتمة السنين بعد أمنية الاجتئام في هذه المدرسة ظلت بها سنتين ثم بعدها قدمت طلب الاستقالة إلى التقاعد المبكر بعد ثلاثين سنة حافلة بالجد والاجتهاد ونظراً للونام الذي أسهمت به المدرسة خلال السنتين والتعاون البناء بين مدير المدرسة والمدرسين الأخيار الذين بذلوا كل مواهبهم للتعاون مع مدير المدرسة فقد كرم في حفل توديع حضره محافظ محافظة ومشايخ وأعيان ضمد وقد شارك كل مدرسي مدارس قطاع ضمد وزملائه ، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

١٦ - الأستاذ: أحمد بن محسن أبو حوزة المعافا

مولده ١٣٦٨ هـ

إداري ناجح ومرب ناصح ، دقة في النظام ، ومثل حسن في الالتزام يتميز بحب العمل ، وترك الكسل ، وقد عمل مدرساً ناجحاً ، وله همة عالية ، ورغبة جامحة في العلم والعمل ، وقد كافح من أجل ذلك حتى وصل إلى البكالوريوس بكلية الشريعة منتسباً له رأي حصيف ،

وفكر نظيف كان امونجاً حيا في العمل ، وقُدوة حسنة في القول والفعل معاملته في الإدارة عادلة ، وأخلاقه مع موظفيه فاضلة هكذا نحسبه والله حسيبه هذا وقد طلبت منه سيرة ذاتية له فوافاتي بمقتطفات جد قصيرة لا تمثل حياته المعروفة ، ولا إدارته الحقيقية قال فيها :

- من مواليد ١٣٦٨هـ بداية الدراسة في كتاتيب الشيخ عبد الله القرعاوي التي افتتحت في ضمد

- الشهادة الابتدائية من مدرسة ضمد الابتدائية عام ١٣٨٣هـ .

- تخرجت من معهد المعلمين الابتدائي عام ١٣٨٧هـ .

- وفي نفس العام بدأت العمل مدرسا بكفاءة معهد معلمين .

- التحقت بدبلوم مركز الدراسات التكميلية عام ١٣٨٩هـ وتخرجت منه عام ١٣٩١هـ .

- استأنفت العمل بمدرسة ضمد الابتدائية (الملك فيصل) مدرسا ومراقبا لفترة محدودة

وأثناء العمل بمدرسة الملك فيصل حصلت على الثانوية العامة أدبي عام

١٣٩٥هـ واشتركت في دورة تنمية المجتمع سنة دراسية كاملة عام ١٣٩٧هـ .

- انتقلت للعمل مديراً للمدرسة الخالدية حين تأسيسها عام ١٣٩٨هـ .

- أثناء العمل بالمدرسة الخالدية انتسبت للدراسة بكلية الشريعة بأبها وحصلت على

البكالوريوس عام ١٤٠٢هـ .

- في عام ١٤١٥هـ اشتركت في دورة مديري المدارس بكلية المعلمين .

- بعدها طلبت الإعفاء من العمل الإداري وعدت لمدرسة الملك فيصل .

- ثم طلبت التقاعد المبكر عام ١٤١٩هـ عن خدمة استمرت ٣٢ سنة نسأل الله التوفيق

للجميع .

- ١٧ - الشيخ : بشير بن محمد معافا

مولده ١٣٧٠هـ

هو أحد طلابي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي في جازان التابع لجامعة

الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، كان يتصف بالآداب العالية والأخلاق السامية أيام الدراسة،

وكان في العمل موفقاً وفي أموره معتدلاً بالخير مذکور وسعيه بين الناس مشكور، هادي

الطبع، قليل المنع، بشوش في المقابلة، حسن في المعاملة، وهو من قبيلته رأس حربتهم، وعين نظرتهم يفصل بينهم في بعض المنازعات، ويرضون برأيه في حل الخصومات متعاون مع الأنداد في أمور البلاد والعباد هذا بعض ما أعرفه عن الرجل ولربما له أعمال خيرية، وأسرار أخروية لم أكن لها حانقاً وقد طلبت منه سيرته الذاتية فأرسلها إليّ مشكوراً بقلمه.

الاسم: بشير بن محمد بن علي حسن معافا.

مولده: ١٣٧٠هـ في ضمد.

دراسته وعمله:

تلقى الدراسة الابتدائية في مدرسة الملك فيصل في ضمد وتخرج منها عام ١٣٨٨هـ ثم التحق بالمعهد العلمي في جازان وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية وتخرج منه عام ١٣٩٦هـ. والتحق بالعمل الوظيفي في نفس العام، بالمرتبة الرابعة: أمين صندوق في مؤسسة النقد العربي السعودي والتحق بعدة دورات في معهد الإدارة في الأعمال الحسابية وتحصل على تقدير امتياز بها وكذلك التحق بعدة دورات في المعهد المصرفي داخل المملكة في جميع الأعمال الحسابية والتنظيمية والإدارية وكذلك التحق بدورة في سويسرا وبريطانيا وواصل عمله حتى ترقى إلى مدير خزانة مؤسسة النقد العربي السعودي بجازان بالمرتبة الحادية عشرة، وفي عام ١٤٢٨هـ طلب الإحالة على التقاعد المبكر، وقد عين قبل ذلك شيخ لقبيلة آل المعافا بمحافظة ضمد عام ١٤١٨هـ وهو الآن يقوم بأعمال المشيخ خير قيام، وهو عضو في الجمعية العمومية لجمعية البر بمحافظة ضمد وله مكاتنه الاجتماعية بين أهله وقبيلته.

مولده ١٣٧٦هـ

شاب جامعي، ونكي ألمعي، عرفته دارساً بنباهته، ومدرساً بتفوقه وعنتريته فقد لا يرى في الساحة من يساويه ولا في الذكاء من يدانيه لذلك يرى نفسه فوق ما هو فيه فلم يستمر في التدريس طويلاً، وحتى الوظيفة استقال عنها مبكراً، ولقرط ذكائه وطموحه فقد تمكن من تعلم اللغة الإنجليزية بدون معلم، وأتقنها قراءة وكتابة وترجمة. ومن الدلائل على طموحه أنه حفظ القرآن عن ظهر قلب فهو سابق للأقران وفارس الميدان في هذا الشأن وليس طموحه مقصوراً على ما تقدم. لا يل له في الشعر مطارحات وقصائد منوعات، وله كتابات نثرية ومطالعات في السيرة النبوية واهتمامات بالتواريخ الإسلامية، والمعارك الهامة في التاريخ الإسلامي والخلاصة أن الرجل بنى ذاته الثقافية وكون معارفه المعاصرة عن طريق الاهتمام الخاص بذاته، وهو قارئ لا يعمل ومحصل للعلم لا يكل. فأوقاته كلها معمورة وهو شبه منغل من غير مرض وفي غرفة مكتبته دائماً موجود، وقد استعاض عن الأصحاب في العيش في ظلال الكتاب وقد زرته في مكانه مراراً بطلب منه تكراراً، وليس ما ذكرته كل ما في الرجل بل هناك فضاءات لم أغزها في عالمه ولم تولج، ودرراً من أصداف بحره لم تُخرج ولكن هذا ما تيسر نشره ولا يزال على قيد الحياة وفي قمة عطائه وقد تلقى تعليمه الأولي في الابتدائية بضمّد ثم بمعهد جازان العلمي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ثم التحق بدورة دبلوم إعداد المعلمين بالرياض ثم الالتساب بكلية الشريعة بأبها التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبعد تخرجه منها عين مدرساً وبقي مدرساً حتى طلب الإحالة على التقاعد مبكراً ليتفرغ لتحقيق طموحاته القرآنية والشعرية والتاريخية وقد حقق قدراً طيباً وفي مقنمة ذلك حفظ القرآن الكريم ولو لم يكن إلا هذا لكفاه ويقول الشعر

ومن قصائده :

وطني

والكون عظم في ربوعك أحمدا
واستمطرت منه القفار فأرغدا

وطني فنورك للأمام هو الهدى
سطعت بنورك في السماء كواكب

من أرض مكة حيث حل ببيتها
 والله لو نشد الهداية سائل
 أو خيرت فوق الكواكب ذرة
 يا موطن الإيمان يا نور الدجى
 نادى بأرض الرافدين مسيرة
 من ذاع للفاروق صيحة فتحه
 بل أين كان من العراق وقد رأى
 إلى أن قال :
 فاهناً بخير موطني تالله لو
 هو خير راع وابن خير أرومة
 وسنا ضيائه في المدينة أرحدا
 في قطبها وأطل نحوك لاهتدى
 لتوسدت حيث الرسول توسدا
 يا صيحة للفتح ردها الصدى
 ردي لطود في الفؤاد تجسدا
 من أرض طيبة حيث قاد وأرشدا
 أطواها فتلى لسارية النداء
 تمتد كفه في الدجى لتبددا
 في خير صرح للخضارة شيذا

- ١٩ - الأستاذ : عبد العزيز بن محمد معافا

مولده ١٣٧٨هـ

هذا فنان تشكيلي يمتلك ناصية البيان عن طريق الرسم والتشكيل والتلوين وقوة
 الإبداع في التركيب للأجزاء وآية في التصور والتصوير ، وفي النقش والزخرفة والتعبير فهو
 ريشة راصدة ونضرة في التشكيل رائدة والجمهور لبصمات فنه واثقة وبملاح إبداعه ناطقة
 وكما هو متفوق في الرسم والتلوين فهو مقتنص الأخبار ومقدمها للأنتظار فهو عين الوطن
 وساعده الأيمن هواية الفن في أعماقه غائرة فلا تكاد تفوته هموم الوطن والمواطن ، ولا
 معاناة نوي العنى من المسلمين فهو لسانهم الناطق والكاشف عن حالهم السابق واللاحق هذا
 وله في الجوانب الأخرى عطاءات تستحق التسجيل ولكن اكتفينا بتسجيل آثار موهبته وتركنا
 ما عداها من المهارات التعليمية . وقد تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بضمه ثم التحق
 بمعهد إعداد المعلمين بجازان وبعد نيل شهادته عين مدرسا وما زال في حقل التربية والتعليم
 إلى حال كتابة هذه السطور نفع الله به وبمواهبه، وهو اليوم مندوب صحفي لجريدة عكاظ
 ونشط في نقل الأخبار وتصويرها ويعتني في التحقيق كثيراً بالتوثيق للمادة حتى يفتع
 الآخرين حفظه الله أمين.

- ٣٠ - الأستاذ : محمد بن أحمد حسن بشير معافا

مولده ١٣٨٣هـ

هذا خَطاط ورسام وعاشق لهذا الفن مستهام يتلاعب بالتشكيل والألوان حتى يكاد ينطق رسمه بالبيان وتظهر موهبته في تجسيم رؤيته تجسماً كأنه الحقيقة . ولديه قدرة عجيبة ورغبة غريبة في هذا الشأن إذا ركب موجة الرسم نسي ما هنالك من هم، وعاش حياة تحليلية ولحظات فنية نقية أمتع من رؤية الزهر وأجمل من لأكنة البدر؛ لذلك فحقيقة الفنان هو المستغرق للزمان الغائب عن المكان حيناً الإيلاد والتفاعل مع المولود إذ هو يرى نفسه في عالم وحده من الانبهار وفي كوكب متلألئ بالألوان وقد رأيت للمترجم له أعمالاً فنية رفيعة المستوى نظيفة المحتوى ، كما رأيت له ابتكارات ماثلة للعيان سواء في عالم النقوشات أو التصميمات الدالة على رفعة ذوقه ، ولطافة حسه ، ومدى الإتقان المقابل بالاستحسان من ذوي الحس الفني والرؤية الجمالية لمجمل أعماله الفنية وله غير موهبته هذه مواهب متعددة ، وصور متجددة في مجالي التربية والتعليم وقد تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بضمّد ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين بجازان وبعد نيل شهادته عين مدرساً ولا زال مدرساً للفنية إلى كتابة هذه السطور نفع الله بموهبته هذه آمين .

- ٣١ - الأستاذ : حسن بن أحمد محمد بشير معافا

مولده ١٣٨٥هـ - وفاته ١٤٢٨هـ

هذا أحد مفخري من بين جواهري يتقد ذكاءً ، ويشتعل غيرة ودهاءً شاب طامح، ومواطن صالح وخطيب مصقع ومحاور مقنع، إداري حازم ومرب فاهم متواضع جم، وذو خلق أتم صوته في القراءة جميل وأداؤه متميز بالتأثير لا يشبع من سماع تلاوته مسمعه ، ولا يشرّد عنه مأمومه وتابعه قوي الإرادة ، سريع الإفادة ، مداخل مفيد ومحاور مسكت ، ذو خلق عالي وأدب سامي إذا كتب نثراً حسبته شعراً ، وإذا ألقى حسبته إلقاءه سحرأ ، له حس أدبي وذوق فني ، وإن لم يعطهما اهتماماً ولكنهما يظهران في ممارسته التربوية والتعليمية وقد ولد عام ١٣٨٥هـ بمدينة ضمد ونشأ في حجر والده القاضي أحمد بن محمد بشير وقد

تلقى تعليمه الابتدائي بالفصيلية بضمّد ثم المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكان أحد طلابي المتميزين بالذكاء وحسن الأداء وموهبته الخطابية والإلقاء مع الأدب الحسن والإصغاء مع جميع معلميه وقد ظهرت موهبة الخطابة والإلقاء على أدائه للخطب التي يلقيها بجامعه وتمتاز بصدق المشاعر ، وحرارة الأداء واقتناص مواضيع الساعة والحديث عنها بما يقتع هذا وقد واصل تعليمه الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الاجتماعيات حتى نال الشهادة العالية ثم عين مدرساً فمديراً للابتدائية ثم للمتوسطة والثانوية . وقد رأيت كثيراً يبذل جهوداً واسعة لضبط الطلاب والمدرسين وذلك لكثرة أعداد الدارسين والمدرسين. وقد طليت منه سيرة ذاتية فوافاتي بها قانلاً:

من مواليد مدينة ضمد عام ١٣٨٥هـ وتلقيت تعليمي الابتدائي في مدرسة الملك فيصل الابتدائية بضمّد عام ١٣٩٢هـ وتخرجت منها عام ١٣٩٨هـ والتحقّت بمتوسطة ضمد لمدة عام دراسي واحد وافتتح المعهد العلمي بضمّد عام ١٣٩٩هـ وكنت من أول الطلاب الملتحقين بالمعهد وتخرجت منه عام ١٤٠٤هـ وواصلت دراستي الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود فرع أيها بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية تخصص تاريخ وتخرجت من الجامعة عام ١٤٠٨هـ وتم تعييني مدرساً عام ١٤٠٩هـ ودرست في العديد من مدارس تعليم صبيا مديراً بمدرسة عيبن المتوسطة ثم الدابر وانتقلت إلى العيادي ثم إلى متوسطة السليل معلماً ووكيلاً بها ثم إلى المدرسة الخالدية بضمّد وكيلاً ثم مديراً لها . ثم انتقلت مديراً لمتوسطة وثانوية ضمد عام ١٤١٨هـ ولا زلت أعمل بهذا العمل إلى حين كتابة هذه السطور وخلال مسيرتي بحمد الله العملية حصلت على العديد من شهادات الشكر والتقدير من إدارة التعليم ومن وزارة التربية والتعليم حيث مثلت مع مجموعة من زملائي إدارة التربية والتعليم في المنقّى الأول لوزير التربية والتعليم بمدراء المدارس وحصلت على العديد من الدورات التدريبية أبرزها دورة مدراء المدارس في كلية المعلمين بجازان عام ١٤٢١هـ وتخرجت منها بتقدير امتياز والله الحمد. تم تعييني في عام ١٤١٤هـ إماماً وخطيباً لجامع الشيخ أحمد بشير معافا بضمّد ولا زلت به إلى تاريخه ومن مشايخي ومعلمي من لهم الفضل بعد الله نذكر

منهم الأستاذ القدير الذي علمني في المرحلة الابتدائية ولا زلت أذكره : محمد خيرى (١) مصري الجنسية وفي المعهد العلمي الشيخ : علي أحمد معافا (٢)، والشيخ علي أبو زيد الحازمي (٣) رحمه الله وصاحب هذا الكتاب الشيخ أحمد علي حمود حبيبي والشيخ أحمد يحيى دعاك (٤) رحمه الله والأستاذ : محمد عبده شبيلي (٥)، والشيخ محمد بن ناصر الحازمي (٦) والذين كان لهم أبلغ الأثر في حياتي العملية والعملية وقد عاجلته المنية قبل إخراج هذا الكتاب فتوفي رحمه الله في عام ١٤٢٨هـ وصلي عليه بالحرم ودفن بمكة وقد رثاه كثير من محبيه كما سمعت وللأسف الشديد لم أجد من تلك المرثي ما أضعه هنا، فرحمه الله رحمة الأبرار.

- ٢٢ - الشيخ : خالد بن أحمد محمد بشير معافا

مولده ١٣٨٨هـ

قوة في الذكاء، وشعلة في الأداء، صدره واسع، وكلامه مؤطر جامع في المجالس له مبادرات صائبة، وبنات أفكار ثاقبة، وله إطلاع واسع في الأحكام، وإمام بأدوات النظام. صاحب خلق وتسامح، وتصحيح وتناصح له رغبة جامحة في العمل، ومحاربة للخمول والكسل وهو فوق هذا وذاك طلق المحيا حين يلقاك باسم الثغر، واضح البشر، في سمت جميل، ونفس طويل يتشبهه بأخلاق العلماء، ويتزيًا بانضباط الحكماء، ويترسم خطى العظماء (ومن تشبه بقوم فهو منهم) وقد ولد في عام ١٣٨٨هـ بمدينة ضمد ونشأ في حجر والده

(١) هو مدرس مصري الجنسية عرفناه إذ خلق رفيع ولادب جامع كان بلاقيصية مدرساً وكان مغرمًا بالأنشيد الإسلامية الجميلة وسياغتها وكان إذا أحد لشودة كان لها صداها في نفوس السامعين وعنى ما نكر أن إهدى لتشيده فارت بمسابقة كبيرة ومنح عليها جائزة عظيمة وذلك لجمالها في الترتيب والأسلوب والأداء وفي المضمون .

(٢) مترجم له في هذا الجزء ص ٨٣

(٣) هذا عالم فاضل ومعظم نجاح بأسر إنسان بضمه وخلفه وادبه محبوباً بين أقرانه متميزاً لدى طلابه له تحقيقات كتبت علمية كثيرة وقد ترجم له في الجزء الأول فاضله هناك.

(٤) مترجم له في هذا الجزء ص ١٦٦

(٥) هذا الرجل أديب متفكر ونحوي متمكن كان من نوع طلابنا وأقرب معلمينا لماح الذكاء كثير الحياء صادق النهجة قوي الحججة شاعر مبدع إذا رغب ونثر متمكن فيما يكتب أداته متميز وعلاقته بالآخرين علاقة صدق ووفاء وهو مؤثر تجمّل طرحه وقوة صدقه نلّك رأينا كثيراً من الطلاب يتأثرون به وتتمتع علاقته بهم حتى بعد تخرجهم من الجامعات بكثير من الأحيان وهم يرجعون إليه فيما همهم من بيان لمشكل وتفسير لبعض خاصة في اللغة.

(٦) هذا أحد المدرسين القدامى والمتمكنين في جميع المواد العلمية وهو صاحب قدرة خارقة في الربط بين الألفاظ المحسوسة والألفاظ المعنوية وإخراجها في قالب محكم من التشبيه مقبول وقد ترجمنا له في الجزء الأول.

القاضي أحمد محمد بشير معافا وتلقى تعليمه الابتدائي بضمد وكذا المتوسط والثانوي بالمعهد العلمي في ضمد التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد كان أحد طلابي المثاليين وكان يحسن قراءة الشعر، موهوباً في الإلقاء، وبعد انتهاء مراحل التعليم العام التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج منها عام ١٤١٠هـ تقريباً ثم عين ملازماً قضائياً فقاضياً فرتيس محكمة أبي عريش وقد تولى القضاء، وأحسن فيه الأداء وله فيه آثار محموددة، ومواقف خير مشهودة حظي بتقدير واحترام من الخاص والعام، وقد استطاع في وقت قصير أن يأسر قلوب الكثير بمعرفه الكبير، وطوق أعناق الرجال بقلائد من الإحسان ثقال. وله صنائع في المعروف وأيادي في التيسير لا يكافئه عليها إلا الله جل وعلا هذا ومن مشايخه في المعهد العلمي وغيره أولاً والده الشيخ أحمد محمد بشير، والشيخ يحيى بن علي معافا، والشيخ علي أبو زيد الحازمي، والشيخ محمد ناصر الحازمي، والشيخ أحمد بن يحيى دعاك، والشيخ أحمد بن علي حمود حبيبي، والدكتور جبريل بصيلي^(١)، والدكتور عبد الله المصلح^(٢) هذا وإلى جانب عمله في القضاء هو عضو فعال في المجتمع، ومساهم بآرائه في كثير من القضايا التي تخص مجتمعه؛ فهو عضو في الجمعية العمومية لجمعية البر بضمد وعضو مجلس الإدارة بها، ورئيس المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بضمد، وعضو في جمعية التوعية بأضرار القات بجازان، وقد أعطي خطاب شكر من مقام إمارة جازان مكافئة له على تميزه في العمل وما يزال في عمله وفي ذروة عطائه نفع الله به وبعلمه المسلمين آمين.

(١) هذا لحد طلابي متميزين في الجد والاجتهاد كان أيام دراسته في المعهد العلمي بجازان مثلاً يحتذى به في طلب نظم والأخلاق والآداب والاستقامة وهو الآنكتور في جامعة الملك خالد متخصص في أصول الفقه وهو صاحب اطلاع واسع وقدرة على التصبر والارتجال ونه إلمام بأصول الفقه وفروعه ورسائله في أصول الفقه كما أنه يميل إلى تجنب الدعوي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا تعليق لفظ وإلا فكل رجل باع طويل في الفقه الإسلامي خاصة وهو رئيس قسم أصول الفقه في كلية الشريعة بجامعة الملك وما يزال في قوة عطائه وفي ذروة نهجه وعشقوان شغفه لطلب العلم والتعليم حفظه الله وأسعفا عنه خيراً ووفقه لما يحب ويرضى .

(٢) هذا شيخ فاضل وإعلامي بارز ومثقف لامع يميل إلى الإعجاز العلمي في القرآن ونه برلمج جديدة ونافعة وقنواي موفقة وهو معروف ومعروف لا يعرف.

- ٢٣ - الأستاذ : ناصر بن أحمد بن محمد بشير معافا

مولده ١٣٩١هـ

هذا أحد طلابي المتميزين في أفعالهم وأخلاقهم، وهو رجل اجتماعي، وهو قمة سامية، وهمة عالية. لقد رأيتته مراراً يواصل العمل ليلاً ونهاراً، كما رأيت له في التخطيط هواية ووله ودراية كما أنه مولع بالابتكار ومغرم بتفعيل القيم والأفكار، وإخراجها من العالم المدسوس إلى العالم المحسوس، وإبراز الموروثات الاجتماعية، والخلل الإبداعية من خلال عمله التتموي، وله تطلع في العمل المنظم، والحركة المؤطرة، والانطلاقات في الاستراتيجيات المبنية على الرؤى والصور الواضحة في الوقت الحاضر والمستقبل المأمول. وهو أمواج متراقصة من خلال الإبداعية في المهارات الإدارية والتربوية؛ إنه وأمثاله رأس المال البشري الحقيقي لتنمية البلاد والعباد وفقه الله. وقد ظنبت من سيرة ذاتية فوفاتي بها بقلمه وإليك هي:

أبو غسان ناصر بن أحمد محمد حسن بشير معافى من مواليد محافظة ضمد في ليلة السبت الموافق ١٣٩١/٢/١٧ هـ عشت في كنف والدي وقد تأثرت بهما غاية التأثر فوالدي حفظه الله سيد قومه ومنارة أبناء منطقته يحل مشاكلهم ويقضي حوائجهم ويصلح بين متخاصمهم يكرم الضيف ويوقر العلم وأهله كانت مجالسه ولا زالت مائدة مليئة بعلوم الدين وقصص وطرائف الأولين والآخرين غني التجربة غزير المعرفة، أما والدي فهي قاطمة بنت علي الأسود مربية عظيمة وماجدة جليلة صوامة قوامه ما رأيتها في يوم مذ عرفتها تخلفت عن صلاة التهجد في الثلث الأخير من الليل أو فرطت في سنة من السنن جعل الله قره عينها في الصلاة أكرمها الخالق بعد كبر سنها بحفظ جل القرآن رغم أميتها، جادة في حياتها تنتقل في تربيتها لأبنائها بين الحزم والشدة واللين والرحمة فلوالدي يعود الفضل بعد الله في كل خير أعيشه أو المسه.

أسرتي هي المدرسة الحقيقية التي تلقيت فيها معارفي وهي المحضن الذي صقلت فيه مواهبى، فهي ولا فخر رغم كثرتها وتنوع مشاربها مترابطة متلاحمة، إن ألم بك عارض من عوارض الدنيا التفت حولك تحمل همومك وتخفف آلامك، وما أن يلوح بك بارق سرور إذا هي حولك تفرح لفرحك وتسعد لسعدك تلبسك ثوب الفرح وتوشحك بحلة الابتهاج.

في عام ١٣٩٧هـ التحقت بالدراسة في المدرسة الخالدية وكان يديرها الأستاذ أحمد محسن أبو حوزة معافى فتلقيت التعليم على أيدي معلمين أفاضل أدبهم بالاحترام والتقدير اذكر منهم الأستاذ موسى بن علي بشير حيدر معافى^(١) والأستاذ علي فتاح الحازمي^(٢) والأستاذ علي بن عبده صافي والأستاذ هادي أحمد أبو حوزة^(٣) وغيرهم الكثير لا يسمح المقام بذكرهم.

في عام ١٤٠٤هـ تقدمت للدراسة في المعهد العلمي في ضمد وكان يديره الشيخ علي بن أحمد معافى وقد تلقيت فيه العلوم الشرعية واللغوية بشكل مكثف على أيدي العديد من المعلمين النذيرين يقل أن تجد أمثالهم منهم الشيخ محمد بن ناصر الحازمي والشيخ يحيى حدادي^(٤) والشيخ أحمد علي حمود حبيبي والشيخ أحمد يحيى دعاك والشيخ موسى الحازمي والشيخ علي أبو زيد والأستاذ إبراهيم جريبي^(٥) ولأستاذ أحمد الحازمي والأستاذ محمد بن عبده شبيلي.

في عام ١٤١٠هـ انتقلت إلى مكة المكرمة لطلب العلم فالتحقت بجامعة أم القرى قسم اللغة العربية تخصص أدب وكان يرأس القسم في ذلك التاريخ الدكتور محمود زيني ثم تلاه الدكتور جريدي المنصوري وكان من أبرز الدكاترة الذين تلقيت عليهم صالح آدم بيلو والدكتور محمد مريسي الحارثي والدكتور حمود الصميلي يرحمه الله والدكتور صالح الزهراني والشيخ الدكتور عبد الرحمن العثيمين وهذا من المبرزين في معظم الفنون تلقيت

(١) هذا أحد المعلمين الثبات بعمرسة الخالدية لديه القدرة على إيصال المعلومات واستقرارها في نفوس الطلاب وهو من المعلمين الذين يفتنون في صفحات الشعوب والتي لا تحصى عبر مرور الشهور والدهور ولا يزال حتى كتابة هذه الكلمات وهو في إبان عطائه وغزارة إنتاجه.

(٢) هذا الأستاذ ينضم بالأخلاق العالية والآداب السامية والنسمة عند لقاء محافظ على لنظام وعلى الالتزام كما أنه فدوة في الانضباط والحرص على تعليم الدين والملازمة للجمعة والجماعات وبتعاليم الإسلام عتيده وشريعة وما يزال حتى كتابة هذه الكلمات وهو في قمة عطائه وفقه الله.

(٣) هذا أستاذ فاضل ومرتب تاجح وهو كاسمه هادي إلى الرشد ودال على الخير والسداد كان محبوباً بين أقرانه وطلابه وبصماته مطبوعة في صفحات أعلام الخالدية والجميع يذكرونه بكل جميل وما يزال على رأس العمل حتى كتابة هذه الكلمات وفقه الله.

(٤) هذا الشيخ قليل الكلام كثير إعطاء أدب في مقابلته حسن في معاملته قريب من طلابه مقتر من الأجلاب مرهف في حسه ويمتكن من درمه قوي الشخصية بما معه من المعارف هادي الروية بين المواقف والمخالف طويل نفسه صادق حسنه عرفته زميلاً تجيياً وطلائياً أديباً متخرج من

جامعة الإمام ودرس في معهد ضمد العلمي ثم انتقل إلى معهد صامطة العلمي وما يزال به حتى الآن حفظه الله أمين

(٥) هذا أحد طلابي الماهرين في لغة العربية وهو صاحب خلق رفيع وأب بديع لا تراه إلا مهتسماً ولا تقارقه إلا مغتتما عرفته طلياً ملتزماً، وزميلاً محترماً يعنك أوقات البيان ووسائل الإيضاح غاضم لمادته الأبية ويقدمها لطلابه واضحة جلية وهو محبوب بين طلابه وعارفيه وما يزال معلماً حتى كتابة هذه الكلمات.

دعوته للحضور إلى مجالسه العلمية في منزله فوجدت الدكاترة وطلاب الماجستير والدكتوراه وطلاب الجامعة وطلاب العلم من داخل البلاد وخارجها ينهلون من معين علمه ويستفيدون من غزير فوائده.

في عام ١٤١٣هـ حصلت على شهادة البكالوريوس.

في ١٥/٦/١٤١٤هـ عيّنت معلما في مدرسة عروة بن الزبير في النورية بمكة المكرمة وفي العام نفسه انتقلت للتدريس في مدرسة الإمام الأوزاعي بمكة المكرمة وعملت فيها إلى عام ١٤١٨هـ وقد استفدت فيها الكثير من الخبرات والعديد من الصداقات كان أبرز من استفدت منه الأستاذ صالح أبو حسن الغامدي إذ كان شغلة من النشاط له من الخبرات ما يجعلك تقف له احتراما وإجلالا.

في عام ١٤١٩هـ انتقلت إلى إدارة التعليم في محافظة صبيا وقد باشرت عملي في مدرسة هروب المتوسطة والثانوية وكان يديرها الشيخ محمد الذروي وبعد أسابيع قلة انتقلت إلى مدرسة متوسطة صبيا الأولى وكان يديرها الأستاذ هيكل عقيب خواجي وقد استفدت كثيرا من الزملاء في هذه المدرسة.

في عام ١٤٢٠هـ انتقلت مديرا لمدرسة الجهو الابتدائية والمتوسطة بناء على أمر سعادة مدير التربية والتعليم في محافظة صبيا الأستاذ كرامة بن علي الأحمر مكثت فيها عامين نالت فيها المدرسة جوائز تقديرية عديدة في مجال النشاط والمسرح والإنشاد والإرشاد والمسابقات الرياضية والفنية وكان ذلك بفضل الله ثم بفضل تضافر الجهود والتعاون المبذول من الزملاء.

في عام ١٤٢٢هـ انتقلت مديرا لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم في محافظة ضمد الابتدائية والمتوسطة وفي هذه المدرسة نخبة من المعلمين والطلاب ليس على مستوى المحافظة بل على مستوى المنطقة.

في عام ١٤٢٥هـ تم افتتاح مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في مبناها الحكومي برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز^(١) وكان مما قاله لي

(١) هذا الأمير الشهم بن ابن موحد الجزيرة وحفيد ناصر فتوحيد من جديد إنه الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة لمريدي من قبيلة عذرة بن لؤي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. رجل التعمية وقارس المنجزات لقد ولدت جازان في عهده شابة وعادت جميلة حسناء بألفها من-

إنني أفتتح في هذا اليوم كلية لا مدرسة عادية وذلك لما شاهده من معارض وقاعات وبرامج
تربوية هادفة، وتعاون مثمر وبناء من كافة طاقم المدرسة.

في عام ١٤٢٧هـ تم افتتاح ثانوية تحفيظ القرآن الكريم في ضمد وهي أول ثانوية
للتحفيظ في محافظة ضمد وقد ألحقت بالابتدائية والمتوسطة ولازلت إلى كتابة هذه السطور
مديراً لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

في عام ١٤٢٦هـ تم تعييني رئيساً للجنة التنمية الأهلية في ضمد ولازلت.

في عام ١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ عينت رئيساً لمجلس مديري مدارس قطاع ضمد ولازلت.

رئيس الملتقى الشبابي في محافظة ضمد.

عضو في منتدى ابن هتيمل الثقافي بمحافظة ضمد.

حصلت على العديد من الشهادات والدورات: -

- دورة مديري المدارس من كلية المعلمين بجازان عام ١٤٢٣هـ.

- دورة كفايات مديري المدارس من إدارة التربية والتعليم عام ١٤٢٩هـ.

- دورة خطط لحياتك الدكتور طارق السويدان.

- دورة إدارة الوقت الدكتور طارق السويدان.

- دورة عن الحياة الأسرية وتربية الأبناء الدكتور طارق السويدان.

- العديد من الدورات في الحاسب الآلي والتخطيط والنشاط ورعاية الموهوبين وغيرها من

-قدم إليها ويحبها بعد أن كانت طاردة جرياء تحولت في عهده إلى حاضنة حواء وجميلة حسناء. فقد كانت قبل قدومه لا تمتلك البنية التحتية إلا
قبلاً. ولا الأبنية الضرورية إلا القليل منها. فأنقذها الله بهذا الأمير النشط الذي حضى بثلاثة ملكية في غرفة محرم عام ١٤٢٢هـ صدر مرسوم
منكي بتعيينه أميراً على منطقة جازان وقد أحصى الغوس بزيورها وأنبعت بكفلها وكافها.

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

ولم تاته عن كرامة ولا تقرب بها عن ضلالة بل تتول المجد فيها كبراً عن كابر وأخذ العوائد أسرة ومناير:

ذي المعالي فليطون من تعالا هكذا هكذا وإلا فلا لا

شرف ينطج لتنجوم بروفيه وعز يلق الأجهالا

فهنيئاً لمنطقة جازان بإسارته وتحليها بعهد كفايته، وهدياً للأصل بخائض عهده ولترعية بمحمود فضله فالانضباط من أننى صفته ومحبة
الإنجاز من علو خطوته هذا وقد كتب عنه وعن أعماله وعن شخصيته وهنئه الكثير والكثير وحتى حين كتابة هذه النعمة والرجن يتمتع بكامل
قواه ويمارس أعماله على قدم وساق وعلى كعمل وجه وفي غاية من الانتظام والالتزام في كل صغيرة وكبيرة تحمسه من العاملين المصلحين
والله حميد.

أقول الشعر وأنا مقل فيه وقد ذكر لي الشيخ أحمد الشعفي رحمه الله في كتابه حين ترجم لي قصيدة في رثاء الشيخ موسى أحمد أبو الخير قلت في مطلعها:—

هذي الطلول وهذه آثاري لا شيء من أثر القتا والنار
حتى الرسوم وقد تلاشى رسمها لم يبق فيها من جميل سار
وبقيت يا نسل الأشاوس في الذرى تاريخك الوضاء كالأقمار
ولي قصيدة في حفل معايدة الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز لوالدي حفظه الله في منزله في أحد الأعوام قلت في بعض أبياتها:—

كلّ نه عشق وعشقي موطني	فوق الهوامع والذرى يترنم
بل فوق كل مجرة ومدارها	وعلى الكواكب سابق متقدم
فاق التصور، والخيال بعزه	والمجد شيمته، وكان الأقدم
لا تعجبوا إن قلت ذلك إنني	هيمن أنا في هواد وأنعم
فلكل شبر في البلاد مكاتة	عندي تفوق الدرّ أوهي أعظم
وطن نه ملئ القلوب مهابة	وإليه يرنو كل قلب يلهم

إن كل ما تحقق لي يعود فيه الفضل لله سبحانه وتعالى ثم لدعاء والدي ولما قطفته من خبرات والدي كما يعود الفضل الكثير فيه إلى أخي حسن بن أحمد بشير معافي رحمه الله رحمة الأبرار والذي كان بحق مدرستي التي كنت أنهل منها صباح مساء وجميع إخواني وأخص منهم الشيخ خالد بن أحمد بشير معافي قاضي محكمة صبيا ولجميع زملائي اللذين رافقوني ولا زالوا يرافقونني سواء في سلك التعليم أو في الأعمال الاجتماعية التي نخوضها، فلهم مني كل الشكر والعرفان، فالإنسان قليل بنفسه كثير بخيره.

— ٣٤ — الأستاذ: أحمد بن محمد بن أحمد أبو الخير

مولده ١٣٩٢هـ.

صاحب شعر رائق، ونظم فائق بل شعر أصيل، ونفس طويل، وشعر ينم عن موهبة أصيلة، ورؤية شعرية جميلة. يقول الشعر ويحسنه ويكتب النثر ويتقنه، وخاصة الشعر

الوجداني وهو بحق شاعر ينتظر مستقبلاً زاهراً، لغة شعره باهرة، وصُور شعره ساحرة يمتاز بجمال الصور والظلال، والأخيلة والجمال، وإن غدا لناظره قريب هكذا أتوقع وأتوسم، أن يكون له قدم في الشعر راسخ، ووجود في ذرا القوافي شادخ وستكون له مكاتة عظيمة بين الشعراء الذين يخلد شعرهم لاسيما الذين جندوا جياذ شعرهم في ترسيخ مفاهيم الإسلام، وحمل أمتهم عليها وسخروا مواهبهم الشعرية في انتصار قضايا أمتهم المصيرية فهي لم تخلق تلك المواهب إلا لخدمة الإسلام والمسلمين هذا وقد تلقى تعليمه في الابتدائية بضمد ثم المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي في ضمد ثم تابع تعليمه العالي بجامعة أم القرى وقد تخرج منها عام ١٤١٥هـ ثم عين مدرساً ومازال مدرساً حتى كتابة هذه السطور وله كتابات نثرية أدبية واهتمامات ثقافية وقد ألقى كثيراً من قصائده الجميلة في المناسبات وله ما يقارب ديواناً من الشعر العمودي ولكنه حتى الآن لم ير النور وقد طلبت منه سيرة ذاتية وقد وافاني بها ولكنها داخلة في مضمون ما كتبه عنه، وسنختار من شعره قصيدتين نفع الله به وبموهبته الشعرية الإسلام والمسلمين آمين.

١ - الفهد في قمة التاريخ

وأشعلها قناديلاً من الأمل	تريني يا قوافي الشعر واكتحلي
نسل المروءات وابن الماجد الأمل	وكيف لا وأمير الحب شرفنا
وأرسلت بسمة اللقيا على خجل	أقبلت فاستبشرت في عرسها ضمد
يخاطب الشاعر الولهان بالغزل	فاليوم للفهد في إطرافتي ولة
وفي الشفاه ملايين من القبل	في كل قلب هنا حب يدق له
يظل يخفق بين الروح والمقل	حبا يلامس في وجداننا وطنناً
فهد .. وغردت الأطيوار بالزجل	فهد .. وصفقت الأغصان راقصة
جوانب الكون حتى مفرقي زحل	عشرون عاماً أضاعت من نظارتها
مجداً ويضرب فينا أجمل المثل	عشرون عاماً مضى يبني لأمته
عهداً وشيد صرح العلم والعمل	حيوا الذي قاد نور العلم في وطني
إلا حكيم يداوي موطن العلل	فن السياسة فن ليس بدركه
كفاه تروي بصمت أجمل المثل	حيوا الذي خدم البيتين ونطلقت

أعظم بخدمة بيت الله للرجل
القارس الفذ وابن القارس البطل
لحناً يوحد بين البيد والإبل
مقلباً صفحة الذكرى على عجل
وعن ثراها تلاشى غيب الدجل
يسري إلى الكون والآفاق والدول

عظمت يا خادم البيتين منزلة
الفهد في قامة التاريخ ذروته
يا موطني كم تغنى شاعرٌ وشدا
وكم تغيماً ظللاً للندى ومضى
في موطني عرف الإنسان قيمته
وفوقها بات نور الحق مرتفعاً

٢- أمي

أمي .. أيا واحدة أممت تظللني
أحسن نورك يا أماه يحرسني
إلا شعرت بدفء فيك يغمرني
إلا لقيت خيالاً منك يرقبني
ينثال نحوك إيماً من السفن
تحية الموج أو تقبيلة الزمن
وما الذي في زوايا الليل يسهرني
أم ذاك طيفك أحيا الروح في البدن
يهفهف الشعر في سر وفي علن
أسرت إلى الكون والشيطان والمدن
كما نسجت عظامي قبل من وهن
يداك عبر حنايا العمر من جنن
بيت من النور بين الفن والفنن
في نبض أمي وجودي موطني سكني
وفي ضميري ابتسام الروض للهتن
من روعة الدين القرآن والمنن
من المعاني غزيراً هادناً وسني
فوق الكواكب والأفلاك يكتبني
أشهى من اللحن أو أحلى من المزن

مرافئ الحب في عينيك تسحرني
أبيت والدرب تطويني أنامله
ما جدد القجر للدنيا نظارتها
ولا اجترأت إلى الذكرى أهدها
أمي .. وهذي مراسي زورقي وآة
كأنه واتهبّار الموج يرسمه
ماذا تردد يا أمي برعش نمي
أذاك بدرك أضفى كل خاطرة
أم تلك نسمة شوق من ترنمها
أم أنها نظرات منك ساحرة
وقفت يا حبي الفطري أنسجها
وقفت أحمل في كفي ما زرعت
وقفت أقرأ سطرأ أن صدرك لي
في وجه أمي بحور الشعر منهمة
ففي جبينني صفاء من وسامته
أراك يار عشة الإيمان منزلة
أراك كالجدول الفياض قافية
أراك حبراً أياً من أصالته
كم أمطرتني لحون الحب أعرفها

من لي بأول قلب بت أسهره
أعود طفلاً صغيراً في يدك إذا
في صوت أمي حياة ليس يعلمها
إن قلت طفلي تداعت كل جارحة
على محياك شعر من تأنقه
أعيذ جلمك يا أماه يصرعه
أعيذ سيرك في البيداء يوققه
أعيذ وجهك يا أماه من كدر
سمعت نبضك يتلو ما يعز على
فجنت أخطر هذا الشعر متشحاً

من لي بأول قلب جاء يحملي
ضممتني تتلاشى أهة الشجن
غوري وليس يراها غير متزن
أو قلت يا ولدي أصغت لها أذني
أضعت وزن قصيد الشاعر اللسن
مقال كاذبة كانت ولم تكن
طول الترحل أو إطلاة الدمن
أعيذ قلبك من إيماءة الإحن
نفسى وينقش بين القلب والبدن
سيفي وعشقي وآمالي على كفن

- ٣٥ - الأستاذ : علي بن محمد بن أحمد أبو الخير المعافا

مولده ١٢٠٠هـ

علي بن محمد بن أحمد بن علي أبو الخير معافا، هذا الرجل يمتاز بحيوية متدفقة ونشاط ملموس وحب للاطلاع، وحفظ كثير من المعلومات عن الأسر والبيوتات وخاصة قبيلة آل المعافا ولديه اهتمام بالغ في تدوين الأشياء التي تتصل بأنساب الأشراف المسلمين وبيعض مشجراتهم وقد فوض في حفظ أنساب هذه القبيلة وتشجيرها من كثير من أعيانه ورموزها وأحسبه من أنشط الباحثين في الوقت الحاضر من هذه القبيلة ومن المهتمين كثيراً بجمع المشجرات والمقابلات والتدوين لما يصل إليه من معلومات في هذا الشأن ورأيت عنده رغبة قوية في هذا الفن وحفظ الكثير من المعلومات الخاصة بقبيلته وقد ترجم له صاحب كتاب الإشراف على المعتمدين بتدوين أنساب الأشراف الأستاذ: إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير^(١) ترجمة واسعة وقد طلبت منه سيرته الذاتية فأرسلها لي مشكوراً وها هي ذي

(١) هذه الشخصية تقابلت معها مرة واحدة ودار الحديث فيما بيننا فوجدت في لرجل تطلعات تكبار وهمة الشباب ووجنت كذلك متفكراً ثقافة عالية في التاريخ والأنساب ولديه إمام عام في مختلف بنية العلوم كما أن لديه ضموح لأعلى الأمور وقوة وجد في البحث والتنقيب والتحقيق والتدقيق ظهر ذلك في تحقيقاته وتاريخاته وكتاب تحقيق منية الطالب، كما أن له رغبة جامحة للتأليف والبحث عن كل جديد ومفيد وخاصة في علم الأنساب وخلفية فيها كما تقدم كبيرة وله مؤلفات مطبوعة ومنها كتاب تحقيق (منية الطالب في معرفة الأشراف الهولثم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب) و (شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهولثم الأمراء) و (إتخاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهولثم الأمراء) مخطوط، وهو من موانيد ١٣٨٤هـ وما يزال في ذروة شبابه وقوة عضائه متعه الله بالصحة والعافية ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين.

بقلمه:

الاسم: الشريف علي بن محمد بن أحمد أبو الخير بن علي المعافا ولد في محافظة
ضمد بتاريخ ١٤/٣/١٤٠٠هـ.

درس المرحلة الابتدائية في المدرسة الخالدية بضمّد علي يد نخبة من المعلمين
الأفاضل منهم الأستاذ عيسى صمان النعمي والأستاذ إبراهيم موسى بشير معافا والأستاذ
حسين محمد معافا والأستاذ علي بن محمد فتاح الحازمي وغيرهم، درس المرحلة المتوسطة
في متوسطة ضمد الأولى وقد درس في هذه المرحلة علي يد مجموعة من الأساتذة منهم
الأستاذ عبد الرحمن عبد الله مطيع والأستاذ خالد حسن زكري والأستاذ محمد بن أحمد يحيى
المعافا وغيرهم. درس المرحلة الثانوية في ثانوية محافظة ضمد علي يد مجموعة من
المعلمين منهم الأستاذ محمد يحيى عباس معافا والأستاذ حسن هاشمي مهدي والأستاذ محمد
يحيى عجيب حكيم والأستاذ محمد عبد الله الصم وغيرهم.

التحق بكلية المعلمين بجازان قسم الدراسات القرآنية ودرس بها إلى أن تخرج منها
حاصلاً على درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي، وقد تعلم في المرحلة الجامعية علي يد
مجموعة من الأساتذة منهم الدكتور عبد الرحمن علوش مدخلي والدكتور مهدي رشاد حكيم
والدكتور حسين محمد شريف هاشم والدكتور محمد الخضي وغيرهم.

عمل معلماً في متوسطة مسلمة بن عبد الملك بنجران يعمل حالياً معلماً للتربية
الإسلامية في مدرسة الملك عبد الله بن عبد العزيز بجازان، وهو المشرف العام على موقع
الأشراف السليمانيين على شبكة الإنترنت www.jezan.net.

له مشجرات هي:

- ١- مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسن المعافا السليمانيين.
 - ٢- مشجرة عامة لجميع فروع الأشراف آل المعافا.
 - ٣- كتاب في تراجم الأشراف آل المعافا مخطوط.
 - ٤- رسالة بعنوان (المختصر الوافي معرفة الأشراف آل المعافا بني الرديني).
 - ٥- اللؤلؤ المزدان في معرفة الأشراف آل المعافا وبقيّة بني سليمان.
- هذا وما زال في مقبل عمره وقوة نشاطه نفع الله به ويعلمه الإسلام والمسلمين.

- ٣٦ - الشيخ: خالد بن بشير محمد المعافا

مولده ١٤٠٣هـ.

ومن طلابي المتميزين بالحفظ والمثابرة وبالصبر والمصابرة الشيخ خالد بن بشير بن محمد بن علي معافا والذي حفظ القرآن كاملاً ولا يحفظه إلا من أوتي عزمًا أكيداً وجهداً كبيراً، وكان ممن يتعشق إلى المكاتة الأعلى في الدروس على المشايخ ومتابعة مجالسهم بكل اهتمام وقد طلبت منه سيرة ذاتية وقد تمنع منها كثيراً وأخيراً استجاب لما طلبناه منه وها هي بقلمه:

الاسم: خالد بن بشير محمد معافا من مواليد ١٤٠٣/٢/٥هـ بمحافظة ضمد.

الدراسة: الابتدائية بالمدرسة الخالدية بضمد حصلت على الشهادة الابتدائية عام ١٤١٤هـ — درست المرحلة المتوسطة والثانوية: بالمعهد العلمي بمحافظة ضمد وقد حصلت على الشهادة الثانوية عام ١٤٢١هـ.

دخلت كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٢١هـ وتخرجت منها عام ١٤٢٦هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.

وقد رشحتني الكلية لوظيفة قاضي بعد التخرج وجاء تعييني بأمر ملكي للقضاء بالرياض. وأعمل حالياً ملازماً قضائياً بالمحكمة العامة بصبيا.

مشايخي:

درست على مشايخ فضلاء وعلماء أجلاء منهم الشيخ الفاضل العالم عمر بن أحمد زعلة^(١) فقد درست على يديه وحفظت عنده جزءاً كبيراً من عمدة الأحكام، ودرست على يد الشيخ أحمد بن علي حمود حبيبي وحضرت دروسه في العقيدة في شرح نظم رياض الجنة ودرس في علم الفرائض. ومن أعظم من استفدت منهم الشيخ العلامة: يحيى بن أحمد عاكش.

(١) هذا أحد طلابي الذين استزوا بهواية دراسة الحديث وتعمق فيها وحفظ كثير منه بالإضافة إلى حفظ القرآن والرجل عليه من المسكينة وتوقر ما تجده في صفوف تكبار وقد كنا في المعهد نعلمه أينم الطلاب والمدرسون في صلاة الاستسقاء لما لرى فيه من تكلمة وهو الآن مدرس في معهد ضمد تعلمي وعلى مستوى عالٍ من الكفاءة والقدرة وخاصة في التحنية لثربوية بالإضافة إلى إقامة دروس خاصة في الحديث في بعض المساجد وهو مستقيم في نفسه محافظ على مستواه العلمي والعمل ونسب أنه من عهد الله الصالحين والله حسيبه وما يزال على رأس عمله حفظه الله ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين.

وحفظت القرآن على يد الشيخ الفاضل: حسن بن علي رفاعي الحازمي الذي كان له الفضل في توجيهي لطلب العلم الشرعي.

درست في المرحلة الجامعية على يد بعض العلماء والمشايخ منهم: الشيخ الدكتور: عبد الله بن سعد الرشيد في الفقه والشيخ الدكتور: عبد الرحمن السدحان في علم أصول الفقه وهما عضوان في هيئة كبار العلماء.

وكذلك الدكتور: سعد بن تركي الخثلان في الفقه. والدكتور: عبد الله بن مبارك البوحي. والدكتور: عبد الله بن صالح الكنهل في الفقه.

ودرست في المعهد العالي للقضاء على يد الشيخ: صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى، والشيخ الدكتور: يوسف الغفيص عضو اللجنة الدائمة للافتاء، والشيخ الدكتور: يوسف بن الله الشيبلي، والشيخ: الأصولي العالم الدكتور: يعقوب الباحسين، والدكتور: محمد بن جبر الألفي عضو مجمع الفقه الإسلامي وعضو المجلس الأوربي للافتاء وعضو مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا.

ودرست في خارج الجامعة على يد بعض العلماء في بعض الدورات العلمية فقد درست على الشيخ الدكتور صالح الفوزان في كتاب الحج، والشيخ الدكتور: عبد الله بن جبرين في كتاب الصيام والاعتكاف وقيام الليل.

المشاركات الجانبية:

- ١- عضو في الجمعية الخيرية لتحقيق القرآن الكريم بمحافظة ضمد.
 - ٢- عضو في جمعية البر الخيرية بمحافظة ضمد.
 - ٣- عضو في لجنة التوعية والتأهيل الاجتماعي (واعي) في الجمعية العمومية على مستوى المملكة.
 - ٤- عضو لجنة التوعية والتأهيل الاجتماعي فيرع جازان.
- حفظت في صغري: منظومة تحفة الأطفال في التجويد، والمنظومة البيقونية في المصطلح، وعمدة الأحكام والأربعين النووية، وجزءاً من ألفية ابن مالك.
- تربيت على يد والدتي التي تحفظ القرآن الكريم كاملاً وهي مدرسة في دار القرعاوي النسائية لتحقيق القرآن الكريم.

الكتابات والبحوث:

لي بعض الكتابات المتواضعة والبحوث اليسيرة ومنها ما يلي:

- ١- بحث في فضل طلب العلم.
 - ٢- بحث في دلالات انفي المطلق.
 - ٣- بحث في أحكام صيام التطوع. ٤- بحث في الأخوة الإسلامية.
 - ٥- بحث في حكم زواج المسير والتكاح بنية الطلاق.
- لعل الله أن يبصر لي تهذيبها ونشرها فيما يستقبل من عمري.

- ٣٧ - الشيخ : عبد الله بن يحيى بن علي المعافا

مولده ١٤٠٤هـ

هذا الشبل من ذاك الأسد له همة عالية وعزيمة سامية يشبه في أعماله وأفعاله أبيه، تحدى كل العقبات، واقتحم كل الصعوبات في عصره حتى حفظ كتاب الله العزيز عن ظهر قلب وصدق به في ليالي رمضان يتلوه عن ظهر قلب وله صوت جميل شجي حتى أنه يجبر السامعين على المتابعة؛ بل وتسجيل تلاوته وكامل قراءته من لدن الأقران والذين هم ينافسونه في هذا المضمار ويعترفون بفضله وسبقه وهذه مرتبة عالية ومنقبة سامية لا ينالها المقصرون ولا الكسالى ولكن ينالها ذو القلب النقي والعزم الفتى، والرجل النقي، وهو ما توفرت في المترجم له نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً ونسأل الله لنا وله الثبات على حفظ القرآن والعمل به لأنه بالعمل يبقى، وبدونه يرحل نسأل الله السلامة، هذا وقد طلبت منه سيرة ذاتية فوافقني بها بقلمه وهي:

الاسم: عبد الله بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي المعافا، من مواليد مدينة أبها في:

١٤٠٤/٣/٢٨هـ.

المؤهل الدراسي:

- درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بأبها.
- التحق بالمعهد العلمي بنفس المدينة لإتمام المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- أتم حفظ القرآن الكريم أثناء المرحلة الثانوية.

- تخرج في مرحلته الجامعية من جامعة الملك خالد بأبها.

الرحلة العلمية والعمل الوظيفي:

- درس القرآن الكريم على يد والده الشيخ العلامة يحيى بن علي المعافا^(١).
رحمه الله.
- حضى بالدراسة على يد الشيخ الدكتور: موسى المسملي^(٢) رحمة الله عليه
الفرانض.
- واضب على دروس الشيخ سعد بن سعيد الحجري^(٣) بأبها في الفقه والتفسير.
- قرأ على الشيخ الدكتور عبد الله بن ظافر الشهري^(٤) المحاضر بكلية الملك خالد
بأبها كتاب جامع العلوم والحكم.
- حضى بالجلوس والقراءة على يد الشيخ عبید الله الأفغاني^(٥) حفظه الله.
- عمل معلماً للمواد الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي
بأبها.
- صدر المرسوم الملكي عام ١٤٢٨هـ بتعيينه عضواً بهيئة التحقيق والإدعاء
العام (قاض تحقيق) وهو حالياً على رأس العمل.

مؤلفات وأبحاث:

- البيان بالسكوت عند الأصوليين (بحث).
- عقوبة الجلد بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية (بحث).

(١) له ترجمة في هذا الجزء ص ٢٧.

(٢) الدكتور موسى بن مهدي المسملي هذا أحد طلابي المتميزين بطلب العلم وحرصهم عليه وهو فوق نك صاحب خلق جميل وأب جليل منخصص في لفته وأصوله بجامعة الملك خالد بأبها وكان محل إعجاب مدرسيه بالمتوسطة والثانوية، ومحل تكدير من طلابه وعازفيه، وقد توفي عن إثر حادث عام ١٤٢٦هـ - رحمه الله رحمة الأبرار.

(٣) هذا مولود في قرية آل ظلف إحدى ضواحي مدينة أبها عام ١٣٧٥هـ درس بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام بأبها بتقدير ممتاز وأكمل دراسته الجامعية في كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٦هـ وحصل على الماجستير عام ١٤٢٦هـ، وعلى الدكتوراه ١٤٢٨هـ - ولا زال معلماً في المعهد العلمي بأبها وفي تروة عطائه وغزارة إنتاجه حفظه الله ونفع بعلمه.

(٤) هذا منخصص في قسم السنة وعومها بجامعة الملك خالد بأبها ومنعك من علوم الحديث ومتبحر في علوم السنة وهو إمام وخطيب جامع العزيزية بأبها نفع الله به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

(٥) من مواليد ١٣٥١هـ بمنطقة كوخستان محافظة كتاب شمال كابل، التحق ١٣٩٦هـ بجامعة الإمام ثم انتقل إلى المدينة المنورة عام ١٤١٤هـ - ولا زال معلماً لكتاب الله وعومها وهو متضلع في هذا الشأن وخاصة لقراءات والتجويد حفظه الله ونفع به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

- التعديلات التي جاء بها نظام القضاء الجديد. دراسة مقارنة.
- بيع الغرر في الإسلام.

المشاركات:

- عدة أشرطة قرآنية مسجلة.
- المشاركة القرآنية في إذاعة القرآن وذلك نقلاً لصلاة التراويح.

الدورات العلمية والوظيفية:

- الدبلوم العالي من معهد الإدارة العامة بالرياض في الأنظمة الجزائرية.

ثانياً: تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد معافا.
فصيلاً علي يحيى بن علي. البيت الأول: بيت أحمد بن علي معافا:

مقدمة:

علي بن حسين هذا أنجب ولدان هما: يحيى، ومحمد فيحيى بن علي أنجب: علياً
وعلي هذا أنجب: أحمد ويحيى وبشيراً .

البيت الأول بيت: أحمد بن علي أنجب: بشيراً، وعلياً، وقاسماً، ومحمداً. ثم قاسم بن
أحمد أنجب محسناً ومحمداً، ثم محسن بن قاسم أنجب: يحيى، وأحمد ومحمداً وحمزة . أما
محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن علي بن حسين فقد أنجب: الشيخ أحمد الشعفي
القاضي. ثم أحمد هذا أنجب محمداً، وعبد العزيز، وعبد الله، وعبد الرحمن، وسلطاناً^(١)،
وفيصلاً، وخالداً، ومحسناً وفهداً. أما محمد بن أحمد الشعفي فقد أنجب: أحمد، وعبد العزيز،
وبندراً. أما عبد العزيز بن أحمد: فقد أنجب: أحمد وفهداً. أما عبد الله بن أحمد الشعفي: فقد
أنجب موسى، وتركياً، وسلطاناً، وممدوحاً وأحمد، وبهذا انتهينا من أبناء أحمد بن علي بن
يحيى بن علي بن حسين.

البيت الثاني بيت: يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين فقد أنجب: أحمد،
وموسى، وعلياً، وبشيراً، وإبراهيم، ومحمداً. فأحمد بن يحيى أنجب: يحيى، ومحمداً. فأما
يحيى بن أحمد فقد أنجب: أحمد . أما محمد بن أحمد بن يحيى: فقد أنجب: سلطاناً، وأحمد،
وعبد الخالق، وعبد الكريم، وخالداً . أما أحمد بن محمد بن أحمد فقد أنجب: وليداً، وعبد
الكريم، وأيمناً . وأما عبد الخالق بن محمد بن أحمد فقد أنجب: عبد الحافظ. أما عبد الكريم
بن محمد بن أحمد فقد أنجب: محمداً، وبهذا انتهينا من تدرج نسب أحمد بن يحيى بن علي
بن يحيى . أما موسى بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين فقد أنجب: بشيراً،
وبشيراً هذا أنجب: إبراهيم، وعلياً، وموسى، ومحمداً. أما علي بن يحيى بن علي فقد أنجب:
الشيخ: يحيى بن علي معافا. ويحيى هذا أنجب عبد الغني، وإبراهيم، وفيصلاً، ومحمداً،

(١) هذا يميز بعض المعاندة، وكرم العقابنة، وبالأنب الجم، والخلق الأتم، ويتقدير الكبار، والترفع عن مجازات الصغار، وهو بوالديه لير، ونطقه
بهما أكثر.

وأحمد، وخالدا، وعبد العزيز، وعبد الله. فأما عبد القتي بن يحيى فقد أنجب: يحيى، ومعافا، وفهدا، وعبد الله. أما إبراهيم بن يحيى بن علي فقد أنجب: فيصلاً، وأحمد، ويحيى. أما فيصل بن يحيى بن علي فقد أنجب: خالداً وخالداً. أما محمد بن يحيى فقد أنجب: يحيى وخالداً. أما أحمد بن يحيى فقد أنجب: عبد الله. أما بشير بن يحيى بن علي فكلالة. وأما إبراهيم بن يحيى بن علي بن يحيى فقد أنجب: علياً لقباً (سحبان) وقد أنجب: علي سحبان ولدين هما: حسن، وبشير. أما محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين فمات كلالة.

البيت الثالث بيت : بشير بن علي بن يحيى بن علي بن حسين فقد أنجب ثلاثة هم:
علي، ومحمد، وعبد الله. فأما علي بن بشير فقد أنجب: محمداً، وعبد الله، وأحمد، وعلياً.
فمحمد بن علي بن بشير فقد أنجب: علياً، وأحمد، ومحسناً، وفهدا، وعبد الله. وأما عبد الله بن علي بشير فقد أنجب: عصاماً، ومحمداً، وأحمد، وإلياس. وأما أحمد بن علي بشير فقد أنجب فهدا، ومحسناً، وعلياً. أما علي بن علي بن بشير فقد أنجب: طارقاً، ومحمداً، وأحمد، وعبد الله، وحسيناً. أما محمد بن بشير بن علي فقد أنجب: أحمد، ومحسناً. فأحمد بن محمد بشير أنجب: محسناً، ومحمداً، وسلطاناً، وعبد الله، وخالداً.
وأما محسن بن محمد بن بشير فقد أنجب: مجاهداً ورائداً، وعبد الرحمن.

تحرير نسب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد معافا

فصيلة محمد بن علي معافا بيت:

بشير بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب: حسنا، وأحمد وموسى. فأما حسن بشير فقد أنجب: محمدا، وعليا، وبشيرا، وأحمد ويحيى، وموسى. فأما محمد بن حسن فقد أنجب: أحمد بشير القاضي. وأحمد القاضي أنجب: محمدا، وحسنا، وخالدا، وناصر، وعبد الغني، وإبراهيم، وسلطانا، وأسامة، وحسين، ويحيى، وعليا، وجبراتا، وهاديا، وثائفا، وحساما، وبشيرا، وحافظا، وفهدا، وعبد الله، وخليلا، وأبو بكر، وماجدا، ونجيبا، وعبد العزيز، والحسين، وبدر، وثامرا، ووساما. فأما محمد بن أحمد بشير فقد أنجب: خالد، وليدا، وعبد الغني، وناصر، وأحمد. وأما خالد بن أحمد بشير القاضي: فقد أنجب: أحمد، وأيمنا، ومحمدا. وأما ناصر بن أحمد بشير فقد أنجب: أحمد، وغسانا. وأما يحيى بن أحمد بشير فقد أنجب: محمدا، وتواف، وأحمد، وعبد المحسن. وأما علي بن أحمد بشير فقد أنجب: محمدا، وطارقا، ووليد. أما بشير بن أحمد بشير فقد أنجب: محمدا، ومهندا، وأحمد، ولؤي، ومشعل. وأما سلطان بن أحمد بشير فقد أنجب خالدا. وأما أسامة بن أحمد بشير فقد أنجب: يزنا. وأما جيران بن أحمد بشير فقد أنجب: هيثا. وأما هادي بن أحمد بشير فقد أنجب: أنسا، وأما حافظ بن أحمد بشير فقد أنجب: فيصل، وفراسا. وأما فهد بن أحمد بشير فقد أنجب: معاذ. وأما عبد الله بن أحمد بشير فقد أنجب: سلطانا. وأما نجيب بن أحمد بشير فقد أنجب: أحمد. وأما نايف بن أحمد بشير فقد أنجب أحمد. وبهذا انتهينا من فرع محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين معافا. أما علي بن حسن بشير فقد أنجب: محمدا وبشيرا فأما بشير فكلالة وأما محمد بن علي فأنجب بشيرا وبشير هذا أنجب: محمدا، ومحسنا، وخالدا، وأحمد، وعبد الله، وحسنا، وتبيلا، ووحيد، وبندرا، وماجدا. فأما محمد بن بشير فقد أنجب: خالد. أما أحمد بن حسن بشير. فقد أنجب محمدا، ومحمد هذا أنجب: أحمد، وبشيرا، وحسينا، وعبد العزيز (مغاوي). فأما أحمد بن محمد بن أحمد رديف. فأنجب: عبد الرحمن، وحافظا، وسلطانا، ومحمدا. وأما بشير بن محمد رديف، فأنجب: أحمد، وحسينا، ويحيى، وعليا، وأيهم، وعبد الله. وأما حسين (الشاعر) بن محمد رديف فقد أنجب: محمدا، وسلطانا، وأورا، وعبد

العزیز، وثامر. وأما محمد بن حسین فقد أنجب مؤیدا. أما عبد العزیز بن محمد (مغاوي)، فقد أنجب: خالدًا.

أما يحيى بن حسن بن بشير فقد أنجب: محمداً، ومحسناً، وموسى، وعلياً، أحمدًا. فأما محمد بن يحيى بن حسن بن بشير فقد أنجب: حاويًا، ومحسناً، وعلياً، وحسينًا، وحسناً، وموسى. أما حاوي بن محمد بن يحيى فقد أنجب: بشيرًا، وأحمد، وإبراهيم، ومحمدًا، وعبد العزيز، وموسى، وعبد الرحمن. وأما علي بن محمد بن يحيى فقد أنجب محمداً. وأما موسى بن محمد بن يحيى فقد أنجب: تركي، وعبد الرحمن. أما محسن بن يحيى بن حسن بن بشير فقد أنجب: حسنا. أما موسى بن يحيى بن حسن بشير فقد أنجب: عبد الله، ومحمدًا، أحمدًا، وعبد الرحمن. أما محمد بن موسى فقد أنجب الوليد، وحسن، وأحمد. أما علي بن يحيى بن حسن بشير فقد أنجب: الحسن، ويحيى، ومحمدًا، وعبد الرحمن، وسهيل، وأحمد، ومهندًا، وعبد الله. وأما أحمد بن يحيى بن حسن بشير فقد أنجب: طرادًا، وعلياً، ومحمدًا. وبهذا انتهينا من فرع يحيى بن حسن. أما موسى بن حسن بن بشير. فقد أنجب: أحمد ولم يعقب ثم إبراهيم، ومحمد. فأما إبراهيم بن موسى بن حسن بشير فقد أنجب: علياً، ويحيى. فأما علي بن إبراهيم بن موسى بن حسن بشير فقد أنجب: أيمنًا. وأما محمد بن موسى بن حسن بشير فقد أنجب: طلالًا، وناصرًا، وموسى، وأحمد، وضياء، وعبد الله، وعثمان، وقاسم. أما ناصر بن محمد بن موسى فقد أنجب: محمدًا. وبهذا انتهينا من فرع موسى بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين معافا .

- أما أحمد بشير بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب: موسى، وعلياً. أما موسى بن أحمد بشير. فأنجب ناصرًا، وأحمد، ومحمدًا. فأما ناصر بن موسى فكلالة. وأما أحمد بن موسى أحمد بشير (لقباً مصعود) فقد أنجب: علياً، وخليلاً، وناصرًا، ومحمدًا. وأما محمد بن موسى بن أحمد بشير فقد أنجب: أحمد، وناصرًا. فأما أحمد بن محمد بن موسى فقد أنجب: محمداً، وأسامة، وحسامًا، وماجدًا. وأما ناصر بن محمد بن موسى بن أحمد بشير فقد أنجب: محمداً، وأحمد، وعبد العزيز، وأيمن، وسلطانًا. وأما علي بن أحمد بشير فقد أنجب: يحيى وجبراتا . فأما يحيى فقد أنجب: محمداً، وعلياً، وبندرا، وموسى، وفهدًا. وأما جبران فلم يعقب نكور. وبهذا انتهينا من فرع أحمد بن بشير بن محمد بن علي بن حسين معافا. أما

موسى بن بشير بن محمد بن علي بن حسين أنجب: محمدا، وعلياء، وأحمد، ويحيى، وناصر، وإبراهيم. فأما محمد بن موسى بشير أنجب: يحيى، وبشيرا، وإبراهيم، ومحسنا، وناصر، وفهدا، وبنورا. وإبراهيم بن محمد موسى أنجب: بندرا، وناقفا. ومحسن بن محمد موسى أنجب: محمدا. وأما يحيى بن محمد موسى فأنجب: أحمد، ومحسن، وإبراهيم، وحسانا، وحسين. وأما بشير بن محمد موسى فأنجب: ناصر، وقهد، وموسى، وسلطان، وياسر، أما علي بن موسى فمات كلاله. وأما أحمد بن موسى بشير فقد أنجب: خالد، وإبراهيم، وعبد الرحمن، وطارقا، وعلياء. فأما خالد بن أحمد بن موسى بشير فقد أنجب: أحمد، والحسن، وأكرم، والبراء، ومحمد. وأما إبراهيم بن أحمد بن موسى فأنجب: حسنا، وأحمد. وأما عبد الرحمن بن أحمد موسى فأنجب خالدا، وموسى. وأما علي بن أحمد بن موسى بشير فقد أنجب: هشاما، وفراسا، والهيثم. أما يحيى بن موسى بشير فقد أنجب: محمدا، وأحمد، وعبد الإله، وعبد الخالق، وعلياء، وسلطانا، وفيصلا. أما محمد بن يحيى بن موسى فقد أنجب: سلطانا، وخالدا، وعبد المجيد. وأما أحمد فقد أنجب: عبد الإله، وطارق. وأما عبد الإله بن يحيى بن موسى فقد أنجب: فيصل. أما ناصر بن موسى بشير فقد أنجب: محمدا، ووائل، وعبد الرحمن، وخالدا، وحسانا. أما محمد بن ناصر بن موسى فقد أنجب: ناصرا. وأما إبراهيم بن موسى فقد أنجب: عبد الرحمن، وخالدا، وخليلا، وأسامة. وبهذا انتهينا من فرع موسى بن بشير بن محمد بن علي بن حسين.

البيت الثاني بيت : علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب: علياء، ومحمدا، وأحمد . فأما علي فأنجب: أحمد أبو الجن، وإبراهيم نقبا عباس. فأحمد (أبو الجن) أنجب: إبراهيم، ومحمدا، وموسى أبو الخير. فأما إبراهيم أبو الخير فقد أنجب: محمدا، وموسى، والحسين، وأحمد . وأما محمد بن إبراهيم أبو الخير فقد أنجب: إبراهيم، وأحمد، والحسن. وأما محمد أحمد أبو الخير فقد أنجب: إبراهيم، وأحمد، وعبد العزيز، وعلياء، وعبد الله، وخالدا، وفهدا وفيصلا، وعبد الإله، وسلطان. وأما أحمد بن محمد أبو الخير فقد أنجب الحسن. وأما عبد العزيز بن محمد أبو الخير فقد أنجب: عمر وإبراهيم . وأما علي بن محمد أبو الخير فقد أنجب: محمدا، وهيثم. أما موسى أبو الخير فقد أنجب: أسامة، وأحمد^(١)، وناقفا،

(١) يحرز كثيرا من الطوبى ويتمتع بمساحة من الرحابة في حسن الخلق، والأدب.

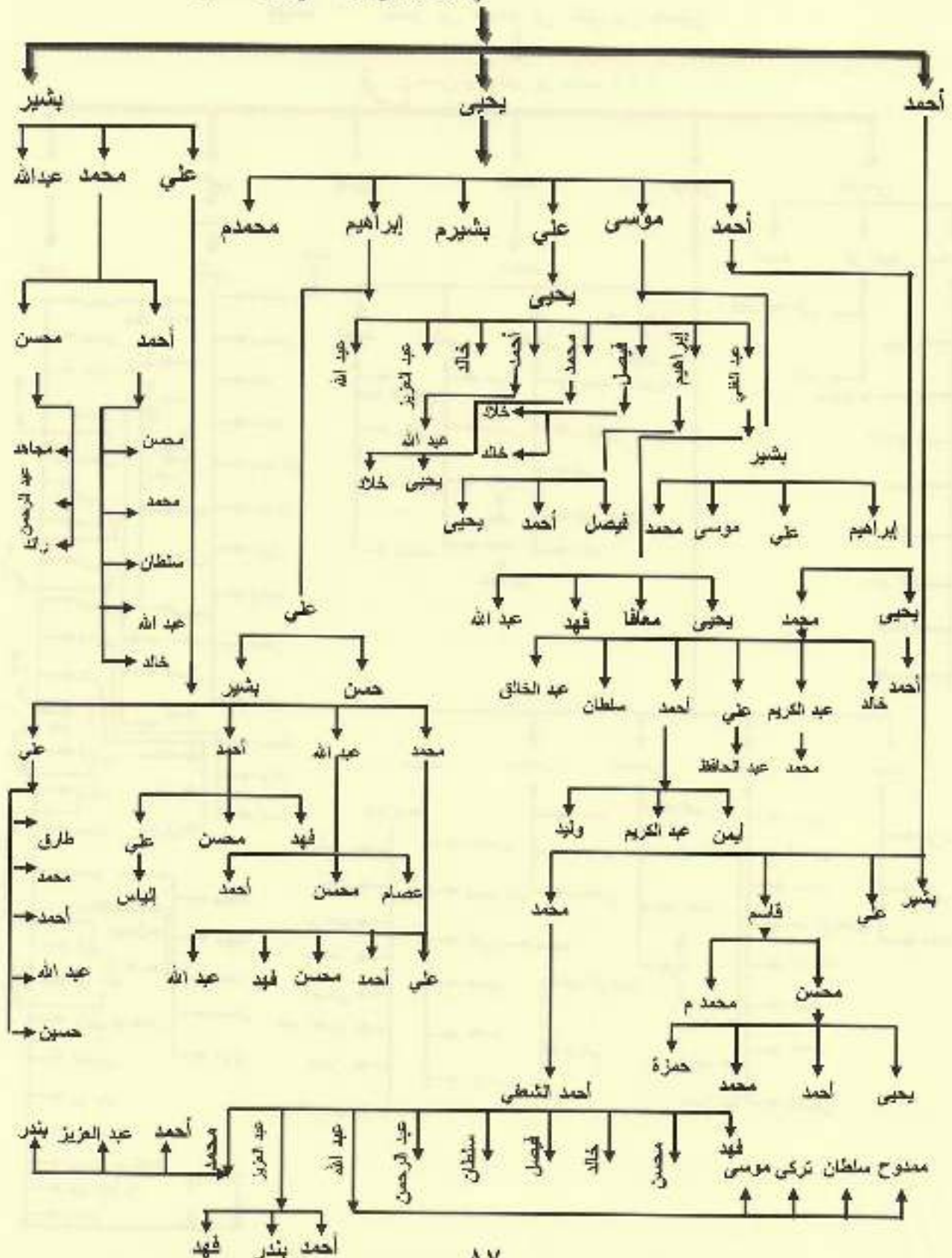
وخالدا. أما أحمد بن موسى فقد أنجب: موسى، وماجدا، وحسام. وبهذا انتهينا من فرع أحمد
 (أبو الجن) بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين معاذا. أما إبراهيم بن عباس فقد
 أنجب: يحيى ومحمدا. فأما يحيى بن إبراهيم بن عباس فقد أنجب: محمدا، وأحمد، وإبراهيم،
 والحسين، والحسن، وعبد الله، والعباس، وخليلا، وعليا، وعبد الرحمن. فأما أحمد بن يحيى
 بن إبراهيم بن عباس فقد أنجب: نوريا، وأتورا، ويحيى. وأما محمد بن يحيى إبراهيم فقد
 أنجب: ياسرا، ومعاذا، والعباس. وأما إبراهيم بن يحيى إبراهيم فقد أنجب: أحمد، وأيمن،
 ويحيى، وحاتم. أما محمد بن إبراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين فقد
 أنجب: عبد الباسط، وإبراهيم، وعمرو، ومحسنا، وخالدا، وخليلا، وحساما، وعليا، وحمزة،
 ويحيى، وجبراتا، ووليدا، وناقفا، وفيصلا. وبهذا انتهينا من فرع علي بن يحيى بن محمد بن
 علي بن حسين. أما محمد بن يحيى بن علي بن حسين فقد أنجب: أحمد أبو حوزة، ومحسن
 أبو حوزة. فأما أحمد أبو حوزة فقد أنجب: عليا، ومحمدا، وخالدا، ويحيى وهاديا. فأما علي
 بن أحمد أبو حوزة فقد أنجب: عاصما، وناقفا، وحساما، وإبراهيم، وأتورا، وحمزة، وخالدا،
 والحسين، وعمرو وأحمد، ومحمدا، ويزن. فأما أحمد بن علي أبو حوزة فأنجب: البراء،
 والمعتصم، وعبد العزيز، وعلي. أما عمرو بن علي أبو حوزة فقد أنجب: عليا. أما الحسين
 بن علي فأنجب: يزن. أما محمد بن أحمد أبو حوزة فقد أنجب ثلاثة أحمد، وفهد، ورائد. أما
 أحمد ابن محمد أبو حوزة فقد أنجب: محمدا، وغسان. أما خالد بن أحمد أبو حوزة فمات
 كلاله. وأما يحيى بن أحمد أبو حوزة فقد أنجب: عليا، وأحمد، وقاسما، وخالدا، وخذونا،
 وإبراهيم وفهدا. أما هادي بن أحمد أبو حوزة فقد أنجب: أحمدا، وعبد الهادي، وهشاما،
 وياسرا، والعباس، وخالدا، وعبد الرحمن، وطارق، وإياس، وعبد اللطيف، وعاصم، وعبد
 الرؤوف، وعبد القني، وعبد العزيز، ونبيل. أما أحمد بن هادي أبو حوزة فقد أنجب: نايف.
 وأما عبد الهادي بن هادي أبو حوزة فقد أنجب: أنس. وبهذا انتهينا من فرع أحمد أبو حوزة.
 أما محسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب:
 أحمد، وخليلا. فأما أحمد بن محسن أبو حوزة فقد أنجب: خليلا، ومحمدا، وعبد، وعليا،
 وأسامة، ومحسنا والمعتصم. أما خليل بن محسن أبو حوزة فقد أنجب: أحمد، وخالدا، ومحمدا
 والبراء، وأسيد. وبهذا انتهينا من فرع محسن أبو حوزة.

البيت الثالث بيت : حيدر بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب: بشيرا، ويحيى، وأحمد

وعليا. فأما بشير بن حيدر بن محمد فقد أنجب: عليا وعلي هذا أنجب: محمدا، وأحمد وموسى. فأما محمد بن علي بن بشير القاضي فقد أنجب: أحمد، وأحمد هذا أنجب: يحيى. ثم عبد الباسط، والمنذر، وعمر، وعبد الواحد، وعبد الله، وحساما، وخالدا، وأسامة وعلي. أما أحمد بن علي بشير فقد أنجب: فؤادا، وعبد العزيز، وعليا، وأحمد، وأيمن. أما موسى بن علي بشير فقد أنجب: أحمد ومحمدا، وأمجد، وعليا، وعامر. وبهذا انتهينا من فرع بشير بن حيدر. أما يحيى بن حيدر فقد أنجب: محسنا، وموسى، وإبراهيم. أما محسن بن يحيى بن حيدر فقد أنجب: موسى وأحمد. فأما موسى بن محسن بن يحيى بن حيدر فقد أنجب: إبراهيم، وخالدا، وعبد الرحيم، وأحمد، وأسامة، وعبد الرحمن، ومحمد، وحسن. أما أحمد بن محسن بن يحيى بن حيدر فقد أنجب: ناتفا، وحمزة، ونوآفا. وبهذا انتهينا من فرع يحيى بن حيدر بن محمد بن علي بن حسين. أما أحمد بن حيدر بن محمد بن علي بن حسين فقد أنجب: بشيرا وبشير هذا لم ينجب حتى الآن عام ١٤٢٥هـ. وأخيراً علي بن حيدر بن محمد بن علي بن حسين لم يخلف. أما يحيى بن حيدر فقد أعقب موسى، وإبراهيم. فأما موسى بن يحيى فقد أعقب إبراهيم. وإبراهيم هذا أعقب: أحمد، ومحمد، وعبد الإله، وعبد الملك. وأما إبراهيم بن يحيى فلم يعقب وبهذا انتهينا من عشيرة وفصائل آل علي بن حسين ويلي ذلك التشجير.

شجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد معافا فصيلة علي بن يحيى
بن علي بن حسين بيت :

علي بن يحيى بن علي بن حسين

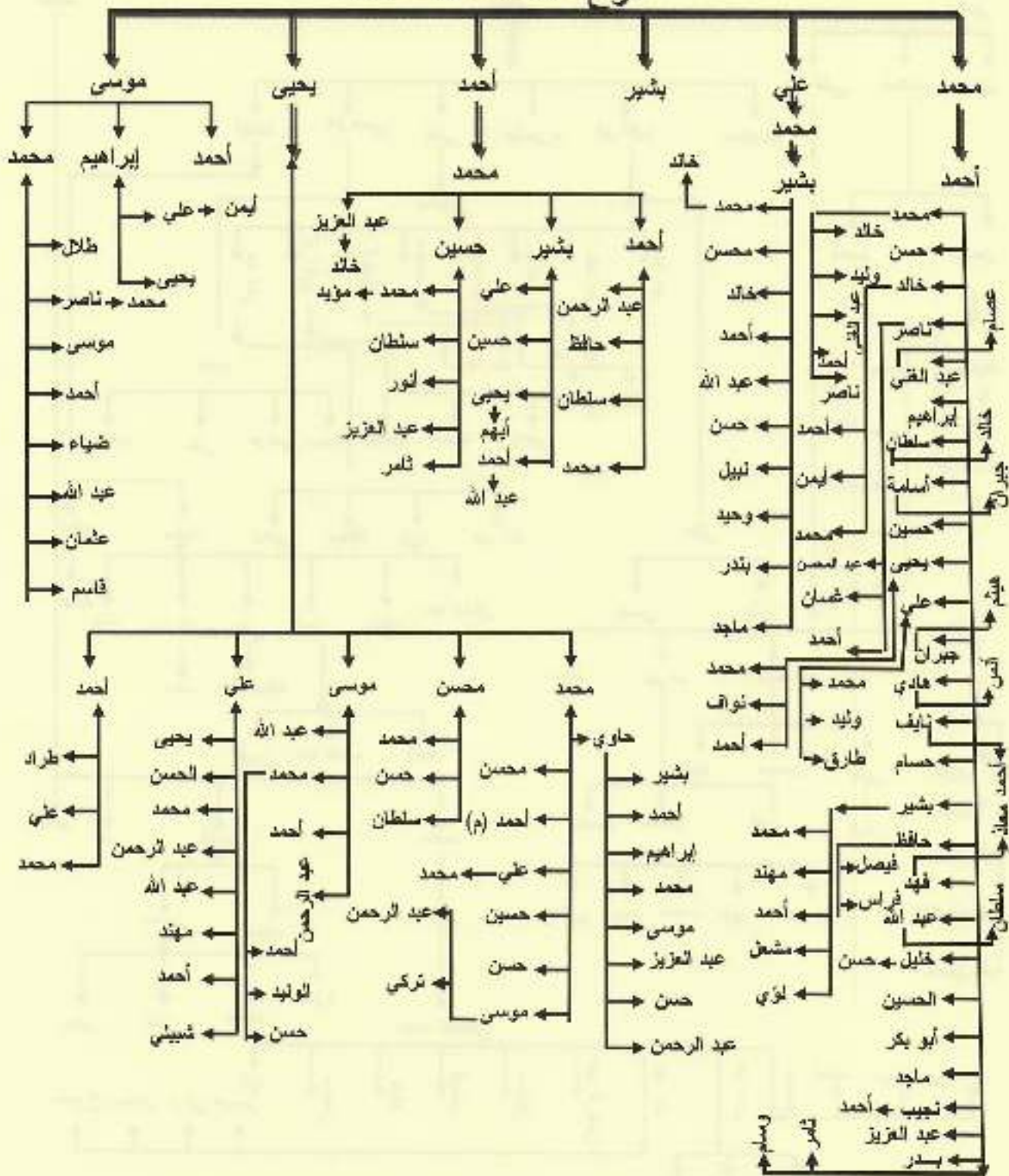


شجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد معافا

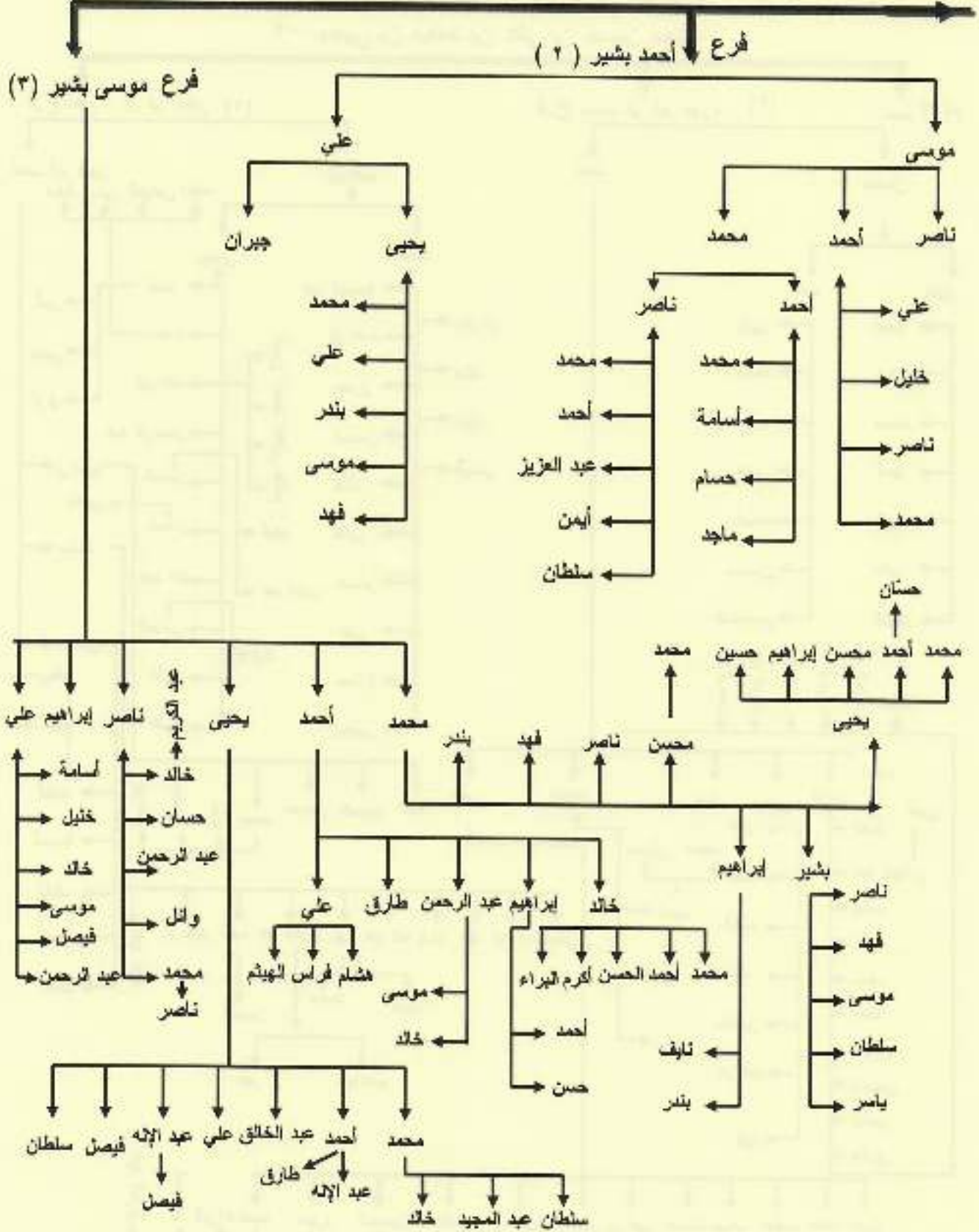
فصيحة محمد بن علي بن حسين معافا

بيت ١ - بشير بن محمد بن علي بن حسين

فرع حسن بن بشير بن محمد (١)



تابع ١ - بشير بن محمد بن علي بن حسين



آل مهدي التراجم المختارة

٢٨ - العلامة: أحمد بن علي بن أحمد بن حمد المعافا

مولده -

نسبه: أحمد بن علي بن أحمد بن حمد بن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن محمد بن غاتم بن حازم المعافا الرديني. ويطلق عليهم آل مهدي. قال عنه صاحب الجواهر اللطاف: (كان الرجل رحلة وساعده المقادير بالتقرب إلى السلطان عبد الحميد المخلوع في أيام دولته على الأقاليم ومن جملتها الخلافة السليماني فإنه أجرى له كفاية ولعائلته بالعطاء السلطاني، والكرم الشاهاني) ١ هـ. وهذا الرجل من رجال القرن الثالث عشر بدليل أن العلامة شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش ذكر سلسلة نسب المترجم له وعاكش مولود في عام ١٢١٩ هـ فيكون قطعاً هذا الرجل من رجال القرن الثالث عشر وليس هو صاحب الحاشية على شرح الأزهاري. إذ قال عاكش رحمه الله ما نصه: هذا نسب السيد الفاضل أحمد بن علي المعافا فهو أحمد بن علي بن أحمد بن علي إلى آخر النسب. وقد ترجم له أيضاً الشيخ أحمد محمد الشعفي في للأئني الدرر بقوله: الشيخ أحمد بن علي المعافا من رجال القرن الثالث عشر وقال لقد ذكره العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكيسي في مقدمة كتابه " اللطائف السنية " فقال عنه: هذا كشكول لطيف ومحمول على الأرواح خفيف سألتني من لا يسعني رده ولا يحل لي صده وهو سيدي الوالد العلامة المصقع الفهامة المبدع فرع الدوحة العلوية وطراز العصابة الحسنية أحمد بن علي المعافا من أشراف الخلافة السليماني أتم الله عليه بالعلم والعمل وبلغه غاية السؤل والأمل في رصد تاريخ من ولي هذه الأقطار من أول الإسلام ومن عاصرهم من علماء الأعلام وهو حينئذ على جناح السفر ومصاحبة الأصائل والبكر وأنا بالحال متخل عن جوامع الأسفار ودفاتر التواريخ والأخبار لكن نقلت ما علق بالخاطر وبقي في خزانة الحفظ القاطر على وفق

اقتراحه في يومين وطبق سؤاله في الإشارة إلى الأثر لا إلى العين فواففته على المساعدة في
المدة اليسيرة وتكلف هذه المشقة جار لنيل دعوة منه متقبلة، ووقور المودة المتصلة^(١).
انتهى كلام الكبسي.

وهذا الرجل هو الذي ينسب إليه آل مهدي وهو غير أحمد بن علي المعافا الذي عاصر
العلامة محمد بن علي بن عمر في القرن العاشر والذي تقدمت ترجمته وربما حصل ليس
وسوء فهم بالخلط بين الرجلين للتشابه فيما بينهما وتعل الأخير كما يقول أحمد الشعفي رحمه
الله في لآلئ الدرر: لعل هذا من سلالة أحمد بن علي المعافا الذي عاش في القرن العاشر^(٢)
. وقد وقع الخلط فيما بينهما لشتراكهما في الاسم واسم الأب والنسبة معاً للمعافا والمترجم له
موصوف بالعلم والسفر وحسن العلاقة مع ولاية الأمر في عصره وبالمكانة الاجتماعية لديهم
حتى أنه كان يعطى هو وعائلته ما يكفي مؤنتهم ولا يصل إلى بلاط السلطان في كل زمان
ومكان إلا نو مكانة اجتماعية ورتبة علمية ولم يوجد له تاريخ مولد ولا وفاة في الكتب
والمراجع التي بين أيدينا.

٣٩ - الأستاذ: محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي المعافا

مولده ١٣٧٤هـ

هذا أحد طلابي في المرحلتين المتوسطة والثانوية في معهد جازان العلمي وهو يمتاز بالجد
في التحصيل وبالإتقان في العمل وكان على مستوى عال من الألب والإصناف مع المدرسين وهو
كريم في طبعه ورفيع في خلقه قليل الهزل كثير الجد عصامي بنى نفسه بنفسه وعاش شريفاً في
العسر والبسر ولقد وضع في مواقع هامة وهي محك أمانة الرجال وقد اجتازها فيما أعلم بسلام
فيما مضى من الأيام وأسأل الله له التوفيق والتسديد فيما بقي له من أعوام، وهو صادق اللهجة
كثير الحرص لا تعجبه المجاملة ولا كثرة المجادلة وهو ملء مكتنه في هذا العمل الحساس وهو
مع كل المراجعين واحد في إحالته وفي إفادته وأحسب أنه من الرجال الذين وضعوا في محلاتهم
المناسبة والله حسيبه وهو فوق هذا ونك رجل ملتزم بتعاليم الإسلام عقيدة وشريعة ومحافظ على

(١) اللطائف نسبية ص ٣.

(٢) لآلئ الدرر ص ٥٦.

تحرير أنساب الأشراف آل مهدي بالظبية (١):

يبدأ من الشريف علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن حمد بن بكر بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى أبي الطيب داود عبد الرحمن أبي الفاتك عبد الله داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

التحرير لأشراف آل مهدي:

ونبدأ بعلي بن أحمد هذا أنجب ثلاثة هم: يحيى، ومهدي، وأحمد المسافر. فأما يحيى لم ينجب أحداً. وأما مهدي بن علي فقد أنجب: أحمد، وعلياً. فأما أحمد فقد أنجب: أحمد، ويحيى. فأما أحمد بن أحمد فقد أنجب: موسى، ومحمداً، وموسى لم ينجب. ومحمد أنجب: أحمد، وفهدا، وياسرا. أما يحيى بن أحمد فقد أنجب: أحمد، ومحمداً، وعلياً، وإسماعيل. ومحمد بن يحيى أنجب: أحمد، وعبد الله، وبدرا. وأما علي بن يحيى فقد أنجب: خالد، ويحيى. وأما إسماعيل بن يحيى فأنجب: رياضاً. وأما علي بن مهدي بن علي فقد أنجب: أحمد الملقب غبيش وأحمد هذا أنجب: حسيناً، وعبده، ومحمداً، وأحمد. فأما حسين بن أحمد فقد أنجب: أحمد. وأما عبده بن أحمد فقد أنجب إبراهيم، وحسنا، وزهيرا، وفهدا، وبدرا. وبهذا انتهيت من فرع مهدي بن علي.

وأما أحمد بن علي المسافر فقد أنجب: علياً، وعبد الرحمن. فأما علي فأنجب عزّي، ويحيى. وقد أنجب عزّي: محمداً، وأحمداً، وإسماعيل. وإسماعيل عزّي أنجب: ياسرا، ويزيدا، وقارسا. وأما أحمد عزّي فأنجب إسماعيل، ورامي، ويحيى. وأما يحيى بن علي فأنجب إبراهيم، وعبد الله، وعلياً، ومحمداً، وعبده. فأما إبراهيم بن يحيى فأنجب محمداً، وعبد العزيز. وأما علي بن يحيى فأنجب أحمد، وإبراهيم. وأما محمد بن يحيى فأنجب يحيى. وأما عبده فأنجب عبد الله، وعلياً، وأحمد. وأما عبد الرحمن بن أحمد المسافر فقد أنجب: محمداً، ويحيى. أما يحيى بن عبد الرحمن فقد أنجب محمداً. ومحمد بن يحيى أنجب علياً، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد.

(١) تظر شجرة الأشراف آل مهدي سكان قرية الظبية بمنطقة جازان لأستاذة علي أبو الخير معافا.

آل مهنا

التراجم المختارة

٣٠ - الأستاذ / علي بن إبراهيم أحمد مهنا

من مواليد ١٣٨٧هـ

هذا الرجل له نظر بعيد وعشق لكل جديد ومفيد وهو أحد طلابي النجباء فكان في المدرسة الابتدائية من الأوائل وفي المعهد العلمي من الأوائل وهو صاحب خلق واسع وأدب جامع يحترم نفسه قبل أن يحترمه الآخرون له دائماً رؤى مستقبلية موفقة وخطط محكمة لا تخطئ الهدف إلا نادراً وله اهتمامات خاصة بعلوم العصر وخاصة بالحاسب الآلي واللغة الإنجليزية وعنده من التجارب والحدس في هذا الشأن ما يجعله يرى ما سيصل إليه فيما بعد . وقد تخرج من الجامعة تخصص إنجليزي وهو مدرس ناجح ومتمكن من أداء مادته على أحسن حال ولا يزال مدرساً للغة الإنجليزية في نفس المعهد الذي تخرج منه وعاد إليه حفظه الله.

تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد فصيلة آل

مهنا: في بيت محمد مهنا بن حسين معافا و بيت شبير بن مهنا معافا:

أولاً : محمد بن مهنا بن حسين بن مهنا بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عز الدين الخ النسب وقد تقدم تدرجه وتوثيقه، فمهنا بن حسين أنجب أحمد منقرض، وشبير، ومحمداً، فمحمد. أنجب: حسناً منقرض. وأحمد، وناصر، وإبراهيم. فأما أحمد فقد أنجب: إبراهيم مهنا، وإبراهيم هذا أنجب حسناً، وجابراً، وعلياً، وعبد المنعم، وعبد العزيز، وأحمد. فأما حسن بن إبراهيم مهنا فقد أنجب عصاماً، وإبراهيم، وحساماً. وأما جابر بن إبراهيم فقد أنجب: أحمد، وعبد الرحمن، وعبد العزيز. وأما علي بن إبراهيم مهنا فقد أنجب: فراساً، وأسامة، وهيثماً. أما عبد المنعم فقد أنجب: عبد العزيز، ووليد. وأما عبد العزيز بن إبراهيم مهنا فقد أنجب: الوسام. أما ناصر بن محمد بن مهنا فقد أعقب: علي وعلي أنجب حموداً. وحمود هذا أعقب: أحمد. وأحمد هذا أعقب حسيناً، وحموداً. أما إبراهيم بن محمد مهنا فقد أنجب: علي امحصلول م، وجابراً. فأما علي امحصلول فمنقرض. وأما جابر حصلول فأنجب محمداً، وحسناً، وإبراهيم، ويحيى، وأحمد، وعبد الله. فأما إبراهيم جابر فأنجب: مروان، وعامر. وأما محمد جابر فأنجب مهند. وأما حسن جابر فأنجب عبد الرحمن، وعبد العزيز.

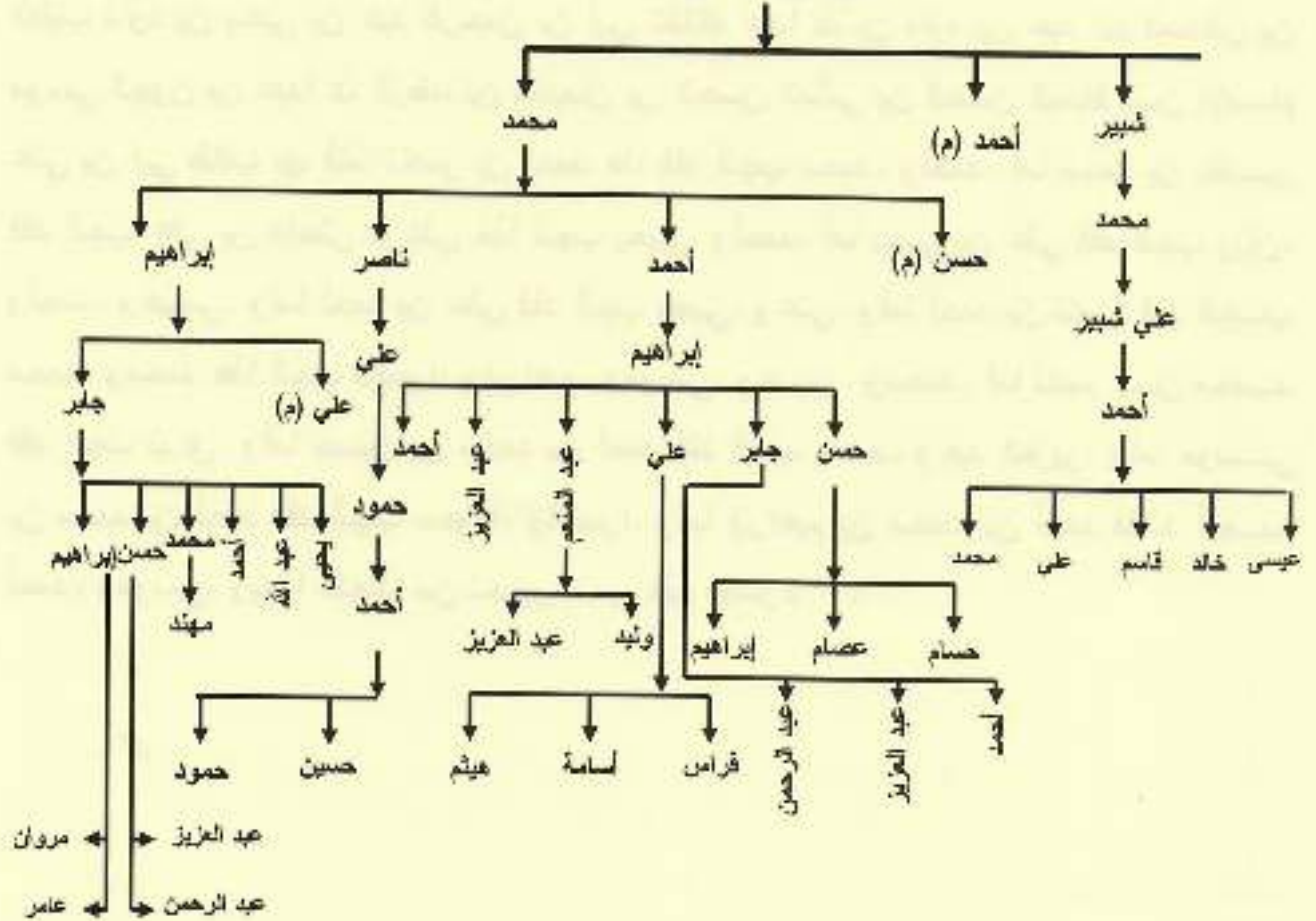
ثانياً: أحمد بن علي بن شبير بن مهنا بن حسين بن مهنا وشهرتهم من آل مهنا بن حسين فعلي هذا أعقب محمداً ومحمد هذا أعقب شبيراً، وشبير هذا أعقب علياً وعلي هذا أعقب أحمد. وأحمد هذا أعقب عيسى، وخالداً، وقاسماً ومحمداً وعلياً.

مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد

فصيلة آل مهنا

بيت محمد بن مهنا بن حسين

مهنا بن حسين



تحرير أنساب الأشراف الرصاصية آل مفيد المعافا سكان ضمد:

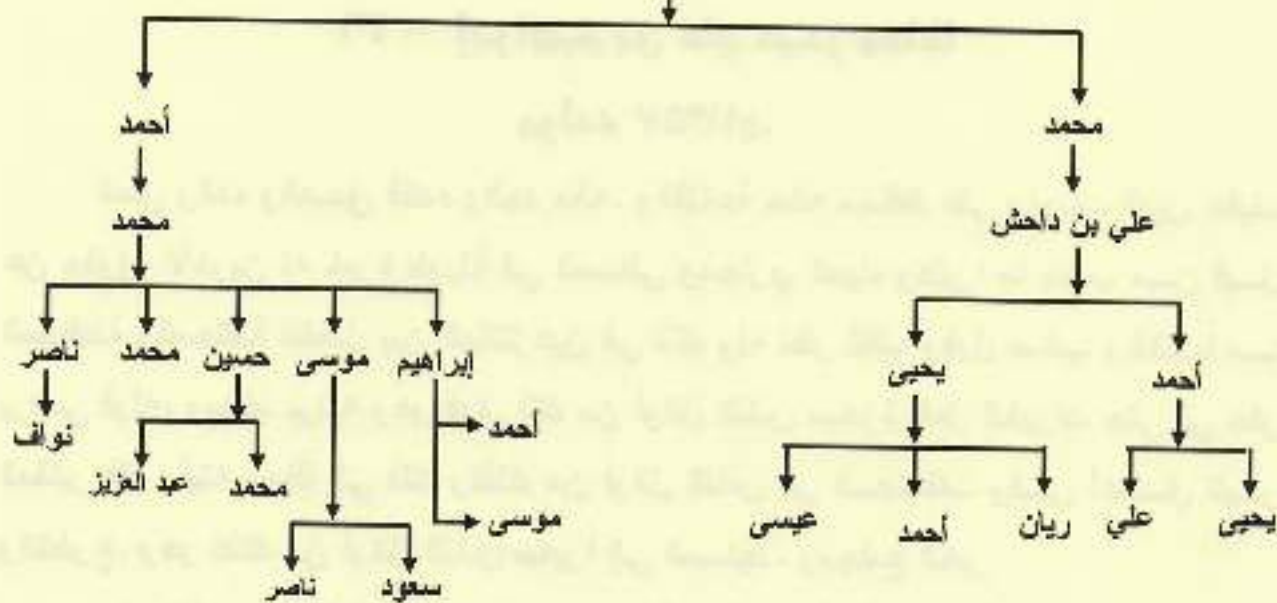
ونبدأ بتناصر بن أحمد بن مفيد بن جابر الملقب بالرصاص بن مفيد بن عز الدين بن موسى بن زهير بن مهدي بن أحمد أبو تهشل بن يحيى بن موسى ابن محمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن قاسم بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني أبي الطيب داود بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبدا لله بن داود بن عبد الله المحض بن موسى الجون بن عبدا لله الرضا بن سليمان بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فأما ناصر بن أحمد هذا فقد أنجب محمد، وأحمد. أما محمد بن ناصر فقد أنجب علي بن داخش. وعلي هذا أنجب يحيى، وأحمد. أما يحيى بن علي فقد أنجب ريان، وأحمد، وعيسى. وأما أحمد بن علي فقد أنجب يحيى، وعلي. وأما أحمد بن ناصر فقد أنجب محمد. ومحمد هذا أنجب ناصرا، وإبراهيم، وموسى، وحسين، ومحمد. أما ناصر بن محمد فقد أنجب نواق. وأما حسين بن محمد بن أحمد فقد أنجب محمد، وعبد العزيز. وأما موسى بن محمد بن أحمد فقد أنجب سعودا، وتاصرا. وأما إبراهيم بن محمد ابن أحمد فقد أنجب أحمد، وموسى. وبهذا انتهينا من تحرير نسب هذه الأسرة ^(١).

(١) انظر شجرة الأشراف الرصاصية آل مفيد ثلاثا على أبو الخير معافا.

تشجير أنساب الأشراف الرصاصة آل مفيد المعافا سكان

ضمم:

فصيلة ناصر بن أحمد بن مفيد بن جابر الملقب بالرصاص



آل حوذان أو الحكامية

أولاً : التراجم المختارة

٣١ - إبراهيم بن علي حيدر معافا

مولده ١٣٥٧هـ

الحق رائده والصدق قائده والجد ماله، والقناعة حاله محافظ علي واجبات الدين عفيفاً عن حقوق الآخرين له خبرة طويلة في المساقى ومجاري المياه وكثيراً ما ينتدب من قبل المحافظة والمحكمة للفصل بين المتنازعين في ذلك وله نظر ثاقب وقول صائب وغالباً ما يرضى قوله، ويؤخذ برأيه وهو فوق ذلك من أوائل الناس مبادرة لفعل الخيرات حتى في حفر المقابر فقد رأيت سباقاً إلى ذلك وكذلك من أوائل الناس في الصدقات وفي أعمال البر والتطوع. وهو كذلك من أوائل الناس تكبيراً إلى المساجد، ومجامع الخير.

وهو الآن ملازم لمزرعته، والتي هي رزقه والتي يبذل فيها غاية جهده وقد يمر عليه الليل والنهار، وهو بمزرعته. وقد لا تفوته صلاة الجماعة لشهور عديدة وينطق بما يتعقده حقاً ولو كان فيه مضرة على نفسه أو أهله ولا يخاف في قول الحق والصدق به أحداً تحسبه من عباد الله الصالحين وأوليائه الصادقين والله حسبه ولا نزكي على الله أحداً وحتى كتابة هذه السطور وهو على قيد الحياة وفقه الله وسدد خطاه.

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة آل عز الدين بن أحمد

فصيلة آل حوذان أو الحكامية .

من فخذ ' المعافا ' عشيرة آل عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبو الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي الطالب صح النسب ولا غبار عليه كما تقدم تدرجه وتوثيقه.

تدرج نسبهم في/ علي بن حيدر بن حوذان بن محمد بن علي بن عز الدين وقد تقدم رفع النسب وتدرجه . فعلي بن عز الدين أنجب محمداً ومحمد هذا أنجب ناصرأ، وحوذانأ، ومنصورأ، وعليأ ، ومسعودأ، ويحيى، وغانمأ. فأما ناصر بن محمد بن علي بن عز الدين فقد أنجب إبراهيم، وعليأ، وأحمدأ، عبده. وأما إبراهيم فمنقرض. وأما علي بن ناصر فأنجب: ناصرأ، وأحمدأ ، وحسنأ، وإسماعيل. وأما عبده فقد أنجب: حسينأ، ويحيى، وإبراهيم. فأما حسين بن عبده فقد أنجب: محمداً منقرضاً ويحيى كذلك منقرضاً. أما إبراهيم بن عبده فأعقب: حسينأ وحسين هذا أعقب إسماعيل، وعبد الله، وعبده. أما حوذان بن محمد بن علي فقد أعقب: حيدرأ، ويوسفأ، وحسنأ، وإبراهيم، وعليأ كلهم منقرضون، ما عدا حيدر ثم حيدر هذا أعقب: عليأ وعلي هذا أعقب إبراهيم، وعبده. فأما عبده فمنقرض. وأما إبراهيم فأعقب: عبد الله، وطاهرأ، وعليأ، وأحمدأ، ومحمدأ، وحسنأ، وعبد الوهاب، وجابرأ، ويحيى، وعثمان، وحيدرا. فأما عبد الله بن إبراهيم فقد أنجب: إبراهيم، وحسنأ. وقد أنجب علي بن إبراهيم بن علي: طلالأ، وخالدأ. وقد أنجب محمد بن إبراهيم بن علي: حيدر، وأحمد. أما منصور بن محمد بن علي منقرض. أما علي بن محمد بن عز الدين فقد أعقب: حوذانأ، وحوذان هذا أعقب عليأ، ومحمدأ، وحيدرأ وهؤلاء فمنقرضون. ثم إبراهيم بن حوذان أعقب: عليأ لقب (حاوي) وحيدرأ، وأحمد. أما حيدر بن إبراهيم فقد أعقب: أحمدأ، وبدرا، وماجدأ. ثم حيدر بن علي حاوي أعقب: عليأ. أما حسن بن علي حاوي فأعقب: البراء وبدرا، وعبد الله. أما مسعود بن محمد بن علي بن عز الدين فقد أعقب: عليأ وعلي هذا أعقب: شعبيأ، ومحمد المنقرض. أما شعبي بن علي فقد أعقب: عليأ، ومحمد المنقرض. أما علي بن شعبي فقد

أعقب: إبراهيم، وناصر، ومحمداً، وعبد. أما أحمد بن علي بن ناصر - حكيم - بن محمد بن علي عز الدين الخ فقد أنجب: يحيى منقرض، وعلياً، ومحمداً، وناصر، وحسناً، وعبد الله، وجابراً. فأما علي بن أحمد بن علي فأعقب: أحمداً، ومحمداً، وحسناً. وأما محمد بن علي أعقب: فضلاً، وحسناً. وأما حسن بن علي أعقب: محمداً، وعلياً. أما محمد بن أحمد بن علي فمنقرض. أما ناصر بن أحمد فأعقب: عثماناً وعثماناً أعقب: نوافاً، وناصر، وعبد الله. وأما حسن بن أحمد فقد أعقب: جابراً، وأحمد وإسماعيل، وحسناً، وإبراهيم. فأما جابر بن حسن فأعقب: عبده، وحسن. وأما عبد الله بن أحمد بن علي بن ناصر فأعقب: علياً، ومحمداً، وعبد الله. أما جابر بن أحمد بن علي بن ناصر فأعقب محمداً، وحسناً وعثماناً، وإسماعيل، وعبد الله. ومحمد بن جابر أعقب: عبد الله، وعبد الخالق. وعثمان بن جابر أعقب: محمداً. أما إسماعيل بن علي بن ناصر فقد أنجب: علياً، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وناصر. فأما علي فأنجب: باسم. وأما محمد الأكبر فقد أنجب: علياً، ووليداً، وأحمد، وعثمان، وطارقاً، وحسناً.

ثانياً: عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى معافا فصيلة آل زولي

أولاً : التراجم المختارة

٣٢ - فضيلة الشيخ القاضي علي بن محمد زولي رحمه الله

مولده ١٣٥٢هـ - وفاته ١٤١٩هـ

عرفته زميلاً في الدراسة نابهاً، ورحيماً في الأسرة واصلًا، وفي المحكمة عادلاً من أبرز صفاته الخوف من الله، والتحفظ في كل شيء يتصل بعمله. أما أيام دراسته فهو متميز بنباهته يحفظ كثيراً من المقررات ويفهم أكثر للمضمونات سريع الحفظ للفظ والمعنى كثير الفقه للمعنى والمبنى شديد الحرص على التدوين والتحصيل، تعجبه المنافسة والمغالبة. هذا في بداية الطلب وإلا فقد شب طوقه وارتفع ذوقه عما كان عليه صغيراً فقد أصبح كبيراً في أقواله وأفعاله وأعماله. ألمعي التدليل والتعليل كان آية في الذكاء فلا يسأل عن آية من آيات كتاب الله إلا أجابك عنها فوراً أنها في سورة كذا في صفحة كذا وقد عرف بهذا بين أقرانه وأتراب زمانه. وكان اتموذجاً في الحياء والخجل، وكان كثيراً ما يحب الجواب أن يكون على لسان غيره تهرباً من تبعية الجواب وما يحمله من عقاب - لا سمح الله - وكان ذا قوة في الاستحضار ومفرط في الاستذكار. وقد عرفته متواضعاً وعن الدنيا مترفعاً، أليفاً ومألوفاً، رحيماً عطوفاً مخالطاً للناس، يمزح بحق مع الجلاس يأخذ بالبدية، ويبعد عن الشبهات، وما يدنس المروعات، فالوساطة وهي ذو انتشار في عهده كان لا يعيرها اهتماماً ومهما يكن المتوسط له من القرابة والمكانة لديه إلا أنه لا يذهب معه بنفسه ويكتفي دائماً برفع السماع والمهاتفة فقط تطيباً لنفس من يتوسط له.

وسبب تخرجه فيما أظن هو مكان وظيفته القضائية وكان عين قبيلته وواجهة بلده يتمتع برهافة الإحساس وحذره من هفوات اللسان بين الجلاس وقد عرفته قاضياً مستقيماً، ومقرراً حكيماً، مخافة الله من أولى صفاته، وتحر الصواب من أدنى مهماته كان واسع الإطلاع كثير الاستماع، جيد الفهم سريع الهضم. وقاد القرحة سريع البديهة كثيراً ما يتوقف في الحكم حتى يتعرف، وهو اجتماعي بدرجة كبيرة وفي غير إطار وظيفته فرح مرح مع الصغير

والكبير في حدود الآداب المعروفة، والسلوكيات المألوفة وكان جم التواضع قليل التدافع، كثير الحياء، نقي الهوى بالخير مذكور، وبالاستقامة مشهور، مشهود له بالعدالة في أحكامه، وبالوسطية في جميع نظام حياته اقتنع الناس بولايته وذهب عنهم بعدله بعض ما يجدونه من مهابته.

وليس معنى ذلك أنه كان متساهلاً بل كان حليماً فقيها عاقلاً. وقد جمعنا لحملة المعرفة والطب وهي أقوى من لحمة النسب، والحسب وكان المترجم له واسطة عقد محافظته، وعين من أعيان أمته كان شديد الخوف من الله كما تقدم ومحاسياً لنفسه أشد من محاسبة الشحيح لغريمه وكان كثير التحرز من الزلات ومتصلاً من أسباب التبعات وكان مقلداً من غشيان دور السلطان وقد ولد بمدينة ضمد وكانت أمه قارئة للقرآن وصالحة من صوالح ذلك الزمان فأكبت على تعليمه وألحت في تفهيمه حتى جعلت منه شخصية سوية. وقد ظهرت عليه بصمات تعليمها وآيات تفهيمها وقد تلقى القرآن الكريم أولاً في حجرها ثم على يد فقيه القرية يومها الشيخ محمد بن إبراهيم الأقصم رحمه الله ثم بعد الإفصال ومعرفة القراءة والكتابة. دخل المدرسة السلفية بضمد وكان المسئول عنها الشيخ الحافظ للقرآن (هادي بن علي مطيع) رحمه الله. ثم التحق بالمعهد العلمي بصامطة وأكمل فيه المتوسطة والثانوية، ثم التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد تخرج منها عام ١٣٨٣هـ وعين ملازماً قضائياً ففاض لمستعجلة جازان حتى وافاه أجله فمات على أثر حادث مروع في طريق المدخل الرئيسي لضمد هو واثنان معه كان أحدهما ابني رشيد بن أحمد علي حمود، والثاني محمد بن يحيى إدريس جريبي، رحمهم الله جميعاً رحمة الأبرار، وجمعنا بهم في مستقر رحمته.

٣٣ - فضيلة الشيخ إبراهيم بن حمادي زولي

مولده ١٣٧٠هـ

أحد طلابي المعروفين بالجد والمثابرة والصبر والمصابرة عرفته طالباً آية في الحفظ للمعنى واللفظ له من الوداعة أعلى مكان، وهو مع ما يلاقيه من أعباء القضاء في غاية الاتزان، يقيس الأمور بأعدل ميزان وهو ميزان، القرآن. تولى القضاء في عنفوان شبابه فكرع من

محرابه وعلّ من أبوابه. فكان على جانب من التوفيق وعلى غاية من التحقيق. وهو فوق ذلك حسن الخلق والمعاشرة وكثير اللطف في المجاورة والمذاكرة يتودد مع ظيفه وجليسه تودد الأليس الوامق مع أنيسه. وقد سخر ما لديه من جاه في منافع الناس، وقضاء حوائجهم وفي النفع العام لبني أمته ووطنه. ولثقة أهل المال فيه فإن زكواتهم وصدقاتهم ترسل إليه وهو يوصلها إلى أهلها ويضعها في محلها وجهه طلق في المعاملة، ولسانه رطب في المسامرة، أليف مألوف، وبالخير موصوف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعد من أهل الاستقامة. وقد طلبت منه سيرة ذاتية فأرسلها ولكنها مقتضبة جداً فإليكم هي:

قال حفظه الله الاسم: إبراهيم بن حمادي بن يحيى زولي المعافا ولدت بمدينة ضمد ودرست على يد الشيخ الوالد محمد أحمد الحازمي الملقب بمقرني القرآن الكريم والتجويد وبعد ذلك التحقت بالمدرسة الابتدائية بضمد ودرست بها عام ١٣٧٩هـ ومكثت بها ست سنوات وتخرجت منها عام ١٣٨٤هـ والتحقت بالمعهد العلمي بجازان عام ٨٤-٨٥هـ ومكثت به خمس سنوات وتخرجت من المعهد العلمي بجازان عام ١٣٨٩هـ وبعد ذلك التحقت بكلية الشريعة بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٨٩هـ وبعد ذلك عينت بوزارة العدل ملازم قضائي بمحكمة جازان ومكثت ملازم قضائي مدة سنة ثم عينت قاضي بدرجة قاضي بمحكمة ضباء التابعة لمحكمة تبوك ومكثت بضباء أربع سنوات ثم نقلت إلى محكمة حلي التابعة للقفذة ولا زلت بها بدرجة قاضي رئيس محكمة ونسأل الله التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة والسلام.

٣٤ - الشيخ: محمد أحمد شريف زولي

مولده ١٣٧٢هـ تقريبا

هذا الرجل عرفته طالباً محترماً، ومدرساً ملتزماً، وداعياً إلى الله صادقاً، عرفته فاعلاً للخير ناهياً عن الشر، صريح في قوله، أمين في عمله أكره ما عنده الكذب، وأحب ما لديه الصدق يلتزم بالنظام فيما أسند إليه، ويطبقه على أقرب من لديه. يكره الاعتداء من أي كان، ويحاول تقويمه في أي إنسان ينطق بالحق في وجه من يخالفه لا يخاف في الله لومة لائم وقد كان منتقلاً في الدعوة إلى الله في المدن والقرى ومتعاوناً مع أهل الخير في بذل المعروف إلى

أهله ووضع الخير والبر في أهله ومحلته. وقد طلبت منه سيرة ذاتية فوافاني بها بقلمه:
الاسم: محمد أحمد شريف زولي من مواليد ضمد عام ١٣٧٢هـ.

تعلمت ودرست في المدرسة الابتدائية بضمد وتخرجت منها عام ١٣٨٥هـ ودرست في معهد صامطة العلمي السنة الأولى المتوسطة ثم انتقلت إلى معهد جازان العلمي وتخرجت منه عام ١٣٩٢-١٣٩٣هـ ودخلت دورة إعداد المعلمين بالرياض وتخرجت منها وكانت الدرجة الأولى من الدورة عام ١٣٩٤هـ. وعينت مدرساً بإدارة تعليم جيزان وعينت في مدرسة جحا الابتدائية وعملت بها سنة كاملة ثم انتقلت إلى مدرسة الملك فيصل بضمد وعملت فيها ما يقارب ثمان سنوات ثم انتقلت إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة بضمد ودرست فيها حتى طلبت تقاعداً مبكراً عام ١٤٢٦هـ.

تخرجت من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع أبيها تخصص شريعة عام ١٤٠٤هـ انتساباً ومن مشايخي في الابتدائية الشيخ يحيى بن أحمد عاكش^(١) والشيخ أحمد عبد الله الحازمي وفي المعهد العلمي الشيخ حسين أحمد نجمي^(٢) وإسماعيل محمد الشعبي^(٣) والشيخ محمد ناصر الحازمي والشيخ علي محمد أبو زيد الحازمي والشيخ أحمد يحيى دعاك والشيخ أحمد علي حمود حبيبي أطل الله في عمره وحسن عمله نسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء والله الموفق.

(١) هذا هو البقية الباقية من علماء العواكشة الذين لهم الفضل الأكبر بعد الله في لحظة تزاوية التي ليس لها لمنطقة جازان بعامة وضمد بخاصة هذا العلم الوحيد والمرجع للفريد في محافظة ضمد لا يسأل عن مسألة إلا وإجابته فيها مصحوبةً بالتدليل وهو رجل زاهد وورع رؤيته تذكر بالله ومجاملته مفيدة وهو في غاية التواضع من مواليد ١٣٤٢هـ. تعلم يصنعاء ورجع منها مستفيداً جداً بحفظ المتن ومعرفة الفقه والفرائض فكان وما يزال المرجع لأهل هذه البلدة ومحل تقدير له والإقتناع بفتاواه، ولو أنه يحب الضوء لكان على مستوى كبار العلماء وهو من كبارهم فعلاً ولكنه لم يظهر نهالات الأضواء ولكن بيته وصدرة مفتوحان لطلاب العلم والمانحة وهو على مستوى من تعلم الشرعي كبير، وعلى اطلاع بأصول المسائل والمذاهب وفروعها تام الخلق: جم الأدب مع الصغار والكبار، ومرجمة عامة فقهية، وهو في لجنة الإصلاح العضو الفاعل وإليه المرجع عند الاختلاف في المسائل. وهو عالم عامل ومتمكن من قواعد تشريعية حفظه الله وأبقاه ومتعباً بحياته وفقه الله لما يحبه ويرضاه.

(٢) سبق ترجمته هامش ص ٥٠.

(٣) هذا الرجل كان مدرساً بالمعهد العلمي بصامطة وكان مصحوباً من الطلاب ومقرباً إليهم ويفضون إليه بأسرارهم وشكاويهم، وقد انتقل إلى معهد جازان العلمي وكان نعم مساعد لمدير المعهد وهو صاحب خلق فاضل يحسن للمقابلة ويجيد لتعلم وقد بقي وكلياً للمعهد العلمي في جازان حتى توفي رحمه الله.

٣٥ - الشيخ : حسن بن حمادي زولي

مولده ١٣٧٦هـ تقريبا

هذا أحد طلابي في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمعهد جازان العلمي. كان ملتزماً في طلبه، ومشتهراً في أديه له صوت ندي، ومنطق رضي يلفت الفكر لاستماعه، والقلب لاتباعه سمعت له محاضرات جيدة وخطباً بالجامع طيبة وهو في كل ذلك يسير مع من يدانيه، ولا يتكلف فوق طاقته، أو يخوض فيما لا يعنيه، مستور الحال رخيخ المقال عنده القدرة على الكتابة والخطابة، وهو كثير المحاولة فيما يفيد، قليل المجادلة فيما لا يفيد وقد طلبت منه سيرته الذاتية فوافاتي بها وها هي ذي بقلمه:

الاسم: حسن بن حمادي يحيى زولي من مواليد محافظة ضمد سنة ١٣٧٦هـ ونشأت بها حتى بلغت سن السادسة من عمري ثم التحقت بالمدرسة الابتدائية وكان مديرها الشيخ أحمد عبد الله الحازمي وكانت المدرسة مبنية من القش المسماة " بالغرش " وعندما بنت الدولة حفظها الله المدرسة الفيصلية الابتدائية انتقلت إليها وكان مديرها الشيخ يحيى بن أحمد عاكش يحفظه الله ثم تخرجت منها والتحقت بالمعهد العلمي في جازان وكان مدير المعهد الشيخ علي بن صديق عريشي^(١) ودرست به المرحلتين المتوسطة والثانوية ثم تخرجت منه والتحقت بكلية الشريعة واللغة العربية بأبها التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرجت من كلية الشريعة في عام ١٤٠١هـ بتقدير جيد جداً وكان عميد الكلية الشيخ عبدالله ابن عبد العزيز المصلح آل شاكرا^(٢) يحفظه الله وجزاه الله عنا خيراً بما قدمه لنا من عون

(١) هذا الرجل أول من أشرف على تعليمه ولول من حافظ عليه ونمّاه شيخ مشايخ متطفة جازان الشيخ لداعية لمصنح عبد الله بن محمد الفرعوي فحرص على تعليمه والتحاقه بالمعهد العلمي في صامطة وقد قرّبه إليه كثيرا وقد كان المترجم له يكبرنا بقليل من سن ويكبرنا كذلك في العقل وهو حكيم في عمله جميل في قطه كان رجلاً هادئاً وعضواً قاعلاً بلجاً إليه لزملاء بعد الله عند الحاجة لقرّبه من الشيخ الفرعوي والشيخ حافظ الحكمي ولكونه وقيماً لهم ويعرف حالهم وما يزال متصفاً بالحياء والخلق الرقيق فلا يجهر بما بغضب الآخرين ولو كان صحيحاً وليس من طبعه التعجل في الأمور وإن متحفظاً ولا يحب الإثارات للمشاكل والفتائل بل كان يؤدها في مهدها ويحلجها بالتي هي أحسن وغلب أمره في أمور الحكمة والأناة شعاره ونشأه. وقد انتخب للتدريس وهو على مقعد الدراسة في كلية الشريعة وقد جاءنا مدرساً بمعهد صامطة العلمي وكان يظفر حياة وخجلا وعليه ونك لأن بعض من يدرسه أكبر منه سناً ثم بعد ذلك أعيد بعد تخرجه مديراً لمعهد جازان العلمي وكان لرجل منسب في المكان المناسب وكنت له خبرة واسعة في الإدارة والأعمال وقد أحيل للتقاعد حسب لنظام وحتى هذه اللحظة وهو على أحسن حال نسأل الله لنا وله ولجميع المسلمين التوفيق والسداد وحسن الختام إنه ولي ذلك والقادر عليه.

(٢) هذا وجه إلهامي معروف، وعالم في إعجاز القرآن بارز ومعروف على مستوى المملكة يقتلوا التلفزيونية وخاصة برنلمجة على الهواء مباشرة-

ومساعدة ونصح وتوجيه كان حريصاً علينا يحفظه الله حرصاً شديداً على أن تكون قدوة صالحة لغيرنا وأن نخدم وطننا بإخلاص وأن تكون على المتهج السلفي الصالح دائم المتابعة لنا حتى في السكن يتعهدنا فيه وفي المطعم معنا ينظر معنا للوجبات المقدمة لنا. وقد طلبت العمل بوزارة المعارف لأكون مدرساً وتحقق لي ذلك بفضل الله وتوفيقه وقد عينت بإدارة تعليم جازان ووجهت منها إلى مدرسة المتوسطة بجبل فيفاء (١) ومكثت بها سنتين ثم انتقلت إلى مدرسة الربوعة المتوسطة ومكثت بها ثلاث سنوات ثم انتقلت إلى ثانوية ضمد ومكثت بها سنتين ثم رجعت وانتقلت إلى مدرسة نعام المتوسطة بجبل خاشر بني مالك بناءً على رغبتي ومكثت بالمدرسة معلماً ما يقارب عشر سنوات ثم انتقلت إلى مدرسة تحفيظ القرآن معلماً وما زلت بها معلماً حتى تاريخ كتابة هذه الكلمات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

٣٦ - الأستاذ الشاعر : إبراهيم بن حسين زولي

مولده ١٣٨٧هـ تقريباً

هذا صاحب ذكاء لامح، ولبل غرد صدّاح شاعر موهوب، وناقذ مرهوب، بدأ شباب شعره يقهر كهولة نثره، وكانت له صولات وجولات في الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية له أشعار رائقة، وكتابة فائقة في الشعر العمودي وذو التفعيلة على حد سواء وهو صاحب موهبة أصيلة وصور شعرية جميلة وخلفية ثقافية دينية وأدبية راسخة ورؤى واضحة وأفكار صالحة ملم بكثير من فنون المعارف، وعنده الاستعداد على الموازنة بين المخالف والمؤلف، ونفس للخير عنده معدة، ولنشر الهدى مستعدة، ويمتلك الأدوات القادرة على إيصال ما يريد

-هو رجل مطلع ولديه خلفية عامة في العلوم المعاصرة وخاصة في الإعجاز لظني بالذات وهو رجل مثلك ومنم بالتكافة لشرعية وهو عضو في أكثر من مؤسسة وهو معروف والمعروف لا يعرف.

(١) فيفاء محافظة تقع شرق مدينة جازان بحوالي ١٠٠ كيلو متر وهي مصيف جميل وحنّة خضراء تتلصق لبان بنميرها العذب ومنظرها الجميل ولو زرتها ليلاً تسحرتك أنوارها وأجوائها وقد طرقت من الكهارب بالأسفر والأحمر إلى الأخضر وقد اهتمت بها الدولة وشرعت في تجهيزها

ونصبتها بشق طرقها وتوفير الخدمات بها لتكون عروسة الجنوب في السباحة وقد نث فيها:

جنة الدنيا بس (فيفاء) لحنية	طرحة خضرا وأسام شذية
مصيف سام والفياء ندية	تتلكي مزته فوق نداء
ريشة للتطوير أضفت برواها	ألقاً أمنى يحني لعلها
ومراق الحمن تحكي بسناها	قدرة المبدع في كل اتجاه

من رسائل الخير في أبسط الكلمات، وأوجز العبارات. هذا وقد ولد في مدينة ضمد والتحق بالابتدائية بضمد ثم المتوسطة والثانوية بمعهد ضمد العلمي ثم بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بقسم اللغة العربية وفور تخرجه عين مدرساً للغة العربية بمدارس جازان ثم انتقل إلى ضمد ولا يزال على قيد الحياة وفي ربيع عطائه وموسم سخائه وله أعمال شعرية وأدبية المطبوع منها والمخطوط وله مشاركات في الصحف والمجلات وفي الندوات ومشاركة في إحياء الأمسيات الشعرية وهو عضو بنادي جازان الأدبي وقد وقع بين يدي ديوانه الأول كما أظن ولا أدري عن دواوينه الأخرى إن كانت مطبوعة أولاً؟ أما وجود دواوين شعرية مخطوطة فهذا من المقطوع به هذا وقد اخترت من ديوانه أول الرؤيا قصيدتين وهي تعبر عن نفسها ونفيسها فإلى القاصد.

الأولى قال حفظه الله:

الوقت

وبوجه الصبح يفني أسهمه	أعزل الوقت يعلو الجمجمة
واعتلت أحضنة الليل فمه	ينحني الدرب على آثاره
نصب الموت عليها علمه	وغبار ذهبي خلفها
تطفئ البرق وتفري أعظمه	والعصافير على ذاكرتي
لحظة شاردة كي تفهمه	من فم الأرصفة الجوعى أتت
غيمة حمراء تروي حلمه	فاحتذاها ومضى ملتحفاً
أخضرا كي يسكن الفجر دمه	لم تكن تملك إلا مطراً
والبدائيات تهجت ألمه	وهو ماضٍ في المدى منطلق
والهوى لم يره أو يعلمه	والمسافات نمت في جلده
ترضع الريح وتكسر سلمه	ومواويل الصباح الطفل لم
يسكب الوهم عليها جممه	أورقت في رأسه سنبله
فاتحنت قامته كي ترسمه	وتمطت أحرفي في يده

يا أيها الوطن المسافر فوق هامات السناجل
 جسدي تألق في المدى واتدس في ريش البلاجل
 الماء وجهي والمنافي صمتها غضب الجحافل
 والفراس الورقي أسرج خيله ومضى يقاتل
 وأصابعي مطر توزع في البلاجل وفي الخمائل
 للموت خارطة من الإسمنت بمنحني المقاصل

ويشجر العدم الخرفي فوق جدران المنازل
 ويبيعني نعاغه المديني يرشقني قنابل
 ويحنط الأحلام في ورق الغياب من العنائل
 يا أول الرؤيا أحبك خلف أسوار الفوائل
 تتسلق الكلمات سرك بين أفواه المعاول
 الموسم القروي تاه إلى أناشيد القنائل
 من أين أخرج والقبيلة تحت منحدر الجداول
 تشتت نار خيامها وتقص ذاكرة المناجل
 وتريق نصر خيولها وتخون أعراس السواحل

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة: أحمد بن يحيى بن

موسى: فصيلة آل زولي البيت الأول : بيت محمد زولي :

وينتسبون إلى جدهم الأعلى زولي بن أحمد بن مهدي بن خيرات بن أحمد بن يحيى بن
موسى بن محمد بن القاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن غاتم بن حازم بن
المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبو الطيب الخ .
وإليك تحرير الأنساب لهذه الفصيلة فصيلة آل زولي.

البيت الأول :

فزولي هذا أنجب: محمداً، وأحمد، وعلياً، وإبراهيم. فأما محمد بن زولي فأنجب
إبراهيم، وأحمد، وموسى، ويحيى. فأما إبراهيم بن محمد زولي فأنجب: أحمد نجعي، ومحمداً.
فأحمد نجعي أعقب: حمداً، ويحيى، ومحمداً. فأما حمد نجعي فقد أعقب: محمداً، ويحيى،
ومحمد بن حمد أعقب: فهداً، وأحمد، وأما يحيى بن حمد أعقب: خالداً، ومحمد. وأما يحيى
نجعي فقد أنجب: إسماعيل، ومحمداً، وأحمد، وعبد، وعلياً، وعبد الله، وأما محمد نجعي فله
ولد واحد: هو أحمد. أما محمد بن إبراهيم فقد أنجب: عثمان غاشم، وإبراهيم غاشم، وأحمد
غاشم. فأما عثمان غاشم فقد أنجب: أحمد، ومحمداً. وأما إبراهيم غاشم فقد أنجب: محمداً،
وأحمد. فأما محمد إبراهيم غاشم فقد أنجب: إبراهيم، وأحمد، وعلياً، وحمزة، وفوزيا، وعبد
العزیز، وعبد، وسلطاناً، وأنوراً، وأبو طالب، وعبد الله، وجبران، وحسناً. وأما إبراهيم بن
محمد فقد أنجب: أيمناً، وأمجداً، وعبد العزيز. وأما أحمد بن محمد إبراهيم فقد أنجب: نوافاً.
وهذا أنجب: محمداً، وأحمد. وأما أحمد غاشم فله: محمد، وسلطان، وإبراهيم، ووسام.

البيت الثاني :

أحمد بن محمد زولي: فقد أنجب حسين طحاح، وحسن طحاح وكلاهما منقرض أما
موسى بن محمد زولي فقد انقرض. أما يحيى بن محمد زولي فقد أنجب ناصر دكام، وعلي
مديش. فأما ناصر دكام فله: محمد، وحسن. ومحمد ناصر له: حسن، وناصر، وحمام،

وعلي، وعلاء. فأما حسن بن محمد فله رakan. وأما حسن ناصر فله: محمد، وأحمد، وحسين، وفراس. أما علي مديش فقد أنجب: حسناً، وناصرأ، وحسينأ، ومحمدأ. فأما حسن بن علي مديش فأنجب: محمدأ، وحسينأ، وأثورأ، وناصرأ. وأما ناصر بن علي فمات كلاله. وأما محمد بن علي مديش فأعقب: حسينأ، وناصرأ، وأحمد، ونانفأ، وخالداً ومرادا، وعبد المجيد، وعلي، وعماد، وفهد. فأما حسين بن محمد فأنجب: عبد المجيد، ومحمدأ، ونانفأ، وباسم. وأما ناصر بن محمد فأنجب: خالد. وأما أحمد بن محمد بأنجب: محمدأ. وأما نائف بن محمد بأنجب: نواف. وأما خالد ابن محمد فأنجب: محمدأ. أما حسين بن علي مديش فقد أنجب باسمأ، وسلطانأ.

أما علي بن زولي فقد أنجب ناصرأ. وناصر أنجب أحمد وأحمد هذا أنجب إبراهيم، وعلي. وإبراهيم أنجب أحمد. أما محمد زولي فأنجب ناصرأ، وعلي. وناصر بن محمد أنجب محمدأ، وعلي. وعلي بن محمد أنجب أحمد. وأحمد بن علي أنجب ناصر، ومروعي، ومحمد.

البيت الثالث من فصيلة آل زولي بيت علي بن أحمد زولي:

علي بن أحمد زولي فقد أنجب محمد، ثم أحمد المنقرض، وعلي المنقرض ثم يحيى. فأما محمد بن علي فقد أنجب: أحمد شريف، وناصرأ، وحسنأ، وعليأ القاضي. فأما أحمد شريف فقد أنجب: محمدأ، وإبراهيم. ومحمد بن أحمد شريف أنجب: إبراهيم، وأحمد، وسلطانأ، وحمزة، وفهدأ. أما أحمد بن محمد فقد أنجب محمد. أما إبراهيم شريف فقد أنجب: أحمد، ومحمدأ، وعبد اللطيف، وناصرأ، وخليلاً، وحسامأ، وأثورأ. أما أحمد بن إبراهيم شريف أنجب: أيمنأ. وأما عبد اللطيف فقد أنجب إبراهيم. أما ناصر بن محمد، وحسن بن محمد فمقرضان. أما الشيخ علي زولي فأنجب: عبد اللطيف، والحسين. أما عبد اللطيف بن علي زولي فأنجب عليأ. أما يحيى بن علي بن أحمد زولي فقد أنجب: ناصرأ، وحسينأ، وحمادي، وعليأ، وإبراهيم.

فأما ناصر بن يحيى فأنجب: خالدأ، وعيسى، وحسنأ، وعليأ، ويحيى، ومحمدأ. وأما حسين بن يحيى فقد أنجب: عليأ، وإبراهيم. أما علي بن حسين أنجب: معاذأ، ومهندأ. أما حمادي بن يحيى بن علي زولي فقد أنجب: إبراهيم، وحسنأ، وأحمد، والحسين، وناصرأ

وحسيناً، وباسماً، وعبد المنعم. أما إبراهيم بن حمادي - القاضي - فقد أنجب: عبد المنعم، ومرتضى، وبندراً، وناصرأ، ومحمدأ، وحمودأ، ويحيى. أما عبد المنعم ابن الشيخ إبراهيم فقد أنجب: عزامأ، وخطابأ، وإبراهيم. وأما محمد بن إبراهيم فقد أنجب البراء. وأما يحيى بن إبراهيم فقد أنجب حسامأ. أما حسن بن حمادي فقد أنجب: خالدأ، وعبد الرحمن، وأيمنأ، وأحمدأ، وياسرأ، وعليأ، وناصرأ، وإبراهيم، ومحمدأ. أما إبراهيم بن يحيى بن علي زولي فقد أنجب: ناصر، وحسينأ. فأما حسين بن إبراهيم فقد أنجب: محمدأ، وأحمد وإبراهيم، وحسن، والمعتم. وأما ناصر بن إبراهيم بن يحيى فأعقب: غازيا، وعبد العزيز، ووليدأ، وأمجد، وخضيرأ، ومازناً. أما يحيى بن إبراهيم بن يحيى فقد أنجب: منصورأ. أما علي بن يحيى بن علي بن أحمد زولي: فقد أنجب: أحمد، وناصرأ. فأحمد بن علي أنجب: إبراهيم زولي: وإبراهيم هذا أنجب أحمد المنقرض، وناصر. وناصر هذا أنجب: أحمد. وأحمد هذا أنجب: عليأ. وعلي هذا أنجب محمد زولي، ومحمد هذا أنجب: عليأ، وناصرأ. فأما علي بن محمد زولي فأنجب: ناصرأ، ومحمدأ، وأحمد، ومروعي. وأما ناصر بن محمد زولي فأنجب: محمدأ، وعليأ.

البيت الرابع : إبراهيم بن أحمد زولي :

إبراهيم بن أحمد زولي أعقب: ولدين هما: ناصر، وموسى. وكلاهما منقرض

وسبحاته الدائم الباقي الحي الذي لا يموت وبهذا انتهينا من تحرير أنساب الأشراف فصيلة آل زولي أو آل نهشل قديماً وصلى الله على سيدنا محمد.



عشيرة يوسف بن غانم

ثالثاً: عشيرة يوسف بن غانم المعافا

أولاً: التراجم المختارة

٣٧ - (العلامة : أحمد^(١) بن علي بن قاسم المعافا)

مولده : ٩٩٩ م .

هذا أحد أعلام آل المعافا في القرن العاشر الهجري وأحد الأقران القلائل تميزوا في عصرهم بالفضائل من جميل الصفات وأعالى الأمور وفي أولى تلك الصفات التي تحلى بها المترجم له صفة العلم الشرعي حتى عد مؤلفاً شرح الحاشية على شرح الأزهار وله نصيب وافر من الأدب على حين فترة من الجهل في المخلاف وغيره فقد كان الرجل شمعة مضيئة في تلك الدياجير المتركمة لذلك فلم يرى المخلاف أهلاً لإقامته إذ لم يقدر بين قومه فأساء إليه بعض السفهاء من الأقربين لذلك رأيناه ينفس عن نفسه وما يلاقيه منهم بهذه الأبيات

اطمأنت بآل حازم داري وأساعت بنو المعافا جواربي

فبلى الله أشكو المحسن البر وأشكو إساءة الأشرار

فيرد عليه الرجل العارف بحقه ومنزلته العلامة محمد بن علي بن عمر بأبيات منها:

ربّ ألف شملاً لآل المعافا أبرزته منهم أمور طواري

ونقد خالفوا الصواب ولكن ما دروا بالذي به داري

وهكذا في كل زمان ومكان يلاقي الفاضل من الناس والعالم منهم والخيرون منهم يلاقون هذه النزعة من السفهاء فسفهاء قريش آدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الأخيار من الصحابة آذاهم سفهاء قومهم فلا يسعهم إلا الرحيل وكذلك السفهاء في كل زمان ومكان هذا دأبهم ثم التعبير من العلماء عما يلاقونه من سفهاء قومهم من أذى فلا يستغرب من المترجم له أن ينفس عما في صدره بهذه الأبيات والتي غاية ما فيها ذكرهم بالإساءة إليه وهذا يقوله كل من وقع عليه شيء من السفهاء لأنه يرى هذا تطاول على العلم والعلماء

(١) تظن الجواهر للطف من ١٣٦ ، وانظر لتأني الدرر لتلخيص أحمد شلبي رحمه الله هاشم من ٥٦ .

الذين هم ورثة الأنبياء وروي أن سبب انتقال العواكشة من ضمد إلى أبي عريش هو شيء مثل هذا وكثير مما يحصل للعلماء أولى الرتب العلمية مثل ما حصل للمعافا المترجم له.

وقد حصل مثل هذا للعلامة علي بن عبد الرحمن البهكلي عندما ضويق من سفهاء ضمد فارتحل إلى أبي عريش وهو ينشد هذين البيتين متمثلاً بهما وهما.

يا صاح عن ضمد ترحل إنها بلد تهان بها الكرام وتصفع
ما بين واديها وبين عروجها سودا تغيب وألف سودا تطلع

وقد عارضه بعض علماء عصره بقوله :

يا صاح في ضمد تحلل إنها بلد تصان بها الكرام وترفع
ما بين واديها وبين عروجها خضر تغيب وألف خضرا تطلع

وكثير من هذا القليل. وغير مستغرب جرياته من السفهاء على الفضلاء عند وقوع ما يؤذيهم في أوطانهم فلا يسعهم إلا الرحيل والتسجيل لذلك الأذى. ويروي عن علامة اليمن في النحو في عصره أن محمد بن هطيل وهو من أهل هجرة حوث ما بين صنعاء وصعدة يروي عن هذا الرجل أنه حصل له الأذى من سفهاء قومه فرحل عنها مغاضباً قائلاً:

قوض خيامك راحلاً عن حوث حوث الخبيث محل كل خبيث

وهكذا كما ترى دخل إلى العمق في الانتقام من أهل بلدته. أما البهكلي والمعافا فلم يقدعا في الانتقام وغاية ما قاله البهكلي أن الكرام بها تهان، وغاية ما قاله أحمد بن علي المعافا أن بني المعافا أساعوا جواره.

وأما محمد بن هطيل النحوي فقد بالغ في الاستيفاء وأقذع في الهجاء. وهذا يدل على مكانة الوطن في نفوس المواطنين، فالإخراج منه شيء كبير على النفوس ولا تقبله النفوس إلا تحت مطرقة الإكراه مهما كان الوطن كما قال: الرسول صلى الله عليه وسلم مستبعداً لذلك (أو مخرجي هم؟) وقول الشاعر:

بلاد عشقتها على كل حالة وقد يعشق الشيء وليس بالحسن

وتستحسن الأرض التي لا هوى بها ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

هذا وقد ارتحل إلى الحجاز، واليمن واطلع على ما هنالك من ثقافات ومعارف وسمعت مداركه ونوعت فضائله، وقد ارتفع بسببها ذكره، وتربع في سماء الألب بدره فعظم قدره عند

معاصريه فكان من أبرز معاصريه في صنع القرار، ونشر الأفكار. كما أن تنقله في الأقطار من هوايته، والاكتهاب على كتب الفقه من عاداته؛ لذلك اختير قاضياً في زماته وقد نعت بالعدل ووصف بالاستقامة والصرامة في القضاء وله الرائق من الأشعار والزاكي من الأدب.

٣٨ - الشيخ محمد بن أحمد عيه معافا

مولده ١٣٤٥هـ.

هو احد مشايخنا الأوائل، والبقية الباقية من عقب الفضائل، صاحب الذاكرة الواعية والمشاعر السامية كان في تدريسه نهرا متدفقا وباحث علم متألقا كان وعاء لحفظ المتون ومجمعا لأنواع الفنون، وكان يهتم بحفظ شعر الحكمة، والألغاز المهمة وكان خطيبا موهوبا وملقيا متمكنا، تطربه الكلمات الشاعرة، وتهزه الأساليب الساحرة وهو من الرعيل الأول الذين تفتقت على أيديهم قرائح الأجيال المعاصرة، وقامت على قواعد معارفهم صروح الثقافة الحاضرة فله ولزملائه من التقدير أجزله، ومن الشكر والاحترام أفضله، وعند الله لهم كامل الأجر والثواب على ما بذلوه وبيدّلونه من احتساب في تعليم العلم ونشره. هذا وقد طلبت منه سيرة ذاتية وقد أرسل لي نسخة كاملة بشيؤخه. وإيكم هي: حفظاً للأمانة، وجرياً على منهج الكتاب في التسجيل لكامل السير الذاتية المرسلة إلينا بأقلام أصحابها.

فإليك ما كتبه عن نفسه مناولة الشيخ ناصر بن يحيى بن أحمد المعافا (١) حيث قال

حفظه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه أجمعين وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله
وبعد:

(١) هذا لرجل من أحد طلبية العلم لقدمي ومن المحققين على واجباته الدينية وعلى الجمعة والجماعة قاهره العدالة وأصبه من المستقيمين على منهج الله والمتمسكين به علماً وعملاً وما يزال على قيد الحياة حتى كتابة هذه الكلمات حفظه الله ووقفه.

لقد طلب مني بعض الأصدقاء من طلبية العلم أن أعطيه نبذة عن ميلادي وعن الأساتذة الذين أخذت العلم عنهم ، فأقول وبالله التوفيق. ومن جهة ميلادي إنني بحثت فلم أجد أي برهان يخبرني عن السنة التي ولدت فيها حيث وأن آباءنا لم يؤرخوا أي مولود فعند ذلك رجعت إلى تقرير الجوازات في الحفيظة: فالاسم: محمد أحمد عيه المعافى الولادة: بقرية البديع بوادي جيزان في المخلاف السليماني: في عام خمسة وأربعين وثلاثمائة بعد الألف في ١٣٤٥هـ.

قالاسم الكامل: محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد الملقب أبو سكران بن أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.
هذا ما نقلته من مشجرة بقلم أحمد بن حسن عاكش.

وأما الشيوخ الذين أخذت عنهم العلم فهم:

في صغري قرأت القرآن بقرية البديع علي: عبد الله أحمد الحسني، وحسين أحمد المعافا، وعلي أحمد المعافا.

الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي قرأت عليه في مقرر التوحيد والتجويد والثلاثة الأصول ونبذة بسيطة في الفرائض في الرحبية.

الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي قرأت عليه في الفقه وفي الفرائض نبذة.

الشيخ ناصر خلوقه قرأت عليه في القراءة والتجويد ونبذة بسيطة في الفرائض. وذلك

في مدرسة صامطة السلفية.

الشيخ محمد عقيل^(١) في جيزان قرأت عليه في متن أبي شجاع في فقه الشافعية وفي

(١) هذا الرجل عرفته عنده خلفية شرعية وثقافة أدبية وصاحب خلق رفيع وتواضع جم كل من عاشره يأنس به وهو بالمساعدة للقراء موصوف وبالخيرات معروفة لدى الخاصة والعامة له مشاركت في الأدب والشعر والتدريس وهو أحد أعلام منطفة جيزان وقد ولد عام ١٣٢٨هـ وقد تفرغ بعد التقاعد للتجارة والعلوم وله بعض الأثر والمدونات في كتب المؤرخ محمد بن عيسى العنلي رحمهم الله ورحمنا جميعاً وقد توفي عام

سبل السلام الحديث شرح بلوغ المرام وفي تفسير الجلالين ثم قرأت في جيزان على الشيخ علي بن أحمد عيسى^(١) في القرآن والتجويد والفقہ وبعض كتب الحديث ثم قرأت على الشيخ هادي علي مطيع في الفقہ وفي الروض المربع في الفقہ الحنبلي في معهد ضمّد.

ثم قرأت على الشيخ أحمد بن حسن عاكش^(٢) في جامع ضمّد في سبل السلام شرح بلوغ المرام في الحديث ثم قرأت باليمن بصنعاء في مدرسة دار العلوم قرأت القرآن والتجويد على الشيخ حسين الحيفي^(٣). وعلى الشيخ علي صاحب قرية القابل.

وقرأت في الفقہ على الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم^(٤) في المدرسة العلمية بصنعاء كتاب الأزهر في الفقہ.

ثم قرأت على الشيخ محمد علي فضة قطر بن هشام في العربية وفي الجواهر المكنون في علم البلاغة في المدرسة بصنعاء .

ثم قرأت على الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني^(٥) في قطر الندى لابن هشام وفي الجواهر المكنون في المدرسة بصنعاء. ثم قرأت على الشيخ العزّي محمد أحمد ثامر^(٦) بالمدرسة في الأزهر في الفقہ وفي الفرائض في بلاد أنس في حمام علي. ثم قرأت على

(١) أحد العلماء والمختصين في القرآن وفي تجويده وفي الفقہ وتدريسه وفي بعض كتب الحديث وهو معروف ومعنود من طلاب علم مدينة جازان.

(٢) هذا الشيخ صلاتي في الأدب وقصة في المعاني والبيان وفي البلاغة والنحو بل وفي سائر الفنون فقد كان يدرس هذه المواد في بيته تارة وفي مسجد العقالية تارة أخرى وهو صاحب أسلوب شيق وخيال مورق ريق إذا كتب أهدع، وإذا قلّ أفتح وهو عالم متمكن من اللغة العربية رغم اشتغاله بالفضاء الذي يحتم عليه قراءة الفقہ والأحكام الشرعية وهو فوق نكك كان واسع الصدر متوخّج التعبير طلق المحيا بشوشاً يطرب للشعر ولعمبه التكتة وهو رضيّ الهلّ وواسع الحال لا يخلو بيته من مسكين أو فقير أو ضيف لكبير أو صغير وهو صاحب نقحات وصاحب قيام وعبادات وتهجد ومناجاة إذا سجد تهتت الدموع مكان سجوده وإذا صلى وقرأ لطلّ وخشع تنوح على وجهه أنوار عبادة وعلى مشيته الانكسار لله لوعد القهار أما تعامله فهو كريم لئيد كثير الضروف إذا تقابل مع أحد منهم ظهر عليه حب لندى والسماح لخصه من أهل الله والله خصيه ولا نركي على الله أحداً. وقد توفي عام ١٣٨٨هـ تقريباً.

(٣) عالم يمتنى من لثغة العربية وأحد مشايخ المدرسة العلمية بصنعاء وله باع طويل في علم المنطق والمعاني والبيان.

(٤) هذا أحد مشايخ المدرسة العلمية بصنعاء وكان متبحراً في العلوم التشريعية لاسيما في علم الفرائض والحديث وبالجملة فهو عالم يمتنى من علمي الفرائض والحديث.

(٥) هو القاضي لعامة محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي العمراني مؤتده بصنعاء ١٣٤٠هـ وعطب العلم في النحو والأصول والفقہ والحديث حتى برز فيها وأخذ تعلم عن كثير من علماء صنعاء وهو حسن الحفظ قوي الذاكرة حسن الإملاء وقد قام بتدريس تلك العلوم في مسجد قليحي وفي المدرسة العلمية بصنعاء وقد درّس أجيالاً ولجبالاً ولقع الله بعلمه وهو الآن من أبرز علماء اليمن نظراً لزمّة النظر ص ٥١٠.

(٦) عالم يمتنى أحد مشايخ المدرسة بالأزهر وهو متمكن من مادة الفقہ والفرائض.

الشيخ زيد محمد عقبات^(١) في الحساب. ثم قرأت خارج المدرسة في صنعاء على الشيخ ثابت بهران^(٢) في سبيل السلام شرح بلوغ المرام وفي ضوء النهار للحسن الجبل وفي كافل لقمان في أصول الفقه.

ثم قرأت على الشيخ يحيى العنسي^(٣) في سبيل السلام وكتاب ايساغوجي في علم المنطق.

ثم قرأت على الشيخ إسماعيل الزبيدي في الفرائض شرح متن الرحبية والجواهر المكنون في علم البلاغة.

ثم قرأت على الشيخ أحمد الثور في قبة طلحة الأزهر.

ثم قرأت على الشيخ محمد الجنداري^(٤) في مسجد الفليحي قرأت القرآن مع التجويد.

ثم قرأت في مسجد الفليحي على الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني في سبيل السلام، والفتح القدير في تفسير القرآن وابن عقيل في النحو ولسن أبي داود في الحديث ولسن التسائي في الحديث وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، والدراري المضية شرح الدرر البهية للشوكاني ونيل الأوطار للشوكاني وأمالي المرشد بالله والأحكام في الفقه للإمام الهادي يحيى بن الحسين.

ثم قرأت على الشيخ حسين الواسعي^(٥) في جامع صنعاء في كنز الثقات في علم الأوقات لعبد الواسع الواسعي وفي الجزرية في أحكام التجويد.

(١) أديب متضلع وله معرفة بعلم الحساب وهو القائل: إن علم الحساب علم رفيع فيه عون إذ تشتري وتبيع

ثم يضع قط درهم بحساب وأوقف بلا حساب تضيق

(٢) هذا عالم جليل يقرأ على طلابه الحديث وكأما يقرنهم من كتاب لشدة حفظه وقوة ذاكرته ثم يترك شيئاً مما حفظه وهو متضلع في علم الحديث والأصول وكان يردد دائماً قول القائل:

أصول الفقه حلّم كن فن فما فنّ تراه عليه حلّم

فلانم درسه في كل حين فلانم ثم لازم ثم لازم

(٣) هذا أحد مشايخ المدرسة لعنمية صاحب اطلاع في علم التفسير وكان يحفظ ويملي على طلابه من غير كتاب من محفوظاته وهو باليمن معروف بقرارة علمه وحفظه.

(٤) القاضي العلامة محمد بن محمد بن عبد الله بن عز الدين بن محمد بن محمد بن عبد الله الجنداري مولده ١٢٣٠هـ وتنبأ بصنعاء في حجر والده وحفظ القرآن عن ظهر قلب وفيه سيماء الصالحين وكتب بخطه عدة من تكتيب وكان متمكناً من علوم القرآن تفسيراً وتجويداً

وكان أحد مشايخ المدرسة لعنمية بصنعاء انظر لزهة انظر ص ٥١٧.

(٥) هو العلامة المتبحر في جميع العلوم كما وصفه تلميذه الشيخ أحمد عبد الله الحارثي وكان أحد كبار مدرسي المدرسة لعنمية بصنعاء.

ثم قرأت على الشيخ محمد بن إبراهيم حورية^(١) الموقف بصنعاء من جهة الإمام في قطر ابن هشام في العربية.

ثم قرأت على الشيخ عيسى بن علي الحازمي بصنعاء في كتاب الأزهر في الفقه وفي قطر الندي لابن هشام وفي الفرائض وفي الجوهر المكنون في علم البلاغة وفي سبل السلام وفي الدراري المضية وفي شرح متن الأجرومية في النحو وفي الفتح القدير في تفسير القرآن وفي نيل الأوطار للشوكان.

ثم قرأت على الشيخ محسن السبعي^(٢) في الفرائض.

ثم قرأت على الشيخ إبراهيم بن حسين بن عطيف النعمي^(٣) كتاب الأزهر وقطر الندي لابن هشام واليحيى علي ملحة الأعراب للحريري وشرح الأجرومية لدحلان. وقرأت عليه القرآن مع التجويد والفرائض وفي نخبة الفكر في مصطلح الحديث وفي شرح الزهد في فقه الشافعية وفي حاشية إبراهيم الباجوري في فقه الشافعية.

وقرأت في الحرم المكي على الشيخ عبد الحق الهندي في تفسير الجلالين للقرآن وفي صحيح البخاري. ثم قرأت بالحرم المكي على الشيخ محمد الإبي اليمني في نيل الأوطار للشوكان. ثم قرأت في الحرم المكي على الشيخ أحمد الباكستاني في رياض الصالحين. هذا ونسأل الله العلم والعمل به وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الحقير إلى الله: محمد أحمد عيه المعافا

مناولة: ناصر يحيى أحمد معافا

(١) هو السيد العلامة تقي محمد بن إبراهيم بن علي بن حسن بن يحيى بن علي بن أحمد بن يحيى بن الإمام الناصر بن إبراهيم لعنق حورية مؤتد بهجرة لله من بلاد صعدة سنة ١٢٩٤هـ وانتقل منها إلى ضحيان سنة ١٣١١هـ فطلب العلم على غير العلماء باليمن وكان علامة وشاعراً ونحوياً

وأحد أعلام المدرسة العلمية بصنعاء وقد توفي رحمه الله عام ١٣٨١هـ في بلدته قله. انظر تزرعة لقطر ٤٩٨.

(٢) هذا الرجل عرفته عابداً زاهداً طلياً لتعلم منتقلاً في مجالس العلماء من أجل طلب العلم رحمه الله تعالى.

(٣) يقول عنه تلميذه الشيخ أحمد بن عبد الله الحازمي أن هذا العلامة متبحر في العلوم متمكن من جميع الفنون وخاصة مواد اللغة العربية وخاصة الخاصة لنحوه.

المقدمة لفصيلة الزقلة :

هذه الفصيلة أصبحت بيوتها متعددة، وفروعها منتشرة في كل من: البديع وأبو عريش، والقمري، وضمد، والمرايا، والحنبكة، وحشرفة. والخلاصة أنهم منتشرون بوادي جيزان ووادي ضمد، وفي جهة العارضة أما نسيبهم فهو مشهور، وفي كتب الأنساب متداول ومذكور إليه أشار الثقات وعليه أجمع الأثبات من أهل هذا الشأن أمثال: العلامة محمد بن حسن عاكش وشيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش وعبد الرحمن بن أحمد البهكلي والعلامة أحمد بن علي مطهري والعلامة عبده بن علي النعمي والعلامة محمد بن حيدر والعلامة أحمد بن حسن بن محمد عاكش، والعلامة حسين بن أحمد المعافا كل أولئك أثبتوه، وبأقلامهم سطروه ونقلت هذا أو لخصته من مشجراتهم الموجودة لديهم وتوجد صوراً منها لدي ولهم في تدوينها أبلغ العبارات وأفصح الكلمات ثم التوقيع بأقلامهم والتصديق لحكام زمانهم هذا وفيهم ومنهم علماء أجلاء وأعيان فضلاء قديماً وحديثاً، هذا ويلتقون مع إخوانهم عشيرة علي بن حسين بعد اثني عشر جداً، ويلتقون مع إخوانهم عشيرة آل عز الدين وهم آل المهنا وآل حوذان وآل مفيد الرصاصة، وآل زولي، وآل مهدي بعد عشرة جود. والزقلة وآل إبراهيم ممن يسكنون بأبج الخشب والشاخر يلتقون معهم في أبو سكران فهم أقرب لبعض من بقية المعافيين ويلتقون مع الدعاعة، والخماجة، والهوادنة، والريادة، وآل مفيد الوهسة في دريب بن خالد. وآل إبراهيم والزقلة. عاقلة واحدة وإذا احتاجوا إلى توسيعها فمع من يلتقون معهم في (دريب بن خالد) وكذلك الحال في كل بيت من هذه الفصيلة. وإليك رفع نسب الأشراف الزقلة: كما في مشجراتهم وبعد مطابقتها بمشجرات إخوانهم من بقية المعافيين. ونبدأ بعمود نسيبهم من: ناصر بن محمد بن حسن بن هادي بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن أحمد الملقب (أبو سكران) ^(١) أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف ^(٢) بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني

(١) يلتقون مع معافية بيش وانشاخر .

(٢) يلتقون مع عشيرة علي بن حسين وآل عز الدين .

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة

الزقلة بيت حسن بن هادي بن حمد وفروعه:

فهادي بن حمد - ويقال له حماد - أنجب: حسناً، وعيّه. وحسن هذا أنجب: محمد.
ومحمد هذا أنجب: موسى وعلاالله، وحموداً، وحسناً، وناصرأ. أما موسى بن محمد فأنجب:
يحيى، وعلياً. ويحيى بن موسى أنجب: محمداً، وعلياً. ومحمد بن يحيى أنجب: يحيى، وأحمد،
وقاسماً، وأيمناً، وأسامة، والحسن، وإبراهيم. وأما علي بن يحيى فأنجب: باسمأ، ويحيى.
وأما علي بن موسى فأنجب: حسناً، وعبد العزيز، وفيصل. وأما علا الله بن محمد فأنجب:
إبراهيم، وناصرأ، وحمودأ، وأحمد. فأما إبراهيم بن علا الله فأنجب: إبراهيم. وإبراهيم هذا
أنجب: مروانأ. أما ناصر بن علا الله فأنجب: أحمد، وحسناً، وحمودأ. فأما أحمد بن ناصر
فأنجب: ناصرأ، وحسناً. وأما حسن بن ناصر فأنجب: عبد الرحمن، وأحمد، وحمداً. أما حمود
بن ناصر فأنجب: محمداً. أما حمود بن علا الله فأنجب: أحمد، وناصرأ، وإبراهيم، وخالدأ،
وعبد الرزاق. أما أحمد بن حمود فأنجب: ياسراً، ومشعلاً، وخالداً. أما أحمد بن علا الله
فأنجب: عبد الله، ويحيى، وناصرأ، ومصطفى، وعادلاً، وفهدأ. أما عبد الله بن أحمد فأنجب:
أحمد، وحسامأ. فأما يحيى بن علا الله فأنجب: عبد الله، وعبد هذا أنجب: ماجداً، ووليدأ،
وعبد المجيد. وبهذا انتهينا من نرية حسن بن هادي بن أحمد.

عنه بن هادي هذا: أنجب: هادي، وحسناً، وعلياً، وأبو طالب

فرع : هادي بن عيّه:

هادي بن عيه فأنجب: إدريسا. وإدريس هذا أنجب: يحيى. ويحيى هذا أنجب: محمداً.
ومحمد هذا أنجب: إبراهيم، وأحمد، ويحيى، وعبد الله، وعلياً، وإسماعيل. فأما إبراهيم بن
محمد فأنجب: محمداً، وأصيلاً.

فرع : حسن بن عيّه:

حسن بن عيه فقد أنجب: علياً، ومحمداً، وأحمد. فأما محمد بن حسن بن عيه فأنجب:

علياً، وحسناً، وأحمد. وأما علي بن محمد فقد أنجب: عايلاً وعائل هذا أنجب: علياً، وأحمد،
وعبد الصمد، وعبد الله، وخالداً، وعبد العزيز. وأما حسن بن محمد بن حسن بن عيه فأنجب:
منصوراً، وعلياً. فأما منصور بن حسن فأنجب: حسن، وعبد الرحمن، وأحمد، وعبد الله. وأما
علي بن حسن بن محمد فأنجب: عادلاً، وفواداً، وعبد الإله، وحساناً. أما أحمد بن حسن
فأنجب: محمداً، ومهدياً، وعلياً. فأما محمد بن أحمد فأنجب: أحمد، وعلياً، وعبد الله. وأما
مهدي بن أحمد فأنجب: محمداً، وأحمد، وعبد الله. وأما علي فأنجب: حسناً، وعبد الله،
ومهدي، ومحمداً. فأما حسن بن علي فأنجب: جلالاً، ورياضاً، ومراداً، وفهداً، ومحمداً،
وأحمد، وفيصلاً، وعبد الله. فأما عبد الله بن علي فأنجب: عبد المجيد، ومحمداً، وحمزة،
وعاصماً. أما مهدي بن علي فأنجب: محمداً، وعلياً، وماجداً. أما محمد بن علي فأنجب:
هيثماً، وهشاماً. وأما محمد بن مهدي. أما أحمد بن مهدي فأنجب: رياناً.

فرع: علي بن عيه:

علي بن عيه فقد أنجب: عيه، وحسناً. فأما عيه فقد أنجب: أحمد، وأحمد هذا أنجب
محمداً، ويحيى، وقاسماً، وناصرأ. فأما محمد بن أحمد فقد أنجب: أحمد، ويحيى، وحسناً،
وحسيناً، وعبده، وعلياً، وإبراهيم، وإسماعيل، وناصرأ، وسلطاناً، وخليلاً، وفيصلاً. فأما يحيى
فأنجب: ناصرأ، وأحمد، وحسيناً، وهشاماً. وأما حسين بن محمد فأنجب: مالك، ومحمداً،
وإبراهيم، وعبد الله. أما يحيى بن أحمد بن عيه فأنجب: محمداً، وحسيناً، وناصرأ، وأحمد،
وعبد الله، وإبراهيم، وعبد الرحمن، وعلياً، وهشاماً. فأما محمد بن يحيى فأنجب: البدر، وعبد
العزيز. وأما حسن بن يحيى: فأنجب: سامياً، وسلطاناً. وأم ناصر بن يحيى فله: نزار، ونزيه.
وأما أحمد بن يحيى فأنجب: محمداً، وخالداً. أما عبده بن يحيى فأنجب: ناجياً، ونجيباً. أما
إبراهيم بن يحيى فأنجب: أصيلاً. أما قاسم بن أحمد بن عيه فأنجب: محمداً، ويحيى، وعلياً،
وناصرأ. فأما محمد بن قاسم فأنجب: أنوراً، وأحمد، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب. أما يحيى
بن قاسم فأنجب: أكرماً، وعصاماً، ومحمداً. أما علي بن قاسم فأعقب: نوافاً، ووسيماً. وأما
ناصر بن أحمد فقد أنجب: إسماعيل، وعبده، وقاسماً، ومحمداً، وخالداً، وحسناً، وحسيناً،
وأحمد، وطارقاً، وماجداً، وعبد الله. فأما إسماعيل بن ناصر فأنجب: يحيى. وأما عبده

فأعقب: مازنا، وحمزة، ورياضا. وأما قاسما فأنجب: عمرو، ومحمدا، ومحمد بن ناصر
أعقب: المعتصم بالله ورياتا.

فرع : أبو طالب بن عيّه :

أبو طالب بن عيه: فأنجب: إبراهيم، وعلياء، ومحمدا، ومنصورا، وحسنا. فأما إبراهيم
أبو طالب: فأنجب: عبد الله. وعبد الله هذا أنجب: أحمد. وأحمد هذا أنجب: مصطفى، وعبد
الله، وحسينا، وناصر، وماجدا، وعبد الرحمن، ومحمدا. فأما مصطفى بن أحمد فأنجب: أحمد،
وعبد الرحمن. وأما محمد بن أبو طالب فأنجب: جبرانا. وجبران هذا أنجب: أبو طالب. وأبو
طالب هذا أنجب: عبده، وعلياء، وإبراهيم، وحسنا، وعمادا، وعبد الله. أما منصور بن أبو
طالب فأنجب: محمدا. ومحمد هذا أنجب: ناصر، وأحمد. فأما ناصر بن محمد أنجب: فاروقا،
وأحمد، وعبد الله. وأما أحمد بن محمد فأنجب: عبد الله، ومحمدا، وجلالا. أما حسن بن أبو
طالب فأنجب: حسنا، وإبراهيم، وعلياء. فأما حسن بن أحمد فأنجب: جبرانا، ومنصورا، وأحمد،
وعلياء. فأما أحمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن أبو طالب فأنجب: حسنا وحاتما. وأما علي
بن حسن بن أحمد فقد أنجب: مصعبا، وحسنا. أما إبراهيم بن أحمد بن حسن أبو طالب
فأنجب: خالد، وعلياء، وحسنا، وبدرا، وسلطانا. وأما علي بن أحمد بن حسن فأنجب: يندا،
وفيصلا، ومقدادا، وخالدا، وحسنا، وماجدا، وناصر. أما حسن بن حسن أبو طالب فأنجب:
خالدا، وعلياء، وأحمد، ومنصورا. فأما علي بن حسن فأنجب: نوالفا. وأما منصور بن حسن
فأنجب: أحمد، وحسنا، وبدرا وسلطانا. وبهذا انتهينا من فرع عيه بن هادي بن أحمد الخ.
أما حسن بن علي بن عيه بن هادي فقد أنجب: أحمد، وأحمد هذا أنجب: يحيى. ويحيى هذا
أنجب محمدا، وأحمد، وإسماعيل.

فرع آل موسى بن أحمد :

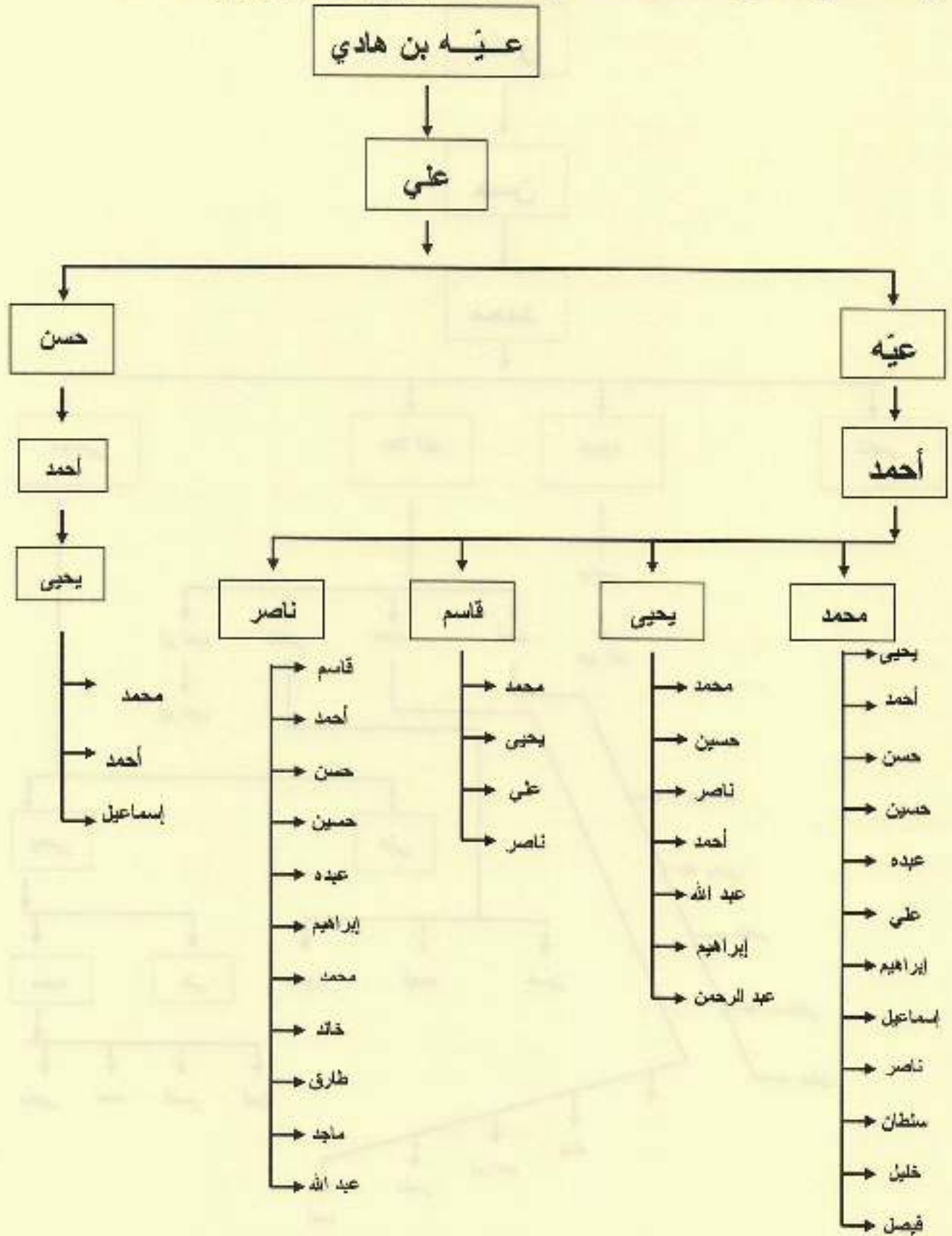
موسى بن أحمد بن جابر بن أحمد بن حسن بن أحمد فأنجب : محمدا ، وأحمد ،
وعبده، ويحيى ، وحسنا ، وعلياء ، وإبراهيم . فأما محمد بن موسى فأنجب: علياء. وعلي هذا
أنجب: محمدا ، ومحي الدين ، وأحمد ، وعادلا ، وعاصما ، وأشرقا. وأما أحمد بن موسى

فلم ينجب ذكورا . وأما حسن بن موسى فأنجب : محمدا ، وفيصلا ، وإبراهيم ، وعبيده ،
وفوازا ، وعدناتا ، وممدوحا . أما إبراهيم بن موسى فأنجب : محمدا ، وعليا ، وبهذا انتهينا
من فخذ آل موسى بن احمد .

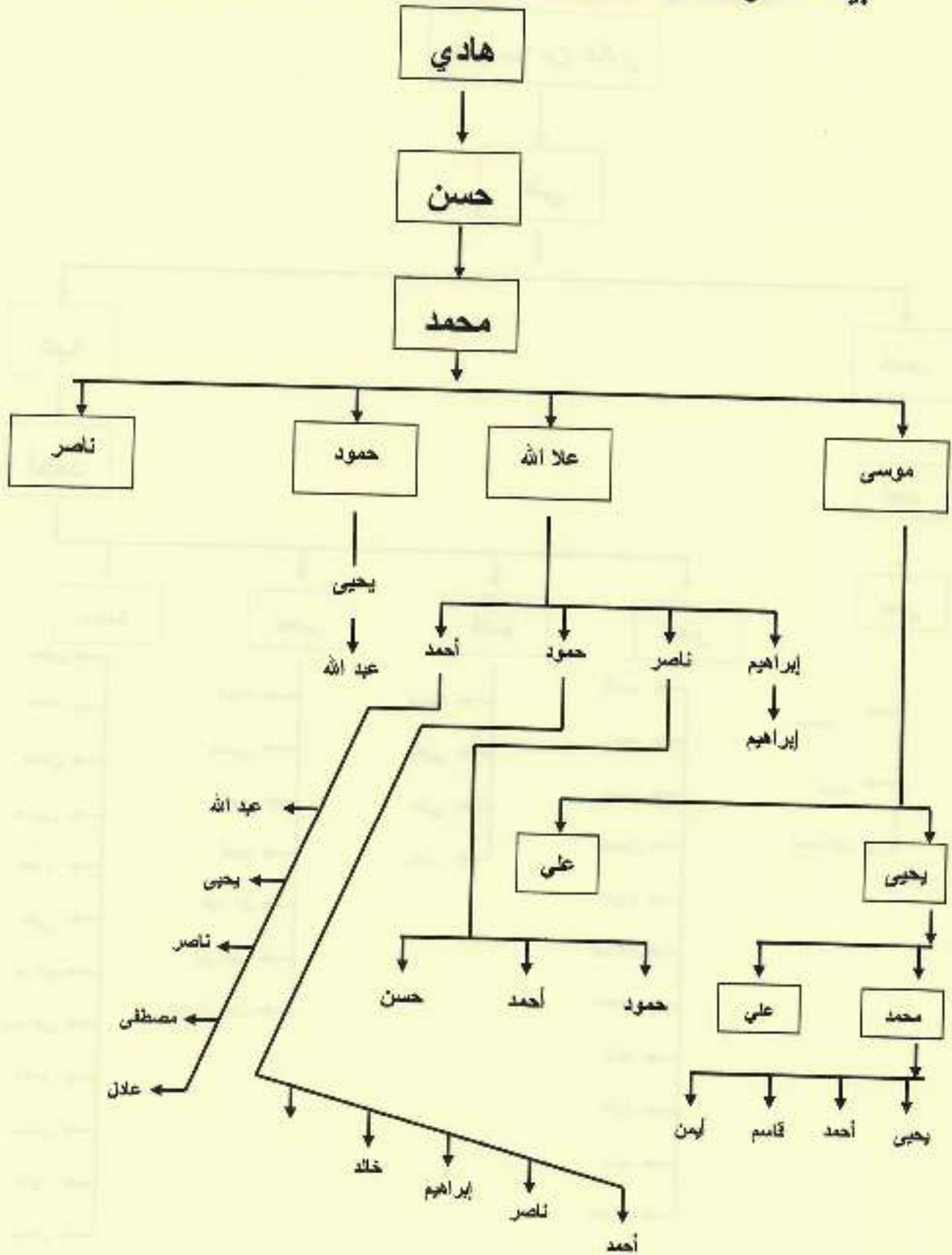
فرع آل حسن الزناتي:

آل حسن الزناتي ويسكنون المرايا ، والحنبكة ، والبعض بمكة وضمد وهو حسن بن
محمد بن أحمد بن جعفر ، بن حسين بن حسن بن الزناتي بن محمد بن إبراهيم بن حمد بن
حسن بن محمد أبو سكران بن أحمد . فحسن الزناتي أنجب : أحمد ، ومحمدا . وأحمد بن حسن
أنجب : عليا ، وحسينا ، وقناعي . فأما علي بن أحمد فأنجب : محمدا . ومحمد هذا أنجب
قاسما . أما حسين بن أحمد فأنجب : قاسما . أما قناعي فأنجب : حسنا ، وعبيده . أما محمد
بن حسن فأنجب : حسنا ، ويحيى ، وعليا ، ومهدي ، وجابرا . فأما حسن فأنجب : عامرا .
وأما مهدي بن محمد فأنجب : حسنا ، . أما جابر بن محمد فأنجب : شوعي ، ومحمدا .
وبهذا انتهينا من فرع حسن الزناتي وهو آخر ما تيسر من تحرير أنساب الأشراف المعافيين
والمعروفين بالزقلة والساكنين بالبديع وأبي عريش وجهة العارضة وضمد .

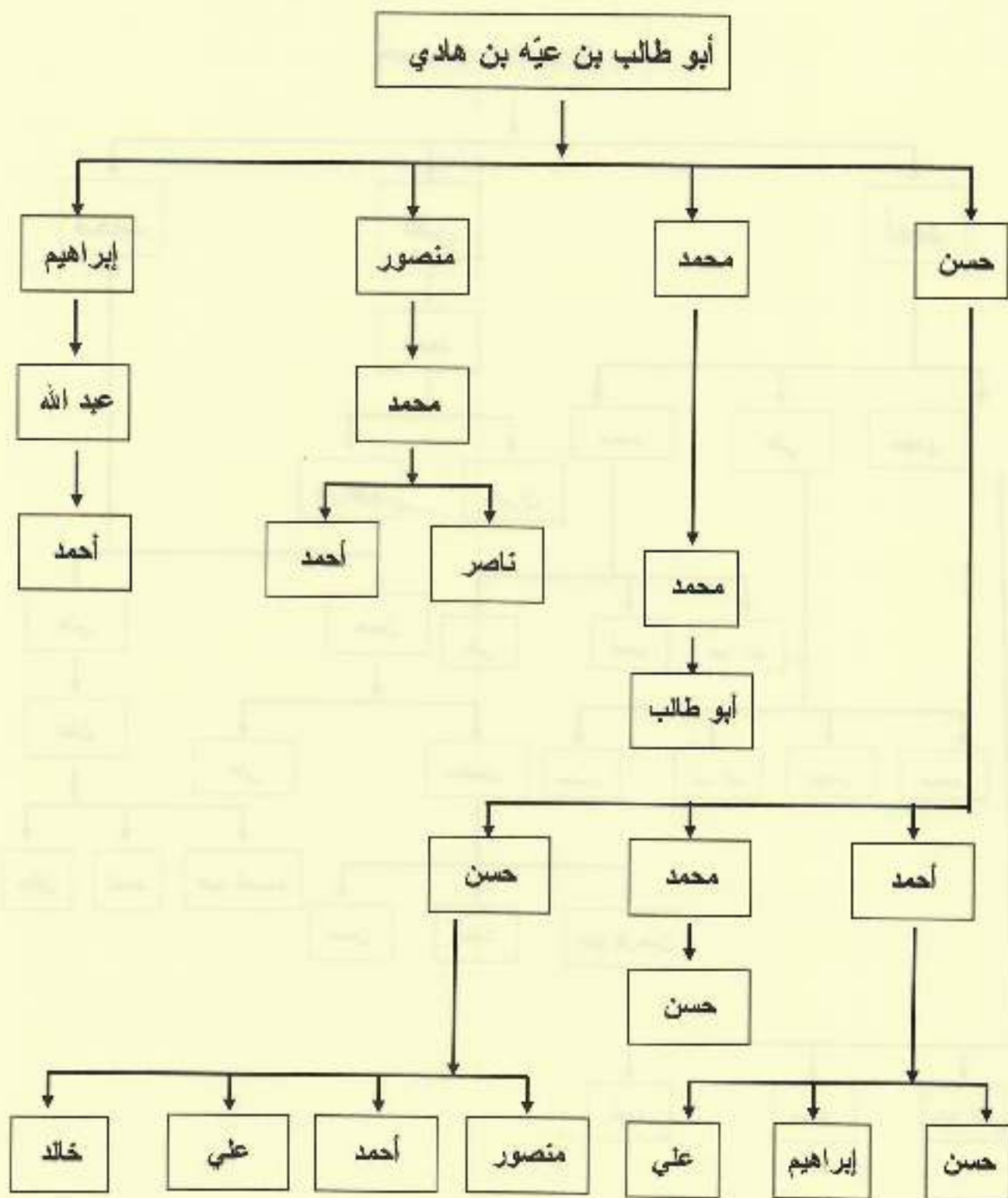
بيت الأشراف آل المعافا الساكنون قرية البديع بوادي جيزان



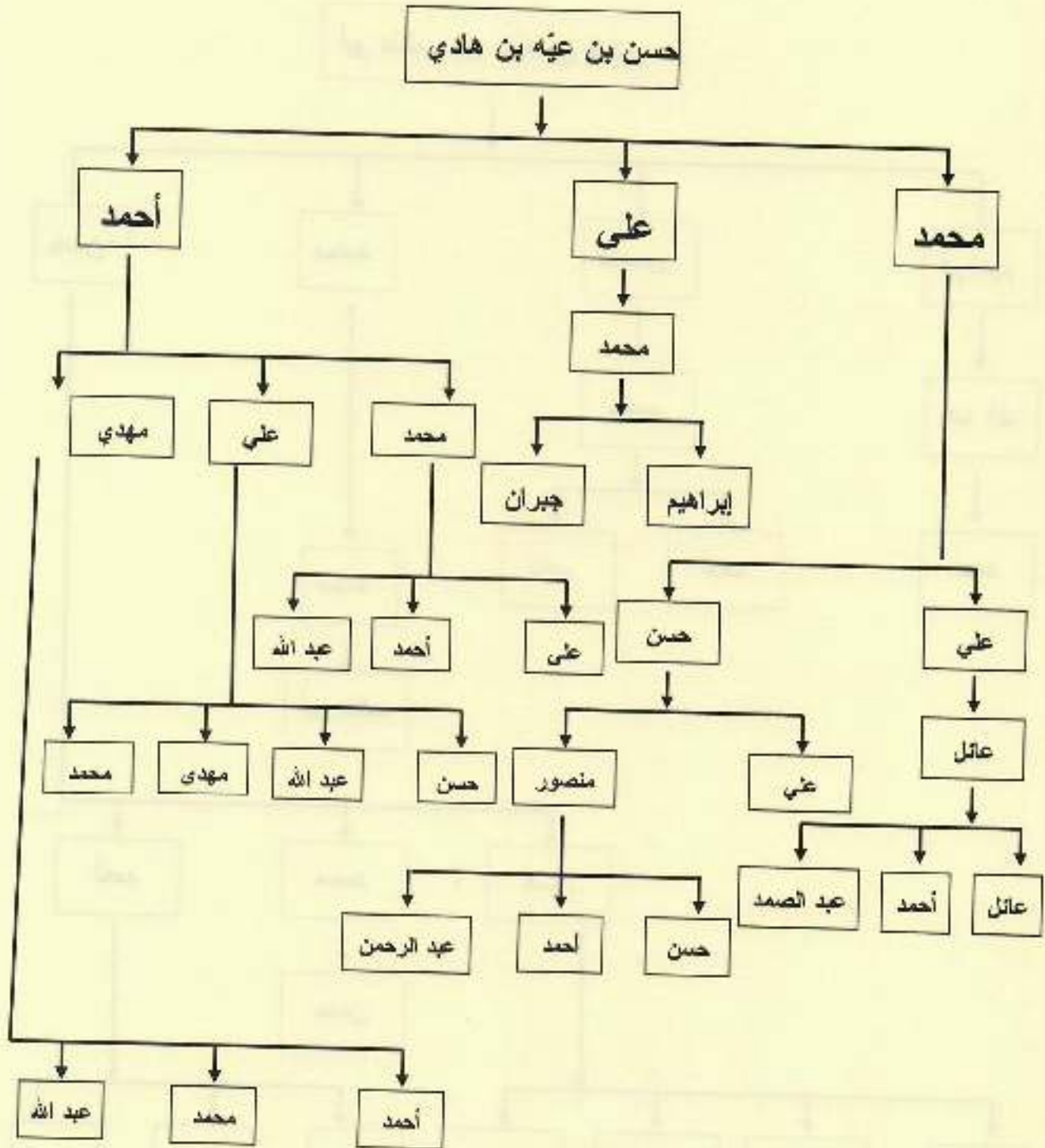
بيت الأشراف آل المعافا الساكنون قرية البديع بوادي جيزان



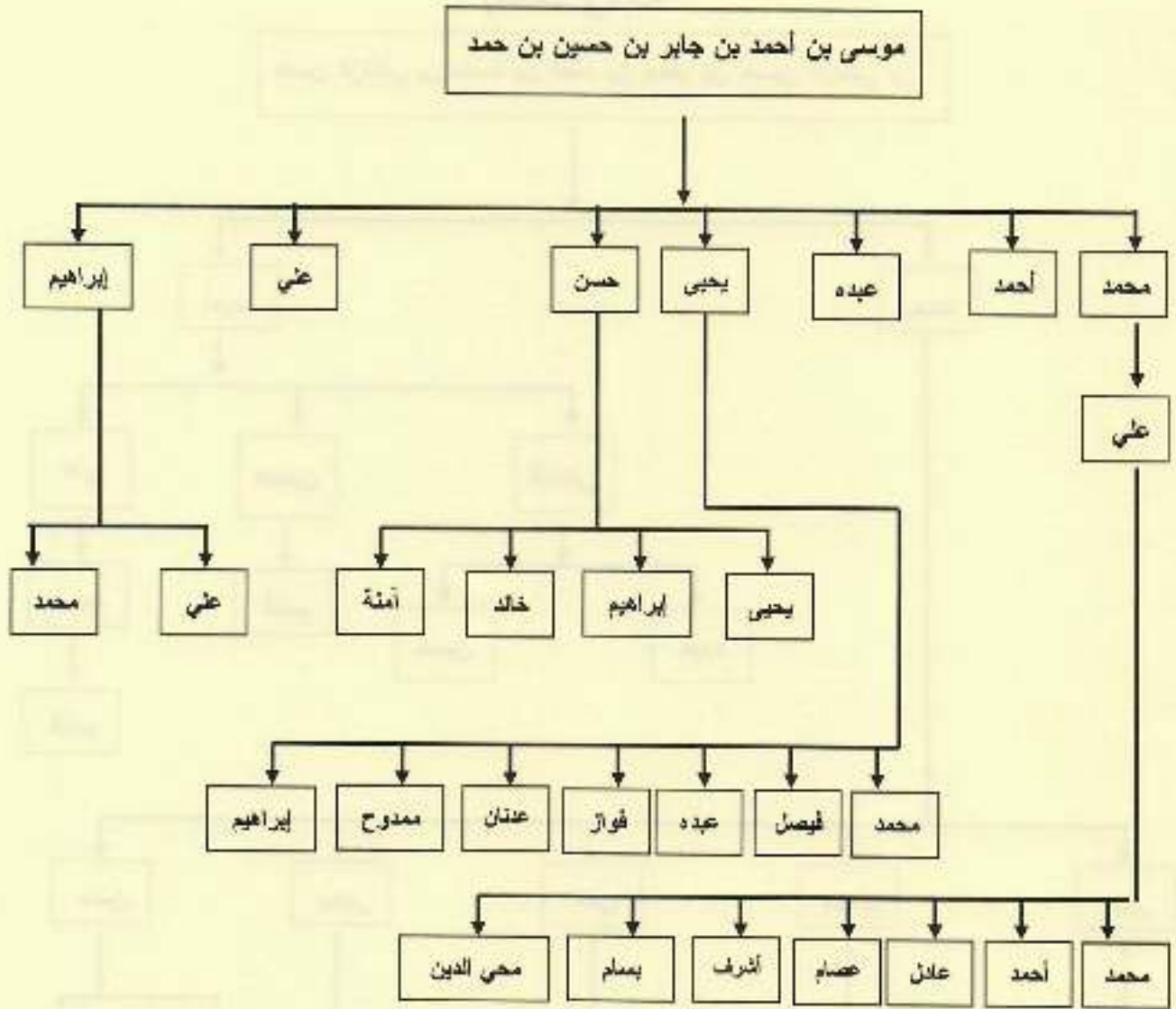
بيت الأشراف آل المعافا
الساكنون قرية القمرى بوادي ضمد



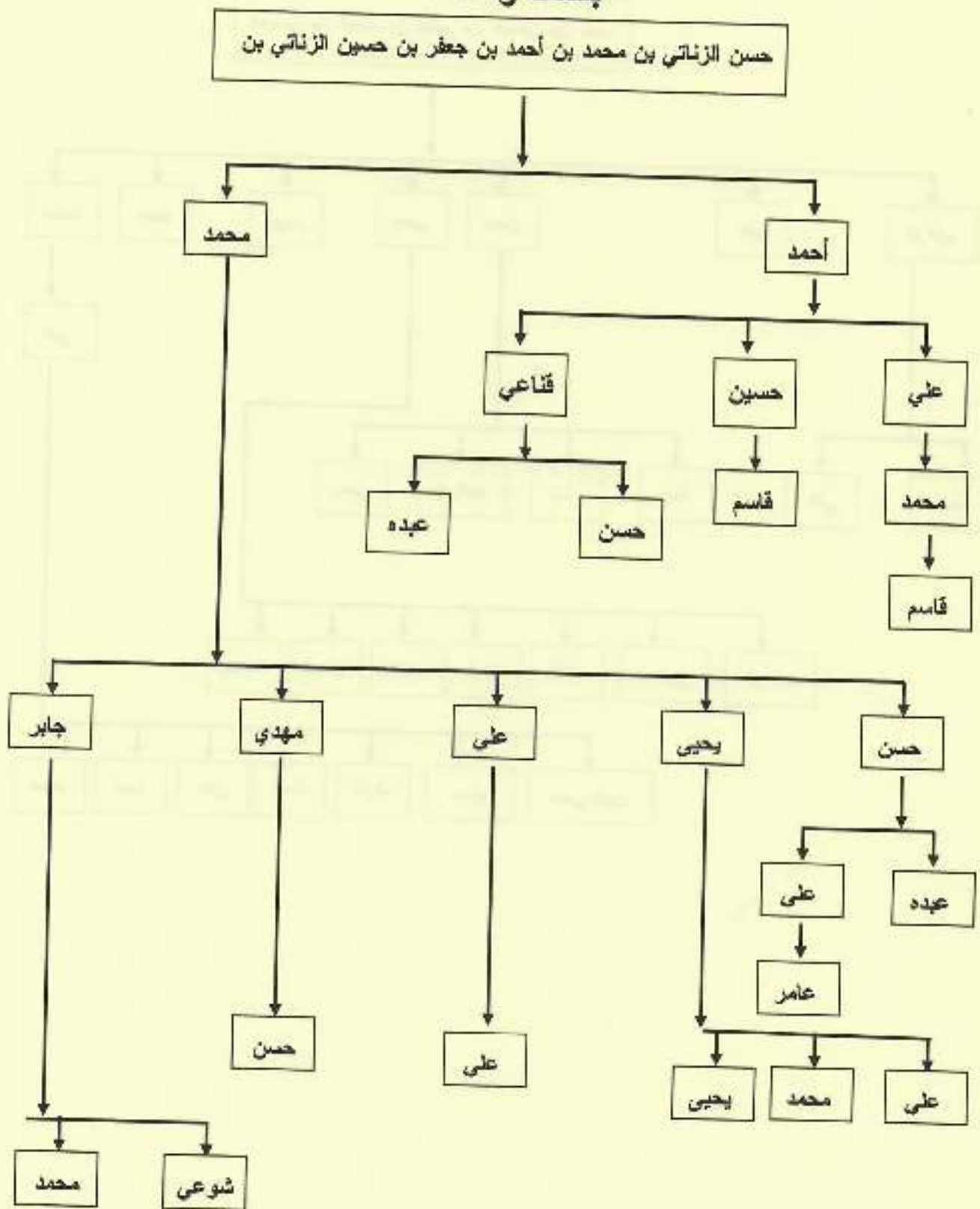
بيت الأشراف آل المعافا
 الساكنون قرية البديع بوادي جيزان



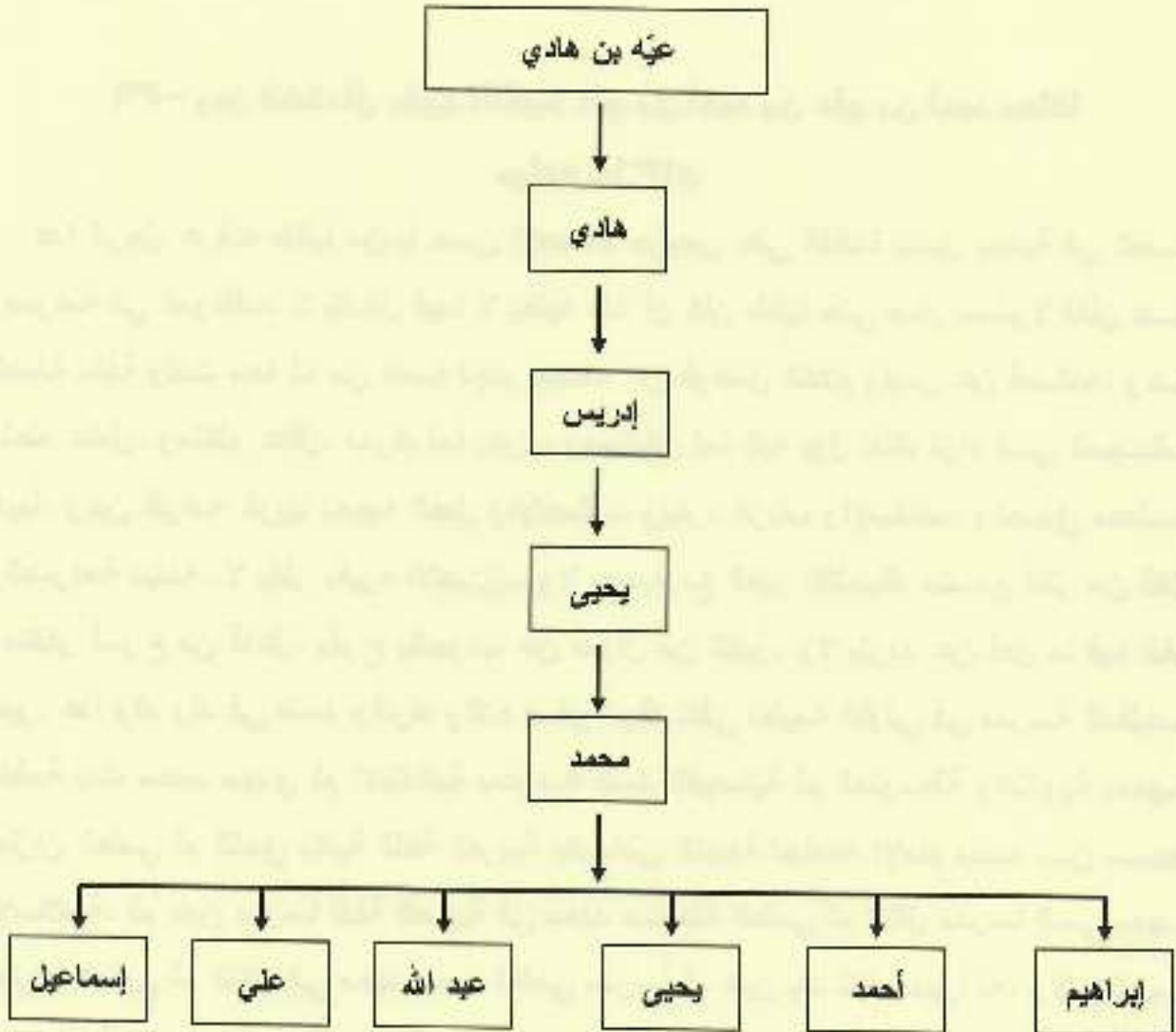
بيت الأشراف آل المعافا
الساكنون في أبي عريش



بيت الأشراف آل المعافا الملقبين الدراجة
 الساكنون المريا والحنبة غرب قسبة العبادل جنوب العارضة والبعض
 بضمد ومكة .



بيت الأشراف آل المعافا
الساكنون جدة في القرية " حارة القرينات "



آل مفيد المعافا الوهسة

أولاً : التراجم المختارة

٣٩ - ومن فضلاء آل مفيد الشيخ علي بن أحمد بن علي بن أحمد معافا

مولده ١٣٦٨هـ

هذا الرجل عرفته طالباً مؤدباً حسن الإصغاء حريص على القائدة يتميز بجدية في العمل وصرامة في المواقف، لا يتدخل فيما لا يعنيه منذ أن كان طالباً حتى صار مسئولاً فكان هذه الصفة ملكةً ولدت معه له من نفسه لجام يمسكه عن فواضل الكلام وليس عن فضائله، وهو متعلم عامل، ومتكلم عاقل، مدرك لما يقول، ومستيقن لما إليه يؤل لذلك تراه في المجالس أديباً، وبين أقوامه غريباً يعجبه العدل والإنصاف، ويكره الزيف والإسفاف، والصدق معدنه، والصرامة ديدنه. لا يكثر بغيره الاحتكاك، ولا يعجبه مع الغير الاشتباك متسمع أكثر من قائل، ومتفكر أسرع من فاعل. يفرح بالجواب عن سؤال من الغير، ولا يتردد عن فعل ما فيه للغير خير. هذا وقد ولد في ضمد وأدرك والده صغيراً وقد تلقى تعليمه الأولي في مدرسة المقلحة فاطمة بنت محمد مهدي ثم الابتدائية بمدرسة ضمد الفيصلية ثم المتوسطة والثانوية بمعهد جازان العلمي ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم عين مدرساً للغة العربية في معهد صامطة العلمي ثم انتقل مدرساً إلى معهد جازان العلمي ثم انتقل إلى معهد ضمد العلمي مدرساً ثم عين بعد ذلك مديراً له، ولا يزال به حتى كتابة هذه السطور وكان خلال تدريسه وإدارته قدوة حسنة في العمل ومثالاً رائداً في الأفعال. وهو إمام وخطيب جامع ولا شك أن له مجموعة من الخطب التي أنشأها في المناسبات والكلمات الوعظية. وإليك سيرته الذاتية بقلمه وهي لا تمثل حقيقة سيرته وذلك لتواضعه الجم وعدم حبه للشهرة وللأمانة نقلتها كما هي: قال حفظه الله: من مواليد عام ١٣٦٨هـ (تزيد قليلاً)

- بدأت حياتي الدراسية في مدرسة تديرها معلمة اسمها فاطمة المقلحة رحمها الله، وقد تعلمت على يديها الكتابة وقراءة القرآن الكريم. ثم انقطعت عن الدراسة فترة وعندما

أفتتح المعهد العلمي للمرة الأولى في ضمد التحقت به ثم انقطعت عن الدراسة بسبب نقل المعهد إلى صامطة.

- في عام ١٣٨٣هـ التحقت بالمدرسة الابتدائية التابعة لوزارة المعارف في ذلك الوقت وتخرجت منها عام ١٣٨٥هـ.

- في عام ١٣٨٦هـ التحقت بالمعهد العلمي في جازان وتخرجت منه عام ١٣٩١هـ.

- التحقت بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩١هـ.

- في عام ١٣٩٥هـ تخرجت من كلية اللغة العربية وتعيينت في نفس العام في المعهد العلمي بصامطة وبعد شهرين انتقلت معلماً في معهد جازان العلمي.

في عام ١٣٩٩هـ كلفت بإدارة المعهد العلمي في ضمد ومازلت على رأس العمل حتى تاريخ كتابة هذه النبهة. وقد تقاعد حفظه الله في عام ١٤٢٨هـ نرجوا له حياة سعيدة وتوفيقاً في حياته المستقبلية مع الأعمال الاجتماعية الخيرية.

تحرير عمود نسب الأشراف آل مفيد الوهسة من آل المعافا سكان قرية

الجمالة وضمد وحرجة ضمد بمنطقة جازان

تحرير وعمود نسب الأشراف آل مفيد الوهسة من آل المعافا سكان قرية الجمالة

وضمد، وحرجة ضمد، بمنطقة جازان ونبدأها.

بعمود نسبهم: ونبدأها من أحمد بن مطاعن بن حسن بن مشاجي بن أحمد بن يحيى بن موسى بن عز الدين بن مظفر بن محمد بن مظفر بن محمد بن أحمد بن وهاس بن حسن بن علي بن يوسف بن غاتم بن حازم المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي القاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ونبدأ بالتحرير من أحمد بن مطاعن: أحمد هذا أنجب محسن ومطاعن. ومحسن أنجب أحمد وأحمد أنجب موسى، ومطاعن. فأما موسى فأنجب أحمد، وناصر. وناصر أنجب: بشيرا، وعلياً، وعبد الله، ومحمداً، ويحيى، وناصر. أما أحمد بن موسى فقد أنجب ناصر. وناصر هذا أنجب: إسماعيل، وأحمد، ومصعباً، وعيسى، ومحمد، ويحيى، وصافياً، وموسى، وعبد الرحمن، وعلياً، ووائللاً. فأما أحمد بن ناصر فأنجب محمد، وناصر، وعيسى بن ناصر أنجب وليداً، ووساماً. وعلي بن ناصر أنجب فراساً. وبهذا انتهينا من فرع موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد. ويليه فرع مطاعن بن أحمد بن محسن فمطاعن أنجب يحيى. ويحيى هذا أنجب محمداً. ومحمد هذا أنجب يحيى، وعلياً، وخالداً، وعبد الله، ووليداً. وأما مطاعن بن أحمد فقد أنجب محمداً، وحسناً. فأما حسن فقد أنجب عبده. وأما عبده بن يحيى فقد أنجب عبد الله، وعلياً، وأحمداً. وأما عبد الرحمن بن أحمد المسافر فقد أنجب محمداً، ويحيى. ويحيى هذا أنجب محمد ومحمد هذا أنجب علياً، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد.

أما عمود بيت أحمد بن عبده بن مفيد بن حسن ^(١). بن مشاجي ^(٢) فعمودهم يبدأ من الشيخ علي بن أحمد بن عبده بن مفيد بن حسن بن مشاجي بن أحمد بن يحيى بن موسى بن

(١) بالمقابلة مع الشيخ علي بن أحمد معلقاً في ١/٤/١٤٢٩ هـ.

(٢) نظر مشجرة الأشراف علي محمد أبو الخير معافا.

عز الدين بن مظفر بن محمد بن مظفر بن محمد بن أحمد بن وهاس ابن حسن بن علي بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ونبدأ بتحرير هذا البيت من عبده بن مفيد إلى آخر النسب. فعبد هذا أنجب علياً، وعلي هذا أنجب أحمد الشر، ومحمد الأعوج. فأما أحمد الشر فأنجب علياً، ويحيى. فأما علي فقد أنجب عبد المحسن، وخالد، وأحمد، ومحمد، وعمرو، وعبد العزيز، وماجد. فأما عبد المحسن بن علي فأنجب أسامة، وإياد، وعمرو، وسامر. وأما خالد بن علي فأنجب عبد الملك، وهيثم. أما يحيى بن أحمد فقد أنجب الفضل، ومحمد. أما محمد الأعوج فقد أنجب أحمد صغير. وأحمد صغير هذا أنجب ماجد، وخالد، وإبراهيم، ومحمد. فأما ماجد بن أحمد فقد أنجب أيمناً.

أولاً التراجم المختارة

٤٠ - الأستاذ الشيخ محمد بن علي بن ناصر صافي المعافا

مولده ١٣٤٧هـ

هذا رفيق الدرب فيما قبل الطلب فقد كان لي أقرب الأصدقاء، ومن الأنداد الأوفياء له أمل فسيح ولسان فصيح صاحب نكتة وطرافة، وخفة وظرافة، غير مكترث بالمظاهر تعلم كبيراً فأفاد كثيراً. له رغبة في طلب العلم سامية، وهمة عالية وقد تلقى تعليمه الأولي على يد مشايخ بلده كالشيخ أحمد بن حسن عاكش والشيخ إبراهيم بن حسين عقيلي وغيرهما. وقد بدأ يقرض الشعر ويتعلمه، ويكتب فيه كثيراً حتى تحسن وأجاد في بعض قصائده. وبعد أن انتهى من تعليمه الأولي تعلم القرآن على يد الفقيه محمد بن إبراهيم الأقصم ثم أخذ يغذي مواهبه وينمي مداركه بتكثيف القراءة الذاتية وكان دائماً مرحاً، متفائلاً فرحاً.

وحينما فتحت المدرسة السلفية بضمم التحق بها وكان طالباً مجداً عنده قدرة بديعة في الربط بين صور المعاني والأشياء المحسوسة مع شيء من المداعبة والفكاهة الذي لا يخلو منه أبداً حديثه ومن أبرز صفاته قوة التوكل والمضاء إلى الأمام مهما كانت الأحوال ولا يكاد يتكلم بشيء بغير مقارنة أو ضرب الأمثال من بنات فكره ومخزون صدره ثم التحق بعد ذلك بمعهد صامطة العلمي وأحرز المتوسطة والثانوية ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان يحبها كثيراً لوجود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره بها ومن شدة حبه لها لا يأت إلى مسقط رأسه إلا لماماً وبعد أعوام كثيرة وحتى حين كتابة هذه الأسطر وهو بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل صلاة وأتم تسليم . بل بالمدينة وضع عصي ترحاله وألقى بها رحله ورحاله وأهله وعياله. ولم يزل بها حتى الآن عام ١٤٢٥هـ وبلغني أن له مجموعة من الكتب المؤلفة في التاريخ والأدب والشعر والأشعار. وقد سمعت أن له كتاب

تحت اسم (جهينة في التاريخ) ولكني لم أطلع عليه حتى الآن (١) هذا ومن المقطوع به أنه له أشعار ربما تكون أكثر من ديوان سمعنا عنها ولم نرها ومن شعره في شيخه العلامة أحمد

بن حسن عاكش قال فيها

رحمه الله قال :

يا طير غرد على الأبحان ولهانا
ذكر ظلول ربي سلمى وجارتها
عرج على ضمد وانظر جداوله
اسم حكاة مسماه وطابعه
العاكشي الذي في العلم نهمته
يا أحمد العلم هل ترجو به وطراً
سيماك طاهرة بالعلم لائقه
إلى أن قال :

شيخ العلوم وشيخ المجد أجمعه
فكم فقير وكم عريان تنصره
يا رب سلم على دار به سكنت
وارفق به ربنا في الناس ووفقه
من دوحة كلهم للدين تيجانا
على الزمان بمال لست منانا
أفكار حبر له من ربنا شانا
فإته صاحب للخير مذ كانا (٢)

٤١ - الأستاذ : علي بن عبده محمد صافي

مولده ١٣٦٦هـ

رجل محايد وعن المشاكل متباعد ، يحب النظام ويدعو إلى الالتزام وقد عرفته مدرساً قريباً من طلابه ، مقدرًا من زملائه ، محترماً من معارفه وأصدقائه ، وقد طلبت منه سيرة

(١) في معركة البرموك مخطوط ، وشخصية المننبي مخطوط ، والإتحاف في تراجم تهامة والمخلاف مخطوط ، وأرجوزة لتفسير في أصول لتفسير :
تظن كشف لثقاب لأحمد عبد الله الحارمي ص .

(٢) رسالة منحة الصمد في التيسير عن حديث ضمد للقاضي العلامة أحمد بن حسن عاكش تحقيق ودراسة الأستاذ / محمد بن محسن إبراهيم
ديبليج (ص ٢٢) -

ذاتية له فوافاني بنبذة مختصرة ، وحتى كتابة هذه الأسطر والرجل على قيد الحياة ، وفي كامل قواه نسأل الله لنا وله التوفيق والسداد ، وإليك سيرته بقلمه:

- من مواليد ١٣٦٦هـ .
- درست المرحلة الابتدائية بمدرسة الملك فيصل الابتدائية وتخرجت عام ١٣٨٢هـ .
- درست بمعهد المعلمين الابتدائي وتخرجت عام ١٣٨٦هـ .
- في ٢٥/٦/١٣٨٦هـ عملت مدرسا بمدرسة الحقو الابتدائية سنة دراسية
- ثم نقلت إلى مدرسة الملك فيصل الابتدائية بضمد وعملت بها معلما حتى عام ١٣٩٨هـ حيث التحقت بدورة المكتبات عام دراسي .
- ثم عدت وعملت أميناً لمكتبة المدرسة المتوسطة بضمد ومعلماً بمدرسة الملك فيصل .
- في عام ١٤٠٠هـ التحقت بمعهد الدراسات التكميلية بالطائف ثم عدت عام ١٤٠٢هـ وعملت معلماً بالمدرسة الخالدية الابتدائية بضمد حتى شهر رجب عام ١٤١٨هـ حيث طلبت التقاعد المبكر .

نسأل الله أن يختم لنا أعمالنا بالخير والصلاح .

٤٣ - الشيخ الحافظ لكامل القرآن مصلم بن علي بن عبده صافي

مولده ١٣٨٣هـ

هذا أحد طلابي المتميزين بالجد والصرامة في دراسته ، وأحد حفاظ كتاب الله عن جهوده الذاتية ولو لم نجد فيه إلا هذه الهمة العالية ، والمثابرة المتوالية لكفته تصنيفاً مع أولي العزم من الرجال فإن حفظ القرآن مرتبة عظيمة ، وخصلة كريمة تقصر عن نيلها فطاحل العلماء وعجز عن إدراكها الخاصة من الناس فضلاً عن الدهماء وقد حازها المترجم له وقد ظهرت آثار حفظه على سلوكه في حسن العمل ، وصدق القول ، وكريم الفعل ، تحسبه هكذا ولا تزكي على الله أحدا . هذا وقد تلقى تعليمه الأولي في الابتدائية بضمد ثم المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي في ضمد ثم التحق بكلية الشريعة ثم عكف على تلاوة القرآن حفظاً وتلاوة وعلماً وعملاً بالإضافة إلى الإجابة في علمه والإخلاص في أدائه وهو شاب مكتمل الحيوية والنشاط قد استثمر كل وقته - أمد الله في عمره وأكثر من أمثاله ، ونفع الإسلام والمسلمين بعلمه وعمله .

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم

فصيحة آل خمج قديماً وآل صافي حديثاً :

وينتسبون إلى جدهم: يحيى بن أحمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن علي^(١) بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن محمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
ومن إبراهيم يتفرعون إلى بيوت :

البيت الأول :

بيت ناصر بن حسين بن يحيى بن أحمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم .
وفي إبراهيم هذا يلتقون مع الدعاكة - بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا إلخ .
فإبراهيم بن علي أنجب : مهديا . ومهدي هذا أنجب : أحمد . وأحمد هذا أنجب : يحيى . ويحيى هذا أنجب حسيناً . وحسين هذا أنجب : ناصراً . وناصر بن حسين أنجب : كلاً من جبريل بن ناصر ، وعلي بن ناصر ، وحسن بن ناصر ، ومحمد بن ناصر ، ويحيى بن ناصر . ومحمد ويحيى لم يعقبا والعقب في غيرهما . فمن أولاد ناصر بن حسين : جبريل وجبريل هذا أنجب كلا من : علي ، وأحمد ، ويحيى . فعلي بن جبريل أنجب : أحمد ، ويحيى . وأحمد بن علي بن جبريل أنجب : علياً ، وعبد العزيز ، وهشاماً ، وعبد المحسن . وأما يحيى بن علي فأنجب : يحيى ، وأحمد ، ومحمداً .
أما أحمد بن جبريل فأنجب : جبريل ، وسلطانا ، ومصطفى ، وبنديرا . وأما يحيى بن جبريل فأنجب : أحمد . وأحمد هذا أنجب : مالكاً ، وفهدا ، ومحمد

(١) هذا نص مشجرة العاكشي .

أما علي بن ناصر فقد أنجب : يحيى ، ومحمدا ، وناصر . فأما يحيى بن علي لقباً (غير) فأنجب خليلاً ، وناصر . فأما خليل فأنجب : علياً ، ويحيى ، وأحمد ، وجلالا . أما محمد بن علي بن ناصر فأنجب: عبد الخالق، وعبد الباري، وعبد ، وعبد الحليم، وعبد السلام، وعبد الرزاق، وعبد اللطيف، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، وناصر . أما ناصر بن علي فأنجب: محمداً ، وجمالاً ، وحمزة ، وطارقاً ، وعادلاً ، وفيصلاً ، وختيلاً ، وخالداً ، وعبد العزيز ، وإسماعيلاً ، ويعقوب ، وموسى ، وعارفاً . أما حسن بن ناصر فقد أعقب : علياً ، وجبريلاً ، وأبو شملة ، وناصر . فأما علي بن حسن فأنجب : حسناً ، وختيلاً ، ومحمداً ، وناصر ، وإيادا ، والمعتز ، والمعتصم ، وخالداً . أما جبريل فأعقب : أبو شملة ، وناصر . أما أبو شملة ابن حسن فأعقب : نانفاً ، وفارساً ، وأحمد ، وعبد الكريم . أما ناصر فأعقب : محمداً ، وأسامة ، ويزنا .

البيت الثاني : بيت آل محمد بن يحيى : ونبدأ ببيت محمد بن إبراهيم:

محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن حمد بن أحمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . (١)

وقبله تدرّج نسب حسن بن محمد بن يحيى الملقبون في الوقت الحاضر بأل خزاعي . فمحمد بن إبراهيم بن محمد . وآل خزاعي ناصر بن محمد . فمحمد بن يحيى أبو الاثنتين : محمد ، وناصر . فبنو خزاعي وبنو محمد بن إبراهيم بنو عم . وإليك تحرير بيتهما .

بيت محمد إبراهيم صافي أو خمج: فمحمد هذا أنجب: ناصر، ويحيى، وحسناً، وعثمان.

(١) مناقبة يحيى بن محمد صافي وهي منقحة مع بقية لشجرات .

فناصر بن محمد إبراهيم أنجب: جلالا، وعصاماً، وأحمد، وعبد الله، ومحمداً، وماجداً، ونائفاً،
وقهدا، وعبد العزيز، وأسامة. فأما جلال ابن ناصر فأنجب ناصرا. وأما يحيى بن محمد
إبراهيم فأنجب: محمداً، وأنورا، وحسنا، وناصرأ، وعليأ، وخالداً. أما حسن بن محمد إبراهيم
فأنجب: عليأ، ومحمد، وحسن. أما عثمان بن محمد فقد أنجب محمداً، عمارأ، وعصام. أما
بيت آل خزاعي: فمحمد بن يحيى أنجب: محمداً، وناصرأ، وحسنا، وحسين. فأما محمد فلم
يعقب (١). وأما ناصر بن محمد بن يحيى فأعقب: حسناً، ومحمداً، وجلالا، وناصرأ، ووليدأ،
وهشامأ. أما حسن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى فأعقب: عبده، وناصرأ، وإبراهيم، وأحمد،
ومحمداً. وعبده بن حسن أعقب: عصامأ، وعمادا، وحسن. وأما ناصر بن حسن فأعقب
محمد. أما حسين بن محمد بن يحيى فأعقب: إبراهيم. وإبراهيم هذا أنجب: محمداً، وعبد الله،
وقوازا، وياسر. وأما محمد بن إبراهيم فأعقب أما عبده بن محمد بن يحيى بن حمد بن أحمد
بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب
بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن
رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن يحيى بن سليمان بن عبد الله بن داود المحمود بن
سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط بن الإمام علي رضي الله عنهم أجمعين (٢). أما أحمد بن محمد بن يحيى فقد
أنجب محمداً. ومحمد هذا أنجب: أحمد، وسلطان، وإبراهيم، وظاهر، وعلي. وعبده بن محمد
بن يحيى أنجب: علياً، ومحمداً. فأما علي بن عبده فأنجب: مصلحأ، وعبد الرحمن،
ومحمداً، وإبراهيم، وأحمد، وحمزة، وخالداً، وماهرا، وفيصلا، وعبد الملك، وماجد، والوليد،
وعمر، وعبد العزيز. أما مصلح بن علي بن عبده فأنجب: أحمد، وعليأ، ويحيى. أما محمد بن
عبده صافي فأنجب: فيصلا، وطلالا، وعبد الله، ومالك، وخالداً، وحافظأ، وأحمد، وأدهما،
وفراسا، وعمادا، وعبد الرحمن، وعبد العزيز. أما حسين بن محمد يحيى فأنجب: إبراهيم،
وإبراهيم هذا أعقب: محمداً، وعبد الله، وقوازا، وياسرا. أما عبد الله فأنجب: طاهرا،

(١) المصدر ورقة متولة يحيى صافي .

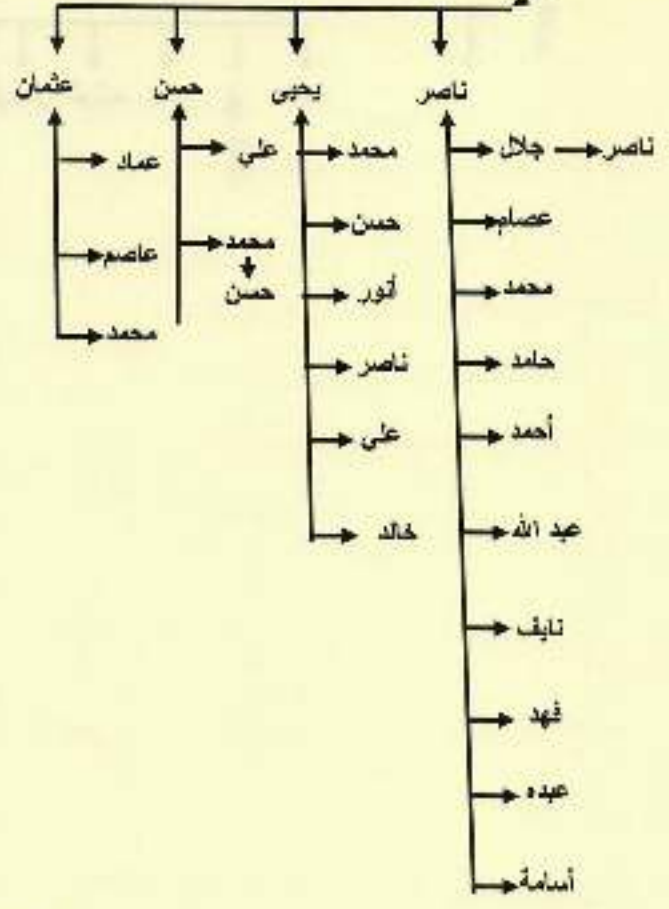
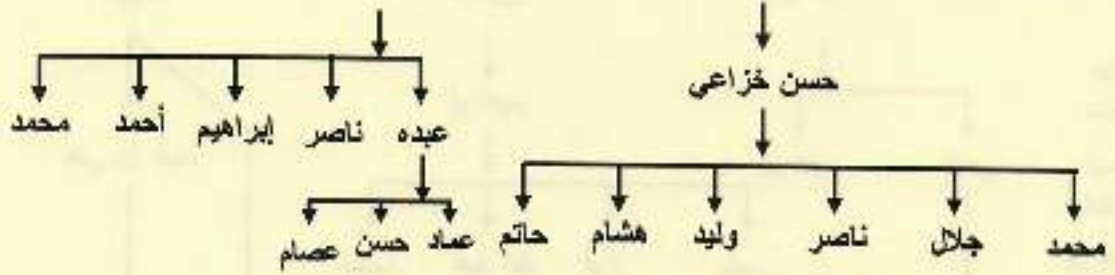
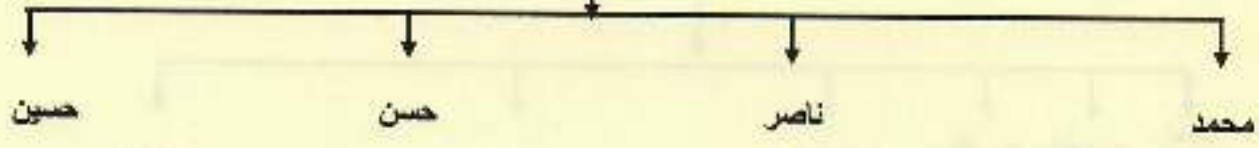
(٢) المصدر مشجرة العاكشي : ورقة يحيى محمد صافي ومشجرة علي صافي ولدي صور للجمع :

وإبراهيم. فأما طاهر بن عبد الله فأنجب: علياً، وإبراهيم، ومحمداً، ومصعباً. أما أحمد بن محمد بن يحيى فأعقب: محمداً، ومحمد هذا أعقب: ثابتاً، وعلياً، وأحمد، وجابراً، وطاهراً، وإبراهيم، وسلطاناً. أما علي بن محمد بن أحمد فأعقب: محمداً. أما ناصر بن محمد بن يحيى فأعقب: ناصراً، وناصر هذا أعقب: علياً وعلي هذا أعقب: محمداً. ومحمد هذا أعقب علياً، وحموداً. فأما علي بن محمد بن علي بن ناصر خمج فأعقب: حمود، ويحيى، وسلطاناً. وأما حمود بن محمد بن علي فأعقب: يحيى، ومحمداً. وبهذا انتهينا من فصيلة آل صافي في ضمد.



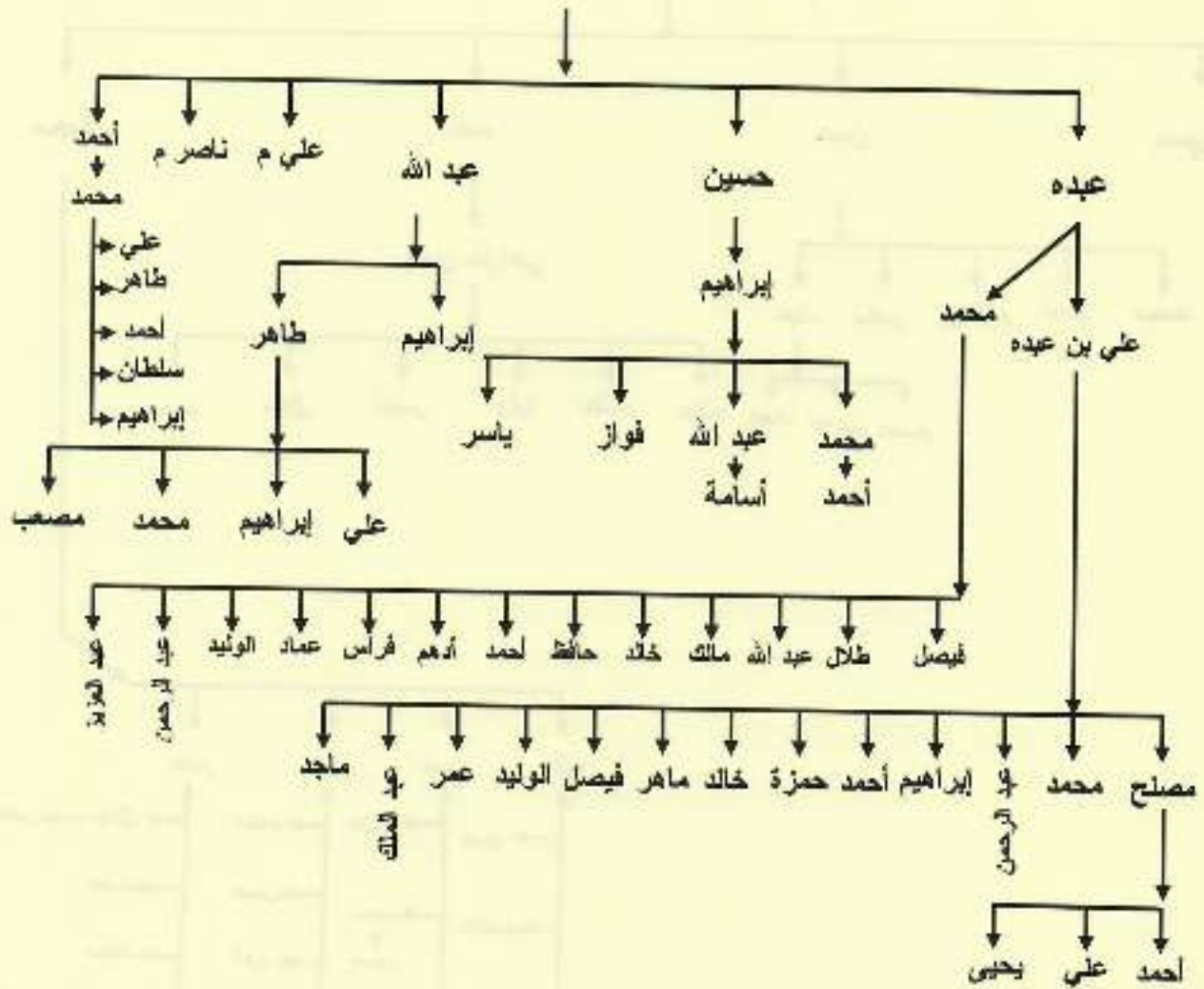
محمد بن يحيى

إبراهيم



البيت الثالث

محمد بن يحيى



الريادة

ومن فخذ عشيرة يوسف بن غاتم فصيلة الريادة والذين يسكنون بضمد، والحرجة، والشقيري. وتدرج نسبهم يبدأ من: منصور بن محمد بن علي بن شبير بن علي بن حمد بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غاتم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين. ونبدأ بتحرير أنسابهم وتحريرها من جدهم الأعلى وهو: محمد بن علي بن شبير.. فأعقب محمد هذا منصور بن محمد وعلي بن محمد وأحمد بن محمد، وزهير بن محمد. فأما منصور فأعقب: محمد أبو السيل. ومحمد أبو السيل أعقب: يحيى، وإبراهيم، وعزي. يحيى، وإبراهيم ثم يعقبا. أما عزي بن محمد فأعقب: ناصرا، ومحمد. ويطلق على بيتهم آل أبو السيل ويسكنون حرجة ضمد. أما يحيى بن منصور فأعقب: أحمد، ومحمدا. فأما أحمد بن يحيى فأعقب: إبراهيم، وناصر، وسميرا، ومحمدا، وبدرا. أما إبراهيم بن أحمد بن يحيى فأعقب: يحيى ويطلق على هذا البيت آل بن قبان. أما أحمد وعلي أبناء منصور بن محمد فمقرضان. أما علي بن محمد فأعقب: قاسما. وقاسم هذا أعقب: يحيى كلاله ويقال لهم آل جعران. أما أحمد بن محمد بن علي فأعقب: عليا وعلي هذا أعقب: حسينا، وناصر، وعليا. فأما حسين بن علي (عكراش) فأعقب: إسماعيل، ومحمدا، وحسنا. وأما ناصر بن علي فأعقب عادلا، ومحمدا، ويحيى. وأما علي بن علي بن أحمد فأعقب: يحيى، وحسنا، وناصر، وحسينا. ويمكن لهم أولاد ولكن لم يبلغني خبرهم.

تحرير أنساب الأشراف المعافين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة

الهوادنة :

وإليك عمود نسبهم : حسن بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن بكري بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف ابن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن داود بن المحمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله الكامل بن الحسن^(١) بن الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين.

ونبدأ بتدريج نسبهم من جدهم الأعلى محمد بن علي بن حسين :

محمد هذا أعقب: حسناً، وأحمد. فأما حسن بن محمد فأعقب: أحمد الغصاب. وأحمد الغصاب أعقب: ناصراً، وفهداً، وبدراً. أما ناصر بن أحمد فأعقب: خالداً، ومحمداً، وأحمد، وفهداً. وأما فهد بن أحمد فأعقب أحمد، وأمجد، وعبد الرحمن، وعبد الإله. بيت الغصاب .

أما أحمد بن محمد بن علي بن حسين فأعقب: حسناً، وحسيناً، ومحمداً، وحموداً، وعلياً المنقرض، وعلياً المنقرض أيضاً. فأما حسن بن أحمد هوداني فأعقب: عطيفاً، وخالداً، وعلياً، وحسيناً، ومحمداً، وحسناً. وأما خالد بن حسن فأعقب: أحمد، وعلياً، وبشيراً، وحسناً، وإبراهيم. أما أحمد بن خالد فأعقب خالداً. وإبراهيم بن خالد أعقب خالداً. وأما علي بن حسن فأعقب محمداً، وعادلاً. أما حسين بن حسن فأعقب: خالداً، وعلياً، وعطيفاً، ورائد، وعبد العزيز، وبنديراً. أما حسين بن أحمد فأعقب: حسناً، وبنديراً، ووحيداً. وأما أحمد بن محمد بن علي، ووليداً، وحسين، وخالد، وعبد الرحمن، وبنديراً. أما محمد بن أحمد بن محمد هوداني عريقة قبيلتهم الآن فأعقب: ناصراً، وعلياً، وفهداً، وبنديراً، ونايف. أما حمود بن أحمد فأعقب: محمداً، وعبده. وعبده بن حمود أعقب حسام.

وأما بيت حسين بن حسن فقد أنجب حسين بن حسن: خالد، وعلي، وعطيف، وبنديراً،

(١) مشجرة العكشي .

آل شار أو آل جراد (١)

أولاً : التراجم المختارة

٤٣ - الشيخ مسعود بن حمد المعافا

هو مسعود بن حمد بن يحيى بن شار بن أحمد بن علي بن أبكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني (٢) بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن السبط بن علي رضي الله عنهم أجمعين ، نعتة النعمي في جواهره بقوله " السيد العلامة الرحالة المنتجع صنعاء اليمن قدوة أهل الاستقامة " وقد كان ولياً من أولياء الله صالح في نفسه كثير العبادة كثير الزهد والورع وقد أظهر المترجمون له من فضائله ما طاب وانتشر ، ومن صلاحه ذكرى لمن اذكر ، قال عنه عاكش هو من العلماء العاملين ، ومن العقلاء الصالحين فنشأ في بلدة ضمد ، واشتغل بطلب العلم في مبادئه على علماء بلده وبعد ذلك ارتحل إلى مدينة زبيد وقرأ على مشايخ زبيد مثل العلامة عبد الرحمن الشرفي وغيره وأدرك في الفقه ، والفرائض وشارك في النحو وله رحلة إلى صنعاء إلى أن قال : وهو مبارك التدريس لصلاحه وبعد وفاة المحدث محمد ناصر الحازمي تولى الإملاء في صحيح البخاري .

(١) آل شار هؤلاء غير آل شار الزكارية.

(٢) صاحب الدرر ص ٢٢٩ ، وصاحب الجواهر للطلاب ورقة ٨٩ ، وصاحب كشف التناب ص ٢٢٥ ، وصاحب آئني الدرر ص ٢٢٦ .

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة آل

شار أو آل جراد :

ويبدأ نسبهم وتدرجه من حمد بن يحيى بن شار بن حمد بن علي بن أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبو الطيب إلخ فشار الجد الأول لهم أعقب : ولدين هما أحدهما يحيى والآخر علي . فأما يحيى فأعقب : حمد . وحمد هذا أعقب : مسعودا العلامة ويحيى . ومسعود هذا أعقب محمدا . وانتهى . أما يحيى بن حمد فأعقب حسنا . وحسن هذا أعقب حسينا ، وحسنا . فأما حسين بن حسن فأعقب : محمدا ، وصديقا . فأما صديق فمات كلاله . وأما محمد بن حسين فأعقب حسناً ، وبدرًا ، وفهدًا .

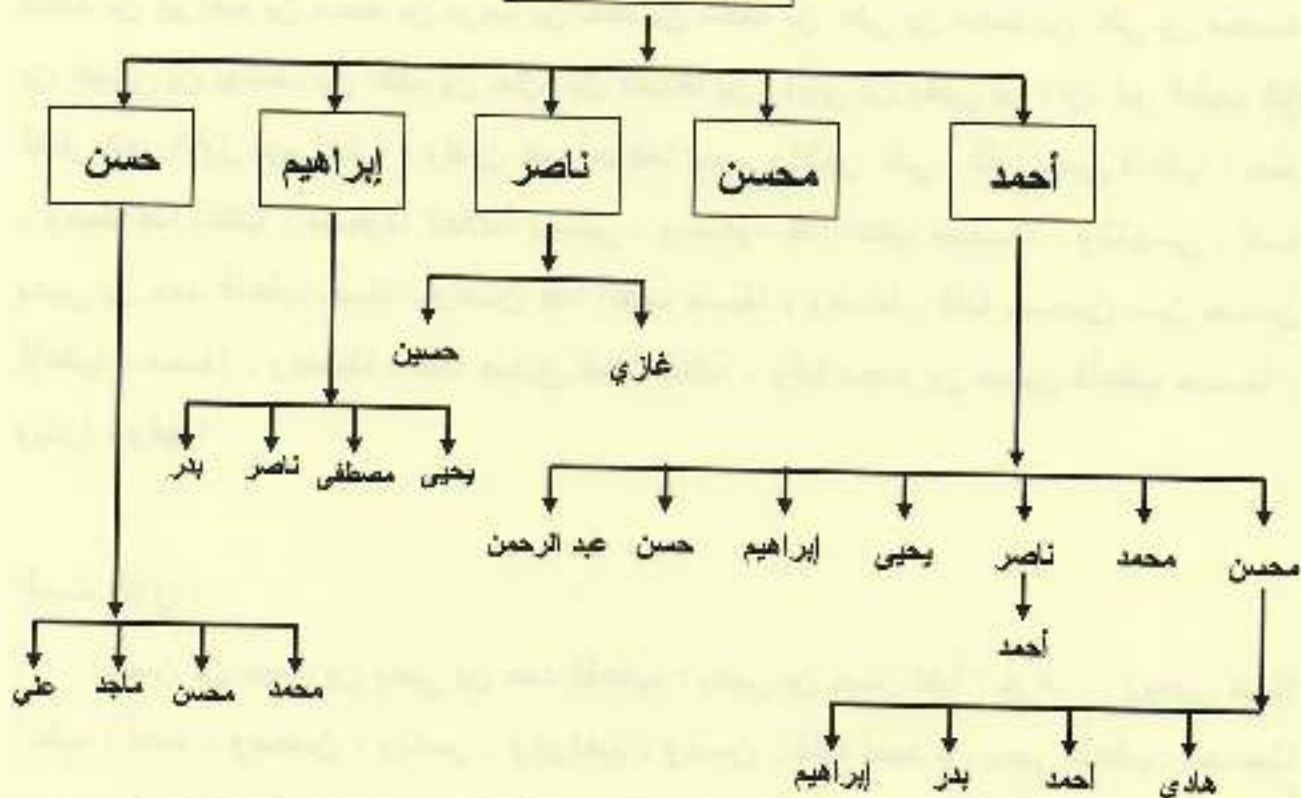
البيت الثاني :

حسن بن حسن بن يحيى بن حمد فأعقب : يحيى بن حسن لقباً " جراد " . ويحيى هذا أعقب : أحمد ، ومحسن ، وناصر ، وإبراهيم ، وحسن . فأما أحمد بن يحيى فأعقب : محسنا ، ومحمدا ، وناصرًا ، ويحيى ، وإبراهيم ، وحسنا ، وعبد الرحمن . أما ناصر بن يحيى فأعقب غازيا ، وحسينا . وأما إبراهيم بن يحيى فأعقب : يحيى ، ومصطفى ، وناصرًا ، وبدرًا . وأما حسن بن يحيى فأعقب : محمدا ، ومحسنا ، وماجدا ، وعليًا .

ثالثاً : تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة آل

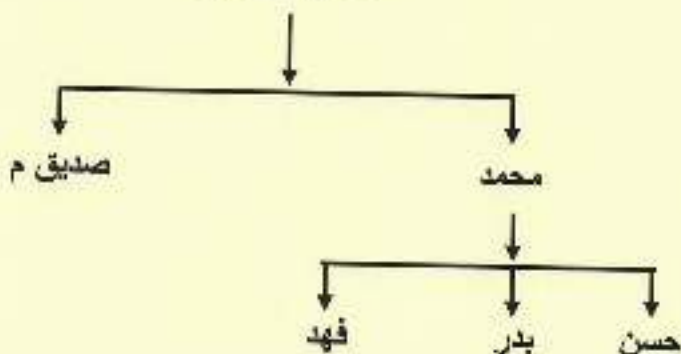
شار أو آل جراد :

البيت الأول من فصيلة آل شار يحيى حسن جراد



البيت الثاني من فصيلة آل شار

حسين بن حسن جراد



آل دعاك

أولاً : التراجم المختارة

٤٤ - الشيخ أحمد بن علي أبو دية

مولده ١٣١٠هـ وفاته ١٣٧٣هـ

هو شيخ شمل ضمد في زمانه ، والرئيس المطاع بين قومه وإخوانه ، وقد أدركته وأنا في سن الخامسة عشرة من عمري تقريباً . علامة الرجولة عليه ظاهرة ، وفي ملامحه حاضرة قوي الصوت ، مهاب الطلعة ، مقدر بين الشيوخ مهاب بين الشباب . لا يعصى له أمر ، ولا يقطع دونه شور . وكان هو كل شيء - بعد الله - من حيث الأمر والنهي . الخاصة بالقرية . وكان يقوم بما تقوم به الدوائر الحكومية في البوادي والحوضر من جلب الخير لهم ودفع الشر عنهم وبما يتعلق بالمنافع والمصالح للقبائل . وقد عاش معززا مكرما ، ومقدرا ومحترما . أب للصغير وأخ للكبير . وكان صريحا في قوله ، وشجاعا في فعله ، وواضحا في معاملته ، لا يوجد عنده ما يخفيه ، ولا من القبائل من يداريه أبناء القرية كلها أبنائه عنده كرجل واحد ، وقد عاش ما يقارب الثمانين سنة وهذا تقريبا مني وهو لا يبعد عن الحقيقة .

٤٥ - الشيخ خليل بن أحمد أبو دية

مولده ١٣٤٠هـ وفاته ١٤٣٤هـ

هو شيخ شمل ضمد وقد آلت إليه بعد أبيه المتقدمة ترجمته وكان أحق بها من ورثة أبيه وكان نعم الخلف لنعم السلف وهو رجل يتمتع باعتزاز ذاتي ، وشموخ أدبي ، وسمو نفسي كان يمثل قومه أتم تمثيل في كل المناسبات التي يدعى لها مع نظرائه من مشايخ القبائل . ويشرح ما يهم قبائله بأحسن الأقوال ما كان برأيه مستبدا ، ولا يجامل - على حساب الحق - أحدا . كان نمث الأخلاق ، مقربا للرفاق . وكان صوت المحافظة به مسموعا وبيرقها كان به مرفوعا ، وصورتها شخصية مشرقة وطلعتها بحضوره متألق . كان من أجل المدينة بكافح ، ولصالحها ينافح يكرم ذوي العلم والرأي ، ويكره ذوي الجهل والبغي ، يجالس

العلماء، ويخالط الحكماء ويقتبس منهم ما يقتبسه من مسامرة العطار كان قويا في الحق
 جهوري النطق به متميزا بين أقرانه بالندى رغم شح موارده المالية . وقد عاش فترته
 محمولاً على الأعناق ومقدرا من جميع الرفاق ومحترما في جهته ، وفي غير جهته .
 ومقتدى بسيره وسيرته . وقد تنازل عن مشيخة الشمل في آخر حياته رغم تمسك القبائل به
 ، ورغم تنازله فلم يخل منزله منهم في البكور والأصائل وليس كل هذا ما في الرجل من
 محاسن ، بل أيام مشيخته كلها محاسن وقلاند در بصدر كل مواطن اعترافا بالجميل لذويه ،
 وبالمعروف لصانعيه وقد ألم به المرض وأقعدته عن المشاركة في كثير من الأعمال
 والمناسبات الاجتماعية وقد توفي رحمه الله في شهر جماد الأولى من عام ١٤٢٤هـ رحمه
 الله رحمة الأبرار وجمعنا به في مستقر رحمته أمين .

٤٦ - الشيخ أحمد بن يحيى بن حسين دعاك

مولده ١٣٥٥هـ وفاته ١٤١٩هـ

الشيخ أحمد بن يحيى بن حسين دعاك هو أحد أعيان قبيلته بضمد كان رجلا حسن
 التصرف عديم التكلف يعجبه الإنفراد وعن المشاكل في ابتعاد يقوم بنوازم نفسه وأهله غالبا
 لا يزوج بنفسه في مضايق الأمور ، ولا في مسببات الشرور . منعزلا في غير مرض ،
 ومخالطا من خوض وله بعلم الفرائض إمام وبالحدِيث خبر وإحكام صاحب صمت وحكمة ،
 وعزم وهمة . ولد بمدينة ضمد ، وتعلم القرآن والكتابة على يدي فقيه القرية آنذاك الشيخ
 محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي ثم التحق بالمدرسة السلفية بضمد والتي كان مديرها
 الشيخ هادي بن علي مطيع ثم التحق بعدها بالمعهد العلمي بصامطة وحصل على شهادتي
 المتوسطة والثانوية ثم التحق بعدها بكلية الشريعة بالرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن
 سعود الإسلامية وتسمى يومها الرئاسة العامة للمعاهد العلمية والكليات وبعد التخرج عين
 مدرسا بمعهد الباحة أو بلجرشي ومن تلامذته الدكتور إمام وخطيب المسجد النبوي علي
 الحذيفي وكثير وكثير طلابه في الشمال والجنوب وقد درّس مختلف الفنون وخاصة الفرائض
 ، والحديث ، والفقه . وكان يعجبه الإنصاف حتى من نفسه وإخراج الحق لمن كان ، وممن
 كان هذا وقد توفي إثر مرض ألم به عام ١٤١٩هـ وقد رثاه بعض تلامذته بقصيدة وهو

الأستاذ : أحمد بن محمد هبلول قال فيها :

حروفك في دمي تسري
رحلت وفي الدنيا ألق
رحلت وفي روى الأحدا
وأهداب العنى ترنو
فأمسى الروض محزونا
وواروك الثرى جسدنا
أبقى الخطو مرسوما
سكنت التراب فاتهمرت
وأضحى التراب مملوءا
سقتك سحائب الرحما
فقدناك الأب الحناني
ونورا في دجى ظلم
تسائلني تسابيح
وضعتهم في دجى جدث
فقلت وفي الحشا لهب
هي الأقدار تُخطرننا
لنقضى نزهة الأيما
وذي الأمال وارفة
فدأب الموت هذام
يفرق كل مجتمع
ويكوي القلب بالحسرا
سوى الإيمان والقرا

وروضك مورق الزهر
سرى أنسا على سمر
ق أمال لمنتظر
لنور ربيعك التضر
بلا عشب ولا ثمر
وروحك في علا القمر
ويبقى صاحب الأثر
به الأطياب كالمنظر
جلالنا من سنا السور
ت صرحا بات في الحفر
وشيخا ثاقب النظر
يزيح غشاوة البصر
وذكر في دجى السحر
حبيبا دائم السهر ؟
وهذا موندل البشر
لنسرجه عدة السفر
م في واحيات مذكر
فكن منها على حذر
يزيل حلاوة العمر
وبطفي كل مستعر
ت لا صلوى لمصطبر
ن والتسليم بالقدر

٤٧ - العميد : أحمد بن خليل أبو دية

مولده ١٣٧٥هـ

هذا أحد طلابي في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمعهد جازان العلمي كان يمتاز بالهدوء التام والانضباط العام في جميع معاملاته وهذا منه خلق محمود ومع أرباب الأدب معدود يتجنب أسباب المشاكل ويبتعد عن إثارة القلاقل جيد في دراسته، حسن في معاملته، لبيب في مخاطبته، متواضع في مقابته. لا يعجبه كثرة الكلام ولا الدخول فيما فيه ملام حسبه من النطق ما يوافق الحق، ومن السكوت ما به الشر يفوت هذا وأسأل الله لي وله الثبات حتى الممات وقد طلبت منه سيرة ذاتية فوافاني بها بقلمه وهاهي ذي:

أحمد بن خليل أحمد أبو ديه من مواليد مدينة ضمد ١٣٧٥هـ.

حصلت على شهادة الابتدائية من مدرسة ضمد الابتدائية.

حصلت على الشهادة المتوسطة والثانوية من معهد جازان العلمي.

التحقت بكلية الملك فيصل الجوية عام ١٣٩٧هـ.

ثم ابتعثت للولايات المتحدة الأمريكية لإكمال الدراسة.

تخرجت عام ١٣٩٩هـ وحصلت على شهادة البكالوريوس وعينت برتبة ملازم فني وعينت بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية بتاريخ ١٦ شوال ١٣٩٩هـ.

بتاريخ ١ جماد الآخر ١٤٠٣هـ انتقلت إلى قاعدة الملك خالد الجوية للعمل بالقاعدة وتدرجت في الرتب العسكرية وكانت آخر رتبة وصلت لها هي رتبة عميد.

وقد شغلت كثير من الوظائف والمناصب القيادية آخرها قائداً لجنح التدريب بالقاعدة.

خلال حياتي العملية حققت (٥٠) ساعة طيران على الطائرات المروحية و (١٠٠) ساعة طيران على الطائرات النفاثة كما شاركت في حرب الخليج وذلك من خلال صيانة وتجهيز وتسليح الطائرات المعاتلة للقيام بالعمليات الحربية سواء الدفاعية أو الهجومية ومن خلال تدرجي في الوظائف القيادية والعملية حصلت على كثير من الدورات الداخلية والخارجية وكذلك منحت شهادات تقدير وخطابات شكر كما منحت بعض الأوسمة والميداليات.

وقد كانت لي مشاركات ناجحة في تمارين القوات الجوية سواء داخل المملكة أو خارجها أيضاً قمت بمشاركة فعالة في كثير من اللجان والاجتماعات التي حققت نجاحاً سواء على

مستوى القاعدة الجوية أو القيادة أو الوفود.

بتاريخ ١ رجب ١٤٢٨هـ صدر قرار تقاعدي نظامياً بعد خدمة دامت ٣٠ عاماً بئلتها في خدمة الوطن.

٤٨ - الأستاذ: جبريل خليل أبو دية

مولده ١٣٨١هـ

هذا أحد أنجال المترجم له الشيخ خليل أبو دية وهو وجه إعلامي لامع ، وصوت بين الأصالة والحداثة جامع له قدرة بديعة ونغمة رفيعة في جذب المشاهدين والمستمعين على حد سواء كما أنه يتميز بإقناع المستمعين والمحاورين بما يريد يمتلك الأدوات في طي الكلام ونشره ، واستحضار شعره ونثره لغة الحوار لديه سليمة وأساليبه فيه رفيعة له بقضايا العصر إمام وله قدم سبق في الإعلام عرفته كثيرا من خلال حواراته المتألق ومن مقابلاته المتميزة مع كبار الشخصيات في التلفزيون السعودي وكثيرا ما يشد سامعه لما يريد ، وكثيرا ما يستحسن طرحه وما يثار في أثناءه من أفكار محلقة وقضايا شائكة يشفق أحيانا على المحاور من ضلالة المحاور وعمقه كما أن موهبة الإلقاء في طرحه أصيلة ، وعناصر الجذب والتأثير لديه متوفرة وهو فوق هذا وذاك مذيع ناجح طموح وقارني جيد ، وكاتب مجيد وله مؤلفات عديدة منها أولاً: مجموعة شعرية بعنوان (تبقى الكويت وتسقط كل الأفتنة) ثانياً : مجموعة قصصية بعنوان (تداعيات الرجل الرمادي) ثالثاً كتاب بعنوان (وطن وحلم وقمر) رابعاً: مجموعة شعرية تحت الطبع بعنوان (انفعال أبيض) خامساً : كتاب إعلامي بعنوان (ذكرياتي من الرحلات الإعلامية) ، وله من النشاطات الأخرى والتي لم أطلع عليها لقصور معرفتي ، وقصر همتي وقد تلقى تعليمه في مدارس محافظة ضمد ثم التعليم الجامعي بالرياض وحصل على البكالوريوس في الإعلام ولا يزال حتى كتابة هذه النبذة والمترجم له في قوة نشاطه ونروية عطائه .

٤٩ - الشاب : مهند بن جبريل خليل أبو دية

مولده ١٤٠٧هـ-

هو الطالب الألمعي، والفتى الذكي، أحد نوابغ الزمان وأحد عباقرة الأوان، الذي لمع نجمه، ومحور فوق العلا فهمه، فبز الأقران وأتى بمال تأت به الأوائل من المخترعات المفيدة والمبتكرات الجديدة التي لوت أعناق المبدعين إليها عالمياً، وبهرت بأصالتها ومثانتها عيون الآخرين دولياً وإقليمياً ولكن سنن الله الكونية هكذا أصحاب المنجزات الضخمة والمبتكرات النادرة لا يكون أهلها كثيرون ولكن يكونون هم ندررة الندرة وصفوة الصفوة من البشر الذين يهبهم الله لتقديم ما ينفع المجتمعات قرونا وقرونا. أما من يجيدون المهن الأخرى فهم كثر كثر. والمترجم له من أولئك الصفوة؛ فما قام به من المبتكرات والمخترعات والذي سيسد حاجة المجتمعات لقرون كثيرة سيبقى اسمه مقترنا به ومنقوشاً في ذاكرة التاريخ وخاصة تاريخ المبتكرات هذا وفي ريعان الشباب المترجم له وفي مقتبل عمره وعلى مقاعد الدراسة وفي عمر الزهور وفي بداية العقد الثالث من عمره قدم - كما سمعت - كثيراً من المخترعات ولكن منها ثلاثة مخترعات حازت على براءة الاختراع، وليس هذا فحسب بل بهر أساطين الصناعة والمخترعات من الشرق والغرب وأحدث اختراعه هذا ضجة إعلامية عالية تسابق في نشرها وتوثيقها وسائل إعلام عالمية. ومنها الغواصة التي اتبهر بها اليابان وهم من هم في هذا المضمار وكذلك عصى الأعمى وغيرها. وما أن بدأ نجم هذا الشاب يلعب في سماء المبتكرات ومحاط بهالات من الأضواء التشجيعية والإعجاب بمنجزاته العلمية وعلى مستوى الحكومة والأفراد حتى فاجننا بحادثه الجلل والذي على إثره بترت إحدى ساقيه الأمر الذي آلمنا كثيراً، وأحزننا كثيراً لأنه كان مجموعة شباب وأجيال في شاب واحد. ولكن هذا من قضاء الله وقدره. ونقول: (الله الأمر من قبل ومن بعد). ولا نقول إلا قدر الله وما شاء فعل. وكلنا لسان واحد، وقلب واحد، ندعو الله له بالشفاء العاجل وأن يعوضه عما فاتته بما هو أعلم به منه وأن يمدده بالطاقات من الصبر والمصابرة حتى يكمل مسيرة المخترعات، ويرفع أمته إلى الأسنى والأسمى من الأعمال الخلاقة، والإبداعات المتتابعة والخالدة. هذا وهو من مواليد ١٤٠٧هـ تقريباً وهو طالب متميز في كلية البترول والمعادن ولا أظن أن الإعاقة تحول دون مواصلته للانطلاق بل؛ ربما كانت عاملاً أقوى معيناً له. حقق الله تطلعاته،

وعوضه عما فاتته خيرا. هذا وقد حصل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس الرياض ثم التحق بكلية البترول والمعادن وكما سمعت أنه لم يبق على تخرجه إلا سنة واحدة رزقه الله الشفاء العاجل وعوضه عما فاتته بأكرم المنازل في الدنيا والآخرة. هذا وفي هذا البيت بيت آل أبو دية مشيخة الشمل يتوارثها الأب عن الجد، والابن عن الأب وهي اليوم في بيتهم. وشيخ الشمل لضمده في هذا الوقت هو الشيخ علي بن خليل بن أحمد بن علي أبو دية. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

ثانياً : تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيحة آل دعاك :

وإليك رفع عمود مشجرهم وتبذنه بجدهم الأعلى حسين بن احمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن محمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عيد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين^(١). التحرير : حسين بن احمد بن مهدي أنجب : محمد بن حسين ، ويحيى بن حسين ، وعلي بن حسين ، وأحمد بن حسين .

البيت الأول: بيت

محمد بن حسين أنجب : علي م ، وإبراهيم خليل ، وحسينا . فأما إبراهيم خليل فأنجب : محمداً لقباً غريب . وأنجب محمد هذا حسناً ، ويحيى أما يحيى فمات كلاله . وحسن بن محمد غريب : أعقب : محمداً ، وعلياً ، وماجداً . أما حسين بن غالب بن حسين بن محمد بن حسين فأعقب : علياً وهادي ، ومحمداً . يحيى بن حسين بن أحمد بن مهدي أعقب : محمداً ، وحسينا ، وعلياً . فأما ناصر بن محمد بن يحيى فأعقب : ناصرًا ، وأحمد ، ويحيى ، وجبرائلاً . فأما ناصر بن محمد بن يحيى فأعقب : محمداً . ومحمد هذا أعقب : أحمد ، وناصرًا ، وماجداً ، وعبد المجيد . فأما أحمد بن محمد ناصر فأعقب عبد العزيز ، وعصامًا ، ومحمد ، وعلياً ، وماجداً ، وأمجدًا . وأما أحمد بن محمد بن يحيى فأعقب : إبراهيم كلاله ، ويحيى بن احمد أعقب: إبراهيم . وإبراهيم هذا أعقب : عبد الكريم ، ومحمداً . أما يحيى بن محمد بن يحيى فأعقب : مشاريًا ، ودعاكًا ، وعلياً . فأما مشاري فأعقب : أحمد لقباً منبه . وأحمد هذا أعقب محمداً ، وعبد الله . أما دعاك بن يحيى فأعقب : علياً . أما علي بن يحيى فأعقب:

(١) مشجرة العائشي ، والنصي ، ولوراني مناولة الأستاد : أحمد محمد ناصر دعاك .

عليًا. أما جبران بن محمد بن يحيى فأعقب : أحمد . وأحمد هذا أعقب : محمدًا، وحسينًا .
ومحمد بن أحمد جبران أعقب حسينًا ، وعبد العزيز ، وأحمد . وأما حسين بن أحمد جبران
فأعقب : أحمد ، وعصامًا . أما علي بن يحيى بن حسين فأعقب : أحمد (م).
أما حسين بن يحيى بن حسين فأعقب : محمدًا ، وحسين . فأما محمد بن حسين فأعقب:
الحسن . والحسن هذا أعقب : يحيى ، وناصرًا . فأما يحيى بن الحسن فأعقب : حسامًا ،
وعصامًا . وأما ناصر بن الحسن فأعقب : الحسن .

البيت الثاني: بيت

أما يحيى بن حسين فأعقب : أحمد ، ودعاكا ، وإبراهيم. فأما أحمد فأعقب : عبد
الصمد ، وعبد المحسن ، وخليل ، وفضلا ، وعبد الله ، ومعاذًا. فأما دعاك بن يحيى فأعقب :
إبراهيم ، وعليًا ، وعبد الله ، وأحمد . فأما إبراهيم بن دعاك فأعقب : فراسًا ، وعبد الله ،
وخليلًا ، وأحمد . وأما علي بن دعاك فأعقب : عبد الإله . وأما أحمد بن دعاك فأعقب :
محمدًا . وأما عبد الله فقد أعقب مالكا . أما إبراهيم بن يحيى (م) .

البيت الثالث: بيت

علي بن حسين بن أحمد بن مهدي فأعقب : أحمد شيخ الشمل ، و يحيى عكيمي
وحسنا المنقرض ، وإبراهيم المنقرض ، وخليل المنقرض . أما الشيخ أحمد بن علي أبو
دية^(١) فأعقب : خليلًا ، وعليًا ، ويحيى أبو شملة ، ومحمدًا ، وأحمد . فأما الشيخ خليل
فأعقب : أحمد ، وعلي ، وإبراهيم ، وحسنا ، وجبريلا ، وقيصلا ، وعبد الله وخالدا ، ويحيى
، وعبد الرحمن، والحسين ، وفهدًا . أما أحمد خليل فأعقب : حسامًا ، وراميا ، ورياتا،
وراندا . أما الشيخ علي خليل فأعقب : خليلًا ، ومحمدًا ، وفهدًا ، وأيمنا، وعبده ، وأحمد ،
وعبد العزيز. أما حسن خليل فأعقب : إبادًا ، وعمادًا . أما جبريل بن خليل فأعقب : مهندًا ،
وفراسًا، وخالدا. أما فيصل خليل فأعقب: عبد العزيز ، ووائلًا ، ومازنا . أما فهد خليل فأعقب

(١) بقول لهذا البيت ال (لهو دية) .

: فيصلا. أما محمد خليل فأعقب : المعتصم ، ومصعبا ، وخليلا ، وياسين . أما خالد خليل فأعقب : عبد الله ، وأصيلا ، ويحيى ، والوليد ، والمثنى ، وعبد الرحمن . أما أحمد بن أحمد أبو دية فأعقب : محمدا ، وخليلا ، ومجدي . أما علي بن أحمد أبو دية فأعقب : أحمد ، وعبد الله ، ومحمدا . فأما محمد بن أحمد علي أبو دية فأعقب : أحمد ، وعبد المنعم ، وحمزة ، وماجدا ، وأيمن ، وعبد الله ، وعبد العزيز . أما أحمد بن محمد أبو دية فأعقب : محمدا . أما يحيى بن أحمد بن علي أبو دية لقباً أبو شملة فأعقب : عبد الله ، وعابدا ، ونجيبا ، وحامدا ، وخالدا ، وسنطاتا، ومحمدا ، وحساما ، وأحمد ، وبديرا ، وفهدا ، وأيمن ، وعبد المجيد ، وعامرا. أما عبد الله بن يحيى أبو شملة فأعقب : نادرا ، ومحمدا، والحسين، وعابدا، ووليد، وعمر. أما عابد بن يحيى أبو شملة فأعقب :عبد الله، وإبراهيم^(١).

البيت الرابع :

أما أحمد بن حسين بن أحمد بن مهدي فأعقب : حسنا ، ومحمدا ، وعلييا. فأما حسن بن أحمد بن حسين فأعقب : موسى ، وغالبا . فأما موسى بن أحمد دعاك فأعقب عليا ، ومحمدا، وإبراهيم . وأما علي بن موسى فأعقب : أحمد ، وإبراهيم ، وحسينا . أما غالب بن حسين بن أحمد فأعقب : موسى ، وحسينا ، وحمودا . فأما موسى فأعقب: علياً ، ومحسنا . أما حمود بن غالب فأعقب: محمدا، وعطيفا، وأحمد ، وطارقا. فأما محمد بن حمود فأعقب: ياسما، وحمودا، ومازنا، وأيمن، وخالدا. وأما عطيف بن حمود فأعقب: الفيصل، وفارسا. وأما أحمد بن حمود فأعقب: أمجد، وأميرا. وأما حسين بن غالب فأعقب: علياً، وهاديا، ومحمدا. وأما محمد بن حسين فأعقب: مشعلا، وأما هادي بن حسين فأعقب: عليا. وأما محمد بن أحمد بن حسين فأعقب: حسينا ومحمدا. وهما منقرضان. وأما علي بن شار فأعقب خليلًا. و خليل هذا أعقب: ماجدا، و أحمد، وعلييا، ورامي، ووليدا، وقصي، وعبد الرحمن.

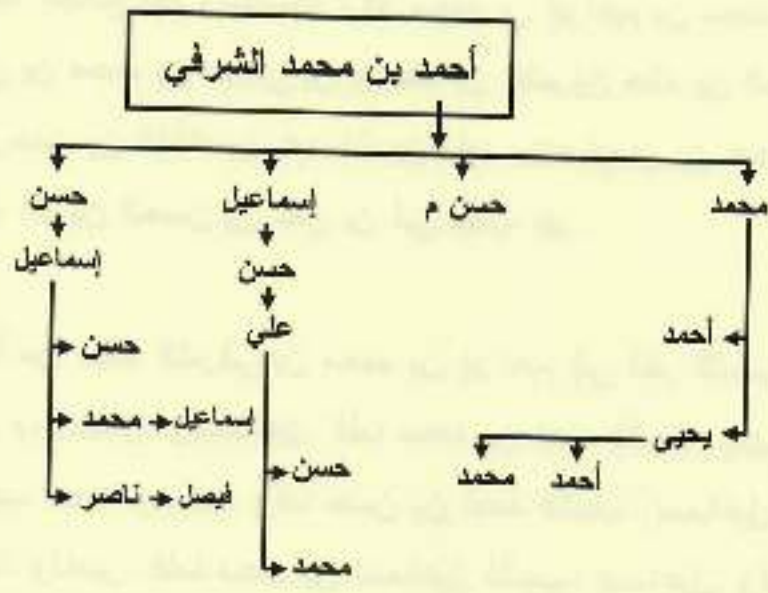
(١) المصدر أوراق لادوثيها الأستلا : عبد المنعم محمد أبو دية ، ولدي صورة منها .

الفرع الخامس:

بيت الأشراف المعاقين الشرافية الذين بحرجة ضمد والرياض ونبدأ بسرد عمود
نسبهم من الجد الجامع لهم والخماجة وهو محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن
محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غاتم بن حاتم بن المعافا بن الرديني بن أبي
الطيب عبد الرحمن بن الفاتك بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى
الجون بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

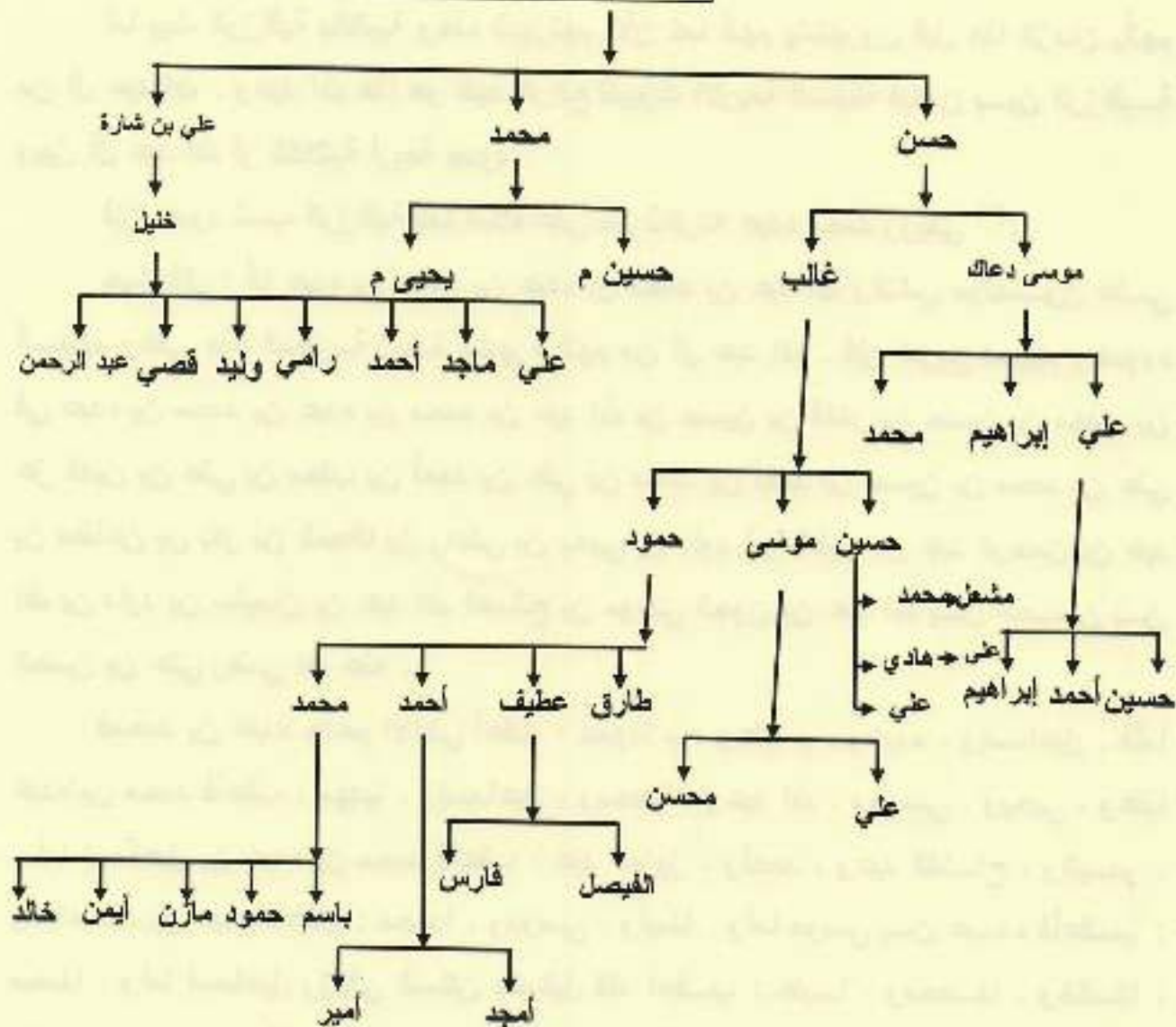
التحرير: ونبدأ من أحمد الشرفي بن محمد بن إبراهيم إلى آخر النسب. أحمد هذا أنجب
محمد، وحسن م، وحسن، وإسماعيل. فأما محمد بن أحمد فأنجب: يحيى، وأحمد. وأما يحيى
بن محمد فأنجب أحمد، ومحمد. وأما حسن بن أحمد فأنجب: إسماعيل وإسماعيل هذا أنجب
محمد، وحسنا، وناصر. فأما محمد بن إسماعيل فأنجب، إسماعيل. وأما ناصر بن إسماعيل
فأنجب هبصل. وأما إسماعيل بن أحمد شرفي فأنجب حسنا. وحسن هذا أنجب علياً. وعلي بن
حسن أنجب: حسنا، ومحمدا.

تشجير الأشراف المعافيين الشرافية الساكنين بحرجة ضمد والرياض



الفرع الرابع :

أحمد بن حسين دعاك



تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة المكرم بن المعافا فصيلة الرزاقية بالطيبة:

أما بيت الرزاقية بالطيبة وهذه شهرتهم الآن كما أنهم يشتهرون قبل هذا الزمان بأنهم من آل عبد الله . وعبد الله هذا هو الجد الرابع للبيوت الأربعة السابقة فيكون بين الرزاقية وبين آل عبد الله أو الكلالية أربعة جدود .

فإن عمود نسب الرزاقية كما أملاه عليّ من ذاكرته عبده محمد رزقي^(١):

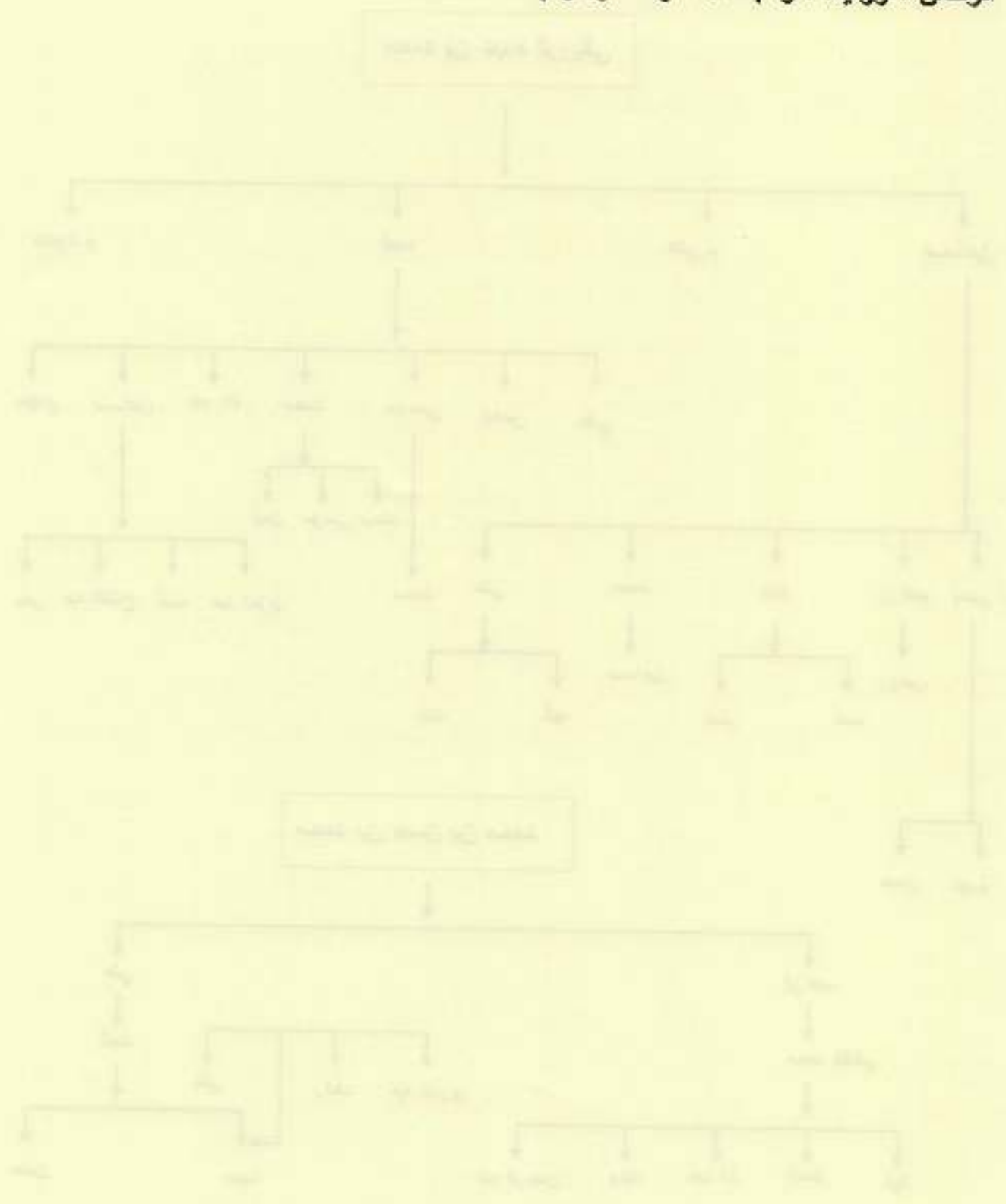
حيث قال : أنا عبده بن محمد بن عبده بن محمد بن عبد الله والناس مؤتمنون علي أنسابهم وعلي هذه المعلومة زيادة الشهرة أنهم من آل عبد الله . فإن تدريج نسبهم وعموده في عبده بن محمد بن عبده بن محمد بن عبد الله بن حسين بن فاخر بن حسين بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن بكر بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبو الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنه .

فمحمد بن عبده جدهم الأعلى أعقب : حمودا م ، وعليام ، وعبده ، وإسماعيل . فأما عبده بن محمد فأعقب : مهديا ، وإسماعيل ، ومحمدا ، وعبد الله ، وموسى . ويحيى ، وعليام . أما إسماعيل بن عبده بن محمد فأعقب : عبد العزيز ، وأحمد ، وعبد الفتاح ، والبدر . وأما محمد بن عبده فأعقب : محمدا ، وموسى ، وأيمنا . وأما موسى بن عبده فأعقب : محمدا . وأما إسماعيل رزقي الساكن بالسليل فقد أعقب : عليا ، ومحمدا ، وخالدا ، وإبراهيم ، ويحيى . فأما علي بن إسماعيل رزقي فأعقب : خالدا ، وفهدا . وأما محمد بن إسماعيل فأعقب : إسماعيل . وأما خالد فأعقب : عمارا ، وأحمد . وأما إبراهيم بن إسماعيل فأعقب : رياضا . وأما يحيى بن إسماعيل فأعقب : حسنا ، وعبده .

البيت الثاني : بيت محمد بن حسن بن محمد هذا أعقب : عليا ، وإبراهيم . فأما علي

(١) مقابلة مع عبده محمد رزقي في ١٤٢٥/٥/١هـ .

فأعقب : أحمد . وأحمد هذا أعقب : حسنا ، وعبد . وعبد هذا أعقب : عليا ، وعبد الباري ، ورائفا . أما إبراهيم بن محمد بن حسن بن محمد فأعقب لقافي لقباً ومحمد هذا أعقب عبد الرحمن ، ووليدا ، وعبد الله ، والمعزز، وفهدا.



الكلاية آل عبد الله

التراجم المختارة

٥٠ - العقيد : حسن بن يحيى معافا

مولده ١٣٧٠هـ

هذا الرجل عرفته نائباً عن مدير عام الجوازات بمنطقة جازان وهو قلب الحركة لتلك الإدارة بل كان قطب رحاها يعمل فيها ليلاً ونهاراً وقد رأيت منهما في العمل في أكثر من مكتب لدرجة العشق والهواية وقد طوق أعناق كثير من الناس بمعرفته وأسر قلوب كثير من الرجال بصنائه وهو أليف ومألوف وصاحب دماثة في الأخلاق وتعاطف مع الرفاق يحب الصدق ويكره النفاق ويحب الخير والستر للغير وفعله ما أمكنه وقد رأيت له كثيراً من الأيادي و المواقف النبيلة عند اللزوم وشعاره التسهيل في حدود النظام والانضباط في المهام والحركة الدعوية والعمل المستدام وسواء ذلك في العمل العام أ الخاص فهو ممن لا يحب الجلوس ولا الفراغ إلا بقدر الحاجة إليهما ويعتبر من أعيان قبيلته ومن وجهاء قريته ومن الرموز الخيرة التي تذكر فتشكر ، هذا وقد بدأ دراسته الأولية في مدارس الطيبة ثم في المعهد العلمي بصامطة ثم في المعهد العلمي بالرياض ثم بمعهد الجوازات بالرياض ثم انخرط في سلك العمل وميدان التنافس وقد ترقى في الرتب العسكرية إلى أن وصل إلى رتبة عقيد ثم أحيل إلى التقاعد وهو في أوج نشاطه وموسم عطائه وقد نال كثيراً من الأوسمة وخطابات الشكر والتقدير وأنوطة عديدة تقديراً لعمله المتميز وعرفانا بجهوده الكبيرة وهو الآن على قيد الحياة وفي أحسن حال وعضو في مجلس المنطقة بجازان محافظ على واجباته الدينية والأسرية قائداً لها إلى بر الأمان وشاطئ السلامة. وقد أعجبنى ما في الرجل من كرم المقابلة، وحسن المعاملة، وما فيه من حب للنفع العام والتقدير التام ومعرفة الرجال وتنزيلها منازلها اللائقة بها ومعرفة حقوق الآخرين ومكانتهم وقد قلت فيه أبياتاً لوجود تلك المعاني السامية التي يتحلى بها:

يا وليدي

هو كالروح حياة في البدن
وائق الخطوة يمشي مطمئن
في قضاياه إلى نهج السنن
نزعة تنبي بحسن في حسن
ذائب المهجة في حب الوطن
ومع الناس على وصل حسن
والها يقضي ويمضي لا يرضن
أنجزت حالا وإلا ما تهن
مثما تهمي على النور المزن
قلم التوقيع كالسيف الأرن
قل لمن لم يره مهلا تأن
موفقاً للظلم بالحق طعن
إنما نبيل وحسن وفطن
وإذا راح فخيرل ورسن
ونجيباه رواب وفنن
ألق البدر ومن يعشق بغن
فغدا تجزي على فيض المنن

لا تسلني (يا وليدي) عن حسن
صادق اللهجة لمأح الذكا
يتسامى في الرؤى محتكما
لم ير في موقع إلا له
كلما جنت إليه خلته
ذوب الروح وأبلى جسمه
يتناسى ماله من حاجة
فرح يفرح بالأعمال إن
في بياض الحق يهمي ليله
قائماً أو منحني في يده
طلق الوجهه محياه ندى
باسم الثغر ولكن إن يرى
رائدا - لا رتبة - يحملها
متفان في هوى منصبه
خله البدر وموجات السنن
عاشق للبدر قد راق له
قل له بشري وبشري لكم

تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة

الكلاية: (آل عبد الله)

ويسكنون بالظبية^(١). ولا يلتقون مع غيرهم من المعافيين إلا في المعاف نفسه ونسبهم متداول ومشهور بين الأوائل والأواخر وهو نسب صحيح مشهور متناقل بين أيدي الأكابر والأصاغر ، وفي كتب الأنساب مثبتت بأقلام الأئمة من أهل هذا الشأن وعمود نسبهم يبدأ من علي بن محسن بن محمد بن يحيى بن عبده بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن فاخر بن حسين بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن بكر بن المعافا بن رديني بن يحيى داود أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

فجدهم الأعلى: عبده بن حسن. وعبده هذا أعقب: أربعة هم: يحيى بن عبده، وحسن بن عبده، وحمد بن عبده، وإبراهيم بن عبده. وكل واحد من هؤلاء الأخوة أصبح يمثل بيتا مستقلا .

البيت الأول :

يحيى بن عبده . ويحيى هذا أعقب : محسنا ، وإبراهيم ، وعليا ، ومحمدا ، وحسنا ، وعبد الله . فمحسن بن يحيى أعقب : عليا ، وعبد الله ، وأحمد ، ومحمدا ، وسلطانا ، وماجدا . فأما علي بن محسن فأعقب : أحمد ، ومحمدا ، وعبد الحميد ، وفهدا ، وخالدا . وأما عبد الله بن محسن فأعقب : محمدا ، والحسن ، ومؤيدا ، ومعازا . وأما أحمد بن محسن فأعقب : خالدًا ، ورائدا . وأما إبراهيم بن يحيى فأعقب : عليا . وأما علي بن يحيى بن عبده فأعقب : عليا ، وأحمد ، والحسين . أما محمد بن يحيى بن عبده فأعقب : خالدًا ، وعبد الله ، وعبد الإله ، ومهندا . وأما خالد بن محمد فأعقب : محمدا . أما حسن بن يحيى بن عبده بن

(١) المشجرة ملاونة علي بن محمد معافا رقم ١ بتاريخ ١٤٢٥/١/٢٠هـ .

حسن فأعقب : فيصلا ، وزيادة ، وعبد العزيز ، وتركيا ، وأحمد ، ويونس ، وعبد الوهاب ،
وعبد الرؤوف . أما فيصل بن حسن فأعقب : سظاما . أما عبد الله بن يحيى بن عبده بن حسن
فأعقب : تركيا ، وراجحا ، والحجاب ، وعبد الحميد ، ومحمدا ، وعبد العزيز ، وعبد الإله .
وبهذا انتهينا من البيت الأول من فصيلة الكلالية أو آل عبد الله .

البيت الثاني :

حسن بن عبده أعقب : عليا ، ومحمدا . فأما علي بن حسن فقد أعقب : محمدا ،
وحسنا ، وعبد الله ، وخالدا ، واحمد ، والحسين ، أما محمد بن حسن بن يحيى فأعقب : أحمد
، وعبده ، وعليا ، وضيف الله ، وفاتزا ، وحسنا ، وإدريسا ، وتركيا . فأما أحمد بن محمد
فأعقب : تبيلا ، وراميا ، وخالدا . وأما عبده بن محمد بن حسن فأعقب : أيما ، ومحمدا .
وأما ضيف الله فأعقب وساما ، ومحمدا . وبهذا انتهينا من البيت الثاني من فصيلة الكلالية
أو آل عبد الله

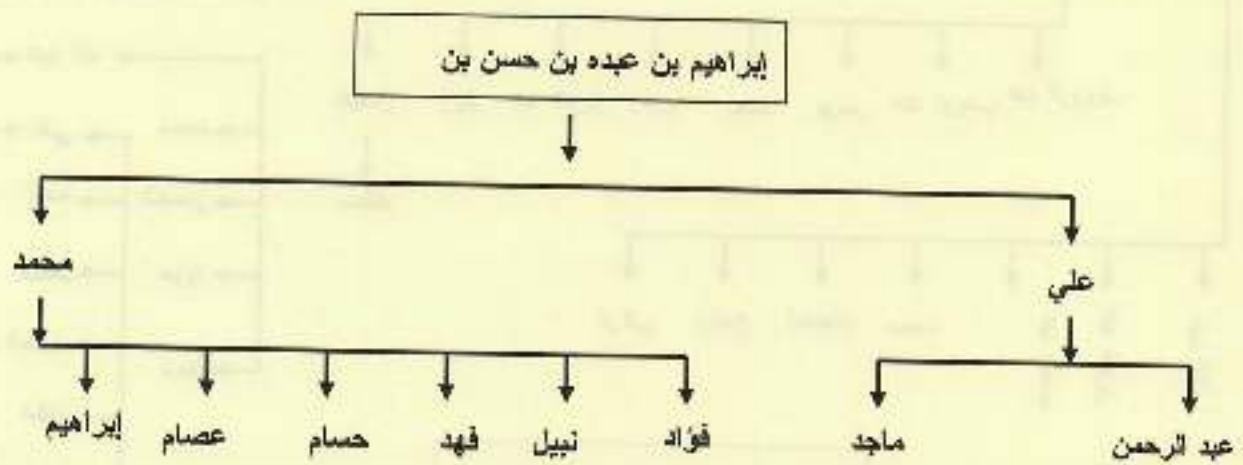
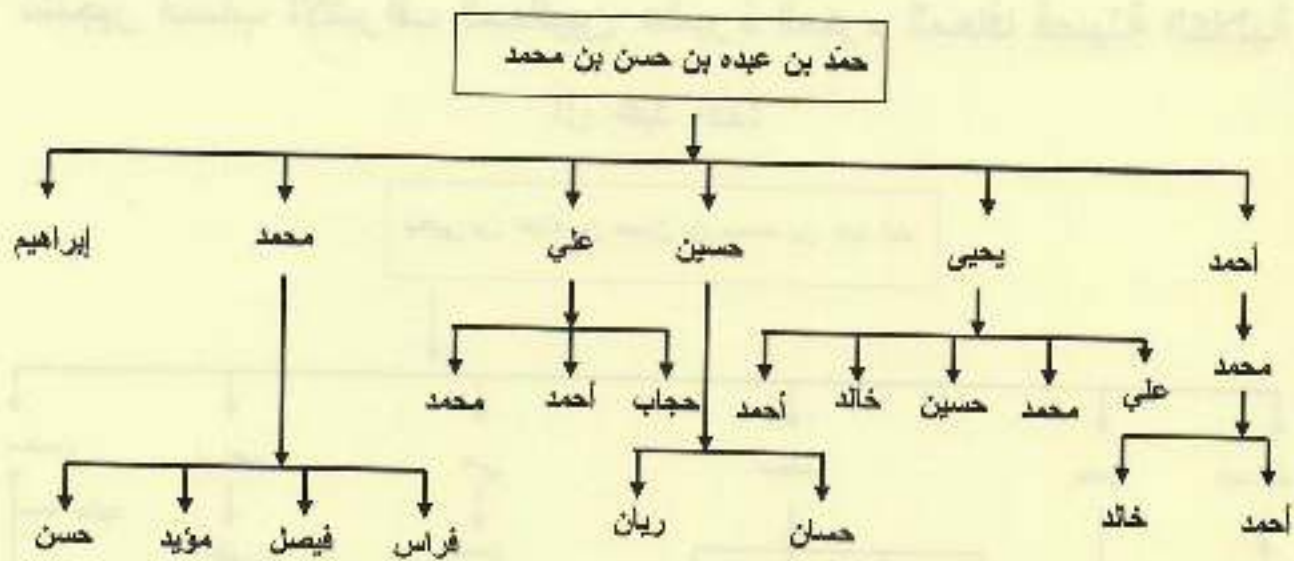
البيت الثالث :

حمد بن عبده . ويطلق عليهم آل الغبيري . فحمد هذا أعقب : أحمد ، ويحيى ،
وحسنا ، وعليا ، ومحمدا ، وإبراهيم . فأما أحمد بن حمد فأعقب : محمدا ، . ومحمد هذا
أعقب : أحمد ، وخالدا . أما يحيى بن حمد فقد أعقب : عليا ، ومحمدا ، وحسنا ، وعليا ،
ومحمدا ، وإبراهيم . فأما حسين بن حمد بن عبد الله فأعقب : حسانا ، وريانا . أما علي بن
حمد بن عبده فأعقب : حجابا ، ومحمدا ، وأحمد . أما محمد بن حمد فأعقب : فراسا ،
وفيصلا ، ومريدا ، وحسنا . أما إبراهيم فكلالة . وبهذا انتهينا من البيت الثالث من فصيلة
الكلالية أو آل عبد الله بالطيفية .

البيت الرابع :

إبراهيم بن عبده . فإبراهيم هذا أعقب : عليا ، ومحمدا . فأما علي بن إبراهيم فأعقب :
عبد الرحمن ، وماجدا . وأما محمد بن إبراهيم بن عبده فأعقب : مؤيدا ، وفيصلا ، وفهدا ،
وحساما ، وعصاما ، وإبراهيم . وبهذا انتهينا من البيوت الأربعة بيوت عبده بن حسن (١)

(١) لشجرة متولدة علي بن محمد معلقاً رقم ١ .



تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غاتم

قبيلة آل إبراهيم

بيت إبراهيم بن محمد معافا :

ويسكنون بيش ، والشاخر ، والرياض ، وجدة ، ويلتقون مع الأشراف الزقلة في أبو
سكران' وهم بهذا أقرب لبعض من بقية المعافيين . هذا ونبدأ تدريج نسبهم من جدهم الأعلى
وهو إبراهيم بن محمد بن علي بن مقدم بن أحمد بن مهدي بن محمد بن هزاع بن سكران
بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن يوسف بن غاتم بن حازم
بن رديني بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك
عبد الله بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى بن عبد الله ويلقب الجون بن الحسن
المتنى بن الحسن السبط بن الإمام علي رضي الله عنهم أجمعين .

فإبراهيم بن محمد أعقب: فتح الدين ، وعلياً ، وعيسى ، والحسن ، وعبد ، ومحمداً
. وكلهم منقرضون ما عدا علي بن إبراهيم فقد أعقب علي هذا إبراهيم ، وعبد الله . فأما
إبراهيم بن علي فأعقب: يحيى بن إبراهيم ، وعلي إبراهيم ، وحسين إبراهيم، ومحمد إبراهيم
. فأما يحيى إبراهيم فأعقب: محمداً ، وموسى . ومحمد بن يحيى أعقب: موسى . وأما
موسى بن يحيى فأعقب: محمداً ، وعبد ، وحسيناً ، وماجداً ، وإبراهيم . فأما علي بن موسى
فأعقب سعوداً . أما علي بن يحيى إبراهيم بن علي بن إبراهيم فأنجب: زيدا ، ومحمداً . فأما
زيد بن علي فأعقب : مسدفاً ، وعلياً ، ومحمداً ، وفتح الدين ، وعبد . فأما مسدق بن زيد
فأعقب: زيدا ، وحسيناً ، ومؤيداً . وأما علي بن زيد فأعقب: أصيلاً ، ومحمداً ، ونوفاً ،
ووليداً . وأما محمد بن زيد فأعقب : يحيى ، ورائداً . أما محمد كريم بن زيد فأعقب:
زيداً ، ومحمداً ، وعلياً . أما حسين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد فأعقب: حمداً ،
ومحمد شريف ، وعبد ، ويحيى، وإبراهيم ، وعلياً . فأما حمد بن حسين فأعقب: علياً .
وعلي هذا أعقب: إبراهيم ، ويحيى ، وحسناً ، ومتعباً ، وحساماً . أما محمد شريف فأعقب:
علياً، ويحيى . وأما عبد بن حسين فأعقب : فيصلاً ، وأحمد ، ومحمداً . وأما يحيى بن
حسين فأعقب حسيناً، وطيباً . وحسين بن يحيى أعقب: ماجداً ، ومحمداً . وأما طيب بن

يحيى فأعقب: حمدا ، ومحمدا . أما إبراهيم بن حسين فأعقب : محمدا ، وعيسى ، وحسنا .
أما علي بن حسين فأعقب: أحمد ، ومحمدا ، وإبراهيم ، وزيدا ، وقاسما . فأما محمد بن
علي فأعقب: زهيرا ، ويوسف ، ويعقوب . وأما إبراهيم بن علي فأعقب: محمدا ، وعاصما ،
وحسنا . أما زيد بن علي فأعقب: عمادا ، ومحمدا ، وعصاما . أما محمد بن إبراهيم فأعقب:
عيسى ، وإبراهيم ، وعليا ، وفتح الدين . فأما عيسى ، وإبراهيم فكلالة . أما فتح الدين بن
محمد بن إبراهيم فأعقب: عبده ، وموسى ، وعيسى ، وزيدا ، ومحمدا . فأما عبده بن فتح
الدين فأعقب: طارقا . وأما موسى بن فتح الدين فأعقب: محمدا . وأما عيسى بن فتح الدين
فأعقب: ضيف الله ، وعبده . وأما زيد بن فتح الدين فأعقب: معاذا ، وزيدا . وأما محمد بن فتح
الدين فأعقب: عبد الرحمن .

الفرع الثاني : من أولاد علي بن إبراهيم بن محمد فهو :

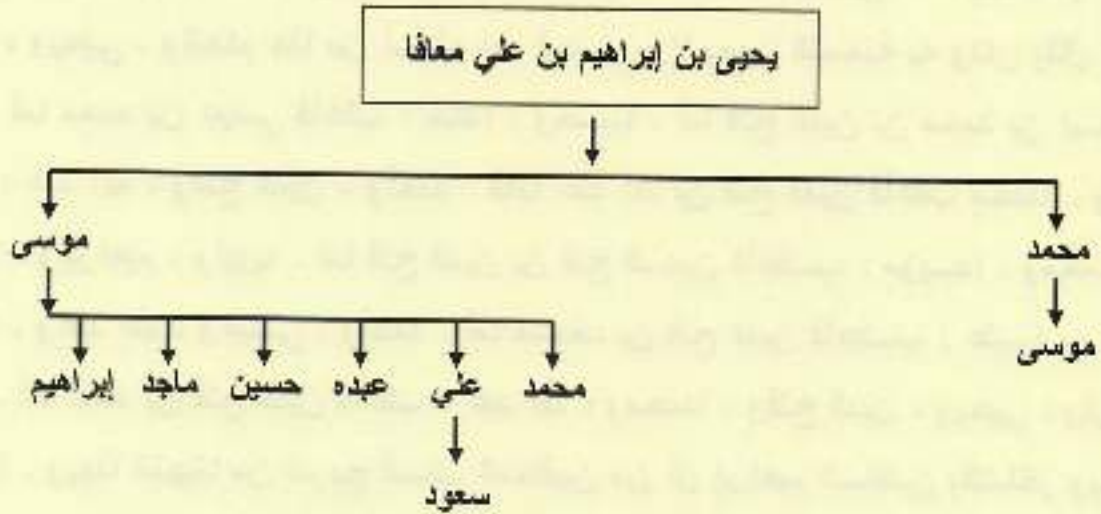
عبد الله بن علي أعقب : عبد الله هذا محمدا ، وزيدا ، ومشيبا ، وحسينا . وكلهم
منقرضون ما عدا محمدا فأعقب : محمد هذا مسدقا . ومسدف هذا أعقب : مسدفا ، وخالدا ،
وطارقا ، وساميا ، ويحيى ، وعمر ، وعليا . أما خالد بن مسدف بن محمد فأعقب : عبد
الرحمن . وهؤلاء يسكنون بالشاخر ، وأم الشباقا . ويوجد بعض أبنائهم في جدة والرياض
في الوقت الحاضر من أجل العمل .

السكانون في بيث من أولاد محمد بن إبراهيم بن محمد :

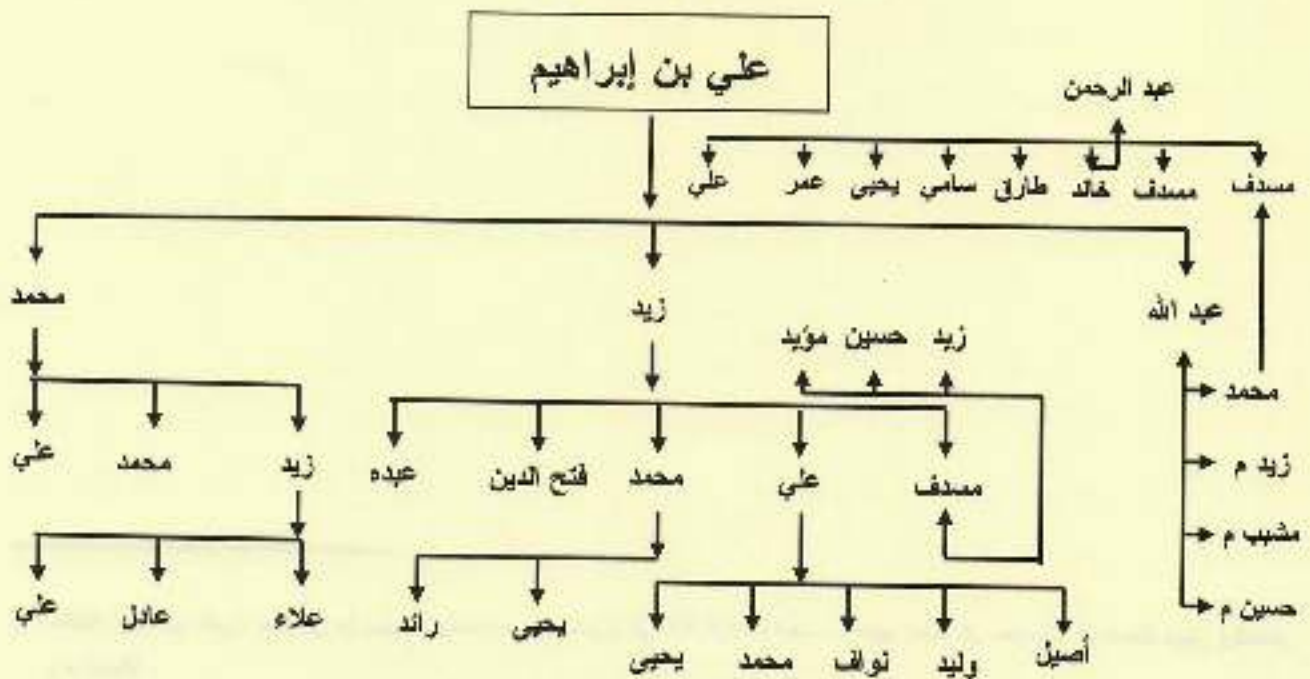
فمحمد هذا أعقب: عيسى، والحسن المنقرض، وفتح الدين. فأما عيسى بن محمد فأعقب: عبده، وحسينا، ومحمدا. فأما عبده بن عيسى فأعقب: فتح الدين، وحسينا، وإبراهيم، وعيسى، ومحمدا. وأما حسين بن عيسى فأعقب: عيسى، - والحكم - (١)، ومحمد، ويحيى. والحكم هذا من أسماء الله الحسنى ولا يجوز التسمية به ولكن يقال: عبد الحكم. أما محمد بن عيسى فأعقب: خالدا، وحسينا. أما فتح الدين بن محمد بن إبراهيم فأعقب: عبد الله، وفتح الدين، وأحمد. فأما عبد الله بن فتح الدين فأعقب: محمدا، وأحمد، وعليا، وإبراهيم، وأيوب. أما فتح الدين بن فتح الدين فأعقب: مؤيدا، ومحمدا، ومسدفا، وعبد الله، وعيسى، وأحمد. أما مسدف بن فتح الدين فأعقب: عليا، وعبد العزيز. أما أحمد بن فتح الدين فأعقب: عبد الله، ومحمدا، وفتح الدين، ويحيى، وتركيا، وبندرا. وبهذا انتهينا من تدريج أنساب المعافيين من آل إبراهيم السكانين بالشاخر وبيث والرياض وجدة وأم الشباقا.

(١) مقابلة: زيد بن علي، وموسى بن يحيى، وأحمد حسين مشاري في ١٤٢٥/٦/٢٩ هـ. وعندهم أخذت كل مطومات آل المعافا بيث والشاخر ولم الشباقا.

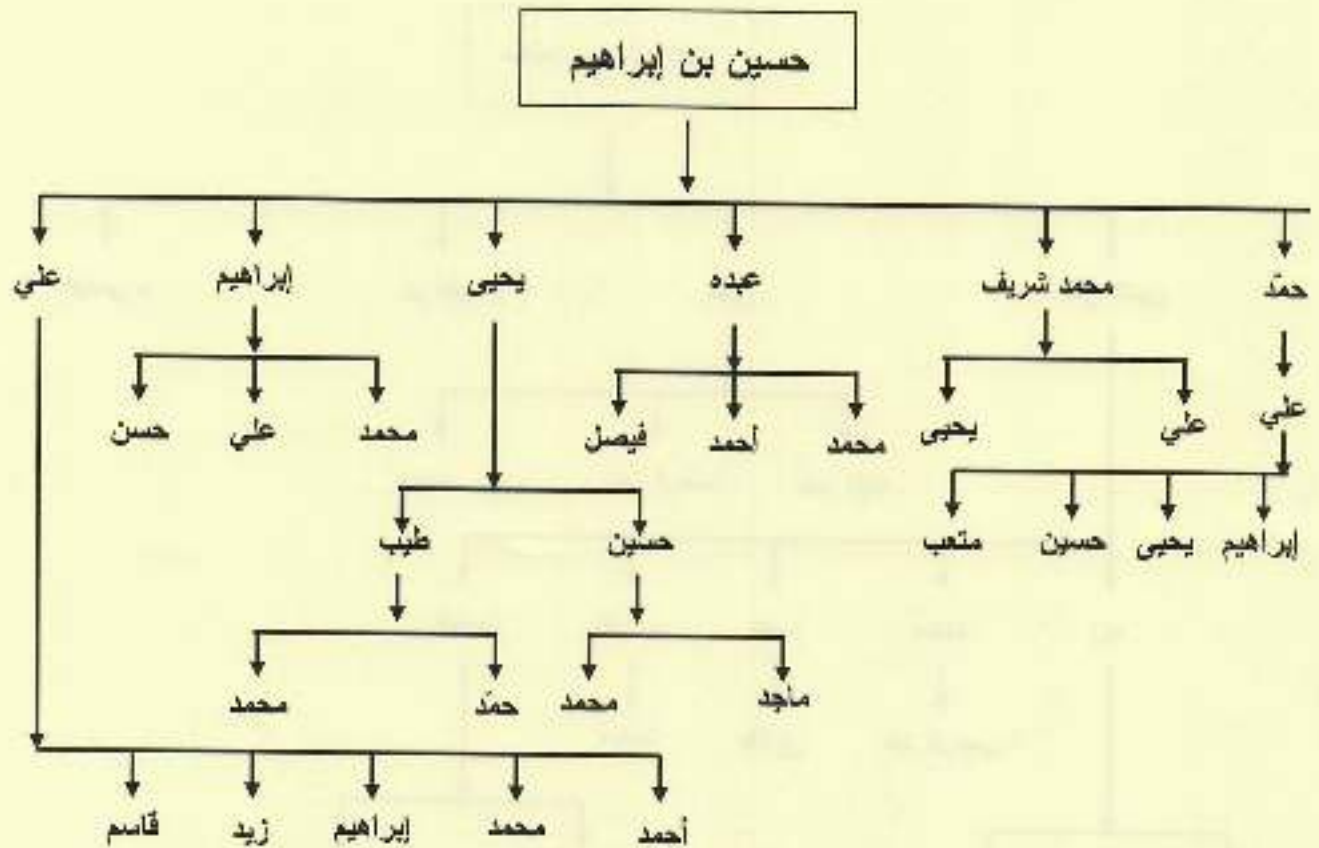
مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم
 بن محمد معافا بيت إبراهيم بن علي معافا : الفرع الأول : يحيى بن
 إبراهيم معافا بالشاخر .



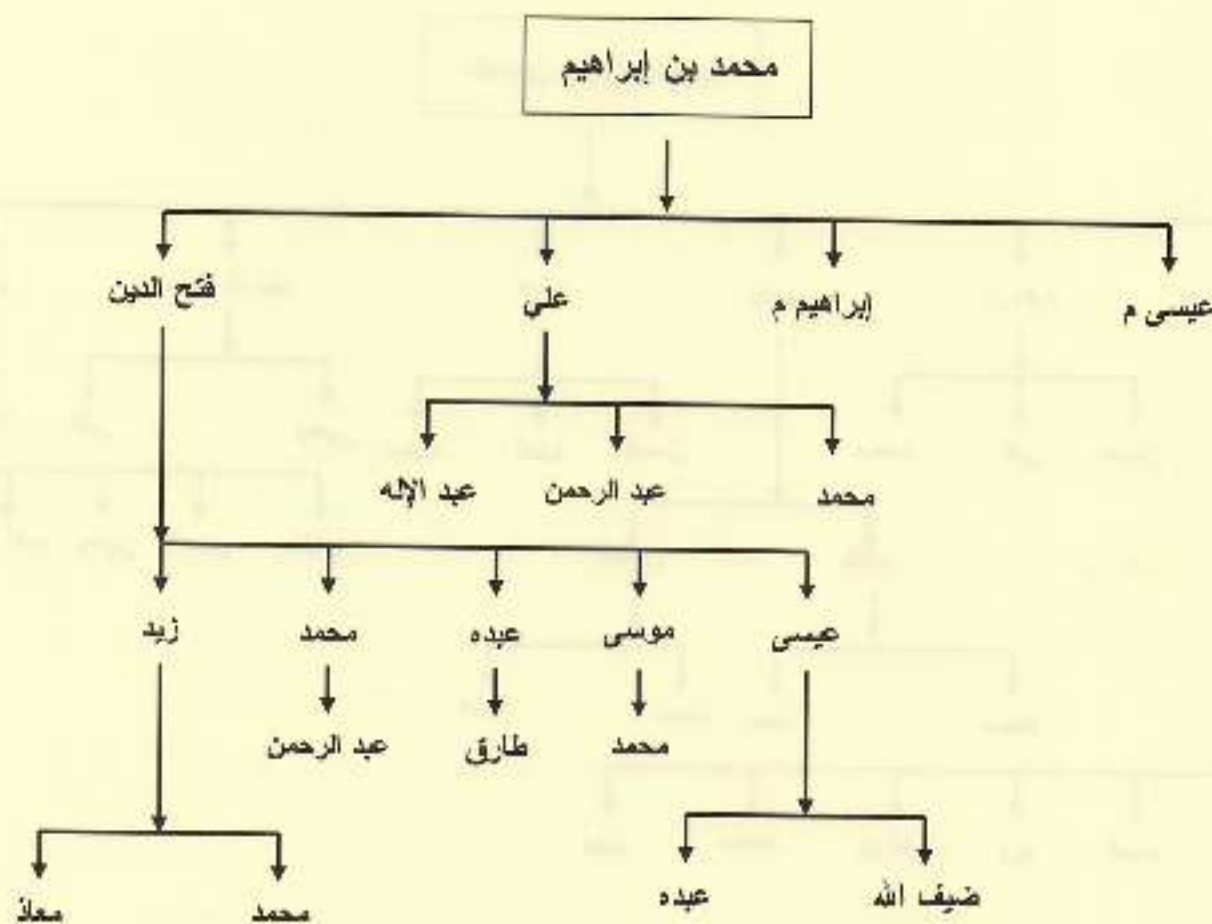
مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم
 بن محمد بيت إبراهيم بن علي معافا : الفرع الثاني : علي بن إبراهيم
 معافا بالشاخر .



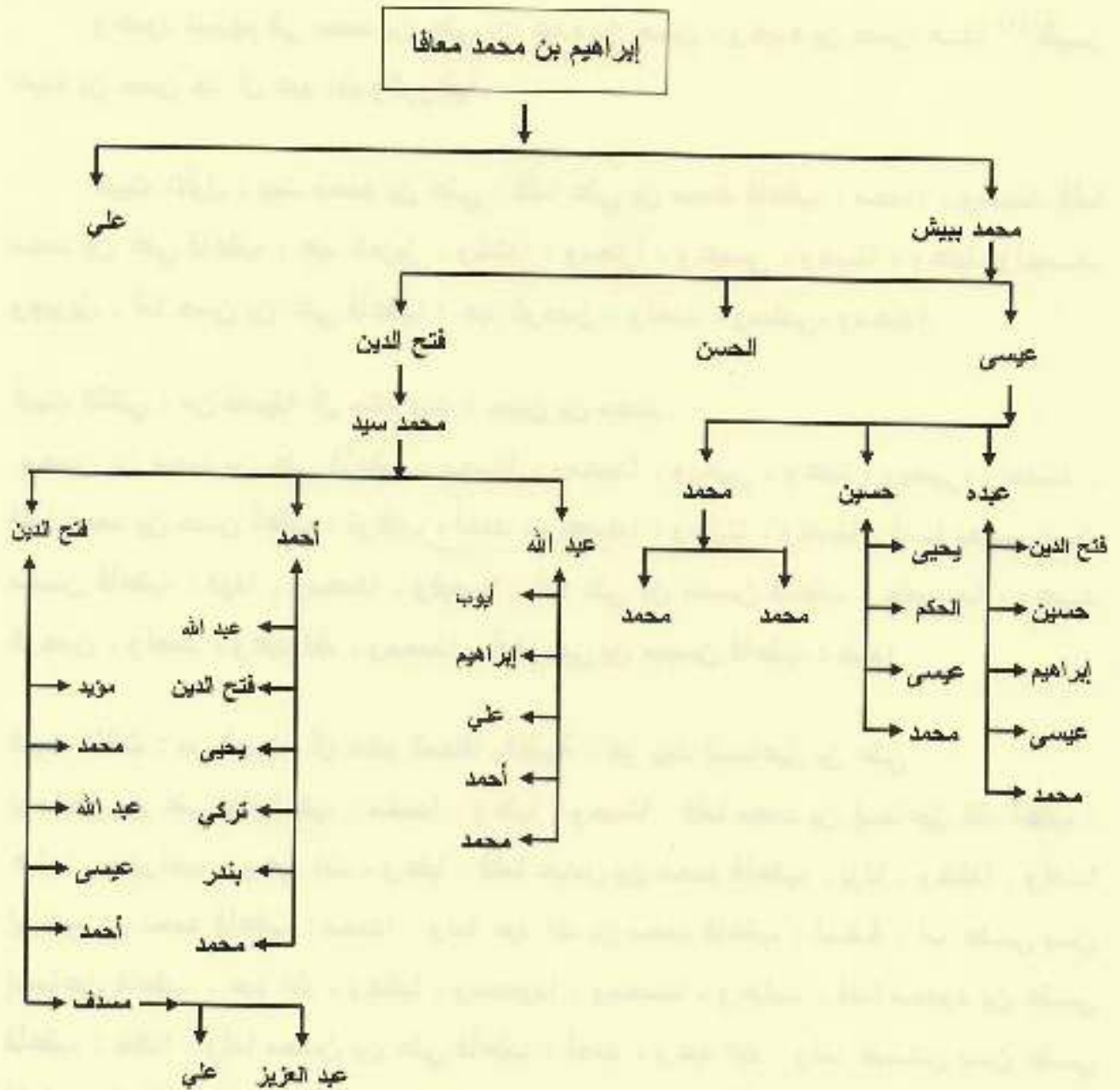
مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم
بن محمد بيت إبراهيم بن علي : الفرع الثالث : حسين بن إبراهيم بالشاخر
وأم الشباقا .



مشجرة أنساب الأشراف المعافين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم
 بن محمد بيت إبراهيم بن علي : الفرع الرابع : محمد بن إبراهيم بالشاخر
 وأم الشباقا .



مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم
بن محمد بيت إبراهيم بن محمد (١).



(١) مقابلة مع الشيخ: موسى بن يحيى معافا بالشاغر.

تحرير أنساب الأشراف المعافين فصيلة آل حاتم بالظبية من عشيرة المكرم المعافا:

وعمود نسبهم في محمد بن علي بن عبده بن حسن . وعبده بن حسن هذا (١) غير
عبده بن حسن جد آل عبد الله والرزاقية.

البيت الأول : بيت محمد بن علي : فأما علي بن محمد فأعقب : محمدا ، وحسنا . فأما
محمد بن علي فأعقب : عبد العزيز ، وخالدا ، ومعتزا ، وعيسى ، وحسنا ، وعليها ، وأحمد ،
وجبريل . أما حسن بن علي فأعقب : عبد الرحمن ، وأحمد ، وسامي ، ومحمدا .

البيت الثاني : من فصيلة آل حاتم بيت : حسن بن محمد
وحسن بن محمد بن علي فأعقب : محسنا ، ومحمدا ، ويحيى ، وعليها ، ويحيى ، وأحمد .
فأما محمد بن حسن أعقب : نواقا ، وأحمد ، وعصاما ، ومازنا ، وحسنا . أما يحيى بن
محسن فأعقب : فهدا ، ومحمدا ، وفيصلا . أما علي بن محسن فأعقب : عاصما ، وعبد
الرحمن ، وأحمد ، وعبد الله ، ومحمدا . أما يحيى بن محسن فأعقب : خالدا .

البيت الثالث : من فصيلة آل حاتم المعافا بالظبية : هو بيت إسماعيل بن علي .
إسماعيل بن علي هذا أعقب : محمدا ، وعليها ، وحسنا . فأما محمد بن إسماعيل فقد أعقب :
عباسا ، وإبراهيم ، وعبد الله ، وعليها . فأما عباس بن محمد فأعقب : يزنا ، وخالدا . وأما
إبراهيم بن محمد فأعقب : محمدا . وأما عبد الله بن محمد فأعقب : أسامة . أما علي بن
إسماعيل فأعقب : عبد الله ، وهاتيا ، ومحمودا ، ومحسنا ، وعباسا . فأما محمود بن علي
فأعقب : خالدا . وأما محسن بن علي فأعقب : أحمد ، وعبد الله . وأما عباس بن علي
فأعقب : باسلا ، وعبد الرحمن ، ومصعبا ، ومحمدا ، وفهدا . فأما حسن بن إسماعيل فأعقب :
عبده ، وموسى ، ومحمدا .

(١) هكذا في مشجرتهم مناقرة الأستاذ : علي بن محمد بن علي معافا .

البيت الرابع : من فصيلة آل حاتم المعافا بالظبية : هو بيت حسن بن علي بن عبده .
حسن بن علي هذا أعقب : عليا ، محمدا ، وإبراهيم ، ويحيى . فأما علي بن حسن فأعقب :
محمد صغير . ومحمد هذا أعقب : مصعبا ، وأحمد ، وعبده ، وعبد الله ، وزهير . وزهير بن
محمد أعقب : حسنا ، ومحمدا . أما محمد بن حسن فأعقب : إبراهيم ، ويحيى ، وحسنا .
فأما يحيى بن محمد فأعقب : محمدا ، وأحمد . وأما حسن بن محمد فأعقب : فهدا ، ونانفا ،
ومحمدا ، وعاصما ، وعليا . أما إبراهيم بن حسن فمات كلاله . أما يحيى بن حسن بن علي
فأعقب : موسى ، ونبيلا ، وفهدا ، وفؤادا ، وتوفيقا ، ومحمدا ، وأحمد ، وحسنا . فأما
توفيق بن يحيى فأعقب : بندرا . وأما محمد بن يحيى فأعقب : سعودا . وأحمد بن يحيى
أعقب : محمدا ، وخالدا ، وسلطانا ، وحسن بن يحيى أعقب : خالدا .

البيت الخامس :

إبراهيم بن علي . وإبراهيم هذا أعقب : خليلا (ضعافي) .

البيت السادس :

من فصيلة آل حاتم هو بيت يحيى بن علي (زقيب) .

ومن عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل سلطان المعافا بالظبية بيت محسن الجبل

ويقال لهم آل سلطان وآل حاتم بالظبية :

محسن هذا أعقب : محمدا ، ومات كلاله . وأما محمد بن محسن فأعقب : عبده ،
وعبده هذا أعقب محمدا ، وأحمد ، وموسى . فأما محمد بن عبده فأعقب : أحمد ، وعبده ،
وفارسا . وأحمد بن محمد بن عبده أعقب : محمدا . أما أحمد بن عبده فأعقب : محمدا ،
وعبد الرحمن ، وعبد الإله ، وحجابا .

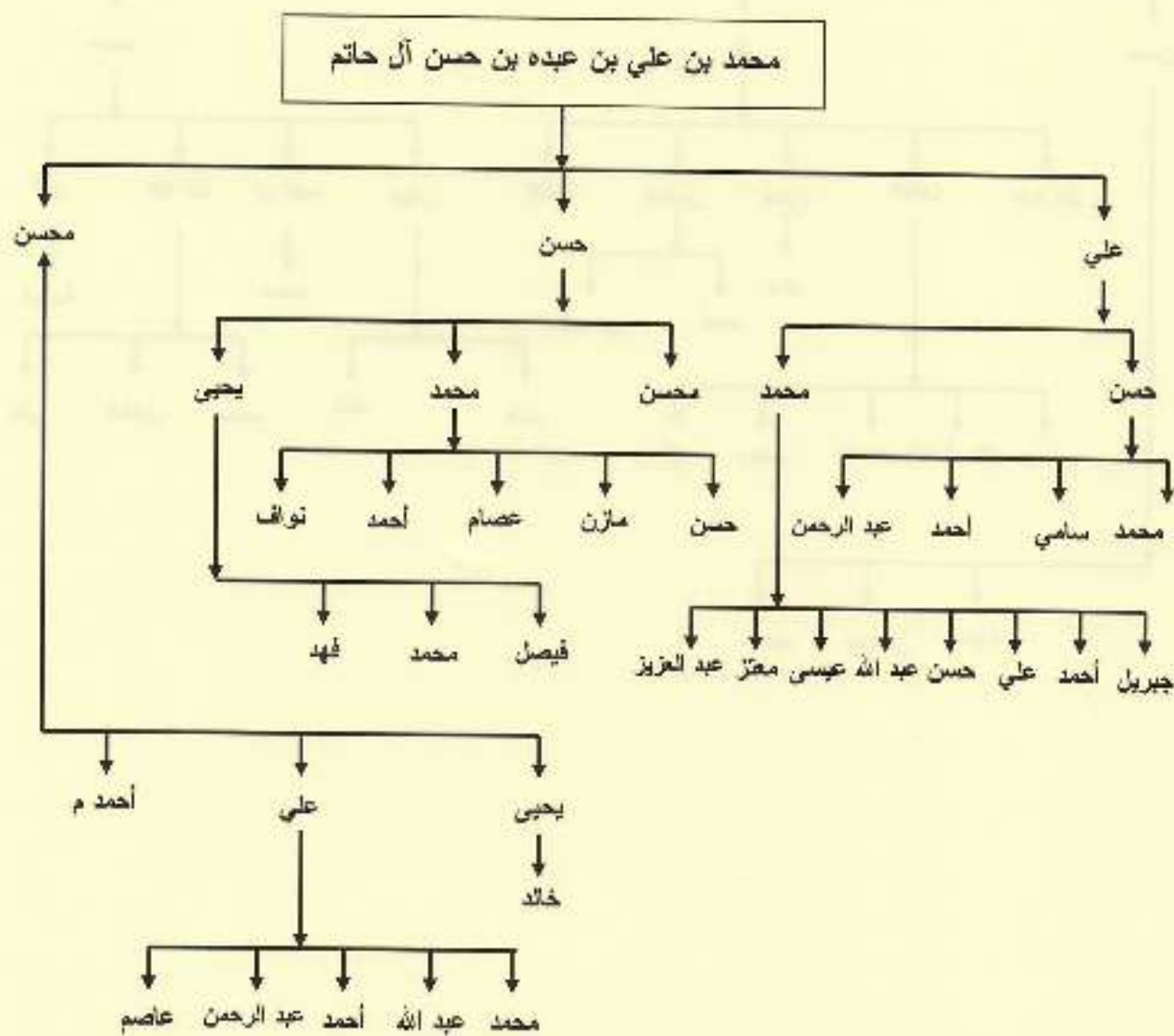
البيت الثاني :

محمد بن علي . محمد بن علي هذا أعقب : يحيى ، وأحمد ، وإبراهيم ، وسلطانا . فأما
يحيى بن محمد بن علي فأعقب : محمدا ، وعليا . فأما محمد بن يحيى فأعقب : موسى ،
وحافظا .

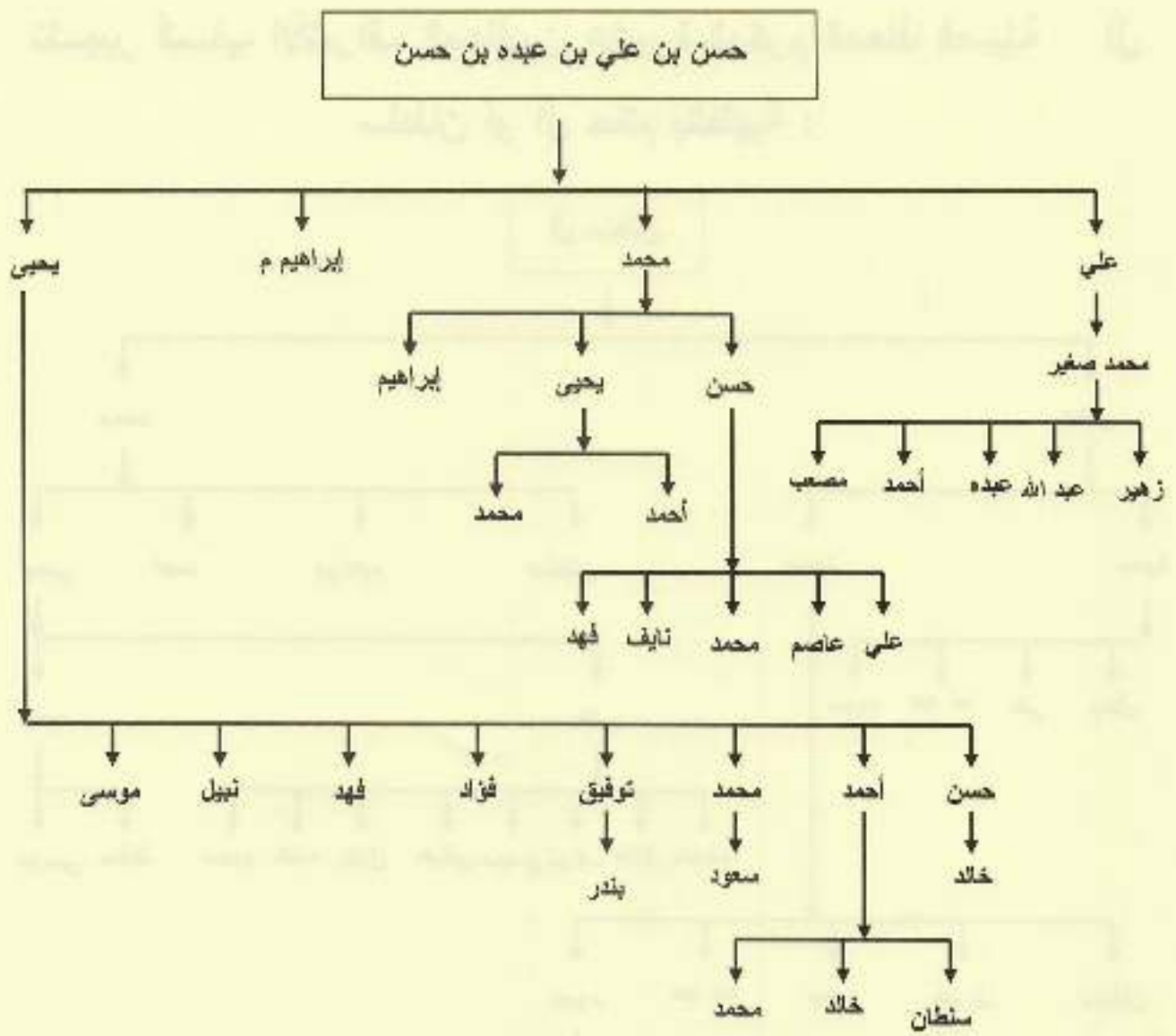
البيت الثالث :

يحيى بن علي . ويحيى هذا أعقب : محمدا ، وحمودا . فأما محمد بن يحيى فأعقب :
حمودا ، وعبد الله ، وحسنا ، وجبريل ، وسلطانا . وأما حمود بن يحيى فأعقب : محمدا ، وعبد
الله ، وعليا ، وجلالا .

تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل حاتم بالظبية (١):



(١) المصدر: مشجرة الأمتان: علي بن محمد بن علي معافا في هذه وما بعدها، ولدي صورة منها.

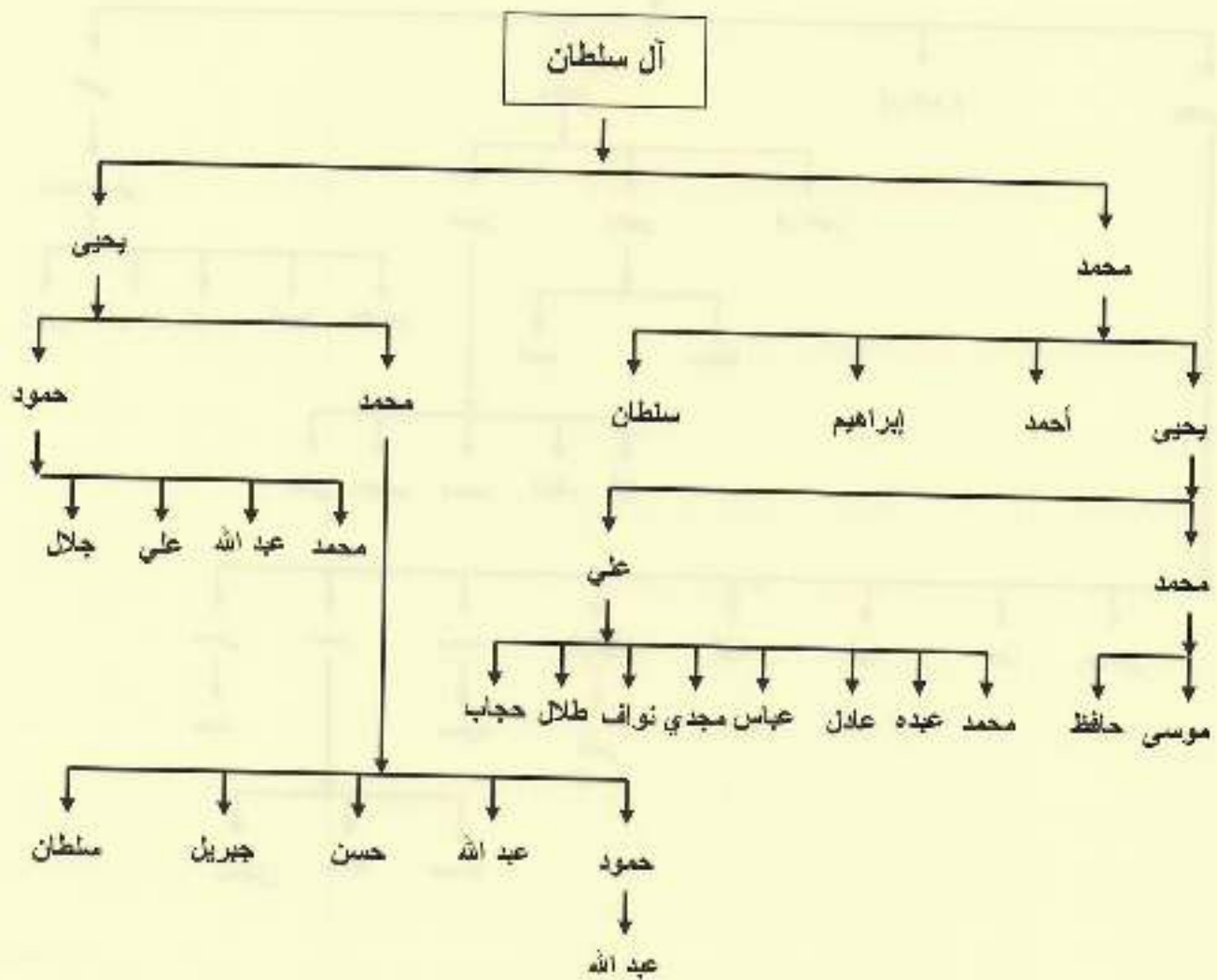


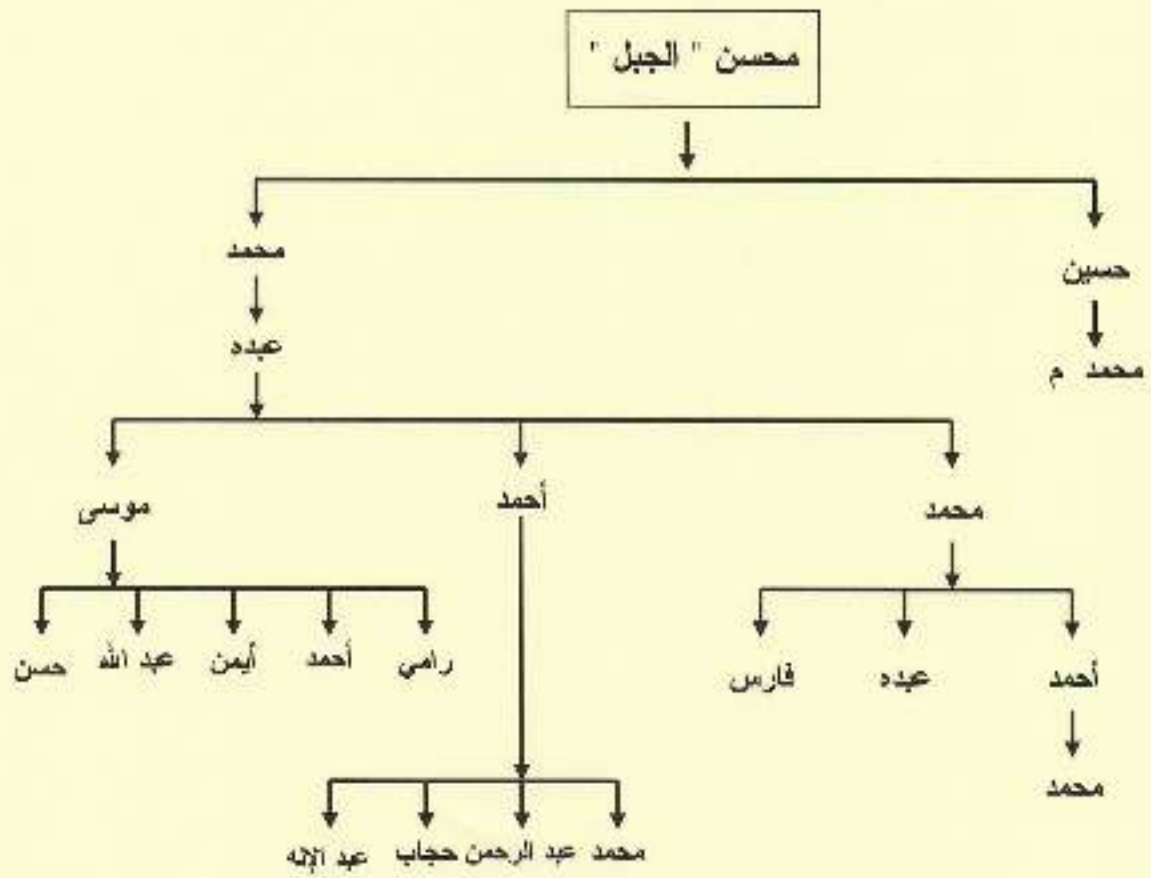
إبراهيم بن علي بن عبده

خليل 'ضعافي'

يحيى بن علي بن عبده 'زقيب' (م)

تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل سلطان أو آل حاتم بالنظبية :





الفصل الثاني

(القاسميون قديماً والمهادية حديثاً)

المقدمة : المهادية قبيلة من الأشراف الحسينيين بجازان هم : أحد أغصان الشجرة الزكية من الدوحة الهاشمية والتي انفصلت عن الشجرة الأم بالحجاز كغيرها من الأغصان الهاشمية والذين كان لهم مع بني عمومتهم الشأن الجليل، والماضي الجميل؛ إذ كانوا ممن يشار إليهم بالبنان، وتلوى إلى مواكبهم الأعناق ، فقد تربعوا على منصة الإمارة في المخلاف السليماني، ومننوا سدة الحكم فيه حقبة من الزمن بعد إمارة الحكميين عام ٣٩٣هـ وكانوا يتمتعون بصيت طيب ، وسمعة حسنة ، كما أنهم منعوتون في كتب مؤرخيهم بالمنطقة^(١) : بالنجدة والشجاعة والكرم . وكانوا ممن آلت إليهم رئاسة^(٢) المخلاف . قال صاحب الإتحاف ما نصه: (ومن هؤلاء السادة ممن تولى الأمر على هذا المخلاف منهم : السادة بنو نروة ، والخواجيون والإمرة الشطوط بشين معجمة وطايين مهملتين مكررتين بينهما واو ساكنة ، وكذا آل قطب الدين، والمهادية^(٣) وبنو خيرات) . كما أن المهادية يعرفون قديماً بالقاسميين نسبة إلى جدهم الأعلى القاسم بن بركة بن القاسم بن عبد الله بن أبي داود بن أبي الطيب .

وليسوا بالقاسميين أمراء بيش فإن هؤلاء يرجعون إلى غاتم بن يحيى بن سليمان بن علي بن داود بن عبد الله بن موسى الجون . وليسوا من ذرية عبد الله بن داود بن أبي الطيب فهؤلاء فرع، وأولئك فرع آخر. وقد التبس هذا الأمر عليّ وعلى كثير من القراء بسبب توافق الأسماء فأفهم ذلك. فصاحب طرفة الأصحاب يطلق على المهادية (اسم الأمراء القاسميين) أهل ضمد الأسفل. وصاحب السلاف يقول عنهم (إن الأشراف القاسميين)^(٤) هذا ويسكنون قديماً. المنارة، وقد انتقلوا منها إلى هجرة ضمد لخلاف بينهم، وبين الأمير خالد القطبي. كما ذكرت ذلك جميع كتب المنطقة المهمة بتاريخها. ويسكنون الآن ١٤٢٦هـ —

(١) تظن الإتحاف لعكس ص ١٣ .

(٢) تظن الإتحاف لعكس ص ١٣ .

(٣) تظن الإتحاف ص ١٣ .

(٤) تظن خلاصة السلاف ص ٤ ، ٢٢ ، طرفة الأصحاب ص ٢١١ .

محافظة ضمد ، وفي هروب ، وريدان ، والزهرة ، والقنفذة ، وصيبا ، وأبي عريش ، وبعضهم في حرجة ضمد ويعرفون بأل أبي هاشم ، وفي أبي عريش ، ويعرفون بأل عز الدين (١). وجميع أفرع المهادية يلتقون مع السليمانيين في أبي الطيب . ومع بقية الأشراف في المنطقة في موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . وموسى الجون هذا هو الجد الجامع لجميع أشراف المنطقة ما عدا الحوازمة فإنهم من ذرية الإمام يحيى بن عبد الله أخي موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وأما أفرع قبيلة المهادية فإن الجد الأعلى لهم (هو المهدي بن القاسم) ثم يجتمعون في الجد الأوسط (يحيى بن فاخر) ثم في جدهم الأقرب (محمد بن الحسن) وبالتالي والاستقراء لجميع بيوت المهادية في منطقة جازان وجدناهم - وفي - مشجراتهم ينتسبون إلى السيد: المهدي بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب ولا يعرفون إلا بهذا الاسم ((المهادية)) ولا يعرف أحد منهم باسم الهضامين كما تقوله مشجرة الإمرة وهي بقولها هذا تخالف جميع المشجرات ، وجميع الكتب المطبوعة منها والمخطوطة المهمة بهذا الشأن في المنطقة .

والحق الذي لا غبار عليه. أن المهادية والهضامين بنو عمومة ؛ فالمهادية أبناء عبد الله بن داود بن أبي الطيب. والهضامون أبناء هضام بن داود بن أبي الطيب . ومجمل عشائر المهادية الآن ترجع إلى ثلاث عشائر:

الأولى : عشيرة الفجاجة . وتتفرع إلى عدة فصائل وبيوت .

الثانية : عشيرة الفواخرة . وتتفرع إلى عدة فصائل وبيوت .

الثالثة : عشيرة الرواجحة . وتتفرع إلى عدة فصائل وبيوت .

هذا وهم بيوت بالخير مذكورة ، وبالكرم والجود مشهورة . وقد ظهر منهم في عصرنا الحاضر: الطبيب الماهر ، والمهندس البار ، والمعلم التاجح ، والمربي الفاضل ، والرياضي الدولي اللامع، كما يوجد منهم التاجر والمزارع ، ومن يقول الشعر، ويكتب في الأدب ولهم مسميات عديدة ، وألقاب جديدة سنأتي عليها في محلها إن شاء الله تعالى .

(١) مقابلة مع محمد أبو عشرين وقد توفي يوم السبت الموافق ١٤٢٩/٦/٣ هـ وكانت المقابلة قبل ذلك رحمه الله.

٢- ذكر أصول أنساب الأشراف المهادية

- ١- ذكر صاحب كتاب خلاصة السلاف ص ٢٣^(١) ما نصه (قف على هذه الفائدة اعلم أن الأشراف القاسميون يرجع نسبهم إلى صاحب قرية المنارة المذكورة الشريف القاسم بن بركة بن القاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب إلخ .
 - ٢- قال العلامة الحسن بن أحمد عاكش في الإتحاف ما نصه (نسب السادة المهادية سكان قرية ضمد وغيرها من القرى إلى السيد المهدي بن القاسم بن بركة بن القاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب عبد الله بن عبد الرحمن بن الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان عبد الله الصالح بن موسى - لقباً الجون - بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه) .
 - ٣- وقال زبارة في (الأنباء عن دولة بنقيس وسبأ) (هم من أولاد السيد المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى - لقباً الجون - بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام) .
- فأنت ترى أن القاسم بن بركة في تلك السلاسل من أقوال العلماء يجمعهم ، وأنهم ينسبون جميعاً إلى المهدي بن القاسم .
- ٤- أما أصول أنسابهم من واقع مشجراتهم فكما يلي :
 - ١- محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب إلخ وابن (بركة) لا يوجد في جميع مشجراتهم ولعل ما في مشجراتهم هو الأصح . بحكم قرب واضعي مشجراتهم من القبائل وهم علماء بلدتهم وصاحب البيت أدري بما فيه .
 - ٢- المهدي بن راجح بن مهدي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن القاسم بن عبد الله بن أبي الطيب
 - ٣- محمد بن حسين بن محمد بن علي بن محمد بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن

(١) خلاصة سلاف ص ٢٣ .

يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب ، فأنت ترى أن جميع ما في مشجراتهم متفقة مع المطبوعات والمخطوطات في أنهم من ذرية القاسم بن المهدي إلى آخر النسب . ولا يوجد إلا اختلاف بسيط في بعض السلاسل مثل عدم ذكر (بركة) في المشجرات التي بأيديهم وكذلك سقوط بعض الأسماء من السلاسل وهذا شيء يكثر وقوعه . وبيئته ما قبله وما بعده من الأسماء كما هو الحاصل هنا .

٣- رفع عمود نسب الأشراف المهادية إلى موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ونبدأ من عشيرة الفواخرة بمن هو أكبر سناً في الموجودين والمعاصرين لنا هو: محمد بن علي (أبو عمير) بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الفاتك بن داود بن محمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله - الجون - بن عبد الله المحض بن الحسن بن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهذه السلسلة مأخوذة من مشجراتهم الموجودة لديهم .

٤- وإليك مجمل عشائر وفصائل قبيلة المهادية

١- تحريراً : نبدأ بالجد الجامع لأغلبهم والذي تعده فخذاً تفرعت منه العشائر الثلاث . وقد سرنا على حسب المنهج . أن المهدي هو : القبيلة وأن يحيى بن فاخر هو : البطن. وأن محمد بن الحسن هو الفخذ . وأن منه انبثقت العشائر ومن العشائر انبثقت الفصائل . وقد بلغت ست عشرة فصيلة . كما ستراد في التحرير والتسجيل.

أولاً : مجمل تحرير أنساب الأشراف المهادية :

١- عشيرة الفجاجة :

انقسمت عشيرة الفجاجة إلى فصائل هي : آل صهيفي ، آل محمد ناصر ، آل ضائحي ، آل

الجبر ، آل العياصي .

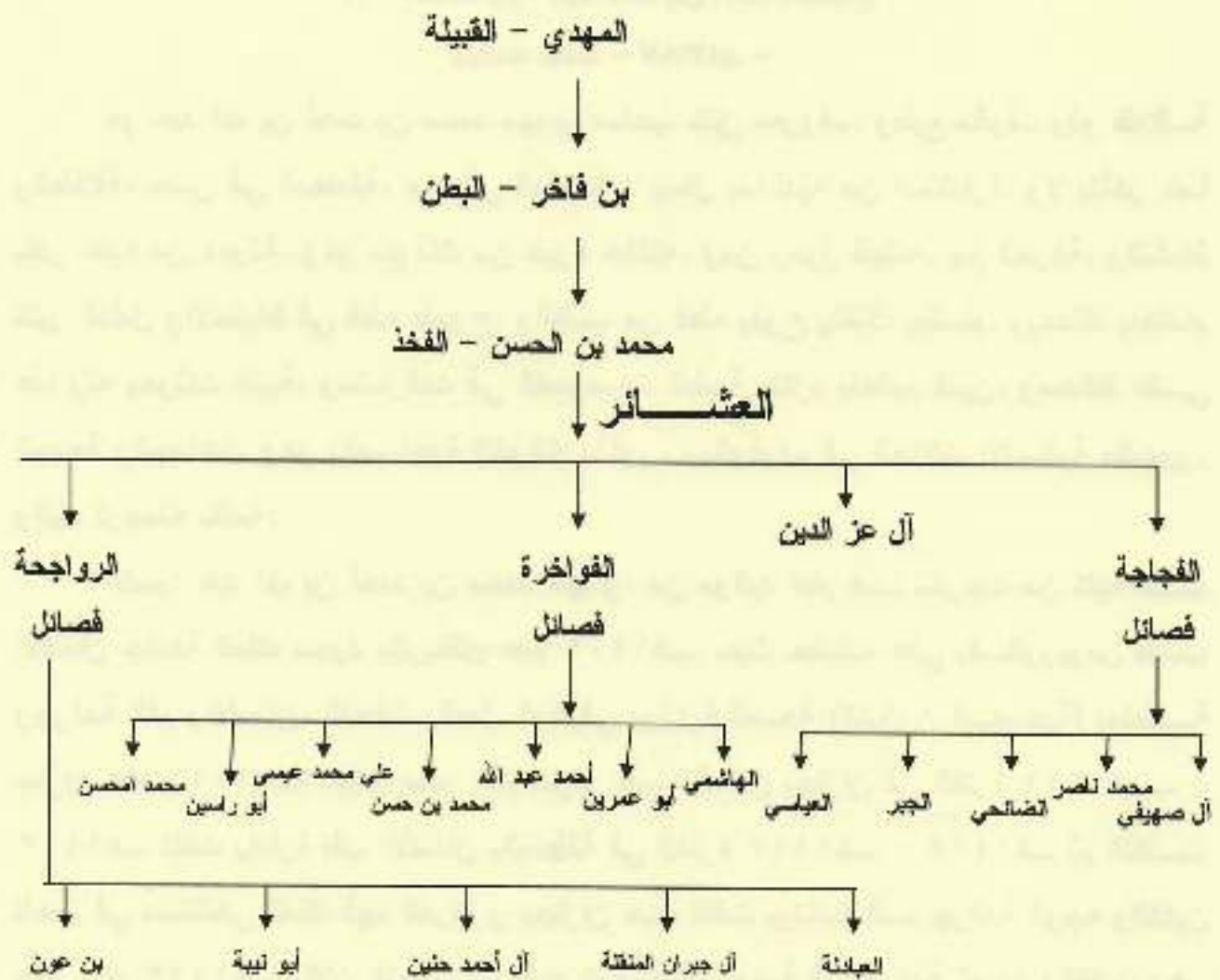
٢- ثم انقسمت عشيرة الفواخرة إلى فصائل هي : آل الهاشمي ، آل أبو عمريين ، آل أحمد

عبد الله ، آل محمد بن حسين ، آل علي بن محمد عيسى ، آل محمد أمحسن ، آل أبو راسين

٣- ثم انقسمت العشيرة الثالثة إلى فصائل الأولى : العبدلة ، آل جبران المنقلة ، آل أحمد

حنين ، آل أبو نيبة ، آل بن عون .

ثانيا: مجمل عشائر وفصائل الأشراف قبيلة المهادية



التراجم المختارة :

٥١- الدكتور : عبد الله بن أحمد المهدي

مولده سنة - ١٣٨٧هـ -

هو عبد الله بن أحمد بن محمد مهدي صاحب خلق معروف، وطبع مألوف ونوطلاقة وانطلاقة، حسن في المعاملة، جيد في المقابلة لا يبخل بما لديه من استشارة، ولا يتأخر عما يقدر عليه من معونة. وهو مع ذلك من خيرة عائلته، ومن رموز قبيلته. جم الحركة، والنشاط كثير التأمل والاحتياط في فعله طموح، والطيب من فعله يفوح يتلفك ببتسام، ويحدثك باهتمام هذا وله بحوثات طبية، ومشاركات في الفحوصات الطبية ملتزم بتعاليم الدين، ومحافظ على الجمعة والجماعة، وهو بالمساعدة لإخوانه مذكور، وبالوقوف في الحالات الإنسانية مشهور. وإليك ترجمته بقلمه:

الاسم: عبد الله بن أحمد بن محمد مهدي، من مواليد عام هـ، تخرجت من كلية طب الأسنان جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٩هـ. حيث حصلت على بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان، التحقت بالعمل الوظيفي بوزارة الصحة (الشؤون الصحية) بمنطقة جازان عام ١٤١١هـ، عينت مدير عام لمركز طب الأسنان بجازان في الفترة ١٤١١هـ - ١٤١٣هـ كلفت بإدارة طب الأسنان بالمنطقة في الفترة ١٤١٣هـ - ١٤١٥هـ ثم انتقلت للعمل في مستشفى الملك فهد المركزي بجازان حيث كلفت برئاسة قسم جراحة الوجه والفكين حتى عام ١٤٢٣هـ والآن التحقت ببرنامج الزمالة السعودية في جراحة الوجه والفكين وهي تعادل الدكتوراة في جراحة الوجه والفكين تحت إشراف الهيئة السعودية للتخصصات الصحية مشاركتي في البحوث والندوات العلمية:

- ١- بحث عن مرض الوحمة الإسفنجية البيضاء (*white spongy naevus*) أقيمت خلال الندوة العالمية الثالثة لطب الأسنان بجامعة الملك سعود ١٤١٢هـ - ١٤١٣هـ .
١٩٩٢م - ١٩٩٣م.
- ٢- المشاركة كفاحص طبي لمنطقة جازان في مشروع المسح الطبي لصحة الفم والأسنان في المملكة العربية السعودية في الفترة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ٣- بحث عن سرطان الفم وذلك في الندوة التي أقيمت بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل

التخصصي عن سرطان الرأس والعنق والوقاية وطرق العلاج عام ١٤١٨هـ —
١٩٩٧م. وتقبلوا كل التقدير والاحترام.

٥٣- خليل بن أحمد بن محمد المهدي

ولد عام -١٣٩٠هـ -

جميل في تأدبه حسن في خلقه يحاول قول الشعر ويكتب في المقالة وهو من الهواة
الواعدة ومن الأقلام الناهضة التي تتعشق لقول الشعر وتتطلع إلى رياض الأدب . هذا وقد
ترجم لنفسه فأليك هي كما هي مع نموذج من شعره .

الاسم : خليل بن أحمد بن محمد مهدي ، من مواليد محافظة ضمد عام ١٣٩٠هـ تلقى
تعليمه الابتدائي في مدارس الملك فيصل بضمد ثم التحق بالمعهد العلمي وتخرج منه عام
١٤٠٧هـ حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة عمل في المجال الصحي لمدة سبع سنوات
ثم تركه وتفرغ للعمل الأدبي له عدة مشاركات أدبية في الصحف السعودية حصل على الجائزة
الأولى في نادي جازان الأدبي في المقال تقريباً عام ١٤١٦هـ .

شعره :

الغربة والبحر

بينني وبينك بحر كيف أعبره	والناس من حولنا والليل والحير
إن لفتني الليل والأشجان والفكر	رحلت بفكري إلى عينيك أعتذر
وانتشي في ذكر ليل وهجها قمر	أقبل رمشاً وخدا كائدي عطر
واستعذب الليل والأحلام تحرسنا	بين الدروب بجفن الليل نستتر
نلهو ونلعب والأنسام تسكرنا	والكون يحنو علينا والمداحنر
فإذا تعبنا توسدنا سواعدا	نقول ما لا يقول الناي والوتر
واليوم أغفو على ذكراك أرتحل	متى يا أنت تأتين ودوتك والسفر

٥٣- مطلق بن يحيى أحمد مهدي

ولد عام - ١٣٩٠هـ -

الأستاذ : مطلق بن يحيى بن أحمد بن عبد الله مهدي .

أولاً : لكل اسم من مسماه نصيب فهو ذو طلاقة في الأدب والأخلاق وذو طلاقة في حسن المعاملة ولطف المقالة .

ثانياً : صاحب إرادة حديدية قد قهر نفسه إلا في المعاني السامية . فهو يحاربها وفي الأفعال القيمة فهو ينميها عرفته عن قرب فهو جار في الدار فلم ألحظ عليه شيئاً يقلل من مرونته ، أو يحط من مكانته ؛ بل هو كالعالم في الالتزام بالأخلاق . لقد تحرر من رقة الرغبات ، ومن ذل الشهوات . رغم تيسرها له وفي كل واد ، وحادثة سنه لو أراد . ولكنه أبدأ إلى الأمام وبأعالي المعاني مستهام منضبط بالنظام متميز في الالتزام وفي الوعد ، صدوق في العهد . وبالجملة فصاحب الترجمة نموذج للشباب الواعي وعنوان للتضبط الوافي ومادة خصبة للإقتداء قد ملك نفسه فكان حراً شجاعاً ، وغيره ملكته نفسه فكان عبداً مباعاً ، وإليك ترجمته بقلمه .

الاسم : مطلق بن يحيى أحمد عبد الله مهدي من مواليد مدينة الرياض
١١/١/١٣٩٠هـ تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الملك فيصل بضمدم ثم متوسطة ضمدم
ومنها أكمل دراسته في ثانوية ضمدم بعد ذلك سافر إلى مدينة الرياض وأكمل دراسته في
جامعة الملك سعود كلية التربية قسم الكيمياء ومنها انتقل إلى فرع جامعة الملك سعود بأبها
وتخرج عام ١٤١٤هـ .

الحياة العملية :

عمل معلماً في مدرسة حجن بني مشيخ الابتدائية والمتوسطة لمدة عام ثم انتقل معلماً
بمدرسة نعامة بخاشر (بني مالك) لمدة أربع سنوات . والآن يعمل معلماً في ثانوية ضمدم
ولا يزال على رأس العمل .

نشاطاته الرياضية :

كان الاتجاه الرياضي مسيطراً عليه وخاصة في أم الألعاب (ألعاب القوى) مثل منتخب
الجامعة وتم تكريمه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير : خالد الفيصل عام ١٤١٣هـ ثم

لعب لنادي ضمك بخميس مشيط لمدة عشر سنوات ثم شارك مع منتخب المملكة العربية السعودية في البطولات العربية الآسيوية .

حصل على شهادة تدريبية في مجال ألعاب القوى من جامعة سيملوس من العاصمة المجرية بودابست .

نال ثقة صاحب السمو الأمير نواف بن محمد آل سعود رئيس الإتحاد السعودي لألعاب القوى فعين مدرباً لمنتخب المملكة العربية السعودية لألعاب القوى (المسافات القصيرة) وشارك في معظم المعسكرات والبطولات التي أقيمت في أوروبا وآسيا وأمريكا وإفريقيا (من عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م وحتى عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م) .

وكان مدرباً في :

- بطولة العالم للناشئين بكندا ٢٠٠٣م .
- بطولة العالم للشباب بإيطاليا ٢٠٠٤م .
- بطولات الجائزة الكبرى الآسيوية والتي أقيمت في (تايلند ، سيرلانكا ، الفلبين ٢٠٠٣م) .
- بطولة آسيا للكبار في كوريا ٢٠٠٥م .
- بطولة غرب آسيا بقطر ٢٠٠٥م .
- بطولات الخليج على مستوى الناشئين والشباب والأولى .
- البطولة العربية للشباب في مصر ٢٠٠٣م .
- البطولة العربية للشباب في سوريا ٢٠٠٤م .
- البطولة العربية للناشئين في المغرب ٢٠٠٤م .
- الدورة العربية الرياضية في الجزائر ٢٠٠٤م .
- البطولة العربية للكبار بتونس ٢٠٠٥م .

وقد حصل لا عيبه في معظم هذه البطولات على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية .

- ثم أصبح عضواً في الإتحاد الآسيوي لألعاب القوى وذلك في الاجتماع الذي

أُنعقد في مدينة شنغهاي في الصين عام ٢٠٠٥م ولا يزال .

- ثم اختير مدرباً لمنتخب وزارة التربية والتعليم في البطولة العربية المدرسية

العاشرة بمدينة جدة ١٤٢٤هـ وحصل منتخب الوزارة على المركز الأول
والميداليات الذهبية .

حصل على كثير من الأوسمة والشهادات التقديرية :

- ١٤٢٢هـ تم تكريمه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد
العزیز آل سعود أمير منطقة الرياض بمناسبة فوز المملكة في بطولة الخليج (
بطولة الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز) بصفته مدرباً لمنتخب المملكة
وأحد أعضائه .

- ١٤٢٣هـ تم تكريمه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن
عبد العزيز آل سعود بمناسبة حصول بعض اللاعبين على الميداليات الذهبية
والفضية في بطولة العالم للناشئين بكندا .

- ١٤٢٣هـ تم تكريمه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن
عبد العزيز آل سعود أمير منطقة جازان كأحد أبناء المنطقة المتميزين .

- ١٤٢٣هـ تم تكريمه من قبل محافظ ومشايخ وأهالي محافظة ضمد على
نجاحاته وإنجازاته .

أسرة الشيخ قصادي بن أحمد المهدي:

كلمة عن هذه الأسرة:

من خلال تجولي لدى الأسر ومحادثتي لهم وجدت المذهل الغريب والمدهش العجيب، وجدت صلة الأرحام متقطعة وذوي القربى في تباعد وتهاجر، ولا يدري أحدهم بالآخر إلا ما ندر وهذا ما هالني وجوده وأخافني وقوعه وذلك حينما أسأل الأخ عن أولاد أخيه فإذا به يفاجئني بقوله لا أعرفهم ومن باب أولى بقية القرابة لا يتعارفون، وهذا نذير شر ورسول شوم عليهم وعلى كل الأسر التي هذا حالها يجب أن تلتفت لنفسها قبل فوات الأوان لأن هذا مما جعل القطيعة والتهاجر بين الأقربين آخذ في التزايد ليحل محلها اضمحلال الصلات أو قطعها ما بين الأرحام والتنافر فيما بين الأقوام هذه الصفات لمستها عن قرب. ولكتني في المقابل زرت بعض الأسر المتحابية والمترايبة ولكنها قليلة جداً، ومن هذه الأسر أسرة الشيخ قصادي بن أحمد المهدي. فقد وجدتهم متحابين متواصلين تخيم على أرواحهم السعادة، ويشملهم الاستقرار وهذه الأسرة هي التي سأحدث عنها. لقد زرتهم أكثر من مرة لأن والدهم زميل لي في المشيخ لذلك فقد رصدت حالهم عن قرب ومن واقع محسوس ففي كل زيارة أجد أغلب هذه الأسرة في مكان واحد يتسامرون ويتناقشون ويحترم بعضهم بعضاً، وإذا تحدث أحدهم بسكت الآخرون وكأنهم قد حفظوا أدب المجالسة. فلم ترتفع أصواتهم ولم تحمر أعينهم من الغضب بل هم أخوة ولكنهم في التحدث إلى بعض كالأصدقاء تماماً بتمام يتبادلون أطراف الحديث بكل هدوء وأدب ففي الليل مع والدهم يؤانسونه، وفي العصر في مزرعة واحدة ويذهبون إليها في سيارة واحدة ثم بعد ذلك كل منهم يرجع إلى بيته ويملئه بوجوده مع أسرته وتعليم أولاده وهذه قيمة أدبية ومنقبة مهدية لا توجد إلا نادراً في غيرهم وقد أعجبت بها كثيراً وقدرتها لهم تقديراً كبيراً فالاجتماع في مكان واحد هذا مطلب عند غيرهم غير موجود فيحسب لهم من حسن التعامل ومن أفضل الخلق. جمع الله شملهم ووفقهم لما يحبه ويرضاه هذه الكلمة قلتها للحقيقة والواقع ودعوة للاقتداء بهم في هذا الصنيع الجميل.

من مواليد ١٣٨٣هـ -

هذا الرجل جلست معه قليلاً وسمعت منه جميلاً، فأعجبني حديثه الشيق وأسلوبه الريق فكلما أنهى حديثه سألته لأستمع بما يطرح وأطرب لما يصدق فأخذ يتكلم وأنا أتعلم هذا الرجل موسوعة متحركة من الأفكار النافعة والخطط الجامعة فقد زار كثيراً من المناطق واستفاد من هذه الجولات كبريات الحقائق فأصبح معلماً يستتار به في تخصصه، ومرشداً يتبعه المسترشدون بما يقدمه لهم من مباحث دقيقة وخطط ناجحة في مجالات تخصصه، وهو فوق ذلك يحب المغامرة ويجيد المخاطرة فيما فيه نفع وخير له وللغير وله همة عالية وعزيمة صادقة وقد واصل دراسته لنيل الماجستير رغم المخاطر الكبيرة والمواقف الخطيرة التي كانت تلغى وتحيط به والتي قد تجاوزها بسلام سواء في داخل المملكة أو خارجها إذ كان لديه فكر نير، وعزم قوي فلم تنته القلائل ولم يرعه ما وقع للأواخر والأوائل بل قد اقتحم جميع العقبات وثبت على ما رسم من خطوات وفك عنه برادار فكره جميع الاختناقات حتى وصل بسفينته إلى شاطئ النجاة ومرقى الاطمئنان هذا وقد مثل السعودية في الخارج خير تمثيل فقد أثنت عليه الملحقيات والسفارة التي هي كانت مرجعه أثنت عليه كما أثنت عليه أهل البلد وذلك لاستفادتهم من وجوده إبان ابتعائه وخاصة النادي السعودي والمدرسة السعودية في بلد الابتعاث. هذا وقد أكمل جميع دراسته بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدارس محافظة ضمد ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز ومنها تخرج. وقد طلبت منه سيرته وقد وافاني بها وها هي بقلمه:

الاسم: حسن بن قصادي احمد المهدي. من مواليد مدينة ضمد عام ١٣٨٣هـ.

ولي خبرة علمية وعملية في عدة مهام ومسئوليات إدارية منها مستشاراً وأميناً في اللجنة الاستشارية ومدير لمكتب وكيل الجامعة للتطوير والمشاركة في مجموعة لجان مختلفة بالوكالة والقيام ببعض الدراسات التطويرية والميدانية والاستشارات بالوكالة والقيام ببعض الدورات القصيرة للموظفين في الوكالة، مديراً للمدرسة والنادي السعودية في بورتلاند بأمريكا، المشاركة في مؤتمرات وندوات مختلفة ومثل جامعة الملك عبد العزيز في معرض تونس الدولي للكتاب ٢٠٠٦م، مديراً للأرشيف الفني لإدارة المشاريع بجامعة الملك عبد

العزیز، وكذلك العمل في وزارة البترول والثروة المعدنية في نفس المجال.

تفاصيل الخبرات

جامعة جازان

من ٣٠/١٢/١٤٢٩ هـ حتى الوقت الحالي.

الوظيفة:

محاضراً بالجامعة، مشرفاً عاماً على مكتب وكيل الجامعة.

جامعة الملك عبد العزيز

من يوليو ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٧

الوظيفة:

١- تم تكليفي بالعمل في مكتب وكيل الجامعة للتطوير من عام ١/٨/١٤٢٦ هـ حتى

٣٠/١١/١٤٢٨ هـ.

وقد تمثلت مسؤولياتي في الوكالة في الآتي:

عضواً وأميناً في اللجنة الاستشارية لوكالة الجامعة للتطوير.

عضواً وأميناً في اللجنة القائمة بين الجامعة والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب

المهني.

عضواً في لجنة وضع الدراسة والتشريعات الخاصة بالحاضنات العلمية.

عضواً في اللجنة الخاصة بالدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة فرجينيا - تك

بالولايات المتحدة.

عضواً في اللجنة التنسيقية الخاصة بزيارة وفد أعضاء التقويم المؤسسي والبرامج وتكريم

أعضاء اللجان المختلفة.

عضواً في لجنة برامج الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس الحالية.

مديراً لمكتب وكيل الجامعة للتطوير.

٢- مدير مركز الأرشيف الفني والمعلومات

وقد تمثلت مسؤولياتي كرئيس لهذا القسم في الآتي:

الإشراف على مركز الوثائق والمعلومات بإدارة المشاريع.

القيام بكافة العمليات المتعلقة بإدارة المعلومات والبيانات بإدارة المشاريع.

قمت بالإشراف على عمليات تحويل عدد ٧٤٣٠٠ رسم هندسي الى نظام التخزين الإلكتروني الرقمي.

القيام بعمليات المسح الضوئي لأكثر من ٦٩٠٠ خريطة هندسية وإدخال بياناتها.

أسهمت في نظام المعلومات الجغرافية لإدارة المشاريع فيما يتعلق بجميع مشاريع

التوسعة الحالية.

الإشراف على تنفيذ برامج الحاسب الآلي لميكنة وتطوير أعمال الأقسام المختلفة بإدارة المشاريع.

الاشتراك في إجراء المقابلة الشخصية للمتقدمين لوظائف الإدارة وتقويمهم.

حصر احتياجات إدارة المشاريع من الموظفين بصفة دورية وطلبها من جهة الاختصاص وذلك عن طريق الإحداثيات أو الرفع أو التحويل لغرض التعيين أو الترقية.

الإشراف على التحاق منسوبي إدارة المشاريع بالدورات التدريبية التي تنظمها إدارة تطوير القوى العاملة أو البرامج التي ينظمها معهد الإدارة العامة بالمملكة أو الدورات الخارجية. المشاركة في الاجتماعات الدورية والمؤتمرات بخصوص الخدمات الإلكترونية (الإشراف الإلكتروني) في الجامعة.

وزارة البترول والثروات المعدنية

من ٥ سبتمبر ١٩٨٦ حتى ٢٨ يوليو ١٩٩٢م

الوظيفة: مشرف على قسم الكمبيوتر

وقد تمثلت مسنولياتي في هذا القسم في الآتي

مساعدة المهندسين في إعداد البرامج المتعلقة بإعداد التقارير الشهرية عن مجمل أداء الشركات (الإنتاج، المكامن وغيرها).

المساهمة في إعداد تطبيقات الحاسب لتسهيل الأعمال ليومية للمهندسين والفنيين.

المساعدة في كتابه قواعد البيانات المتعلقة بالتقارير الشهرية - ربع سنوية - نصف سنوية - سنوية.

ماجستير إدارة الأعمال - جامعة بورتلاند - الولايات المتحدة الأمريكية.

مبتعث قريبا لدراسة الدكتوراة في بريطانيا.

المؤهلات العلمية

الندوات التي تم حضورها

مركز تدريب الخبراء:

التحليل المالي للشركات والمؤسسات.

شركة أرامكو السعودية:

Introduction to PC and DBASE, TSO/ISPF, Lotus, Word Perfect, SAS Basic, SAS Graphic, SAS Programming, Fortran Language, Chart Utility, Paradox,

شركة سمارك سابقا:

قاعدة البيانات و أسس كتابه التقارير. *DBASE 111*

جامعه الملك عبد العزيز:

برنامج المدرس كمدرّب ومستشار و برنامج أساليب تقويم الطلاب ضمن برامج تنمية الإبداع

والتميز لأعضاء هيئة التدريس

أساسيات لغة *COBOL* ، أساسيات لغة *CLIPPER* , لغة *C*

مكتب عاشور الهندسي:

المسح الضوئي للخرائط *SCAN*, الرسم الهندسي للخرائط *CAD Overlay and Auto CAD*

CAD Image.

معهد الإدارة العامة:

تدريب أولي في مجال الكمبيوتر

شركة الكمبيوتر (*COMPB USA*) في أمريكا:

أوت لوك ٢٠٠٢، مقدمه في جهاز البالم بايلوت (*PALM PILOT*)، البداية الحقيقية لبرنامج

النوافذ *XP* .

المؤتمرات والندوات:

تقديم ورقة عمل بحث في جامعة يورتلاند بالولايات المتحدة الأمريكية عن (كيفية معالجة

الإسلام للفقر).

المشاركة في محاضرة عن مفهوم العمل الحر وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسط في كلية

المجتمع.

حضور اللقاء الخاص بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البنك الإسلامي

بجدة ١٤٢٦هـ.

حضور اللقاء الرابع للمخترعين السعوديين والمعرض المصاحب بالظهران ١٤٢٦هـ.

حضور الملتقى الثالث للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ١٤٢٦هـ.

حضور الدورة التدريبية بجمهورية مصر العربية عن الإدارة الإلكترونية ١٤٢٦هـ.

حضور المؤتمر الخاص بالتعاملات الحكومية في الرياض ١٤٢٧هـ.

٥٥- الأستاذ: حسين بن قصادي بن أحمد المهدي

من مواليد - ١٣٩٤هـ -

هذا الأستاذ طيب الأعراق، دمث الأخلاق، واسع الصدر، نظيف الفكر، لطيف المسامرة، حسن المعاشرة، يسوده السكوت حين الكلام، وإذا تكلم فبنظام العين حين تراه تقتحمه، وإذا سمعت نطقه تجله وتحترمه عصامي بدأ حياته من الصفر وأحاطها بسياج من العلم والفكر حتى أفاد واستفاد وأصبح قدوة في الإدارة والأعمال ورجل فيه مجموعة من الرجال هكذا نحسبه والله حسيبه. وقد منح كثيراً من شهادات الشكر والتقدير من رؤسائه تقديراً لجهوده المتميزة ولأعماله المكثلة بالنجاح هذا وقد طلبت منها سيرة ذاتية فوافاني بها وها هي ذي بقلمه:

الاسم: حسين بن قصادي بن أحمد المهدي من مواليد ضمد عام ١٣٩٤هـ.

نشأت في مدينة ضمد ودرست المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة ضمد ثم انتقلت إلى مدينة جدة لدراسة الجامعة في جامعة الملك عبد العزيز تخصص لغة فرنسية.

وحصلت على دبلوم عالي من معهد المعلمين بجدة، وإليك المؤهلات العلمية جملة.

١- بكالوريوس لغة فرنسية.

٢- دبلوم عالي تعليم في اللغة الإنجليزية.

٣- الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لمدة سنتين.

الدورات:

دورة لغة فرنسية .

دورة لغة إنجليزية.

دورة تنمية المهارات.

شهادات الشكر والتقدير

شهادة شكر وتقدير من سمو الأمير عبد العزيز بن محمد بن تركي آل سعود.

شكر وتقدير من شركة تاليس.

شكر وتقدير من شركة طومسون.

شكر وتقدير من عمادة خدمة المجتمع.

والآن أعمل بجامعة جازان كلية العلوم.

٥٦- الدكتور: نبيل بن سليمان بن علي ضاحي

من مواليد - ١٣٩٩هـ -

هو نبيل بن سليمان بن علي ضاحي المهدي شاب في مقتبل عمره إذ لم يتجاوز الآن السابعة والعشرين وقد تخرج دكتوراً من كلية الطب والجراحة ويعمل الآن بقسم الأطفال ومع ذلك فهو من الملتزمين والمحافظين على دينه وخاصة الصلاة جمعة وجماعة . فاضل الأخلاق، حسن في المعاملة ، يشوش في المقابلة ، همته عالية ، ونظرته سامية ، كما يبدو على سيمائه الصلاح وعلى توجهه علامة الجد والفلاح . وإليك ترجمته بقلمه :

- نبيل بن سليمان بن علي ضاحي من مواليد محافظة ضمد عام ١٣٩٩هـ ، - درس الابتدائية والمتوسطة بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بضمد .

- درس الثانوية بمدرسة ضمد الثانوية .

- درس الطب في كلية الطب والجراحة بجامعة الملك فيصل بالدمام وتخرج منها عام ١٤٢٥هـ .

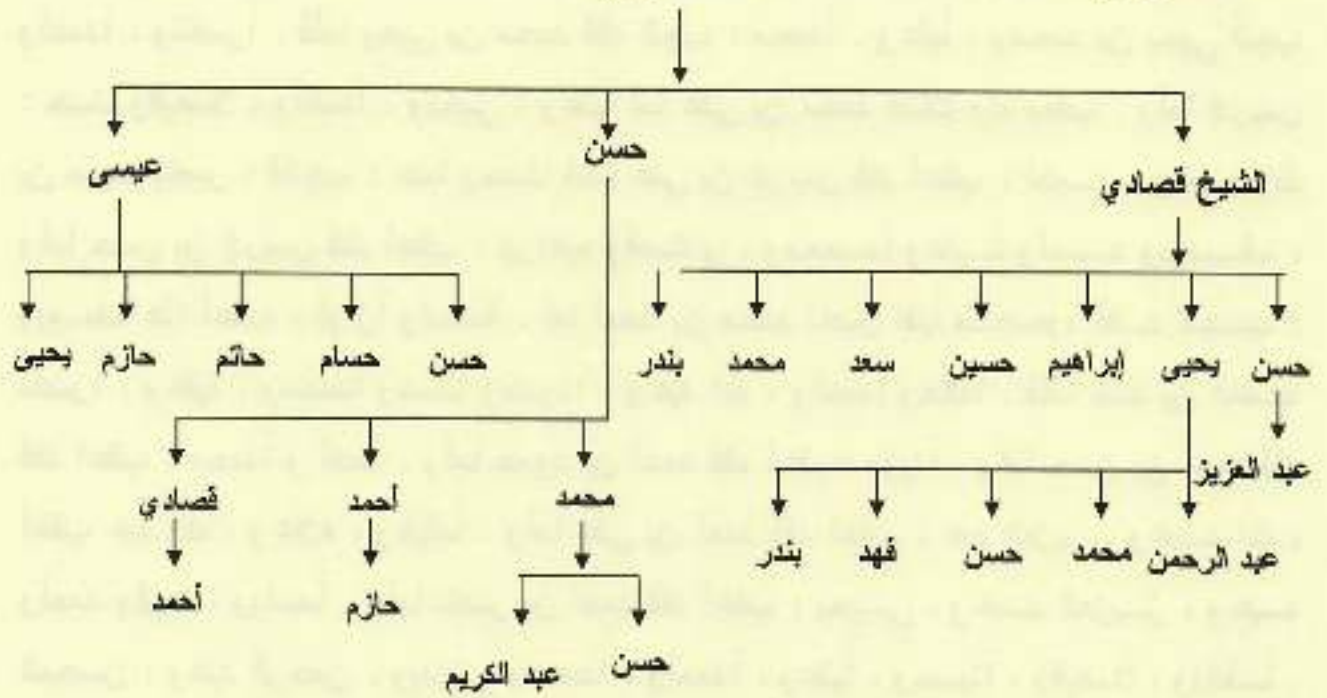
- يعمل حالياً طبيباً بقسم الأطفال في مستشفى الملك فهد بجازان .

الفصيلة الأولى : آل صهيفي :

- تحرير الفصيلة الأولى من عشيرة الفجاجة عمود نسبهم الآن في الشيخ : قصادي بن أحمد^(١) بن عيسى بن عبده بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله البر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونبدأ به . محمد بن الحسن : أنجب محمد بن الحسن هذا : علياً ، وعلياً هذا أنجب : يحيى ، ويحيى هذا أنجب : علياً ، وعلياً هذا أنجب : عبده ، وعبده هذا أنجب : عيسى ، وعيسى هذا أنجب : أحمد صهيفي ، وأحمد هذا أنجب : حسناً ، وقصادياً ، وعيسى . وحسن بن أحمد صهيفي : أنجب : محمداً ، وأحمد ، وقصادي : ومحمد بن حسن صهيفي أنجب : حسناً ، وعبد الكريم ، وأنجب أحمد حسن صهيفي : حازماً . وقصادي بن حسن أنجب : أحمد . ثم الشيخ قصادي : أنجب حسناً ، ويحيى ، وإبراهيم ، وحسين وسعداً ومحمداً ، وبتدراً . ثم حسن بن قصادي أنجب : عبد العزيز، ويحيى بن قصادي أنجب : عبد المجيد وسعد ، ومحمد ، وبتدر أبناء الشيخ قصادي لم يعقبوا حتى تاريخه . ثم عيسى بن أحمد صهيفي أعقب : حسناً ، وحساماً ، وحاتماً ، وحازماً ، ويحيى . إليك مشجرة الفصيلة الأولى .

(١) يوجد في مشجرة : أحمد بن حسن بن محمد بن عيسى بن عبده : وفيه فرق والله أعلم بالصواب .

١- آل صهيفي : أحمد صهيفي



٢- تحرير الفصيلة الثانية من عشيرة الأشراف المهادية الفجاجة (آل محمد بن ناصر مهدي) نسبة إلى المهدي بن القاسم بن بركة فمحمد ناصر هذا أنجب : يحيى وعلياً ، وإدريساً ، وأحمدأ ، وناصرأ . فأما يحيى بن محمد فقد أنجب : محمدأ ، وعليأ . ومحمد بن يحيى أنجب : حسناً وفيصلاً ، وأحمدأ ، ويحيى ، وعليأ أما علي بن محمد فمات ولم يعقب . وأما إدريس بن محمد ناصر : فأنجب : عليأ وحسناً فأما علي بن إدريس فقد أعقب : أحمد ، وعبد الله ، وأما حسن بن إدريس فقد أعقب : إبراهيم وقصادي ، ومحمدأ وعليأ وأحمد ويوسف ، ويوسف هذا أعقب : قوازأ وأسامة . أما أحمد بن محمد ناصر لقباً مصعود فقد أنجب : ناصرأ ، وعليأ ، ومحمدأ وحسناً وحمودأ ، وعبد الله ، وأحمدأ وخالدأ . فأما خالد بن أحمد فقد أعقب : محمدأ و أحمد . وأما حمود بن أحمد فقد أعقب : مؤيدأ . وأما حسن بن أحمد فقد أعقب عبد الله ، وعلاء ، وهيئماً . وأما علي بن أحمد فقد أعقب : عبد العزيز ، وعبد الله ، وأحمد وفهدأ ، وباسماً . وأما ناصر بن أحمد فقد أعقب : يحيى ، وعبد العزيز ، وعبد المحسن ، وعبد الرحمن ، وبدراً ، ومحمدأ ، وأحمدأ ، وعليأ ، وحسينأ ، وفيصلاً ، وناثفأ . وأما ناصر بن محمد ناصر فقد أعقب : محمدأ ، وبدراً وخالدأ . فأما محمد بن ناصر فقد أعقب : محمدأ ، وعاصمأ وأما خالد بن ناصر فقد أعقب : ناثفأ ، وتركيأ . وأما بدرأ فقد خلف : عصامأ ، ومحمدأ . وبهذا انتهت الفصيلة الثانية من عشيرة الفجاجة وهي فصيلة محمد بن ناصر بن محمد ناصر المهدي .

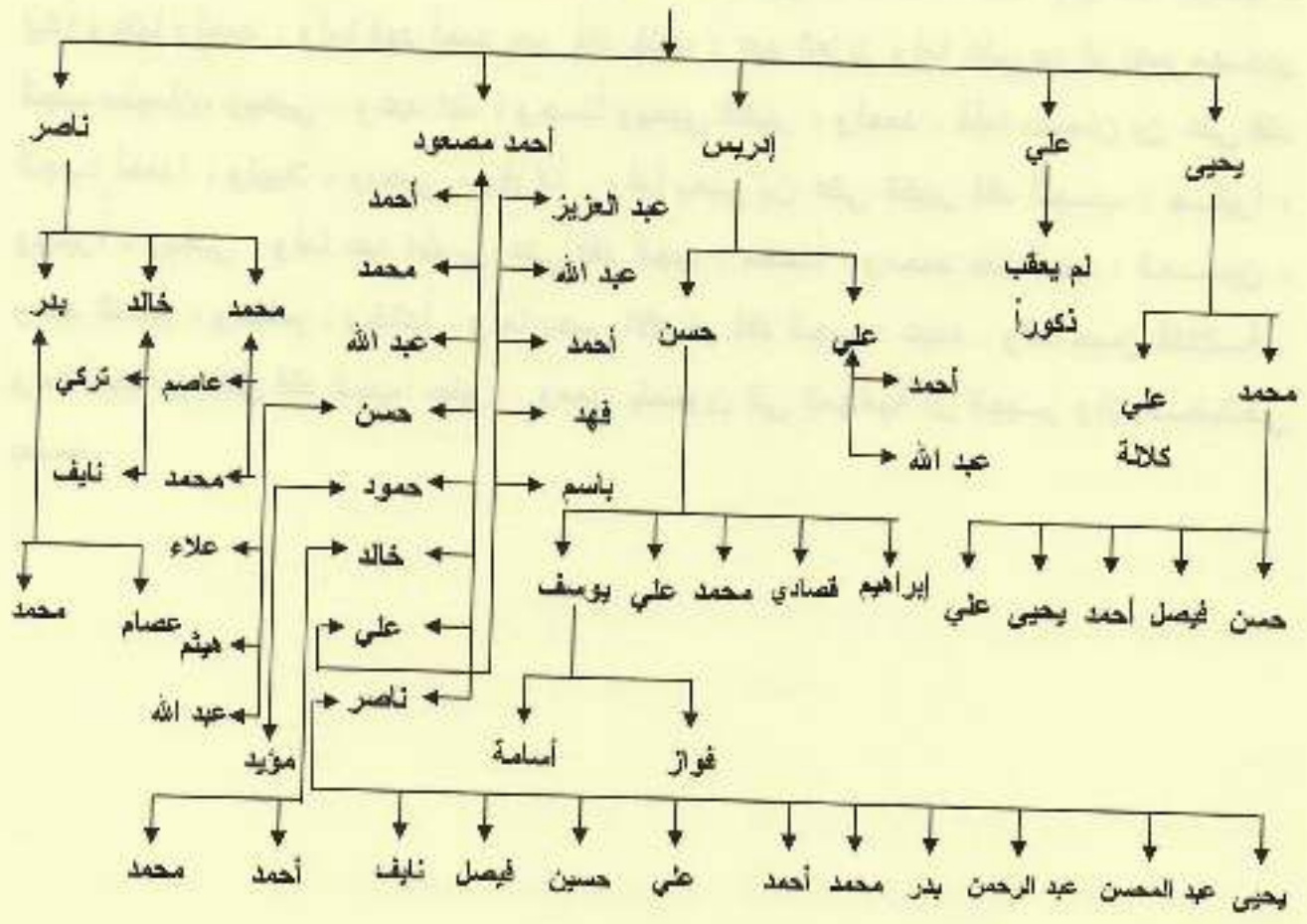
٣- تحرير الفصيلة الثالثة من عشيرة الفجاجة الأشراف المهادية فصيلة آل الجبر والضاحي بضمذ . نسبة إلى المهدي بن القاسم بن بركة (١).

إبراهيم بن مهدي هذا أنجب يحيى ، وعليأ . فأما يحيى هذا فقد أنجب أحمد الجبر ، ومحمدأ . فأما أحمد الجبر . فقد خلف : يحيى وناصر ومحمدأ ومنصورأ ، وخالدأ وفهدأ ، وعليأ ، وسلطانأ فأما يحيى أحمد جبر فقد أعقب : محمدأ وناصرأ ، وناثفأ وخالدأ ، وأحمدأ ، ونواتفأ ، ورائدأ ورائفأ . وأما ناصر أحمد جبر فقد أعقب : بندراً ورائفأ ، وحسناً وخالدأ ،

(١) مقابلة مع شيخ قبيلة تمهادية الشيخ قصادي بن أحمد مهدي

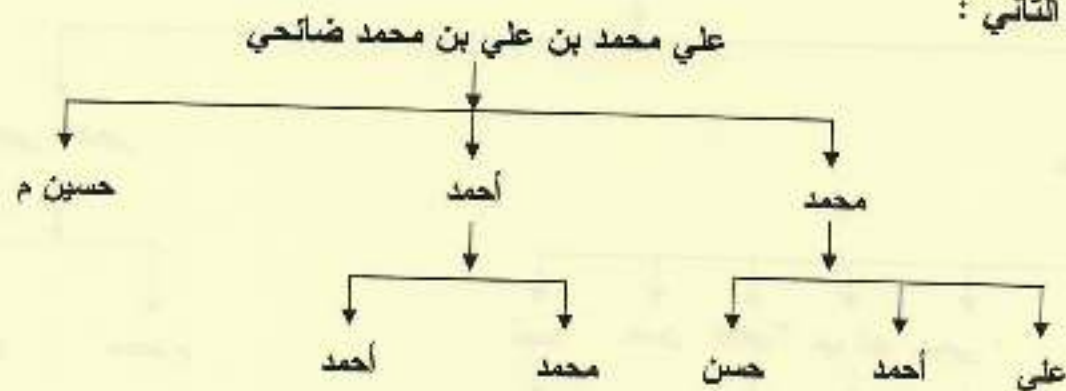
ووجيهاً ، وأحمداً ، ومحمداً ، وإيهاب . وأما محمد الجبر فقد أعقب طارقاً ، وعبد الرحمن .
وأما منصور أحمد الجبر فأنجب : سلطاناً ، وأحمد ويحيى . وأما خالد أحمد جبر فقد أنجب :
إياداً وعلياً وأحمد . وأما فهد أحمد جبر فقد خلف : عبد العزيز وأما علي بن إبراهيم مهدي
أنجب سليمان ، ويحيى ، وعبد الله ، وحسناً ويحيى الكبير ، وأحمد . فأما سليمان بن علي فقد
أنجب : أحمداً ، ونبيلاً ، ويحيى ، وفواداً . وأما يحيى بن علي الكبير فقد أنجب : جابراً ،
وجابراً ، ويحيى . وأما عبد الله بن علي فقد أنجب : محمداً ، ومحمد هذا أنجب : الحسين ،
وعبد المنعم ، وهاشم ، وخالداً . وأما يحيى الأصغر فقد أنجب : عبده . وأما حسن فكلالة .
وأما أحمد بن علي فقد أنجب : جابراً . وممن ينسبون إلى المهادية آل الجبر وآل الضائحي
بضمـد .

٢ - تشجير القصيلة الثانية من الأشراف المهادية الفجاجة آل محمد بن ناصر مهدي
 محمد بن ناصر المهدي



٢- فرع محمد بن علي بن محمد ضاحي : محمد هذا أنجب علياً ، وأحمد ، وحسيناً وأما أحمد بن علي فأنجب حسيناً وحسيناً هذا أنجب محمداً ، وأحمد وبهذا انتهيتا من شجر الفصيحة الثانية والثالث آل الضاحي والجبر بضمذ وهروب وريدان . وممن ينتسب إلى المهادية نسبة إلى المهدي بن القاسم بن بركة

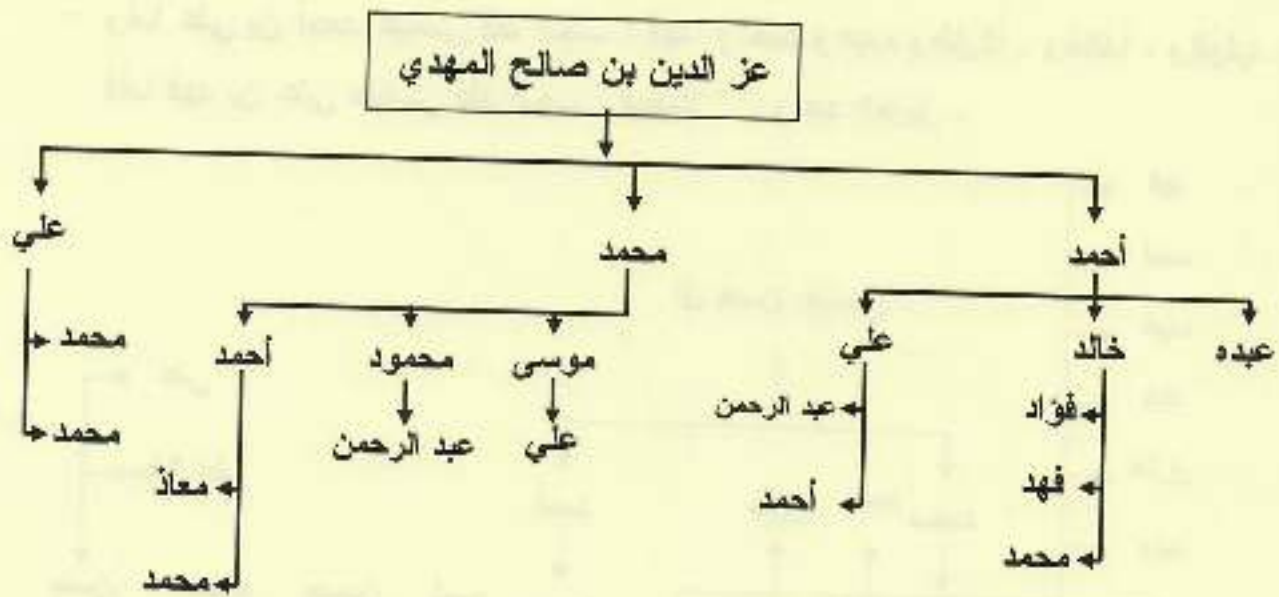
- الفرع الثاني :



٥- تشجير الفصيحة الرابعة من عشيرة الفجاجة فصيحة الأشراف المهادية آل العياشي وينسبون إلى المهدي بن القاسم بن بركة إلخ .

تحرير فصيلة الأشراف المهادية آل عز الدين الساكنين بأبي عريش.
 عز الدين بن صالح المهدي أنجب ثلاثة: أحمد، ومحمد، وعلي. فأما أحمد بن عز
 الدين فأنجب: خالدا، وعبد، وعليا. أما خالد بن أحمد فأنجب فؤادا، وفهدا، ومحمدا. وأما
 عبده بن أحمد فلم ينجب أحدا. وأما علي بن أحمد بن عز الدين فقد أنجب: عبد الرحمن،
 وأحمد. أما محمد بن عز الدين فأنجب: أحمداء، ومحمودا، وموسى. فأما أحمد بن محمد فأنجب
 معاذا، ومحمدا. وأما محمود بن محمد فأنجب عبد الرحمن. وأما موسى بن محمد فأنجب
 عليا. وأما علي بن عز الدين فأنجب: محمدا، ومحمدا.

شجرة الأشراف المهادية آل عز الدين بن صالح المهدي سكان أبي عريش.



- تحرير الفصيحة الأولى من عشيرة الفواخرة الأشراف المهادية بضمد .

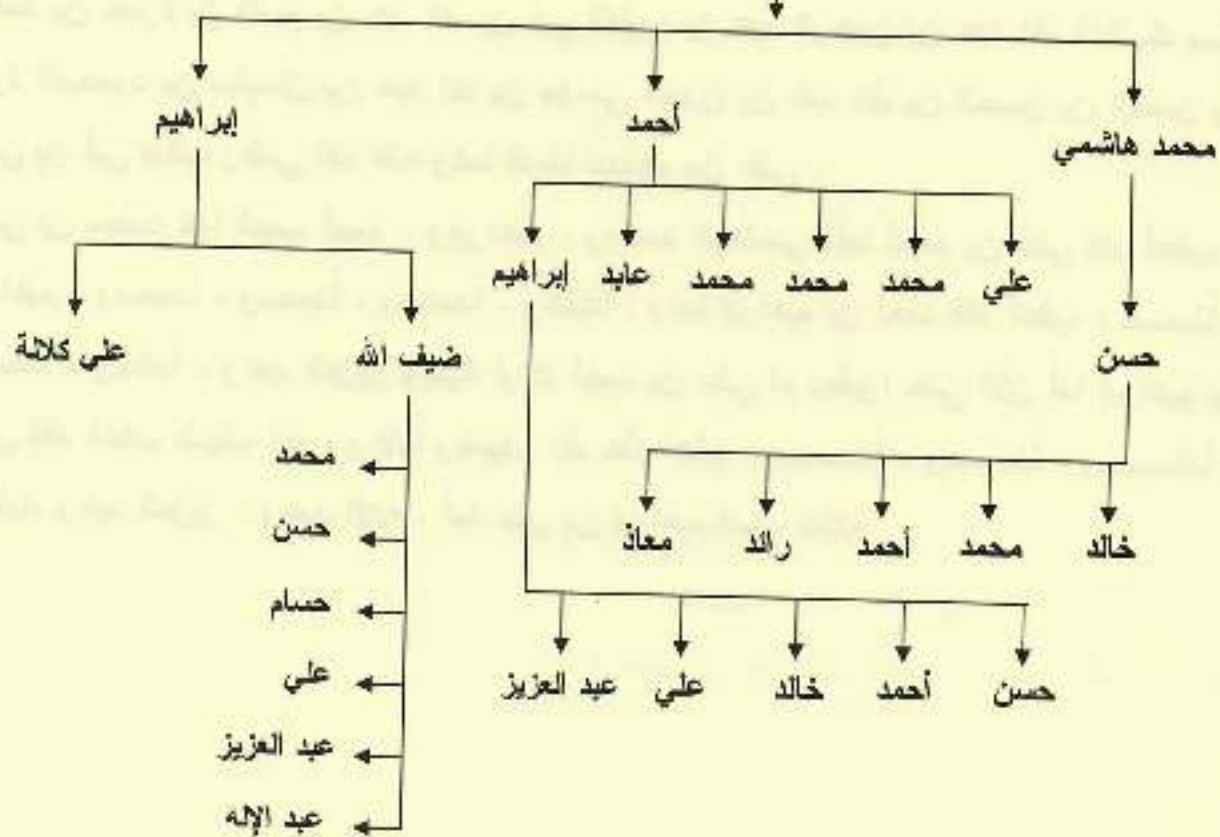
عمود نسبهم في علي (١) بن محمد بن علي بن موسى بن فاخر بن مهدي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله القاتك بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكما قدمنا نبينهم من علي .

فعلي بن محمد هذا أنجب أحمد ، وإبراهيم ، ومحمد الهاشمي فأما أحمد بن علي فقد أعقب : إبراهيم ، ومحمداً ، ومحمداً ، ومحمداً ، وعابداً . وأما إبراهيم بن أحمد فقد أعقب : حسناً ، وأحمداً ، وخالداً ، وعبد العزيز وبقية أولاد أحمد بن علي لم يعقبوا حتى الآن أما إبراهيم بن علي فقد أعقب ضيف الله ، وعلياً وضيف الله هذا أعقب : محمداً ، وحسناً ، وحساماً ، وعلياً، وعبد العزيز ، وعبد الإله . أما علي بن إبراهيم فمات كلاله .

(١) مقابلة مع الأستاذ ضيف الله بن إبراهيم فلخر والأستاذ إبراهيم أحمد فلخر من واقع مشجرتهم الخاصة بهم.

واليك تشجير الفصيلة الأولى آل فاخر من عشيرة الفواخرة الأشراف المهادية ونبدنه :

بعلي بن محمد بن علي



- أما محمد بن علي (الهاشمي) فقد أعقب: حسناً وحسن هَذَا: أعقب خالدًا، ومحمدًا، وأحمدًا، ورائدًا، ومعاذًا.

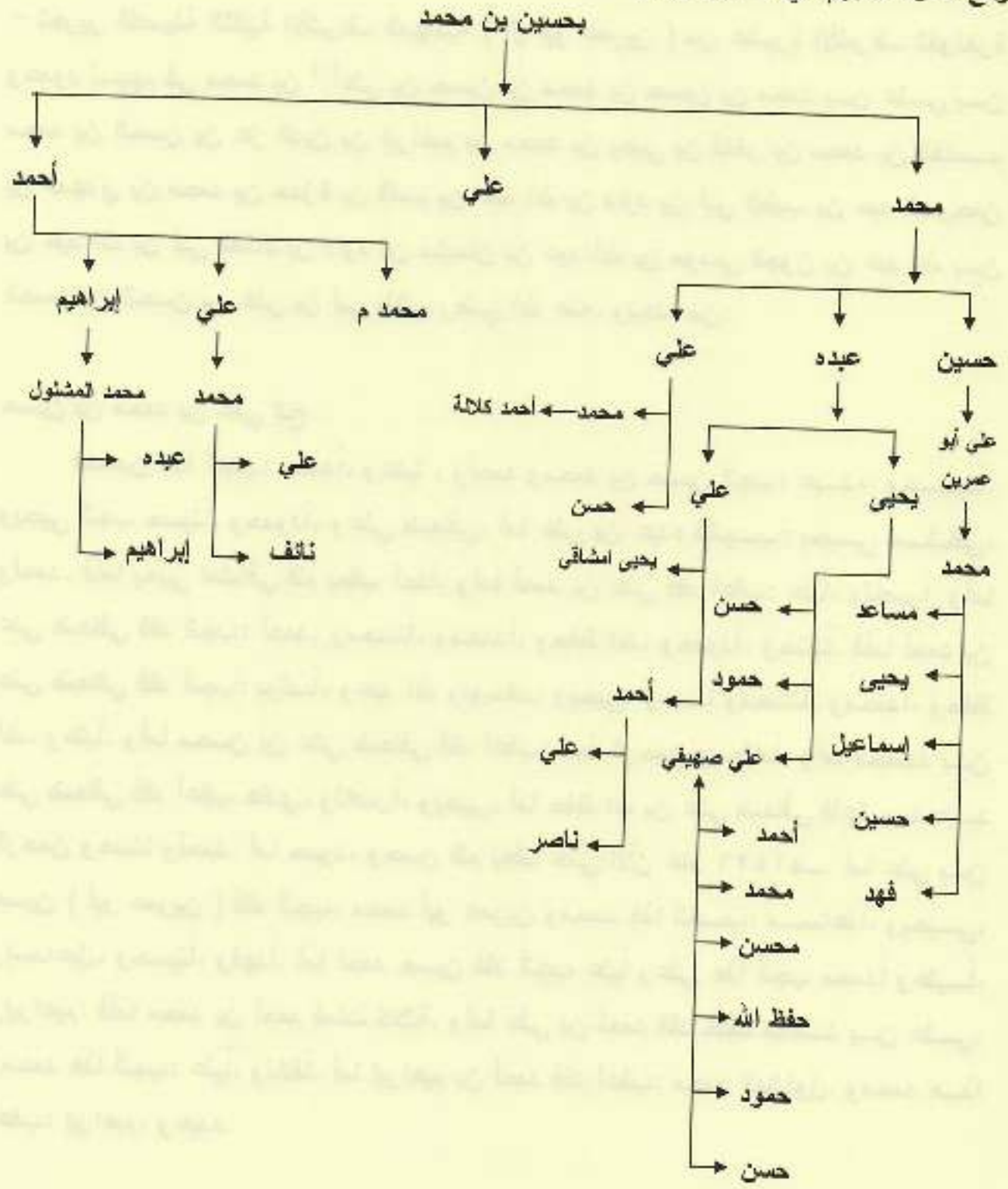
- تحرير الفصيلة الثانية الأشراف المهادية (آل أبو عمير) من عشيرة الأشراف الفواخرة وعمود نسبهم في محمد بن (١) علي بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم بن المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ونبدته من:

حسين بن محمد بن علي إلخ

فحسين هذا أنجب: محمدًا، وعليًا، وأحمد ومحمد بن حسين أنجب: عبده، وحسينًا. ويحيى أنجب حسينًا، وحمودًا، وعلي ضعافي. أما علي بن عبده فأنجب: يحيى امشاقى، وأحمد. فأما يحيى امشاقى فلم يعقب أحدًا. وأما أحمد بن علي فقد أعقب: عليًا، وناصرًا. وأما علي ضعافي فقد أنجب: أحمد، ومحسنًا، ومحمدًا، وحفظ الله، وحمودًا، وحسنًا. فأما أحمد بن علي ضعافي فقد أنجب: يونسًا، وعبد الله ويوسف، ويحيى، وحسنًا ومحسنًا، ومحمدًا، وحفظ الله، وعليًا. وأما محسن بن علي ضعافي فقد أعقب: عبد الرحمن وسطامًا. وأما محمد بن علي ضعافي فقد أعقب هادي، وناصرًا، ويحيى. أما حفظ الله بن علي ضعافي فأعقب: عبد الرحمن وحسنًا وأحمد. أما حمود، وحسن فلم يعقبا حتى الآن عام ١٤٢٦ هـ. أما علي بن حسين (أبو عمير) فقد أنجب. محمد أبو عمير ومحمد هذا أنجب: مساعدًا، ويحيى، وإسماعيل، وحسينًا، وفهدًا. أما أحمد حسين فقد أنجب عليًا وعليًا هذا أنجب محمدًا وعليًا، وإبراهيم. فأما محمد بن أحمد فمات كلاله. وأما علي بن أحمد فقد خلف محمد بن علي. ومحمد هذا أنجب: عليًا، وناقًا. أما إبراهيم بن أحمد فقد أعقب: محمد المشلول. ومحمد هذا أعقب: إبراهيم، وعبده.

(١) مقابلة مع محمد بن علي أبو عمير ومن واقع مشجرتهم.

- تشجير الفصيحة الثانية من الأشراف المهادية آل أبو عمير من عشيرة الفواخرة المتقدم
 رفع عمود نسبهم في التحرير وتبدأ ...

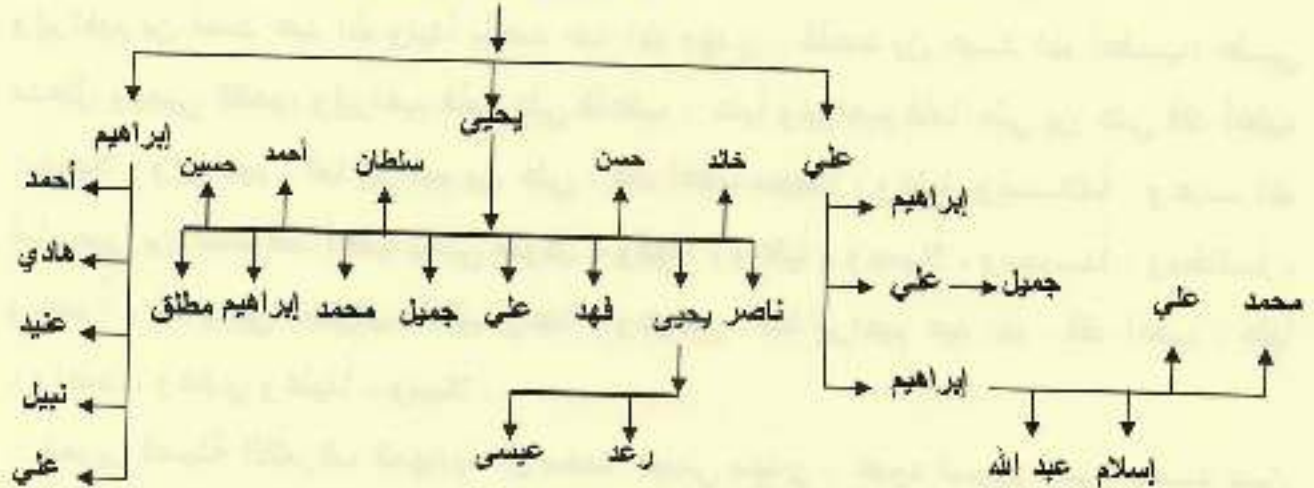


- تحرير الفصيحة الثالثة الأشراف (آل أحمد عبد الله) من عشيرة الفواخرة وعمود نسبهم في علي بن أحمد عبد الله بن محمد بن علي بن مطاعن بن فاخر بن مهدي بن محمد بن الحسن بن عز الدين إلى آخر نسب الفواخرة المتقدم وكذلك في بيت يحيى بن أحمد ، وإبراهيم بن أحمد عبد الله ونبدأ بأحمد عبد الله مهدي . فأحمد بن عبد الله أعقب : علي مدعل ويحيى القحم ، وإبراهيم فأما علي فأعقب : علياً وإبراهيم فأما علي بن علي فقد أعقب : جميلاً ، وإبراهيم . أما إبراهيم بن علي . فقد أعقب محمداً ، وعلياً ، وإسلاماً ، وعبد الله أما يحيى بن أحمد فقد أعقب يحيى متوكل ، وفهداً ، وعلياً ، وجميلاً ، ومحمداً ، ومطلقاً ، وناصرأ . أما يحيى المتوكل فأعقب رعداً ، وعيسى . أما إبراهيم عبد الله . فقد أعقب : علياً ، وأحمد ، وهادي وعنيداً ، ونبيلاً .

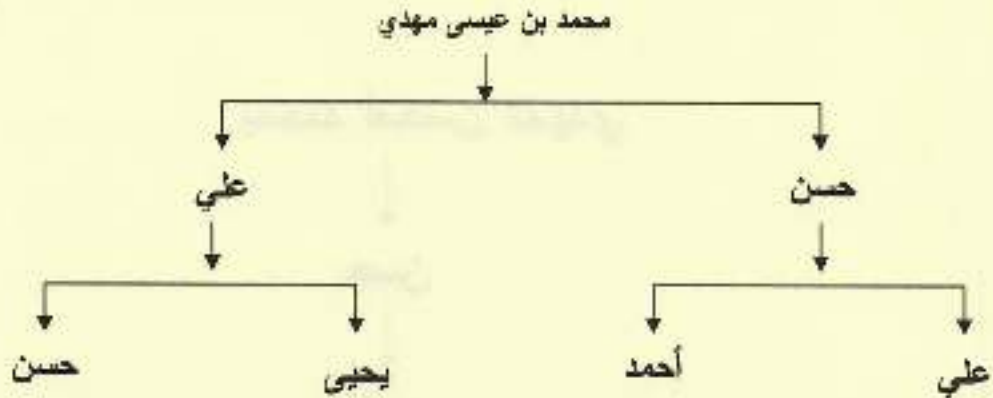
- تحرير فصيحة الأشراف المهادية آل محمد عيسى مهدي . عمود نسبهم في محمد بن عيسى بن عبده بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم إلى آخر نسب الفواخرة . فمحمد هذا أنجب : حسناً . وحسن بن محمد أنجب : علياً ، وأحمد . وأما علي بن محمد عيسى فقد أنجب : يحيى ، وحسناً .

- تشجير الفصيلة الثالثة الأشراف المهادية فصيلة آل أحمد بن عبد الله عشيرة الفواخرة .

آل أحمد بن عبد الله مهدي



- تشجير فصيلة الأشراف المهادية آل محمد بن عيسى مهدي (١)



- أما فصيلة علي بن إبراهيم أبو راسين فقد انقرضت ولم يبق منهم إلا امرئتان فقط .
- تحرير الفصيلة الثالثة الأشراف المهادية (آل محمد أمحسن) من عشيرة (٢) الفواخرة . وعمود نسبهم في محمد بن حسن بن محمد مهدي . فمحمد أمحسن هذا أنجب : علياً ، وأحمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، ويحيى ، وحسناً ، وحسيناً . فعلي بن محمد أعقب : محمداً ، وعلياً ، وأحمد . فأما محمد فمنقرض . وأما علي فخلف : محمداً ، وعلياً ، وعبد الله . وأما أحمد بن علي فخلف : خالداً ، ونوافاً ، وتركيماً . وتركي هذا خلف : أحمد . أما أحمد بن محمد أمحسن : فمنقرض وكذلك عبد الله بن محمد أمحسن ، وكذلك إبراهيم . أما يحيى بن محمد أمحسن : فقد أعقب : حسيناً وسلطاناً وإبراهيم وعمر وعادلاً ، وأحمد ، ومحمداً . فأما عادل بن يحيى فقد أنجب : عبد السلام ، ونوافاً . وأما أحمد بن يحيى : فقد أنجب : نوافاً . وأما محمد بن يحيى فقد أنجب : أحمداً ، وفهداً .

(١) مقابلة مع محمد أبو عرين

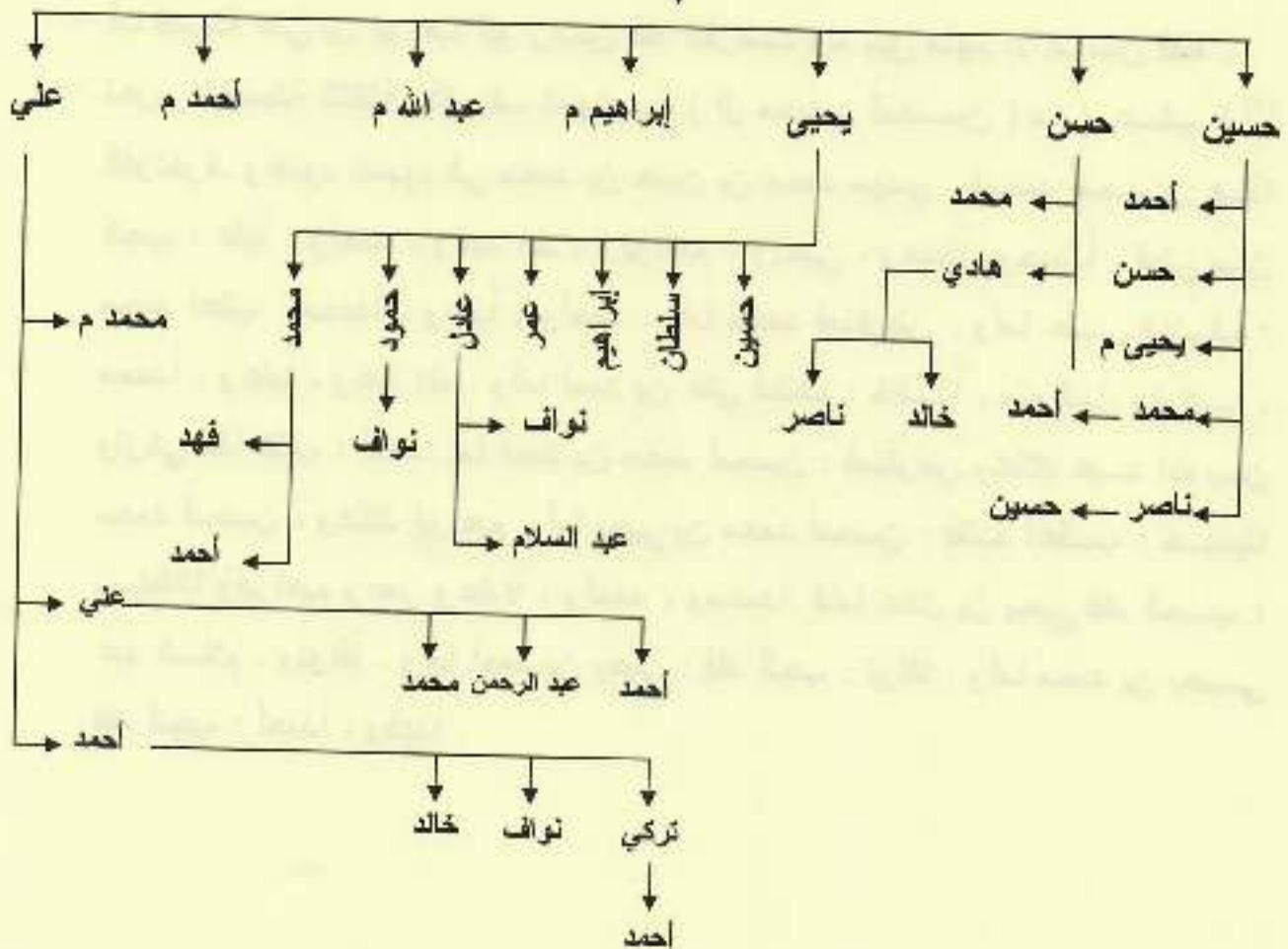
(٢) نفس المصدر

- تشجير القصيلة الثالثة (آل محمد أمحسن) من عشيرة الأشراف الفواخرة من السادة المهادية ونبدنها

بمحمد أمحسن المهدي

حسن

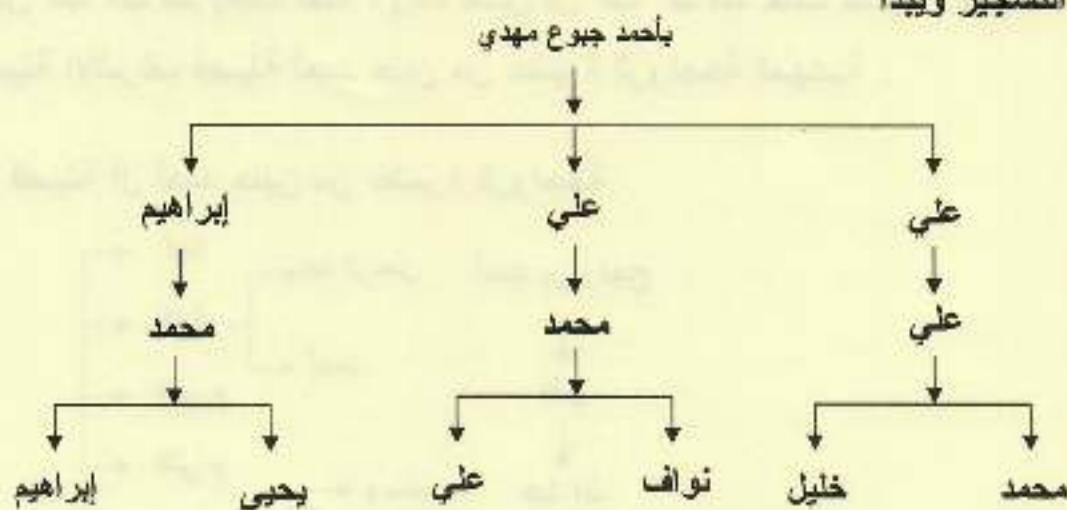
محمد



وأما حسن بن محمد أمحسن فقد أنجب : محمداً وهانياً . فأما هادي بن حسن فقد أنجب :
 ناصرأ ، وخالداً . أما حسين بن محمد أمحسن فقد أنجب : أحمد وحسناً ويحيى ، ومحمداً
 وناصرأ . فأما محمد بن حسين فقد أنجب أحمد . وناصر بن حسين أنجب : حسينا ، وبهذا
 انتهينا تحرير من فصيلة محمد أمحسن من عشيرة الفواخرة بضمذ وغيرها .

التحرير - ومن فروع الأشراف المهادية بيت : علي بن (١) علي بن أحمد جبوع . وتحريره
 أحمد جبوع خلف علياً ، وعلياً ، وإبراهيم . فأما علي بن علي الأول فأعقب : محمداً وخليلاً .
 وأما علي الثاني فقد أعقب : محمداً ، ومحمد هذا أعقب : نوافاً ، وعلياً . وأما إبراهيم بن
 أحمد جبوع فقد خلف محمداً . ومحمد هذا أعقب : يحيى ، وإبراهيم .

- التشجير وبيدا

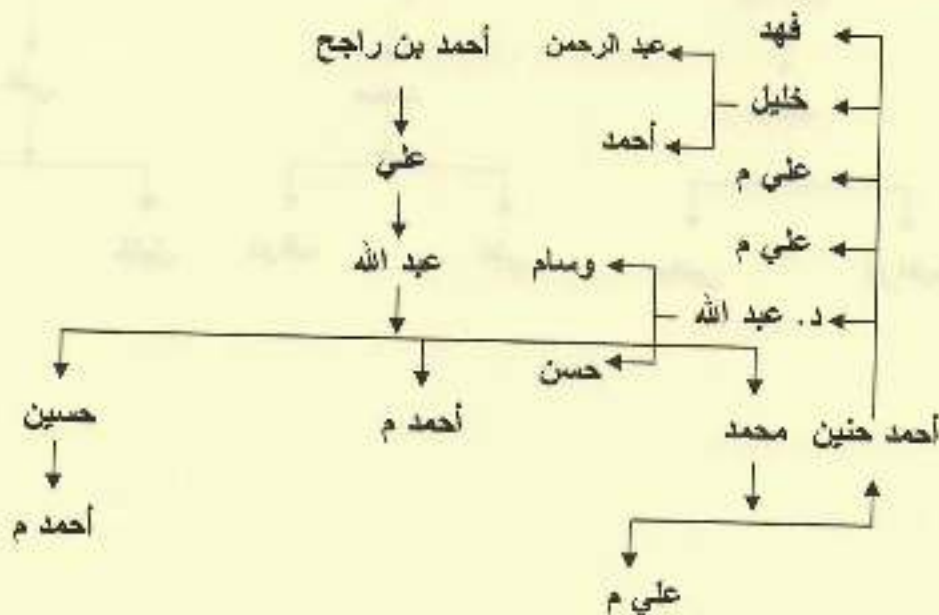


(١) مقابلة مع تشيخ قصادي بن أحمد المهدي ، وأحمد إبراهيم المهدي

- تحرير الفصيلة الأولى (آل أحمد حنين مهدي) من عشيرة الرواجحة . وعمود نسبهم في السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي (١) بن أحمد بن راجح بن مهدي بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم المهدي بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي القاتك بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله البر بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ونبذنها من أحمد بن راجح (٢). فأحمد بن راجح هذا خلف علياً وعلي هذا خلف عبد الله وعبد الله هذا خلف : محمداً ، وأحمد ، وحسن . فأما محمد بن عبد الله فقد خلف : أحمد حنين ، وعلياً المنقرض فأما أحمد حنين فقد خلف : علي م ، وعلي م ، وعبد الله ، و خليل ، وفهد . فأما عبد الله الدكتور فقد خلف : حسناً ووساماً . وأما خليل فخلف : أحمد ، وعبد الرحمن . أما أحمد بن عبد الله فلم يعقب أحداً . وأما حسن بن عبد الله فقد خلف حسيناً . وبهذا انتهى تحرير فصيلة الأشراف فصيلة أحمد حنين من عشيرة الرواجحة المهادية .

- تشجير فصيلة آل أحمد حنين من عشيرة الرواجحة .



(١) (علي ولحمد) غير موجودين في المشجرة وقد جاغظني من الأسرة مثبته بمشجراتهم .

(٢) مقابلة مع الشيخ قصادي وأحمد إبراهيم مهدي وحسين أحمد حنين مهدي

- تحرير فصيحة آل عون وأبو نبيبة من عشيرة الرواجحة وهما من الأشراف المهادية
وينتسبون كما في مشجراتهم إلى أحمد راجح المتقدم رفع نسبه في فصيحة آل أحم حنين.

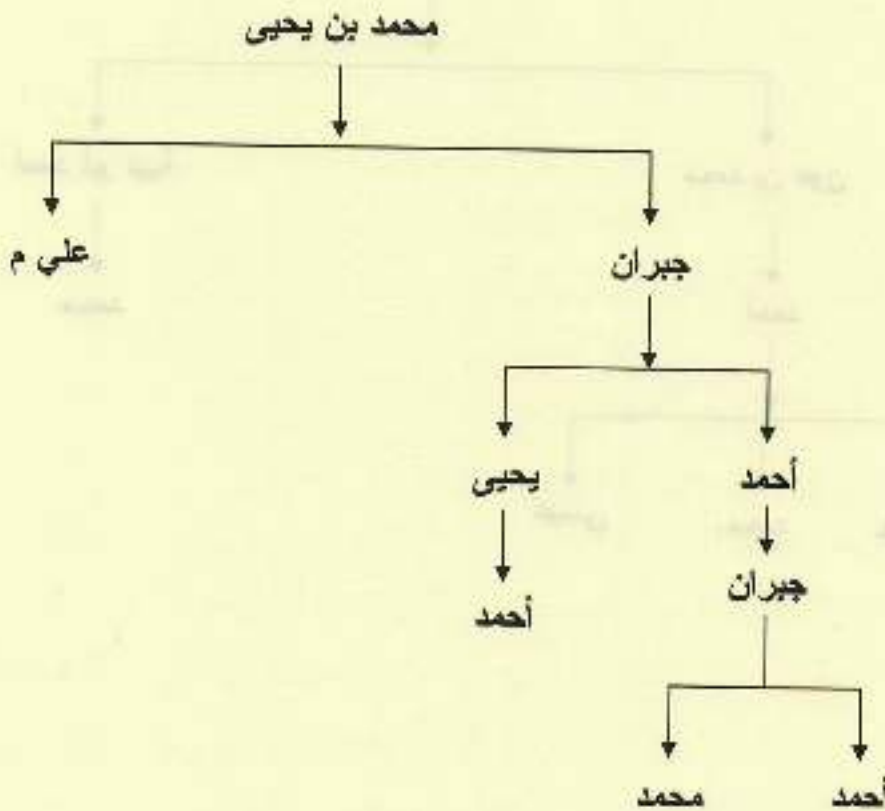
- تشجير آل : عبد الله بن عون (١).



(١) مقابلة مع أحمد بن إبراهيم مهدي

- ومن عشيرة الرواجحة فصيلة (آل جبران المنقلة)^(١) وهم من الأشراف المهادية
 ويسكنون بضمد والشقيري وجدة والسليل وتحرير عمود نسبهم في جدهم : محمد بن
 يحيى بن جبران المنقلة ، وعمود نسبهم في جبران بن راجح بن مهدي بن الحسن بن
 عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن فاخر بن محمد بن القاسم المهدي إلخ ..

- التشجير .



٢- التحرير : محمد بن يحيى خلف : جبرانا و جبران خلف أحمد ويحيى . وأحمد خلف
 جبران وجبران خلف أحمد ومحمد ويحيى خلف أحمد . وعلي بن محمد كلاله .
 ومن عشيرة الرواجحة فصيلة العبادلة الأشراف المهادية المعروفون (بالعبادلة) أو (آل
 إبراهيم عبد الله) وعمود نسبهم كما تقدم في فصيلة أحمد حنين .

(١) مقابلة مع أحمد بن إبراهيم مهدي و خليل أحمد حنين مهدي

التحرير نبدأ نسبهم من :

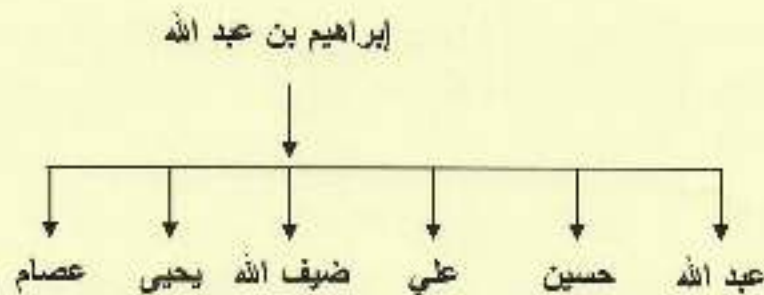
الفرع الأول : أحمد بن إبراهيم مهدي أحمد هذا أعقب : محمداً ويحيى وسلطاناً وإبراهيم وهادي وعلي وياسر وعبد الله وقد خلف إبراهيم بن أحمد إبراهيم نوي ، وأحمد ، وعلي .
التشجير : (١)



الفرع الثاني : فرع إبراهيم عبد الله وهو من عشيرة الرواجحة فصيلة العبادلة وعمود نسبهم تقدم فصيلة أحمد حنين وهم من الأشراف المهادية جدهم الأديني أحمد بن راجح .
التحرير - فإبراهيم بن عبد الله إلخ أنجب عبد الله وحسينا ، وعلياً ، وضيف الله ويحيى، وعصاماً . وقد خلف علي بن إبراهيم : عبد الملك وعبد الرحمن .

التشجير :

الفرع الثاني :



(١) مقابلة مع أحمد إبراهيم مهدي.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين

أما بعد

أيها القارئ الكريم ها أنا ذا أصل إلى إتمام ما أردت وإنجاز ما وعدت جامعاً لك بين أصول القبائل ومعرفاً بما لهم من الشمانل والفضائل وموثقاً بين الأواخر والأوائل من واقع المشجرات وأقلام الأعيان الأثبات في سلاسل ذهبية ومشجرات عسجدية في بهجة الأزمان وقد حاولت جاهداً قنص الشوارد وانتقاء الفرائد في أسلوب مبسط وعمل مخطط بالإضافة إلى قراءة ما وصلني من معلومات موثقة عن القبيلتين آل المعافا والمهادية في هذا الجزء ومما يجدر بنا أن نذكره هنا.

أولاً: هو أن الكمال لله تعالى وقد حاولنا جاهدين استقصاء الأسر قديماً وحديثاً ولكن قد توجد بعض الأسر لم نتمكن من الكتابة عنها وذلك إما لرحيلها عن موطنها الأصلي وإما لعدم المعلومة الكافية عنها أو لقصورنا عن ذلك بأي نوع من أنواع التقصير، وقد سمعنا عن أسر من آل المعافا يقطنون في قنا والبحر وفي تهامة عسير وربما توجد لهم بيوت أخرى في غير ما ذكرنا ولعجزنا وعدم قدرتنا على الوصول إليها اقتصرنا على ما سطرناه واكتفينا بما أعطيناه عن طريق الكتب والمشجرات وكبار السن ومثل هذا القول نقوله عن قبيلة المهادية فما وجدناه في الكتب المطبوعة والمشجرات المخطوطة التي بأيديهم وما أخبرنا به بعض كبار السن سجلناه هنا ودوناه ولكن ذكر لنا^(١) أن بعض البيوت موجودة في عصرنا هذا في إحدى قرى محافظة صبيا وفي جهة الزهرة باليمن وفي جهة القنفذة هذا بالنسبة للأسر التي لم تدون في كتابنا هذا وهي موجودة في غير منطقة جازان أو فيها ولم يبلغنا عنها شيء.

ثانياً : أن كثيراً من الأشخاص ممن يستحقون التنويه عن مكانتهم لم نتكلم عنهم وذلك لما ألزمنا به أنفسنا من التزام المنهج الذي رسمناه في أول الكتاب وقد دخلت أسماء وشخصيات تنطبق عليهم ضوابط المنهج لذا نهيب بالشباب الذين لديهم منكات ومواهب وقدرات على العطاء أن يتقدموا بنتائجهم وأن يملأوا الساحة بأعمالهم التي تستحق التسجيل كما نهيب بمن

(١) أحد كبار السن من المهادية وهو محمد بن علي أبو عشرين

انطبقت عليهم ضوابط المنهج وتكلمنا عنهم أن لا يقفوا حيث كانوا وأن يضيفوا إلى أعمالهم الأولى إبداعات جديدة وابتكارات في عوالم المعرفة مقيدة والتأريخ أنناه مصفيتان وعيناه مفتحتان للإبداع والمبدعين وللتميز والتميزين فكن أنت أحدهم هذا والغاية من الجمع لهذه المجاميع هو التعارف ومعرفة الحقوق الشرعية كمعرفة العاقلة والأرحام وما يترتب على ذلك من حقوق وها هو بهجة الأزمان أمام ناظريك وبين أصابع يديك قد غرست واحاته وزرعت مساحاته فأرجت زهراته ودنت من القاطف ثمراته فلتدونا منه ولك غنمه وعلي غرمه لملمت لك فيه الشتات وجمعت لك فيه بين مآثر الأحياء والأموات وحسبي من ذلك الاهتمام النفع العام وتقوية الصلة بين نوي الأرحام والتقارب واللقاء في الشدة والرخاء وقد بدا لي ضرورة وضع مخطط عام يشتمل على غالب فروع آل المعافا والمهادية ثم وضعته في مشجرة لكل قبيلة لتكون خير معين للقارنين ولتصبح نواة لمن يرغب في إكمال السير في هذا الشأن. و صلى الله وسلم على سيدنا محمد . تحرر في ١٤٢٧/٦/٢١ هـ .

ملحوظة هامة:

أي نقد هادف بناء أو توجيه قيم أو ملحوظة صحيحة، فسنوليها بالغ اهتمامنا في الطبعة القادمة إن شاء الله.

المؤلف

الأستاذ / أحمد بن علي حمود حبيبي

ج / ٠٥٠٧٧٧٣٩٠٩

فاكس / ٠٧٣١٣٠٧٦٤

الفه ————— أرس

أولاً: فهرس الأعلام المترجم لهم على
حسب العمر مع بطونهم

الأعلام المترجم لهم على حسب وجودهم في العمر مع بطونهم

رقم الصفحة	الاسم	م
٣٠	أحمد بن محمد الضحوي	١
٣٤	علي بن أحمد بن محمد الضحوي	٢
٣٥	محمد بن علي بن حسين معافا	٣
٣٦	يحيى بن علي بن حسين معافا	٤
٣٦	أحمد بن علي الملقب أبو الجن	٥
٣٦	موسى بن بشير معافا	٦
٣٧	محمد بن حسن بشير معافا	٧
٣٨	أحمد بن يحيى معافا	٨
٣٨	يحيى بن علي بن يحيى معافا	٩
٤١	محمد أحمد علي أبو الخير معافا	١٠
٤٣	أحمد بن محمد حسن بشير معافا	١١
٤٩	أحمد بن محمد الشعفي	١٢
٥٣	موسى بن أحمد أبو الخير معافا	١٣
٥٥	يحيى بن إبراهيم عباس معافا	١٤
٥٦	علي بن أحمد أبو حوزة معافا	١٥
٥٧	أحمد بن محسن أبو حوزة	١٦
٥٨	الشيخ: بشير بن محمد معافا	١٧
٥٩	حسين بن محمد رديف معافا	١٨
٦١	عبد العزيز محمد رديف معافا	١٩
٦٢	محمد بن أحمد حسن بشير معافا	٢٠
٦٢	حسن بن أحمد بشير معافا	٢١
٦٤	خالد بن أحمد محمد بشير معافا	٢٢
٦٦	ناصر بن أحمد محمد بشير معافا	٢٣
٧٠	أحمد بن محمد أحمد أبو الخير معافا	٢٤
٧٣	علي بن محمد أحمد أبو الخير معافا	٢٥
٧٥	خالد بن بشير بن محمد معافا	٢٦
٧٧	عبد الله بن يحيى بن علي معافا	٢٧

٩٢	أحمد بن علي بن أحمد بن حمد العاقا	٢٨
٩٣	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي المعافا	٢٩
٩٧	علي بن إبراهيم مهنا معافا	٣٠
١٠٢	إبراهيم بن علي حيدر معافا	٣١
١٠٦	علي بن محمد زولي	٣٢
١٠٧	إبراهيم بن حمادي زولي	٣٣
١٠٨	محمد بن أحمد شريف زولي	٣٤
١١٠	حسن بن حمادي زولي	٣٥
١١١	إبراهيم بن حسين زولي	٣٦
١٢١	أحمد بن علي بن قاسم معافا	٣٧
١٢٣	محمد أحمد عيه معافا	٣٨
١٤٢	علي بن أحمد عبده معافا	٣٩
١٤٧	محمد بن علي بن ناصر صافي	٤٠
١٤٨	علي بن عبده صافي	٤١
١٤٩	مصلح بن علي عبده صافي	٤٢
١٦٢	مسعود بن حمد معافا	٤٣
١٦٥	أحمد بن علي أبو دية	٤٤
١٦٥	خليل أحمد علي أبو دية	٤٥
١٦٦	أحمد بن يحيى بن حسين دعاك	٤٦
١٦٨	أحمد بن خليل أبو دية	٤٧
١٦٩	جبريل بن خليل أبو دية	٤٨
١٧٠	مهدي بن جبريل خليل أبو دية	٤٩
١٨٣	حسن بن يحيى معافا	٥٠
٢١٢	عبد الله بن أحمد حنين مهدي	٥١
٢١٣	خليل بن أحمد حنين مهدي	٥٢
٢١٤	مطلق بن يحيى بن أحمد مهدي	٥٣
٢١٨	حسن بن قصادي بن أحمد المهدي	٥٤
٢٢٢	حسين بن قصادي بن أحمد المهدي	٥٥
٢٢٣	نبيل بن سليمان بن علي ضاحي	٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم	العنوان	الصفحة
1-	رسالة الخليفة	11
2-	رسالة الخليفة	12
3-	رسالة الخليفة	13
4-	رسالة الخليفة	14
5-	رسالة الخليفة	15
6-	رسالة الخليفة	16
7-	رسالة الخليفة	17
8-	رسالة الخليفة	18
9-	رسالة الخليفة	19
10-	رسالة الخليفة	20
11-	رسالة الخليفة	21
12-	رسالة الخليفة	22
13-	رسالة الخليفة	23
14-	رسالة الخليفة	24
15-	رسالة الخليفة	25
16-	رسالة الخليفة	26
17-	رسالة الخليفة	27
18-	رسالة الخليفة	28
19-	رسالة الخليفة	29
20-	رسالة الخليفة	30
21-	رسالة الخليفة	31
22-	رسالة الخليفة	32
23-	رسالة الخليفة	33
24-	رسالة الخليفة	34
25-	رسالة الخليفة	35
26-	رسالة الخليفة	36
27-	رسالة الخليفة	37
28-	رسالة الخليفة	38
29-	رسالة الخليفة	39
30-	رسالة الخليفة	40

ثانياً: فهرس الأعلام المعروف بهم في هوامش الكتاب

ثانياً: الأعلام المعترف بهم في هوامش الكتاب على حسب وجودهم في صفحات الكتاب

رقم الصفحة	أسماء الأعلام	م
٤٤	محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي	-١
٤٤	عبد الله بن محمد القرعاوي	-٢
٤٤	هادي بن علي مطيع	-٣
٤٤	سعيد الميرابي	-٤
٤٥	أحمد عبد الله الحازمي	-٥
٤٥	ناصر خلوفة	-٦
٤٥	حافظ بن أحمد الحكمي	-٧
٤٦	محمد بن إبراهيم آل الشيخ	-٨
٤٨	عبد العزيز بن عبد الله بن باز	-٩
٤٨	عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ	-١٠
٤٨	صالح اللحيدان	-١١
٥٠	فاطمة بنت محمد مهدي	-١٢
٥٠	محمد بن أحمد الحكمي	-١٣
٥٠	أحمد يحيى النجمي	-١٤
٥٠	حسين بن أحمد نجمي	-١٥
٥٠	علي يحيى بهكلي	-١٦
٥٠	موسى منقري	-١٧
٥٠	صالح بن فوزان الفوزان	-١٨
٥١	عبد الله الغديان	-١٩
٥١	صالح العلي الناصر	-٢٠
٥١	مناع خليل القطان	-٢١
٥١	حمود العقلا	-٢٢

٦٤	محمد خيرى المصرى	-٢٣
٦٤	على بن محمد أبو زيد الحازمى	-٢٤
٦٥	محمد عبده شبيبى	-٢٥
٦٤	محمد بن ناصر الحازمى	-٢٦
٦٥	جبريل بصيلى	-٢٧
٦٥	عبد الله مصلح	-٢٨
٦٧	موسى بن على بشير حيد معافا	-٢٩
٦٧	على فتاح الحازمى	-٣٠
٦٧	يحيى حدادى	-٣١
٦٧	إبراهيم جريبي	-٣٢
٦٨	صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود	-٣٣
٧٣	إبراهيم بن منصور الهاشمى الأمير	٣٤
٧٥	عمر بن أحمد زعته	٣٥
٧٨	موسى مسملى	٣٦
٧٨	سعد بن سعيد الحجرى	٣٧
٧٨	عبد الله بن ظافر الشهرى	٣٨
٧٨	عبيد الله الأفغانى	٣٩
١٠٩	يحيى بن أحمد عاكش	٤٠
١٠٩	إسماعيل محمد الشعيبى	٤١
١١٠	على صديق عريشى	٤٢
١١٠	عبد العزيز المصلح	٤٣
١٢٣	ناصر بن يحيى بن أحمد معافا	٤٤
١٢٤	محمد عقيل	٤٥
١٢٥	على بن أحمد عيسى	٤٦
١٢٥	أحمد بن حسن عاكش	٤٧

١٢٥		حسن الحيفي	٤٨
١٢٥		عبد العزيز بن إبراهيم	٤٩
١٢٥		محمد بن إسماعيل العمراني	٥٠
١٢٥		محمد أحمد ثامر	٥١
١٢٦		زيد محمد عقبات	٥٢
١٢٦		ثابت بهران	٥٣
١٢٦		يحيى العنسي	٥٤
١٢٦		محمد الجنداري	٥٥
١٢٦		حسين الواسعي	٥٦
١٢٧		محمد بن إبراهيم حورية	٥٧
١٢٧		محسن السبعي	٥٨
١٢٧		إبراهيم بن حسين عطيف النعمي	٥٩

ثالثاً: فهرس المراجع والمصادر

١- المخطوطات

٢- المشجرات

٣- المقابلات

٤- المطبوعات

مختصرات

- 1- ...
- 2- ...
- 3- ...
- 4- ...
- 5- ...
- 6- ...
- 7- ...

1- المخطوطات

أولاً:- المخطوطات

- ١- الجواهر اللطاف للقاضي العلامة محمد بن حيدر القبي النعمي.
- ٢- إتحاف السادة اشراف للحسن بن أحمد بن عبد الله الشهير بعاكش.
- ٣- تحفة الأشراف للعلامة الفهامة عبد الرحمن بن حسن البهكلي.
- ٤- خلاصة السلاف للأديب أحمد بن محمد النمازي.
- ٥- أوضح الإشارات في نسب آل خيرات لشريف أحمد بن حمود أبو طالب.
- ٦- عقد الماس في نسب الأشراف الشطوط الأمراء من ذرية وهاس لصاحبه الشيخ خليل بن علي بن عبد الرحمن آل الحفاف الأمير.

تکلیف‌ها:

- ۱- برشکاری درختچه
- ۲- لایه زینتی زیر برگ را درختچه
- ۳- برشکاری برگ درختچه
- ۴- برشکاری درختچه با دست و ساقه را درختچه
- ۵- برشکاری درختچه با دست و ساقه را درختچه
- ۶- لایه زینتی برگ درختچه لایه زینتی برگ درختچه
- ۷- برشکاری لایه زینتی برگ درختچه برگ درختچه
- ۸- زینت برگ درختچه برگ درختچه
- ۹- برشکاری درختچه

- ۱۰-
- ۱۱-
- ۱۲-

۲- المشجرات

ثانياً: المشجرات

- ١- مشجرة العاكشي.
- ٢- مشجرة آل علي بن حسين معافا.
- ٣- مشجرة علي صافي.
- ٤- أوراق أحمد محمد دعاك ويحيى صافي.
- ٥- أوراق عن آل أبو دية مناولة مع عبد المنعم محمد أبو دية.
- ٦- مشجرة آل مهدي المعافا مناولة علي محمد علي معافا.
- ٧- مشجرة آل حاتم مناولة علي بن محمد علي معافا بالظبية.
- ٨- مشجرة المهادية آل أبو عميرين.
- ٩- مشجرة الفواخرة.
- ١٠- مشجرة آل عبد الله أو الكلاية.
- ١١- مشجرة آل عز الدين المهدي (أبو عريش).
- ١٢- مشجرة آل إبراهيم ببيش والشاخر من الجواهر اللطاف ص ١٤٣.

- 1- ...
- 2- ...
- 3- ...
- 4- ...
- 5- ...
- 6- ...
- 7- ...
- 8- ...
- 9- ...
- 10- ...
- 11- ...
- 12- ...
- 13- ...
- 14- ...
- 15- ...
- 16- ...
- 17- ...
- 18- ...
- 19- ...
- 20- ...
- 21- ...
- 22- ...
- 23- ...
- 24- ...
- 25- ...
- 26- ...
- 27- ...
- 28- ...
- 29- ...
- 30- ...
- 31- ...
- 32- ...
- 33- ...
- 34- ...
- 35- ...
- 36- ...
- 37- ...
- 38- ...
- 39- ...
- 40- ...
- 41- ...
- 42- ...
- 43- ...
- 44- ...
- 45- ...
- 46- ...
- 47- ...
- 48- ...
- 49- ...
- 50- ...
- 51- ...
- 52- ...
- 53- ...
- 54- ...
- 55- ...
- 56- ...
- 57- ...
- 58- ...
- 59- ...
- 60- ...
- 61- ...
- 62- ...
- 63- ...
- 64- ...
- 65- ...
- 66- ...
- 67- ...
- 68- ...
- 69- ...
- 70- ...
- 71- ...
- 72- ...
- 73- ...
- 74- ...
- 75- ...
- 76- ...
- 77- ...
- 78- ...
- 79- ...
- 80- ...
- 81- ...
- 82- ...
- 83- ...
- 84- ...
- 85- ...
- 86- ...
- 87- ...
- 88- ...
- 89- ...
- 90- ...
- 91- ...
- 92- ...
- 93- ...
- 94- ...
- 95- ...
- 96- ...
- 97- ...
- 98- ...
- 99- ...
- 100- ...

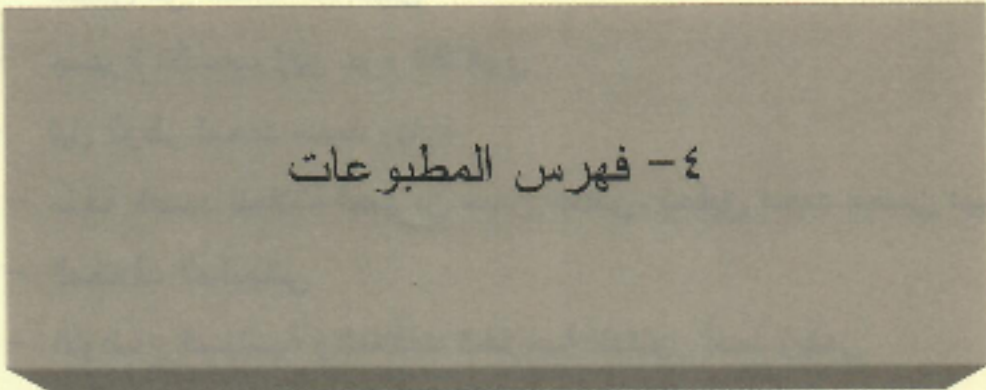
3- فهرس المقابلات

ثالثاً- المقابلات الشخصية :-

- ١- مقابلة مع زيد بن علي معافا في ٢٩/٦/١٤٢٥هـ بالشاخر
- ٢- مقابلة مع موسى بن يحيى معافا في ٢٩/٦/١٤٢٥هـ
- ٣- مقابلة مع أحمد حسين مشاري في ٢٩/٦/١٤٢٥هـ وعندهم أخذت المعلومات عن المعافيين ببيش والشاخر وأم الشياقا
- ٤- مقابلة مع الشيخ أحمد بن محمد الشعفي ٢/٥/١٤٢٧هـ
- ٥- مقابلة مع الشيخ محمد بن أحمد أبو الخير ٥/٨/١٤٢٨هـ.
- ٦- مقابلة مع علي بن محمد أبو الخير ١٤٢٩هـ
- ٧- مقابلة مع الشيخ علي بن أحمد معافا ١/٤/١٤٢٩هـ
- ٨- مقابلة مع حسن بن أحمد علي حكيمي في عام ١٤٢٧هـ.
- ٩- مقابلة مع وحيد حسين هوداني ١٤٢٩هـ
- ١٠- مقابلة مع محمد أبو عميرين في ٥/١/١٤٢٥هـ
- ١١- مقابلة مع إبراهيم أحمد فاخر في ٢٦/١/١٤٢٦هـ
- ١٢- مقابلة مع الشيخ قصادي أحمد مهدي في ٣/٢/١٤٢٥هـ
- ١٣- مقابلة مع ضيف الله إبراهيم فاخر في ٥/٢/١٤٢٥هـ
- ١٤- مقابلة مع الشيخ قصادي أحمد مهدي في ٣/٤/١٤٢٥هـ
- ١٥- مقابلة مع حفظ الله حسن عباسي في ٣/٤/١٤٢٥هـ
- ١٦- مقابلة مع محمد بن علي أبو عميرين في ٥/٧/١٤٢٥هـ
- ١٧- مقابلة مع أحمد بن إبراهيم مهدي في ٣/١٠/١٤٢٥هـ
- ١٨- مقابلة مع الشيخ قصادي أحمد مهدي في ٤/١٠/١٤٢٥هـ
- ١٩- مقابلة مع أحمد بن إبراهيم مهدي في ١٥/١١/١٤٢٥هـ
- ٢٠- مقابلة مع خليل أحمد حنين مهدي وأحمد إبراهيم مهدي في ١٥/١١/١٤٢٥هـ
- ٢١- مقابلة مع حسن وحسين أبناء الشيخ قصادي بن أحمد المهدي في ٢/٥/١٤٢٩هـ.

فهرس المطبوعات

- 1- ...
- 2- ...
- 3- ...
- 4- ...
- 5- ...
- 6- ...
- 7- ...



٤- فهرس المطبوعات

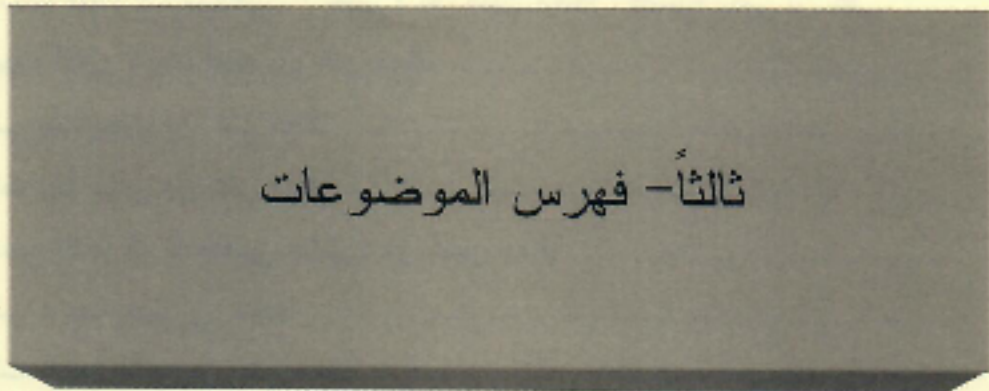
- ١١- ...
- ١٢- ...
- ١٣- ...
- ١٤- ...
- ١٥- ...
- ١٦- ...
- ١٧- ...
- ١٨- ...

رابعاً: المطبوعات

- ١- تاريخ المستبصر
- ٢- خلاصة العسجد تحقيق المهنا
- ٣- الديباج الخسرواني لعاكش
- ٤- نيل الحسنيين لزبارة اليمني
- ٥- قلاد العقيان
- ٦- طرفة الأصحاب
- ٧- التبيين في أنساب القرشيين
- ٨- جمهرة الأنساب لابن حزم الظاهري
- ٩- نيل الوطر لمحمد محمد زبارة
- ١٠- منحة الصمد للعلامة أحمد بن حسن عاكش، تحقيق محمد محسن نيباجي.
- ١١- المخلاف السليماني
- ١٢- الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية للدكتور أحمد زيلعي
- ١٣- أضواء على الأئمة والأدباء في منطقة جازان للعقبلي
- ١٤- العلاقة بين أمراء أبي عريش وأمراء عسير للدكتور علي بن حسين بن علي الصميلي.
- ١٥- فرجة النظر للشيخ القاضي أحمد بن محمد بن أحمد الشعفي
- ١٦- لآلئ الدرر للشيخ القاضي أحمد بن محمد بن أحمد الشعفي
- ١٧- كشف النقاب للشيخ أحمد بن عبد الله الحازمي
- ١٨- العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب للعلامة علي بن عبد الرحمن البهكلي

ثالثاً - فهرس الموضوعات :

<u>الموضوعات</u>	<u>الصفحة</u>
.....	١٠-٢٢
.....	٧١
.....	٧١
.....	٧١
.....	٧١
.....	٧١-٨٢
.....	٧١-٨٢
.....	٨٢
.....	٨٢-٩٧
.....	٨٢
.....	٨٢
.....	٨٢
.....	٨٢
.....	٨٢
.....	٨٨
.....	٨٨
.....	٨٨
.....	٨٨
.....	٨٨
.....	٨٨-٩٧
.....	٩٧-١٠٧
.....	١٠٧
.....	١٠٧
.....	١٠٧



ثالثاً - فهرس الموضوعات

ثالثاً: فهرس موضوعات الكتاب

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٦-٥	أولاً : المقدمة : الهاشميون أو الحسينيون بمنطقة جازان
١٧	الفصل الأول
١٧	ذكر أصول نسب الأشراف الهاشميين الحسينيين آل المعافا
١٧	تأصيل نسب آل المعافا
٢٠	المقدمة - الربط بين الفخوذ والأرحام قريباً وبعداً
٢٨-٢٧	مجلد تحرير عشائر وفصائل وبيوت المعافا بضمد وبيش والظبية وأبي عريش والبيدع وغيرها
٢٨-٢٧	مجلد تشجير عشائر وفصائل وبيوت وفروع فخوذ آل المعافا بن رديني
٢٨	تدريج نسب آل المعافا في / يحيى بن علي بن حسين المعافا
٧٩-٣٠	التراجم المختارة: الأقدمون ثم المعاصرون
٨٠	تحرير أنساب الأشراف المعافيين / عشيرة عز الدين معافا ، فصيلة يحيى بن علي معافا ، البيت الأول : بيت أحمد بن علي معافا
٨٠	البيت الثاني بيت يحيى بن علي معافا
٨١	البيت الثالث بيت بشير بن علي معافا
٨٢	تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين معافا
٨٤	البيت الثاني : بيت يحيى بن محمد
٨٥	البيت الثالث : بيت بشير بن علي معافا
٨٧	مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين معافا
٨٧	فصيلة يحيى بن علي بن حسين
٨٨	مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة عز الدين معافا ، فصيلة محمد بن علي بن حسين معافا
٩١-٨٨	بيت بشير بن محمد ، وبيت يحيى بن محمد ، وحيدر بن محمد
٩٤ -٩٢	آل مهدي التراجم المختارة
٩٥	تحرير أنساب الأشراف آل مهدي بالظبية
٩٦	تشجير الأشراف آل مهدي سكان قرية الظبية
٩٧	آل مهنا التراجم المختارة

- ٩٨ تحرير أنساب المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد فصيلة آل مهنا
- ٩٩ تشجير أنساب المعافيين عشيرة عز الدين بن أحمد فصيلة آل مهنا
- ١٠٠ تحرير أنساب الأشراف الرصاصية آل مفيد المعافا سكان ضمد
- ١٠١ تشجير أنساب الأشراف الرصاصية آل مفيد المعافا سكان ضمد
- ١٠٢ آل حوذان أو الحكامية التراجم المختارة
- ١٠٣ تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة آل عز الدين بن أحمد فصيلة آل حوذان أو الحكامية
- ١٠٦ تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة آل عز الدين بن أحمد فصيلة آل حوذان أو الحكامية
- ١١٣ - ١٠٦ عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى معافا آل زولي التراجم المختارة
- تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى معافا فصيلة آل
- ١١٤ زولي البيت الأول : بيت محمد بن زولي
- تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى فصيلة آل زولي
- ١١٤ البيت الثاني : بيت أحمد زولي
- ١١٥ البيت الثالث من فصيلة آل زولي بيت علي بن أحمد زولي
- ١١٦ البيت الرابع من فصيلة آل زولي بيت إبراهيم بن أحمد زولي
- تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى معافا فصيلة آل
- ١١٧ زولي البيت الأول : بيت محمد بن زولي
- تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة أحمد بن يحيى بن موسى فصيلة آل زولي
- ١١٨ البيت الثاني : بيت أحمد زولي
- ١٢٧ - ١٢١ عشيرة يوسف بن غانم التراجم المختارة
- ١٢٨ المقدمة لفصيلة الزقنة
- تحرير أنساب الأشراف المعافيين من عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الزقنة : بيت حسن
- ١٣٠ بن هادي بن حمد وفروعه
- ١٣٣ - ١٣٠ الفرع الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
- مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة هادي بن أحمد بيت
- ١٣٤ عية بن هادي
- ١٣٥ بيت الأشراف آل المعافا الساكنون قرية البديع بوادي جازان
- ١٣٦ بيت الأشراف آل المعافا الساكنون بقرية البديع بوادي جازان
- ١٣٧ بيت الأشراف آل المعافا الساكنون بالقمري وضمد
- ١٣٩ بيت الأشراف الساكنون في أبي عريش

١٤٠	بيت الأشراف آل المعافا الملقبين (الدراجة) الساكنون بالمريا والحنبكة بجهة العارضة وضمد
١٤١	بيت الأشراف آل المعافا الساكنون جدة بالقرية
١٤٢	آل مفيد المعافا الوهسة - التراجم المختارة تحرير أنساب الأشراف آل مفيد الوهسة من آل المعافا سكان قرية الجمالة وضمد
١٤٤	وحرجة ضمد بمنطقة جازان تشجير أنساب الأشراف آل مفيد الوهسة من آل المعافا سكان قرية الجمالة وضمد
١٤٦	وحرجة ضمد بمنطقة جازان
١٤٧-١٤٩	آل صافي التراجم المختارة تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة آل خمج قديماً وآل
١٥٠-١٥٣	صافي حديثاً
١٥٤-١٥٦	تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة آل صافي حديثاً
١٥٧	الريادة : تحرير أنساب الريادة تشجير أنساب الأشراف المعافيين من عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الريادة : البيت
١٥٨	الأول
١٥٩	تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الهوادة
١٦١	تشجير أنساب المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الهوادة
١٦٢	آل شار أو آل الجراد - التراجم المختارة
١٦٣	تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم آل شار أو آل الجراد
١٦٤	تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم آل شار أو آل الجراد
١٦٥-١٧١	آل دعاك - التراجم المختارة تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة آل دعاك البيت الأول
١٧٢-١٧٥	والثاني والثالث والرابع
١٧٦	تشجير الأشراف المعافيين الشرافية الساكنين بخرجة ضمد والرياض تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الدعاك البيت الأول
١٧٧-١٧٩	والثاني والثالث والرابع
١٨٠	تحرير أنساب الأشراف عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الرزاقية بالطيبة
١٨٢	تشجير أنساب الأشراف عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الرزاقية بالطيبة
١٨٣	الكلابية آل عبد الله التراجم المختارة

	تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الكلالية قديماً وآل عبد
١٨٥	الله حديثاً البيت الأول والثاني والثالث والرابع
١٨٧	تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة الكلالية أو آل عبد الله.
	تحرير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم آل إبراهيم بن محمد معافا
١٩٠-١٨٩	الفرع الأول والثاني والثالث والرابع والخامس
	مشجرة أنساب الأشراف المعافيين عشيرة يوسف بن غانم فصيلة إبراهيم الفرع الأول
١٩٥-١٩٢	والثاني والثالث والرابع والخامس
	تحرير أنساب الأشراف المعافيين فصيلة آل حاتم بالطيبة البيت الأول والثاني والثالث
١٩٧-١٩٦	والرابع والخامس والسادس
	ومن عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل سلطان المعافا بالطيبة بين محسن الجبل ويقال
١٩٨	لهم آل سلطان وآل حاتم
	تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل حاتم بالطيبة البيت
٢٠١-١٩٩	الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
	تشجير أنساب الأشراف المعافيين عشيرة المكرم المعافا فصيلة آل سلطان أو آل حاتم
٢٠٣-٢٠٢	بالطيبة
	الفصل الثاني : القاسميون قديماً والمهادية حديثاً
٢٠٤	المقدمة
٢٠٦	عشائر المهادية ثلاث : الفجاجة ، والفواخر ، والرواجحة
٢٠٧	ذكر أصول أنساب الأشراف المهادية
٢١٠-٢٠٨	مجلد تحرير أنساب الأشراف المهادية
٢١١	مجلد تشجير عشائر المهادية
٢٢٣-٢١٢	التراجم المختارة
٢٢٤	تحرير أنساب الفصيحة الأولى من عشيرة الأشراف الفجاجة آل صهيفي
٢٢٥	تشجير الفصيحة الأولى من عشيرة الأشراف المهادية بيت آل صهيفي
٢٢٦	تحرير الفصيحة الثانية من عشيرة الأشراف المهادية الفجاجة فصيلة محمد ناصر مهدي
٢٢٦	تحرير الفصيحة الثالثة من عشيرة الأشراف المهادية الفجاجة فصيلة آل جبر والضاحي
٢٢٨	تشجير الفصيحة الثانية من الأشراف المهادية فصيلة آل محمد ناصر مهدي
٢٣٠-٢٢٩	تشجير الفصيحة الثالثة من عشيرة الفجاجة فصيلة الجبر والضاحي
٢٣١	تحرير الفصيحة الرابعة من عشيرة الفجاجة فصيلة الأشراف المهادية آل العياشي

٢٣١ تشجير الفصيلة الرابعة من عشيرة الفجاجة فصيلة آل العباسي
٢٣٢ تحرير وتشجير فصيلة الأشراف المهادية آل عز الدين الساكنين بأبي عريش
٢٣٣ تحرير الفصيلة الأولى من عشيرة الفواخرة الأشراف المهادية بضم
٢٣٤ تشجير الفصيلة الأولى من عشيرة الفواخرة الأشراف المهادية بضم
٢٣٥ تحرير الفصيلة الثانية من عشيرة الفواخرة آل أبو عميرين
٢٣٦ تشجير الفصيلة الثانية من عشيرة الفواخرة آل أبو عميرين
٢٣٨ - ٢٣٧ تحرير وتشجير الفصيلة الثالثة الأشراف المهادية آل أحمد عبد الله
٢٣٩ تحرير وتشجير فصيلة الأشراف المهادية آل محمد عيسى مهدي
٢٣٩ تحرير الفصيلة الثالثة الأشراف المهادية آل محمد أمحسن
 تشجير الفصيلة الثالثة آل محمد أمحسن من عشيرة الأشراف الفواخرة من السادة
٢٤٠ المهادية
٢٤١ ومن فروع المهادية بيت علي بن علي بن أحمد جبوع
٢٤١ تحرير بيت علي جبوع وتشجيره
٢٤٢ تحرير وتشجير الفصيلة الأولى آل أحمد حنين مهدي من عشيرة الرواجحة
٢٤٣ تحرير وتشجير فصيلة آل عون وأبو نيبة من عشيرة الرواجحة من الأشراف المهادية..
٢٤٣ ومن عشيرة الرواجحة فصيلة آل جبران المنقلة تشجيرهم وتحريرهم
 ومن عشيرة الرواجحة فصيلة العبادلة الأشراف المهادية ويعرفون بآل إبراهيم عبد الله
٢٤٥ - ٢٤٤ تحريرهم وتشجيرهم
٢٤٥ ومن الرواجحة الفرع الثاني والثالث محمد بن عبد الله بن راجح تشجيرهم وتحريرهم
٢٤٧ الخاتمة
٢٧١ - ٢٦٨ الفهارس